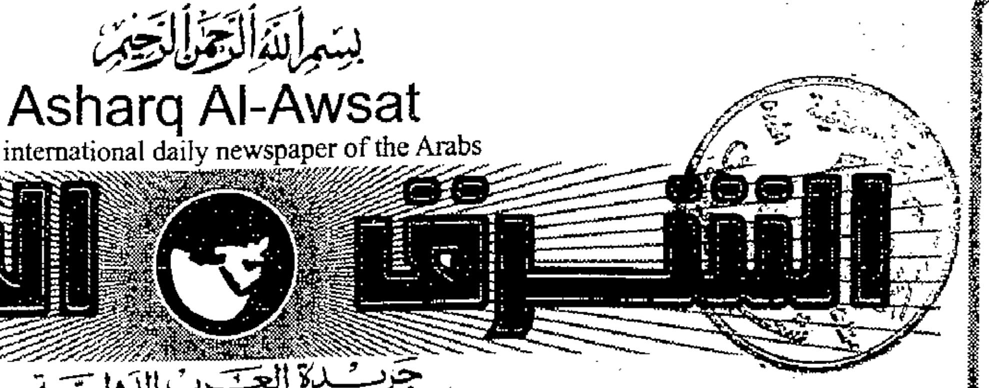


تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 12 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4094
الاثنين ١٧ رجب ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٢/١٢ - السنة الثانية عشرة - ٤٠٩٤

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها

ولي عهد الأردن لـ «الشرق الأوسط»:
هجرة اليهود السوفيات تهدد بتفجير الأوضاع

عمان: «الشرق الاوسط» من ليلى نبيب

وصف ولي عهد الأردن الأمير حسن هجرة اليهود السوفييات الى اسرائيل والمحاولات لتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة بانها قضية الساعة التي تهدد بانفجار الوضع في أية لحظة.

وقال الأمير حسن في حديث لـ «الشرق الاوسط» امس انه على الرغم من التأكيدات السوفياتية والأمريكية بأن توطين اليهود السوفييات المهاجرين لن يتجاوز «الخط الأخضر» كما يسمى، أي انه لن يكون هناك استيطان في الأراضي المحتلة، فانه من الواضح ان المساعدات التي تقدم لاسرائيل تسهم في تخفيف الأزمة الاقتصادية الاسرائيلية وتسهل بالتالي على حكومة تل ابيب تحويل اموال لأغراض توطين اليهود السوفييات في الأراضي العربية المحتلة.

ودعا الى اجراءات عملية عاجلة من قبل القوتين العظميين وأعضاء مجلس الأمن الدولي الى وقف هجرة اليهود السوفييات ومحاولات توطينهم في الأراضي المحتلة، محذرا من العواقب الخطيرة لهذه الهجرة.

وقال: اعتقد ان القضية بكل بساطة هي ان كثيرا من دول العالم تنظر الى الحل السلمي بشكل كلي وتعتبره البلسم المعالج للقضايا الصدامية المختلفة بما في ذلك قضية الهجرة اليهودية السوفياتية. ولكن هذه الدول تتناسى ان هناك اسسا للوصول الى ذلك الحل منها احترام قرارات الأمم المتحدة وتطبيق مضمونها الداعي الى الانسحاب من الأراضي المحتلة، وتأكيد عدم شرعية الاستيطان، والوصول الى المؤتمر الدولي واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وعن الوفد العربي الذي تقرر تشكيله لزيارة اعضاء مجلس الأمن الدولي بخصوص موضوع هجرة اليهود السوفيات قال ولي عهد الأردن «انه يأمل كحد أدنى ان يكون هناك مزيد من التشاور والتوعية، وبالتالي مزيد من التذكير بالقضايا الأساسية، وان يتعظ العالم بأن الانتفاضة التي تجاوزت عامها الثاني، والهدر المستمر للأرواح والممتلكات ما هي الا محاولة مستمرة لتطويق الارادة العربية. وتأتي قضية هجرة اليهود السوفيات كصفحة جديدة ومؤلمة في هذا الاطار تستهدف الشخصية الفلسطينية العربية على الأرض الفلسطينية».

وأكد الأمير حسن في حديثه لـ «الشرق الاوسط» على ان الوفود العربية لا بد ان تنقل الصورة بشموليتها الواسعة بما في ذلك المطالبة، وباستمرار، بأن تتحمل الدول الكبرى خصوصا اعضاء مجلس الأمن، المسؤولية الكاملة في تطبيق وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة من خلال المؤتمر الدولي والبحث عن كيفية الخروج بنتائج ملموسة وواضحة في المسار الراهن.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الانتفاضة الفلسطينية يمكن ان تتصاعد لتصبح أداة لمنع اليهود السوفيات من الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، قال الأمير حسن: «اذا كانت النسب التي تتحدث عن التوطين الحالي لليهود السوفيات في مناطق ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي ٥٦ في المائة منهم في تل ابيب و٣٠ في المائة في حيفا و٢ في المائة في النقب، صحيحة فان ذلك سيجعل عملية التوطين بعيدة من واقع الانتفاضة. ولكن اذا كان هناك توجه لاحق لاسكان هؤلاء المهاجرين

التتمة .... ص ٢

الثوار الارتريون يحاصرون كرن

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان قواتها تحاصر مدينة كرن وقد تستولي عليها خلال الساعات القليلة المقبلة.

واشارت الجبهة الى ان وحدات من قواتها تتجه الآن نحو مدينة اسمرة عاصمة ارتريا بعد ان احتلت كل المدن والحاميات الواقعة على طريق كرن - اسمرة - مصوع.

وكانت الجبهة قد اعلنت امس الاول انها احتلت ميناء مصوع الاستراتيجي بعد معارك ضارية مع القوات الاثيوبية. وقالت انها استولت على كل السفن في الميناء، والمخزون الهائل من المواد الغذائية والبترولية.

وتعتبر هذه اكبر عمليات تقوم بها حركات الثورة الارترية منذ عام ١٩٧٧ عندما استولت على معظم المدن الارترية.

عرفات: السلام تعثر وندرس خطوات جديدة

بغداد - وكالات الأنباء: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الجهود التي تبذل لاحلال السلام في الشرق الأوسط على وشك ان تفشل وان منظمة التحرير الفلسطينية ربما تتخذ اجراءات أخرى للوصول الى أهدافها.

وأبلغ السيد عرفات الصحفيين في مقره ببغداد ان جهود السلام تقترب من طريق مسدود ولكن المنظمة لديها خيارات أخرى. وقال انه يأمل الا يوجه اللوم الى المنظمة اذا ما اتخذت خطوات أخرى.

وأشار الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ناقشت في اجتماع عقدته في تونس اخيرا اتخاذ اجراءات بديلة على الرغم من ان أي تغيير رئيسي في سياستها سيستوجب اقرار المجلس الوطني الفلسطيني. وقال السيد عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد خلال ستة اشهر لمناقشة جهود السلام واقرار الخطوات الجديدة.

بعد ٢٧ عاما وراء القضبان
مانديلا يستقبل الحرية بإعلان التحدي للعنصرية

كيب تاون - وكالات الانباء: بعد ٢٧ عاما وستة اشهر وستة ايام قضاها وراء القضبان، خطا الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا امس اولى خطواته خارج بوابة السجن، في الطريق الى الحرية ومرحلة جديدة من النضال من اجل حقوق الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا.

وبدا واضحا ان السنوات الطويلة التي قضاها مانديلا سجينا تركت علاماتها على وجهه، لكنها لم تنل من عزيمته واصراره على مواصلة الكفاح. فقبيل اطلاق سراحه مباشرة وهو بانتظار لحظة الافراج عنه، وجه مانديلا تحذيرا واضحا قويا الى حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا قائلا «لا تنتظروا سلاما في جنوب افريقيا ما دمتم تتشبثون بسياسة الفصل العنصري».

وكان مانديلا، الذي عرف كأشهر سجين سياسي في التاريخ، قد دخل السجن وهو في الرابعة والاربعين، لانه اختار الكفاح المسلح طريقا لمناهضة العنصرية، وخرج من السجن وهو في الواحدة والسبعين ضعيف البنية نحيلا بعد اصابته بالدرن الرئوي (السل) لكن عزيمته وزعامته لم تضعفا. فقد بقي رمزا للكفاح ضد النظام العنصري في نظر العالم اجمع، وخرج ليواصل المسيرة طليقا. بل ان خروجه امس في الساعة ١٥.١٤ دقيقة بتوقيت جرينتش بتأخير ساعة عن الموعد المقرر، اعتبر في نظر المحللين بداية التحدي الحقيقي امام حكومة بريتوريا. فقد اصبحت حكومة الاقلية البيضاء اكثر من اي وقت مضى مطالبة بالتخلي رسميا وفعليا عن سياسة الفصل العنصري.

ويتفق الزعماء السود والبيض معا في جنوب افريقيا على ان مرحلة رئيسية في

التتمة .... ص ٢
التفاصيل .... ص ٦
راجع .... رأي «الشرق الاوسط»


مانديلا، اشهر سجين سياسي في التاريخ المعاصر، يرفع قبضته لتحية الجماهير التي احتشدت لاستقباله لدى خروجه من السجن

اجتماع لجنة إحياء مكتبة الإسكندرية
زايد ومبارك يبحثان في أسوان التطورات العربية والمتغيرات العالمية

القاهرة - اسوان: «الشرق الاوسط»

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان الظروف الراهنة تحتم الاسراع في اتخاذ مواقف عربية حاسمة وعاجلة لصون حقوق الأمة العربية في ظل المستجدات الاخيرة على الساحة الدولية.

وقال في تصريحات له، لدى وصوله امس الى محافظة اسوان المصرية للمشاركة في الاحتفال باحياء مكتبة الاسكندرية، ان تآزر الامة العربية لا يقتصر خيره علينا فقط وانما يمتد الى الشعوب الاخرى في اقصى الارض وأدناها.

وأوضح الشيخ زايد انه سيبحث خلال لقائه مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك آخر تطورات الموقف على الساحة العربية، وذلك في ضوء المتغيرات العالمية ودفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط لحل القضية الفلسطينية.

كما ذكر الشيخ زايد ان اللقاء سيكون فرصة طيبة لمواصلة التشاور وتنسيق المواقف حول القضايا التي تهم البلدين ولتأكيد عمق العلاقات بين دولة الامارات ومصر ودعم جهود البلدين لنصرة قضايا الامتين العربية والاسلامية وتعزيز التضامن والوفاق العربي.

واعرب عن سعادته بالمشاركة في مشروع احياء مكتبة الاسكندرية العالمية.

وكان الرئيس المصري قد أكد عقب استقباله للشيخ زايد «انه أخ عزيز على مصر منذ زمن طويل وله مواقف شجاعة وكريمة مع مصر خاصة قبل حرب اكتوبر».

وسيقوم الشيخ زايد بزيارة خاصة لمصر اثر انتهاء اجتماعات اللجنة الدولية لاحياء مشروع مكتبة الاسكندرية.

التتمة .... ص ٢

اليوم في «الشرق الأوسط»

بعد المعارك العنيفة شمال بيروت بين عون و«القوات»
تعزيز المواقع استعدادًا لجولة جديدة من القتال

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لم تفلح النداءات التي وجهتها قيادات دينية وسياسية في وقف الحرب التي تشهدها بيروت الشرقية بين القوات الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية»، واشارت عدة جهات الى ان الطرفين عازمان في ما يبدو على مواصلة الحرب حتى النهاية.

ففي الوقت الذي خفت فيه حدة المعارك امس عزز الطرفان المتحاربان خطوطهما الامامية تحسبا لجولة جديدة من القتال على الرغم من التوصل الى اتفاق جديد لانهاء المعارك التي مضى عليها ١١ يوما.

ودفع عون امس بالمزيد من قواته ودباباته الى مواقع في منطقة كسروان الجبلية شمال شرقي بيروت التي نجحت «القوات اللبنانية» في صد هجوم عليها من قوات عون امس الاول.

ودفعت «القوات اللبنانية» ايضا برجالها واعداد من العربات المدرعة الى المنطقة في محاولة للدفاع عن المرتفعات.

وكان اطلاق النار والقصف المدفعي المتقطع قد استمر الليلة قبل الماضية على الرغم من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار امس الاول بعد قتال استمر ٢٠ ساعة في المنطقة.

واجتمعت امس لجنة من الضباط من القوات التابعة لعون وعناصر من «القوات اللبنانية» مع لجنة من الوسطاء في محاولة لتثبيت وقف اطلاق النار. الا ان مصادر سياسية لم تعلق آمالا تذكر على انهاء القتال قريبا.

وحث الاسقف خليل ابي نادر احد الوسطاء في انهاء المعارك عون على قبول نداء من البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان من اجل وقف اراقة الدماء.. وقال انه يضمن التعاون من سمير جعجع زعيم «القوات اللبنانية» في هذا الامر.

وناشد الاسقف ابي نادر هيئات الاغاثة المحلية والاجنبية التبرع بامدادات طبية واغذية ووقود.

وبقيت الشوارع مقفرة امس في بيروت الشرقية وتكدس عشرات الآلاف من السكان في الملاجئ الباردة المظلمة تحت الارض دون تليفونات او امدادات كهربائية مع نقص في الاغذية والمياه والرعاية الطبية. وغامر عدد قليل بالخروج من الملاجئ لتشييع جنازات القتلى.

وقال مصدر امني ان ضابطا من قوات عون وثلاثة مدنيين على الاقل منهم راهب قتلوا خلال المعارك التي وقعت امس الاول والقصف الذي شهدته المناطق الشمالية لبيروت والمدينة نفسها. ولم يتيسر الحصول على احصائية دقيقة عن عدد القتلى والجرحى امس.

وقد بددت الطلقات الكاشفة ظلام الليل الا ان حدة القصف خفت في العاصمة بيروت وادت نيران الرشاشات ورصاص

التتمة .... ص ٢

موجز

قرار اردني

عمان - وكالات الانباء: وافق مجلس الوزراء الاردني على اعادة اصدار صحيفة سياسية جديدة اسبوعية في عمان باللغة العربية باسم جريدة (شيحان).

مياه النيل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري بأنه من المقترح عقد اجتماع في اديس ابابا في مارس (آذار) المقبل بالتنسيق مع الأمم المتحدة يحضره فنيون من دول حوض النيل التسع.



بعد زيارة البشير غير المعلنة
السودان يدرب سكان جوبا على السلاح لمواجهة قوات قرنق

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من كمال حامد

قام الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بزيارة غير معلنة الى مدينة جوبا عاصمة الاقليم الجنوبي التي شهدت في الاسابيع الماضية هجوما مكثفا من قوات التمرد بقيادة العقيد جون قرنق وقد قطع التلفزيون السوداني برامجه العادية ليذيع شريطا مصورا عن زيارة البشير الى جوبا الليلة قبل الماضية.

ورافق البشير في زيارته لجوبا عضوا مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني اللواء التجاني آدم الطاهر والرائد ابراهيم شمس الدين ورئيس هيئة الاركان الفريق اسحق ابراهيم عمر وقائد القوات الجوية اللواء طيار علي يوسف.

وجاءت زيارة الفريق البشير لجوبا في الوقت الذي كشف فيه رئيس الاركان الفريق اسحق النقاب عن ان السودان قد بدأ في تدريب الشباب في الدفاع عن المدينة ضد المتمردين. وقال الفريق اسحق انه قد تم تزويد المواطنين في جوبا بالامدادات الضرورية من

التتمة .... ص ٢

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»
معركة شامير وشارون في الليكود تنعكس على جهود السلام

القدس المحتلة - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المركزية لتكتل الليكود الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير، اجتماعاً اليوم يرى العديد من المراقبين السياسيين انه سيحدد مصير جهود السلام الحالية في الشرق الاوسط وسيحسم الصراع داخل الليكود بين جناحين يتصارعان للسيطرة على الحزب.

ويواجه شامير انتقادات عنيفة من جناح يدعو الى المزيد من التشدد، ويقوده وزير الصناعة اريل شارون ووزير الاقتصاد اسحق موداعي، ونائب رئيس الوزراء، ديفيد ليفي. ويعارض هؤلاء الثلاثة اي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويرفضون اي تخل عن الاراضي. ويعتبرون ان مبدأ الارض مقابل السلام «مؤامرة ضد اسرائيل».

وعقد شارون وليفي وموداعي اجتماعاً مغلقا الاسبوع الماضي لبحث الاستراتيجية

التتمة .... ص ٢

٢٠٠ ألف وحدة سكنية إسرائيلية لاستيعابهم

ترحيب فلسطيني بعرض هجرة اليهود السوفيات أمام مجلس الأمن

القدس المحتلة ـ دمشق ـ عمان ـ تونس ـ وكالات الانباء: اعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس عن ترحيبها باقتراح موسكو احالة قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل الى مجلس الامن.

وقال متحدث باسم الجبهة في بيان انه في الوقت الذي ترحب فيه الجبهة بالخطوة التي اتخذتها موسكو فانها تدعو الحكومة السوفياتية الى اعادة النظر في موقفها الخاص بهجرة اليهود السوفيات التي تهدد قضية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتوقعون وصول اكثر من ١٠٠٠٠٠ يهودي سوفياتي الى اسرائيل هذا العام وحوالي ٧٥٠٠٠٠ خلال الاعوام الخمسة او الستة المقبلة.

ودعت الجبهة مجلس الامن الى تأكيد قراراته السابقة التي تدعو الى وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وقد نسب الى وكالة «تاس» السوفياتية للانباء قولها يوم الجمعة الماضي ان موسكو اقترحت ان تطرح قضية هجرة اليهود السوفيات للمناقشة في الامم المتحدة.

وفي عمان اكد باحث اردني في الشؤون السياسية الدولية ان الهجرة اليهودية المتزايدة الى فلسطين المحتلة والمدعومة من قوى خارجية كشفت عن الوجه الحقيقي لاسرائيل ونواياها التوسعية على حساب الاراضي العربية.

وقال الدكتور خالد ابراهيم ان الهجرة اليهودية الى فلسطين تأتي في اطار المخططات الصهيونية الرامية الى فرض الامر الواقع في تجميع يهود العالم في الاراضي العربية المحتلة وفقا للمخططات الصهيونية التي تم تعديلها بما يخدم طموحات واهداف الحركة الصهيونية.

واشار الدكتور ابراهيم الى ما تضمنته وثيقة صهيونية قدمت الى مؤتمر الصلح الذي عقد في اعقاب الحرب العالمية الاولى من قبل قيادة الحركة الصهيونية العالمية، نصت على قيام دولة يهودية على ارض فلسطين العربية، تضم اراضي عربية اخرى بحيث تمتد حدود الدولة المزعومة من النيل غربا الى الفرات شرقا.

واوضح ان الاطماع الصهيونية بالتوسع واحتلال الاراضي العربية المجاورة يتخطى اقوال الشخصيات والاحزاب السياسية في اسرائيل الى الدولة نفسها حيث تتضمن وثائقها الرسمية ذلك.

واشار الى ما تضمنه الكتاب السنوي الصادر عن الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٥٥ «ان اقامة الدولة الجديدة لا ينقض في حال من الاحوال الحدود التاريخية لأرض اسرائيل الكبرى» مؤكدا ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة تأتي خطوة عملية كمقدمة لتنفيذ طموحات الحركة الصهيونية في اقامة الدولة المزعومة «اسرائيل الكبرى».

واكد الباحث الاردني ان هدف حكام اسرائيل وفق الوثيقة اليهودية جمع يهود الشتات في مختلف انحاء العالم والبالغ عددهم ١٦ مليون نسمة في فلسطين.

ومن جهته اكد المؤرخ الاردني عضو مجلس النواب الدكتور احمد عويدي العبادي ان الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة تشكل خطرا كبيرا على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وعلى الدول العربية المجاورة لفلسطين.

وقال ان هذه المسألة تتقدم الان على غيرها من الاخطار التي تتهدد الحاضر العربي وتتطلب في الوقت ذاته درجة اعلى من الحس بالمسؤولية التاريخية في التعاطي مع نتائجها المباشرة على الارض العربية المحتلة ومضاعفاتها على صعيد المنطقة العربية.

ودعا الدكتور العبادي الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء الخطر الناجم عن الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

وقال ان اسرائيل لم تعد خطرا على بلد عربي دون آخر ويجب ان نعمل جميعا وبسرعة لاحباط الاخطار الصهيونية المتزايدة ضد الامة العربية.

وفي الاراضي المحتلة ذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت حصارها العسكري وفرض حظر التجول على بلدة قباطية قضاء جنين وأحياء في مدينة غزة وتغلق نابلس وبيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم وطولكرم. بعد الصدامات التي عمت اثر استشهاد المواطن الفلسطيني عدنان محمد عساف (٤٥ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها امس الاول برصاص الجيش الاسرائيلي.

وفي مدينة جنين اغلقت قوات الاحتلال مدرستين بحجة القاء حجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية كما اغلقت مدرسة الخضر الاعدادية بقرية الخضر كما اعلن عن اصابة ٤٠ مواطنا بجروح وكسور وحالات تسمم واختناق عن انحاء متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باخلاء منزل في ارتاح قضاء طولكرم تمهيدا لاغلاقه بتهمة قيام ابناء صاحب المنزل بالقاء زجاجات حارقة على دوريات الجيش الاسرائيلي واغلقت ثلاثة منازل في الخليل لمعتقلين بتهمة الانضمام لمنظمة فتح.

سعود الفيصل يستقبل مسؤولا تايلنديا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس نائب وزير خارجية مملكة تايلند بارباس ليميا باندو والوفد المرافق الذي يضم كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية والسفير التايلندي المعين لدى المملكة ليكاست بانسومشت.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الاستاذ عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة الآسيوية في وزارة الخارجية السفير احمد مؤونة.

المجلس الاسلامي العالمي يشجب هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة

مكة المكرمة ـ وكالات الانباء: اعرب المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة عن قلقه البالغ لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ودعا موسكو الى وقف هذه الهجرة التي وصفها بانها «تأييد سافر لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

وقال المجلس في بيان في ختام اجتماعه في مكة المكرمة «ان هذه الهجرة تمثل تشجيعا لكل ما تمارسه الصهيونية العنصرية من عدوان على حقوق الانسان وكرامته في الاراضي العربية المحتلة».

وعبر المجلس عن اسفه الشديد لما سماه «التراجع المفاجيء في السياسة السوفياتية امام المخطط الاستعماري الصهيوني لتقويض المكانة العالمية للاتحاد السوفياتي وتدمير علاقاته مع اصدقائه».

وقال البيان إن «استمرار الاتحاد السوفياتي في السماح بهجرة يهودية الى فلسطين سيكون ضربة قاسية ومدمرة لعلاقات الود والاحترام والمصالح المشتركة بين شعوب العالم الاسلامي والشعب السوفياتي، وهو في الوقت نفسه تأييد سافر لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ودعم نواياه التوسعية في الاراضي العربية».

وقال البيان الصادر عن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة امس الاول والذي ترأسه شيخ الازهر ورئيس المجلس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان هذا «الارتداد في السياسة السوفياتية الخارجية لا يوجد له الا تفسير واحد وهو الاستسلام الكامل والانهيار السريع امام شدة وضراوة الابتزاز السياسي الصهيوني تحت دعاوى معاداة السامية واساءة استغلال حقوق الانسان».

ودعا المجلس حكومة الاتحاد السوفياتي والرئيس ميخائيل جورباتشوف الى «مراجعة النفس وتحكيم الضمير وترجيح مصالح الشعب السوفياتي مع الشعوب العربية والاسلامية باتخاذ قرار حاسم يوقف هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة...».

وجاء في البرقية التي بعث بها المجلس الى الرئيس السوفياتي جورباتشوف قولها «ان الامل كبير في الاتحاد السوفياتي انه لا يجعل من اراضيه مصدرا لغزو استيطاني واضح لاراضي شعب مسالم».

وقد رحب الاردن امس الاول باقتراح موسكو احالة مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل الى مجلس الامن الدولي.

وقال السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الاردني للصحفيين انه اذا امكن لمجلس الامن الدولي مناقشة هذه المسألة ومحاولة تقليل هجرة اليهود السوفيات او ابطائها فان ذلك سيكون شيئا طيبا.

وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني للصحفيين ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل يجب وقفها لحين تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي حتى لا يتم توطين هؤلاء اليهود في الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧.

وقد اعربت عمان عن مخاوفها من ان تطرد اسرائيل في نهاية الامر الاف الفلسطينيين عبر نهر الاردن عملا برأي اليمينيين في اسرائيل الذين يقولون ان الاردن وطن بديل للفلسطينيين.

سري نسيبة ومايكل جيلسنين خلال الندوة امس.

في ندوة لجامعة اكسفورد البريطانية

تقييم تأثير الانتفاضة الفلسطينية على الجهود السياسية والدبلوماسية لدفع عملية السلام

اوكسفورد: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

حذر مسؤول فلسطيني كبير الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من ضياع فرص التوصل الى سلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الوفد الفلسطيني للحوار مع الولايات المتحدة في كلمة قرأت عنه بالنيابة خلال لقاء عقد يوم امس الاول في مدينة اوكسفورد ونظمته جمعية اوكسفورد العربية تحت عوان «عامان على الانتفاضة.. تقييم» انه اذا ما دخل اليأس من تحقيق السلام الى قلوب الفلسطينيين، فان آثار ذلك سوف تكون وخيمة على المجتمع الدولي بأكمله.

وأوضح السيد عبد ربه في كلمته التي قرأتها عضوة في مكتب المنظمة في لندن «ان الحوار الفلسطيني ـ الامريكي الذي بدأ منذ اكثر من عام لم يحقق اية نتائج تذكر، ويمكن القول بكلمة اخرى انه لم يبدأ بعد».

واضاف المسؤول الفلسطيني «بعد عدة جلسات تبين لنا ان المحاور الامريكي يحمل الينا اسئلة وطلبات اسرائيلية في حين لا يحمل اي رد على اسئلتنا او طلباتنا. وما ان اعلن شامير عن خطته للسلام في مايو (ايار) الماضي حتى بادرت الولايات المتحدة الى تبني هذه الخطة».

وأشار عبد ربه الى ان المنظمة ترى ان اية انتخابات تجري في الاراضي المحتلة يجب ان تكون تحت اشراف ورعاية دولية، وانها يجب ان تعتبر خطوة على طريق اعطاء الفلسطينيين حقهم الكامل في تقرير مصيرهم. وقال: ان بحث الولايات المتحدة عن وسطاء للحديث مع منظمة التحرير او نقل رسائل سواء في اوروبا او المنطقة العربية هو بمثابة الغاء للحوار المباشر والمفتوح بين الطرفين.

وكان اول المتحدثين في الجلسة الصباحية التي ترأسها البروفسور مايكل جيلسنين استاذ الدراسات العربية المعاصرة في جامعة اوكسفورد، الدكتور سري نسيبة الأستاذ المحاضر في جامعة بيرزيت، حيث دعا الى اهمية اعلان حكومة مؤقتة في المنفى تتولى ادارة الاجهزة التي تم تأسيسها في الداخل دون التطلع الى رنين اسم هذه الحكومة او هيكلها الخارجي.

وقال نسيبة ان المرحلة الاولى من الانتفاضة التي بدأت في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ اخذت طابعا مميزا في فبراير (شباط) ١٩٨٨ عبرت عنه جماهير الشعب الفلسطيني بالمظاهرات والاحتجاجات والبيانات السياسية والعصيان المدني.

ومن جانبه قال الدكتور محمد سيد احمد الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في جريدة «الاهرام» ان الانتفاضة ساهمت مساهمة كبيرة في احياء النظام العربي لأسباب عديدة.

واشار الى ان للانتفاضة آثارا ايجابية واضحة على البلاد العربية المجاورة لفلسطين المحتلة.

واضاف الباحث المصري: ان الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية ركزتا الجهد الدبلوماسي العربي الجماعي وأدتا الى رفع الاداء الدبلوماسي العربي بصورة جذرية، ويمكننا ان نلمح أرهاصات ايجابية للتضامن العربي مع الشعب الفلسطيني على المستويين الرسمي والشعبي. وفي جلسة بعد الظهر التي ترأسها السيد ديفيد واتكنز رئيس مجلس التفاهم العربي ـ البريطاني، تحدث السيد عفيف صافية ممثل منظمة التحرير في امستردام عن الانتفاضة والمجتمع الدولي فقال: «في منتصف العام ١٩٨٧ عقدت قمة بين الدولتين العظميين في واشنطن لم يستغرق الحديث فيها عن قضية الشرق الاوسط سوى ثلاث دقائق مع الترجمة، ووسط هذه الاجواء ووسط عدم وجود جهود دبلوماسية لحل الازمة خرجت الانتفاضة لترفع صوتها مطالبة بحق شعبها في تقرير مصيره، وأوجدت في آن معا ثقة بالنفس ساعدت المنظمة على اطلاق خطتها للسلام.

باكستان تحتفل بالذكرى ٢٠ لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تنويه بالدور السعودي في تقوية ودعم الوحدة والتضامن الاسلاميين

اسلام اباد ـ و. ا. س: حظي الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تقوية ودعم الوحدة والتضامن الاسلاميين باهتمام بالغ في الاحتفال بالذكرى العشرين لقيام منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اقيم في المركز القومي الباكستاني باسلام اباد.

فقد اوضح سفير المملكة لدى باكستان السيد يوسف محمد مطبقاني، في كلمته التي القاها في الاحتفال ان المملكة العربية السعودية ادت دورا رائدا في اقامة منظمة المؤتمر الاسلامي منذ قمة الرباط عام ١٩٦٩، واكد ان هذا الدور لا يزال مستمرا.

واستعاد السفير مطبقاني فقرات من كلمة خادم الحرمين الشريفين، التي القاها في حفل المنظمة يوم الاربعاء الماضي نيابة، الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

واقتبس من تلك الكلمة اشارته الى ان جهودا مشتركة تتم لتحقيق غاية الوحدة الاسلامية وصولا الى الاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ونوه السفير يوسف محمد مطبقاني بالجهاد الفلسطيني عبر الانتفاضة الفلسطينية وأدان المخططات الصهيونية الهادفة الى تجريد الشعب الفلسطيني من هويته واكد رفض الشعب الفلسطيني لها ووقوف الشعوب الاسلامية الى جواره في جهاده المقدس.

ومن جانبه نوه المركز القومي الباكستاني بالدور الرئيسي الذي تؤديه المملكة العربية السعودية في دعم القضايا الاسلامية.

واستعرض في هذا السياق مجموعة من الحقائق التي تؤكد وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب تلك القضايا في المحافل والمنظمات الدولية فضلا عن الميدان الاسلامي. وشدد على ان المنظمة ستظل الاطار المرجعي لكل عمل اسلامي هادف بناء، يتوخى بقاء الصف الاسلامي موحدا متضامنا ويحقق المصالح المشتركة للشعوب الاسلامية قاطبة.

وحضر الاحتفال سفيرا المغرب ودولة فلسطين والملحق العسكري السعودي في اسلام اباد العقيد عبد العزيز اليمان.

شاهد عيان

ماتت الأم بصاروخ وبقيت الطفلة ترضع من جسدها الممزق

يقاتل الشقيق شقيقه في المعارك بين الجانبين المسيحيين في بيروت الشرقية، ولكن الكثير من الضحايا هن الامهات اللاتي يقتلن او يتعرضن للتشوه في محاولاتهن انقاذ اطفالهن. ومن بينهن ماري التي انفجر صاروخ في مسكنها في الجبيب المسيحي، بينما كانت ترضع طفلتها البالغة من العمر اربعة اشهر، وحين شق عمال الانقاذ طريقهم وسط الحطام عثروا على الطفلة وهي ترضع من ثدي امها التي تمزق جسدها الى اشلاء.

وقال الطبيب انجار حداد في مستشفى الارز المحطم بمنطقة جال الديب «لقد فتحنا ذارعي الام بصعوبة لاخراج الطفلة من بينهما». وهذه واحدة من مآس كثيرة شهدها الطبيب حداد وزملاؤه خلال القتال الشرس بين الجانبين المسيحيين الذي قتل فيه اكثر من ٤٣٠ شخصا وجرح ١٦٠٠ اخرون منذ ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت مصادر مستشفيات ان الكثير من الضحايا من الامهات والاباء الذين قتلوا بشظايا القذائف او رصاص القناصة يحاولون جلب الطعام لابنائهم المحاصرين في ملاجيء باردة ومظلمة تحت الارض.

وقال الطبيب حداد «استقبلنا اماً اصيبت برصاص القناصة عندما كانت تصعد الدرج من الملجأ لكي تعد وجبة من اللبن لطفلها. وقتلت اخرى عندما اصابتها شظية في رقبتها اثناء اعداد الخبز لابنائها الجوعى».

ونقل الطبيب حداد عن المراة قولها «شعرت ان امرأ سيئا حدث لابني.. هل تعلمون اي شيء عنه؟ ان اسمه توني ارجوكم ابلغوني». وقال الطبيب حداد «كان ابنها مصابا بجروح خطيرة وتوفي بعد يوم من وصول امه».

ولا تزال امهات اخريات ينتظرن انباء عن ابنائهن الذين فقدوا خلال القتال الذي اندلع عندما حاولت قوات العماد ميشال عون نزع سلاح ميليشيات القوات اللبنانية حليفتها السابقة التي يتزعمها سمير جعجع.

وقالت السيدة لور شاهين التي يحارب احد ابنيها في صفوف قوات العماد عون والاخر مع القوات اللبنانية «لا تهتم الامهات بالسياسة أو بمن على حق أو خطأ. اننا لا نريد شيئاً سوى وقف هذا الجنون».

وقالت السيدة شاهين وصوتها تخنقه العبرات «اننا نشعر بنفس الشعور عندما نرى المسلمين يقتلون بعضهم بعضا، فالام فقط هي التي تعرف شعور فقد الابن».

(رويتر)



هجرة اليهود السوفيات

في الأراضي العربية المحتلة وفي هضبة الجولان فسوف نجد عناصر الصدام والترحيل هي سمة الساعة».

وأشار ولي عهد الأردن الى انه لو كانت هناك نظرة انصاف للمشكلة الديموغرافية الفلسطينية ببعدها السياسي الذي يعود الى عام ١٩٤٨، أي لو أنصف ما يقارب خمسة ملايين عربي فلسطيني على ارضهم في ان يكون لهم الحق في الدولة والكيان وتقرير المصير على أرض فلسطين، «لما كانت هناك مشكلة في ايجاد حلول لتوطين اليهود السوفيات في اطار هذا العالم الواسع المترامي الأطراف الذي يستطيع ان يستقبلهم خصوصا لأسباب انسانية».

وذكر ان الخطورة حاليا تكمن في تعاطف وسائل الاعلام الغربية مع الهجرة اليهودية مما يمهد لاقناع البرلمانات المختلفة في العالم بالتجاوب مع طلبات اسرائيل لتمويل هذه الهجرة في حدود ١.٥ مليار دولار.

وقال ان ارقام العمالة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة كانت ١٥٢ الفا عام ١٩٧٦، وفي عام ١٩٨٥ لم ترتفع الا الى ١٥٣ الفا. «اي انه لا عمالة جديدة للعرب على ارضهم وفي وطنهم، ونعم لتوظيف وتوطين وتأهيل هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين السوفيات ليحلوا مكان الفلسطينيين».

وحول كيفية اقناع الغرب بالضغط على اسرائيل لمنع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة قال الأمير حسن: ان قضية شرعية الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة قضية قانونية لا بد ان تبحث من جديد للوصول الى قناعة بأن الاستيطان من أصله مرفوض وغير شرعي. ولكن للحقيقة فان هناك فتورا في حماسة دول عديدة في العالم وعلى مستوى مجلس الأمن بالنسبة لهذه القضية».

واضاف «كنت امل انه بعد مرور ٢٠ عاما على القرار ٢٤٢ ان يوجه السؤال الى مجلس الأن: ماذا عن تطبيق هذا القرار، بما في ذلك عدم جواز الاستيطان في الأراضي المحتلة».

وأشار الى انه في ظل الترابط بين الاقتصاد والسياسة فان حصول الاتحاد السوفياتي على مساعدات غربية يدمعه في التزام بالسماح بمزيد من هجرة اليهود السوفيات.

وذكر انه في عام ١٩٧٤ وقعت اتفاقية بين السناتورين الامريكيين هنري جاكسون وتشارلز فانيك مفادها ان الكونجرس الامريكي سيلتزم بأن المساعدات الاقتصادية للكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي تشترط شرطا أساسيا وهو ان يسمح بالهجرة بكافة اشكالها خصوصا هجرة اليهود السوفيات.

زايد ومبارك

ومن جهة اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيعقد خلال هذا الاسبوع سلسلة من اللقاءات مع عدد من قادة الدول العربية والاجنبية الذين يشاركون في اعمال اللجنة الدولية لاحياء مكتبة الاسكندرية.

ومن المقرر ان يصدر مساء اليوم، في ختام اجتماع اللجنة الدولية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية، اعلان اسوان وذلك بعد توقيع اعضاء اللجنة عليه واقراره. ويطالب الاعلان الحكومات والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة ووكالات التمويل وأمناء المكتبات والمحفوظات وشعوب العالم المشاركة من خلال تقديم المساهمات الطوعية بمختلف انواعها في الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لاحياء مكتبة الاسكندرية وتكوين مجموعاتها وصيانتها وتدريب الموظفين اللازمين لها وتشغيلها وادارتها.

تعزيز المواقع

القناصة الى زيادة التوتر على طول الخط الاخضر الذي يفصل بين القطاعين الشرقي والغربي لبيروت.

وتمكنت «القوات اللبنانية» من صد هجوم شنته قوات عون بالدبابات للاستيلاء على معقل جبلي في شمال شرقي بيروت.

وقالت مصادر امنية ان «القوات اللبنانية» في بلدتي القليعات وعجلتون اللتين تبعدان ١٨ كيلومترا شمال شرقي العاصمة صدت قوات عون التي كانت تحاول الاستيلاء على مشارف قرية ريفون.

وكانت قوات عون قد بادرت بالهجوم الذي انهى هدنة استمرت اربعة ايام فجر امس الاول بهدف الاستيلاء على مرتفعات تطل على قواعد لـ«القوات اللبنانية» في جونية وكسروان.

وقالت المصادر الامنية ان قوات عون صمدت لنيران الصواريخ والمدفعية التي واجهتها وتحركت نحو القليعات ومشارف عجلتون ولكن افراد «القوات اللبنانية» استغلوا الضباب وشنوا هجوما مضادا لتنشب واحدة من اشرس المعارك منذ اندلاع القتال بين الجانبين في ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي. واستطاعت «القوات اللبنانية» في النهاية اجبار جنود عون على التقهقر من أجزاء من القليعات والانسحاب من عجلتون. وكان سمير جعجع قد صرح لراديو مونت كارلو ان هذه المعركة كانت اعنف معركة يخوضها رجاله خلال ١٥ عاما من الحرب الاهلية. وقال ان «القوات اللبنانية» تتوقع مزيدا من الهجمات وان الايام القليلة المقبلة «ستكون صعبة».

وأشارت تقارير امس الى ان رقعة التأييد لحركة الانشقاق في صفوف الجيش اللبناني الموالي للعماد عون توسعت بقيادة العقيد بول فارس القائد السابق للواء الخامس في الجيش اللبناني. وذكرت هذه التقارير ان كتائب وسرايا وثكنات الجيش اللبناني في الاشرفية وعين الرمانة والقاعدة الجوية في حالات وبعض ضباط القاعدة البحرية في جونية اعلنت تأييدها للعقيد فارس.

والجدير بالذكر ان العقيد فارس كان قد تعرض للسجن ثم الاقامة الجبرية في احد مكاتب وزارة الدفاع اللبنانية ثم في منزله تحت الحراسة المشددة عام ١٩٨٧ على اثر قيامه بمحاولة انقلاب ضد عون عندما كان قائدا للجيش

على صعيد اخر كشفت مصادر مطلعة في بيروت الغربية عن وجود قرار لدى قيادة الجيش اللبناني بتاجيل تنفيذ الخطة الامنية في غرب العاصمة بيروت.

واضافت المصادر ان قائد الجيش العماد اميل لحود التقى عددا من قادة الالوية والكتائب في الجيش اللبناني وبحث معهم الامور السياسية والفنية المتعلقة بخطة بيروت الغربية. وطلب العماد لحود خلال تفقده لوحدات الجيش اللبناني الاستعداد باقصى درجة لاحتمال تدخلهم في بيروت الشرقية اذا ما طلبت القيادة السياسية الشرعية ذلك لانقاذ ارواح المواطنين والعمل على توحيد لبنان.

وعلم ان الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية ستنفذ بضباط وجنود قوى الامن الداخلي على ان تكون وحدات الجيش اللبناني جاهزة لتقديم المساعدة العسكرية الضرورية سواء منفردة او بالتعاون مع القوات السورية العاملة في لبنان.

ومن ناحية اخرى وجه رئيس الحكومة اللبناني الأسبق صائب سلام امس نداء «لانقاذ لبنان من براثن الخطر المريع».

وحذر السيد سلام من خطر طي وثيقة الطائف التي أقرها النواب اللبنانيون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد ان نالت هذه الوثيقة «تأييد العالم العربي بأسره والمجتمع الدولي بأكمله».

وشدد الرئيس اللبناني الاسبق على ان وثيقة الطائف «أعادت تكوين الشرعية في لبنان وكادت تسير في طريقها لاعادة المؤسسات» لولا السياسات المتضاربة والنزاعات المسلحة والأيدي غير العربية.

وأشار سلام الى ان لبنان يمر الآن بما سماه حرب «التفتيت» لا حرب «التقسيم» التي تشنها اسرائيل.

معركة شامير وشارون

التي سيثيرونها خلال اجتماع اللجنة المركزية لليكود اليوم.

ورغم انه لم يتسرب شيء من هذا الاجتماع الا ان المراقبين اشاروا الى ان شارون وليفي وموداعي سيسعون الى تقييد شامير لمنعه من قبول مشاركة اي فلسطينيين من القدس او من المبعدين في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي تجري اتصالات مكثفة حاليا بين الولايات المتحدة ومصر والمنظمة واسرائيل للتمهيد له.

كما ان هؤلاء الثلاثة يحاولون الحصول على ضمانات من شامير بعدم التنازل عن اي اراض، ويشيرون في ذلك الى تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل، داعين الى توطينهم في الاراضي المحتلة.

ولمحاصرة شامير اكثر فان شارون وليفي ومودعي سيثيرون كذلك بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية وقد يدعون الى التصويت على هذه القضايا على اساس ان شامير لو خسر نتيجة التصويت سيكون عليه ان يستقيل باعتباره فشل امام اللجنة المركزية لليكود التي تضم ٣ آلاف عضو وكان شامير قد ألمح الى انه يستقيل اذا لم يحصل على تأييد اللجنة المركزية لسياسته حول عملية السلام في الشرق الاوسط. الا ان الدوائر السياسية داخل اسرائيل وخارجها تعتبر ان هذا التهديد لا يعدو ان يكون مناورة هدفها كسب التأييد لمواقفه والالتفاف على خصومه.

وترى الدوائر السياسية ان شامير لن يكون بوسعه قبول اية قيود على تحركاته في عملية السلام مثلما حدث في اجتماع سابق لليكود في يوليو (تموز) من العام الماضي عندما رضخ لمطالب شارون وليفي ومودعي بشأن عملية الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

فأية هزيمة جديدة لشامير ستعني نسف تحالفه التكتيكي مع وزير الحرب عضو حزب العمل اسحق رابين، واحتمال انهيار الحكومة الائتلافية مع حزب العمل. فرابين سيجد من الصعب اقناع زملائه في حزب العمل بأي شروط جديدة على الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، خصوصاً وانه كان قد طرح بعض «الحلول الوسط» على الادارة الامريكية حول مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار.

وكان رابين قد عارض بشدة الدعوة لخروج حزب العمل من الحكومة الائتلافية بسبب مواقف شامير من عملية السلام. وسيكون من الصعب عليه ان يمنع هذا الانسحاب الان اذا نجح المتشددون في الليكود في فرض شروطهم على شامير.

وتتابع الادارة الامريكية عن كثب اجتماع الليكود اليوم، خصوصاً وان نتيجته ستحدد مصير المساعي لعقد اجتماع ثلاثي بين وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ونظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والاسرائيلي موشي ارينز، وهو الاجتماع الذي يفترض ان يمهد للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وصرح بيكر اخيراً بأن الاجتماع الثلاثي سينعقد عندما تتوفر بعض الضمانات لنجاحه والوصول الى نتائج.

وتشعر الادارة الامريكية باستياء شديد من مواقف شامير المتعنتة والتي تهدد بنسف جهود السلام. ومن هنا فان قبول رئيس الوزراء الاسرائيلي لأي قيود جديدة، قد يمليها عليه جناح شارون وليفي ومودعي في اجتماع الليكود اليوم، سيعني عملياً نسف جهود السلام، في نظر الادارة الامريكية التي ربما تنفذ تحذيرها بالانسحاب من العملية «لمتابعة التطورات في مناطق اخرى من العالم».

وترى مصادر دبلوماسية مطلعة ان الامر الوحيد الذي يمكن ان ينقذ جهود السلام هو قبول شامير لمشاركة فلسطينيين من القدس او من المبعدين في وفد الحوار الفلسطيني، خصوصاً وان منظمة التحرير قدمت اقصى ما يمكنها لانجاح جهود السلام ولن تقبل اي تنازل في حقها لتسمية اعضاء الوفد.

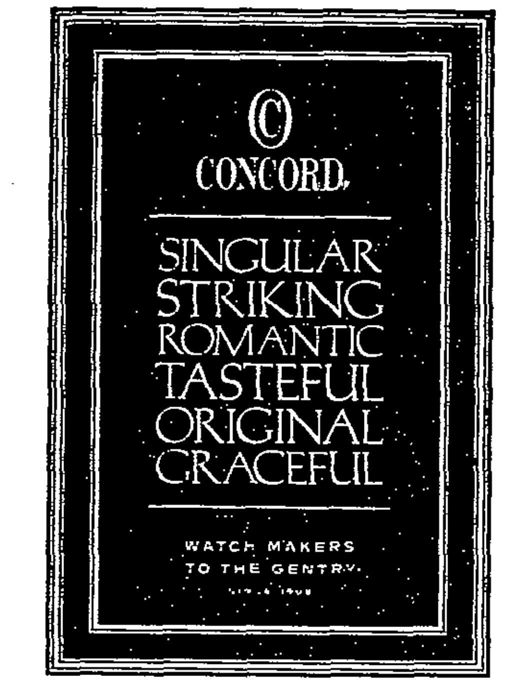
السودان يدرب

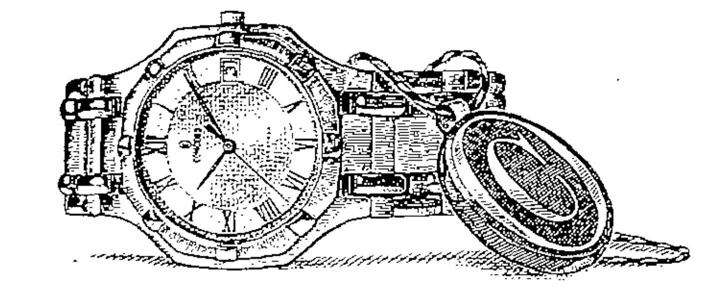
واشار الى ان تدريب الشباب جاء من مواطني جوبا في اعقاب الزيارة القصيرة التي قام بها الى المدينة الفريق البشير.

وجدير بالذكر ان مدينة جوبا قد تعرضت للقصف ثلاث مرات من قبل قوات قرنق في الشهر الماضي مما اسفر عن مصرع ٢٢ مدنيا ومن جهة اخرى اختتمت المحكمة الخاصة بقضية توزيع المنشورات المعادية للثورة وحكمت بالسجن ثلاث سنوات على المتهمة سميرة حسن مهدي. وكانت هذه المحكمة قد برأت من قبل بقية المتهمين في هذه القضية ومنهم ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السابق.

مانديلا

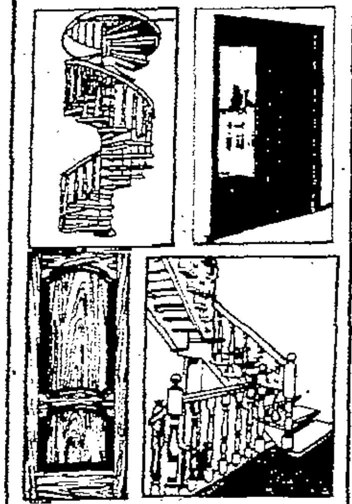
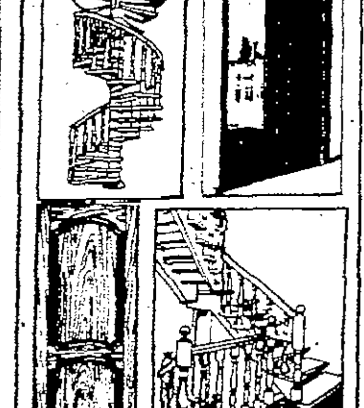
تاريخ البلاد قد انتهت بتراجع كبير لسلطة الاقلية البيضاء، لكن المستقبل مملوء في تصورهم ـ بالكثير من المخاطر ـ ليس اقلها خطر الحرب الاهلية ـ ما لم تنجح هذه الزعامات في حل مشكلة البلاد والاخذ بسياسة المساواة بعد العمل رسميا منذ اربعين عاما بسياسة الفصل العنصري نهجا قانونيا في التعامل مع السود لصالح امتيازات البيض.





كونكورد ساراتوغا هي إحدى أرق مجموعات التصميم في الساعات الرقيقة. لقد صنعت بالكامل من الذهب عيار ١٨ قيراطاً ورصعت من الأحجار الثمينة بمجموعة منتقاة بعناية.



ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington , D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

نحو حل تدريجي لنزاع الصحراء

نشطت في الآونة الاخيرة اتصالات دبلوماسية، بعيدا عن الاضواء، لبحث السبل لايجاد مخرج يتيح تسوية لنزاع الصحراء.

لقد هدأت المنطقة عسكريا، منذ أخر معركة جرت في منطقة امغالا في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. واعلنت جبهة «البوليساريو» ايقاف هجماتها في الصحراء، وهو اعلان تم التعامل معه بحذر في الرباط، ولم يصدر اي رد فعل رسمي بشأنه. خاصة ان البوليساريو ذكروا انه جاء استجابة لطلب من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، وذلك ليواصل مساعيه الرامية الى تنظيم استفتاء في الصحراء.

ويلاحظ ان قرار البوليساريو جاء في اعقاب اللقاء الذي تم على هامش قمة تونس بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد واستغرق ساعة ونصف الساعة بحثت خلاله مشكلة الصحراء.

وهو لقاء افادت مصادر مغربية مأذونة بانه كان ناجحا، مشيرة الى ان الرئيس بن جديد أكد خلاله «ارادة بلاده الصادقة في توطيد العلاقات بين البلدين والالتزام بالشرعية الدولية في ما يخص مشكلة الصحراء».

الامور التي بحثت خلال هذا اللقاء لاتزال طي الكتمان. ولكن بعض التكهنات اشارت الى ان مسألة السماح لاعضاء البوليساريو الراغبين في العودة الى المغرب قد تم التطرق اليها. لقد نشرت الصحف المغربية خلال هذا الاسبوع ان اعضاء جددا من البوليساريو قد عادوا اخيرا الى المغرب. ولم يصدر اي بيان رسمي بشأن هذه الانباء. بيد ان ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام قال ان عددا كبيرا من البوليساريو «سيعودون الى الطريق السوي»، على حد تعبيره، ويتمتعون بعفو ملكي. ولم يعط تفاصيل اكثر حول هذه المسألة.

وكان عمر الحضرمي، وهو احد القادة المؤسسين للبوليساريو الذي عاد الى المغرب، وعين اخيرا في منصب عامل (محافظ)، صرح خلال الاسبوع الماضي ان الصحراويين المغاربة المحتجزين في تندوف بصدد البحث عن حل يتيح لهم العودة الى المغرب. وقال ان هذه هي «رغبة الاعضاء القياديين في القيادة الحالية للبوليساريو».

وفي هذا السياق، كانت شائعات قد راجت حول احتمال عودة بشير مصطفى السيد، أحد ابرز العناصر القيادية في البوليساريو المغربية، وقد كان ضمن ثلاثة شكلوا وفد البوليساريو الذين استقبلهم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش خلال العام الماضي، واذا ما صدقت هذه الشائعات، فان عودة بشير مصطفى السيد ستشكل حتما ضربة قوية للبوليساريو، ونجاحا مدويا للدبلوماسية المغربية وعلى الجانب الآخر، بدأت الأمم المتحدة في التحرك مجددا خلال الفترة الاخيرة، وذلك لايجاد تسوية للنزاع.

لقد عين دي كويلار موفدا جديدا هو الدبلوماسي السويسري جوهانس مانز خلفاً لهيكتور جروس، الذي لم تكن مواقفه تحظى بقبول من اطراف النزاع.

ويتوقع ان يقوم مانز قريبا بجولة في المنطقة للبحث عن سبل تحريك ملف التسوية. وقد اجتمع لهذا الغرض مطولا مع احمد الشرقاوي كاتب الدولة (وزير الدولة) المغربي للشؤون الخارجية في نيويورك، كما التقى كذلك وفدا عن جبهة البوليساريو.

ويفترض ان جولة مانز ستمهد لجولة يقوم بها دي كويلار. لكن جولة دي كويلار ستكون وقفا على التقدم الذي سيحرزه مانز في مهمته.

ويقول المغاربة حاليا ان على الأمم المتحدة التحرك للبحث عن سبل لتجاوز الجمود الحالي. خاصة ان المغرب قد منح الهيئة الدولية سنتين اضافيتين من اجل تنظيم الاستفتاء، واذا لم يتم اجراء الاستفتاء خلال هذه المهلة، «فان المغرب سيستنتج ما يرغب في استنتاجه»، على حد تعبير العاهل المغربي.

هل يعني ذلك ان المغرب سيتخلى عن فكرة تنظيم استفتاء في المنطقة، ام ان الاستفتاء سيجري من طرف واحد؟

سؤال معلق. ولكن لا يمكن الاجابة عليه حاليا.

لقد صرح الحضرمي اخيرا، ان محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى بـ «الجمهورية الصحراوية» من المسؤولين القلائل في البوليساريو الذين لن يقبلوا بتاريخ استفتاء يؤكد سيادة المغرب على الصحراء.

وهو امر له دلالته وهو يعني في حالة تنظيم الاستفتاء، ان هناك قياديين من البوليساريو لن يقبلوا نتائجه، اذا جاءت لصالح المغرب، كما هو متوقع.

ان تأمل التطورات الاخيرة لا يمكن ان يتم بمعزل عن تطورات العلاقات المغربية الجزائرية. ورغم الهزات التي عرفتها هذه العلاقات بسبب تفاعلات الساحة الجزائرية، فانها تسير قدما.

والواقع ان قيام اتحاد دول المغرب العربي ساهم كثيرا في امتصاص تلك الهزات ويقول بعض المغاربة ان عمق المشكلة يكمن في عدم تبلور رؤية جزائرية محددة للتعامل مع المشكلة. هناك رغبة في طي الملف، ولكن معالم الطريق للسير تجاه هذه الرغبة لاتزال غير واضحة.

واللافت للانتباه في هذا الصدد، هو ان جبهة البوليساريو شرعت اخيرا في اجراء اتصالات، وللمرة الاولى، مع الاحزاب الجزائرية الوليدة، في حين كانت هذه الاتصالات في السابق وقفا على جبهة التحرير الجزائرية. وهي مسألة انتقدتها بشدة الصحف المغربية.

لا يمكن الجزم حول ما اذا كانت هذه الاتصالات تتم بموافقة الدوائر العليا في الجزائر ام انها لا تخرج عن اطار مبادرات فردية تبعا للتحول الذي تعيشه الساحة الجزائرية حاليا.

لكن المؤكد ان مثل هذه الاتصالات لا تؤثر كثيرا على تعامل القيادة الجزائرية مع المشكلة. ان اي تطور ايجابي للعلاقات المغربية الجزائرية سينعكس حتما على سبل ايجاد تسوية لمشكلة الصحراء.

وفي هذا السياق، تشير مصادر دبلوماسية في الرباط الى ان اللقاء المرتقب بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في يوليو (تموز) المقبل خلال القمة الثالثة لاتحاد دول المغرب العربي التي ستعقد في الجزائر العاصمة، سيساهم قطعا في دفع الامور الى الامام، على ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء تونس.

واذا ما سار ايقاع الاحداث بهذه الكيفية ولم تحدث مفاجآت دراماتيكية، وهي مفاجآت ظلت دائما مرتبطة بنزاع الصحراء، الذي استمر ١٤ عاما حتى الآن، فان التسوية يمكن ان تأتي.

الرباط - طلحة جبرايل



تاراسوف برر الهجرة اليهودية بحرية السفر واتجاه الى «مراقبة» دولية في الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

في حين تهرع القيادة السوفياتية خلف الحرية لتوزيعها على جمهوريات الاتحاد كي تتمتع بها الشعوب السوفياتية المختلفة الطبائع والاتجاهات وتمتنع عن المطالبة بالانفصال، تمارس خارج حدودها وفي حق الشعب الفلسطيني ما يشبه قمع حريته في البقاء على ارضه.

شعوب الجمهوريات السوفياتية تلوح بانفصال ترفضه موسكو لكنها وعبر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، تتسبب في فصل ما تبقى من الشعب الفلسطيني عن ارضه. ولتبرير ذلك، ارسلت جينادي تاراسوف مساعد وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط الى تونس، حيث قابل المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم رئيس دولة فلسطين، رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

في الحقيقة جاء تاراسوف الى تونس حاملاً معه موضوعين اساسيين. لقد كان عائداً مباشرة من نيويورك بعد لقاء مع دينيس روس وجون كيلي حيث بحث معهما عملية الحوار الذي سيجري في القاهرة بين وفد فلسطيني وآخر اسرائيلي، ونقطة البحث الاساسية بالنسبة الى الحوار كانت: ما هو شكل الوجود الدولي في الحوار؟ وكانت النتيجة التوصل الى وجود «مراقبة» دولية وليس «مشاركة» دولية، اي يجلس مراقبون امريكيون وسوفيات، شرط ان يحسن السوفيات علاقاتهم مع اسرائيل. وهذا يعني ان امريكا لن تعترض. انما تحسين العلاقات من اجل الدخول الى قاعة المفاوضات يعني اعادة العلاقات الديبلوماسية.

اما الموضوع الثاني فكان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وكانت المفاجأة ان تاراسوف بدأ يشكو بأن الحملة العربية مبالغ فيها وتتضمن اساءة للاتحاد السوفياتي والعلاقات السوفياتية - العربية التاريخية.

والمعروف ان السوفيات لا يريدون خسارة الاسواق العربية، فهم يرغبون في المستقبل في بيع بضائعهم ومنتوجاتهم، ولانهم لن يستطيعوا بيعها في الدول المتقدمة، من هنا يهتمون بعدم خسارة السوق العربية، ولذلك تزعجهم هذه الحملة.

خلال لقائه مع المسؤولين الفلسطينيين لم يقدم تاراسوف اية تنازلات في ما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات، لكنه قال انه على استعداد للاستماع الى افكار على ان تتم دراستها في موسكو. وكان من ضمن الافكار التي طرحت عليه وقف خط الطيران المباشر بين موسكو وتل ابيب. فكان جوابه ان هذا الخط نقل ثلاث رحلات مستأجرة حتى الآن، ولا يوجد خط مباشر.

لكن مع نفي السوفيات وجود خط طيران مباشر دائم مع تل ابيب، فتحوا الخط البحري وبدأت السفن التي تحمل حوالي الف راكب تنتقل من بحر قزوين الى مرفأ حيفا.

ويتساءل البعض، لماذا تكون هناك رحلات مستأجرة للاجئين؟

والملاحظ ان الذي يجري الآن، بين السوفيات واسرائيل، ليس عملية هجرة انما عملية تهجير يمارسها السوفيات على اليهود هناك.

فالهجرة تكون بملء ارادة الانسان، انما التهجير هو وضع الانسان في ظروف صعبة وجعله امام خيار واحد هو الخروج. لذلك طلب الفلسطينيون من تاراسوف العودة الى حق الاختيار، وسألوا اذا اراد اليهودي الخروج او السفر، فلماذا تلجأ السلطات السوفياتية الى نزع جواز سفره قبل المغادرة؟ حيث لا يمكنه بعدها العودة، ويتجه فقط الى الطرف الوحيد الذي يعطيه وثيقة سفر، الى اسرائيل. ومن هنا جاءت فكرة «التهجير».

وبسبب الظروف الضاغطة والدافعة الى الهجرة، اتخذ قرار مساء الثلاثاء الماضي في تونس بتشكيل لجنتين منبثقتين عن لجنة الانتفاضة للسفر الى واشنطن وموسكو والدول الاوروبية والامم المتحدة من اجل مناقشة مسألة الهجرة والتهجير. وهذا الاتفاق العربي يعتبر قراراً مهماً، لان الضغط العربي يمكن ان يؤدي الى تغيير في سياسة الهجرة ويعلو الصوت في العالم بأن حرية السفر من ضمن حقوق الانسان، لكن يحق لنا ان نتساءل لماذا تحل حقوق الانسان اليهودي على حساب حقوق الانسان الفلسطيني واللبناني خصوصا بعد ما يتردد عن احتمال توطين هؤلاء اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

من ناحية اخرى، فان تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية له ارتباط بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. والمشكلة المطروحة الآن شبيهة بالمشكلة التي اخترعها هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق، اذ صدر عن الكونجرس آنذاك قانون ينص على عدم جواز قيام علاقة امريكية - فلسطينية الا اذا اعترفت منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ وباسرائيل.

والآن هناك قرار في الكونجرس ينص على انه من شروط تحسين العلاقة الامريكية - السوفياتية وتعميقها خاصة على الصعيدين التجاري والاقتصادي، ان يسمح السوفيات بهجرة اليهود الى اسرائيل والامر الآخر، ان ادغار بروفمان واخاه تشارلز وهما يقيمان في كندا والولايات المتحدة ويعتبران من اهم اصحاب الرساميل اليهود. عندما ينفذان صفقات اقتصادية مع السوفيات، يكون من ضمن الشروط التي يطلبان تنفيذها، هجرة اليهود. والاقوى في العلاقة هو ادغار بروفمان الذي يسيطر على تجارة الكحول في كندا، والذي طرح شراء الكحول السوفياتية التي يريد الرئيس ميخائيل جورباتشوف التخلص منها، مقابل تسهيل الهجرة. والسياسة المتبعة هي اقتصاد مقابل الهجرة.

قبل المرحلة الاخيرة، كان اليهود السوفيات يتجهون الى فيينا ومن هناك يختارون وجهة سفرهم. والآن اغلقت الولايات المتحدة ابوابها في وجه اليهود، وفعلت اوروبا الشيء نفسه. وذلك كي يفرضوا على اليهود طريقاً واحدة تؤدي الى اسرائيل

والمعروف ان عدد اليهود السوفيات د ٢ مليون نسمة. اما القول بان اليهود السوفيات الذين يتوجهون الى اسرائيل لن يقيموا في الاراضي المحتلة، فان الفلسطينيين يرفضونه، على اعتبار ان هذا الامر ممكن بعد ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان، لكن ها ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يقول انه في حاجة الى اسرائيل الكبرى لاستيعاب العدد الكبير المتوقع من الوافدين.

ثم عندما يصل اليهودي السوفياتي الى تل ابيب فمن يضمن انه لن يتجه الى السكن في الضفة الغربية او القدس المحتلة؟

عندما طالب شامير باسرائيل الكبرى ثار العرب على محاولة شامير استغلال الحدث لتبرير عدم انسحابه من الاراضي العربية المحتلة، ثم ثاروا لامر اخطر وهو التمهيد للتخلص من الفلسطينيين المقيمين هناك. وقال احد الديبلوماسيين العرب: لقد نزع شامير كل الشكوك التي كانت تدور في رؤوسنا.

ويقول احد المسؤولين الفلسطينيين:

«المفروض ان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تتم مناقشته بعد انسحاب اسرائيل. لان الذي يسمح لليهود السوفيات بأن يهاجروا، يساعد اسرائيل في ان تتمسك بعدم الانسحاب. لانه لو سمح لهم بالهجرة بعد الانسحاب، لأصبح الموضوع مختلفا.

الامريكيون لا يتوقعون ان يستقر اليهود السوفيات في الضفة الغربية باعداد كبيرة، بينما الامر يختلف مع القدس المحتلة فالقدس التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٦٧، تحولت الى مكان لبناء اقامة لمائة الف اسرائيلي ومن المؤكد ان عملية كبرى لبناء المساكن في القدس المحتلة هي قيد الانشاء، لاقامة المهاجرين الجدد.

وتتراكم الصعاب في طريق السلام. اما نظرة السوفيات الى عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال عملية «التهجير» اليهودي الى اسرائيل، فقد كشف عنها تحقيق لوكالة «نوفوستي» حيث جاء رد الفعل السوفياتي كالتالي: من هو ضد الهجرة هو ضد السلام! والذي يريد العمل من اجل تهجير مقصود لليهود هو ضد السلام! وبالتالي فانهم هاجموا العرب وهاجموا الاسرائيليين.

بالطبع، ان العربي، من خلال الموقف السوفياتي، هو المصاب بالخسارة، لان السوفيات يهجرون اليهود الى ارض العربي الفلسطيني، وعندما يصبح عدد اليهود السوفيات المقيمين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة حوالي ٢٠٠ أو ٣٠٠ الف، فاي انسحاب سيقدم عليه قادة اسرائيل، واي سلام ينشده السوفيات للمنطقة»

لقد برر تاراسوف الهجرة بانه بعد البيريسترويكا اصبح الاتحاد السوفياتي من الدول التي تحترم الحريات! وبالتالي فمن حق المواطن السوفياتي ان يسافر او يبقى. وقال، لان القانون السوفياتي لا يسمح بازدواجية الجنسية فتلقائيا عندما يحصل السوفياتي على جنسية اخرى، يخسر جنسيته لكن المشكلة هي ان اليهودي السوفياتي يخرج من موسكو بدون جواز السفر الذي تصادره السلطات التي تحدث باسمها تاراسوف.

ولقد كبرت المشكلة في الشهر الاخير من العام الماضي، عندما وافق السوفيات على السماح بهجرة اليهود بكثافة، فواجهت الولايات المتحدة مشكلة لم تكن تتوقعها. لقد طالب الرؤساء الامريكيون ووزراء الخارجية بحرية الهجرة لهؤلاء اليهود، ولان العدد الذي كان يسمح له بالهجرة كان قليلا، لم يكن هناك ما يثير قلقهم عندما كان هؤلاء يطلبون التوجه الى الولايات المتحدة. لكن عندما فتح السوفيات الباب على مصراعيه وبدأ آلاف اليهود بالسفر اختارت الاغلبية التوجه الى امريكا، عندها قررت الادارة الامريكية تحديد العدد المسموح له بالسفر الى امريكا. وفي الحقيقة لقد حددت لهم وجهة سفرهم، الى اسرائيل. ومن المتوقع ان يصل هذا العام، ٥٠ ألف يهودي سوفياتي الى تل ابيب، وكذلك عام ١٩٩١. ويحاول شامير اعتماد اساليب معينة كي يستطيع تأمين هجرة مليون يهودي سوفياتي خلال اعوام وذلك كي يبرر حاجته الى «اسرائيل الكبرى»، ثم انه يعرف ان كل الاسرائيليين، من يمين ويسار ووسط، يتمنون ان يميل الثقل السكاني لصالح اسرائيل. حتى حزب العمل نفسه، يستطيع ببساطة ان يتنكر لمبدأ: الارض مقابل السلام، ويقف مع الفريق التوسعي. وكان شمعون بيريز زعيم حزب العمل، اول من «بشر» الكونجرس الامريكي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، بانه يتوقع وصول ١٠٠ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل خلال ثلاث سنوات.

السؤال المطروح الآن، هو هل ان السوفيات يخدمون السلام بموقفهم هذا؟ لانه اذا كان الذي يعترض على الهجرة او الذي يمارس ضغوطا من اجل التهجير المقصود، هو ضد السلام، فان الذي يسمح «بالتهجير» ويهيء له الظروف هو الذي يقف مثلا ضد السلام.

وبينما الحملة العربية ضد الهجرة والتهجير مستمرة وتتفاعل، لفت النظر ان ماركسيي المنظمة تفاءلوا اكثر مما يسمح الواقع، فقد صرح نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية، ان الفلسطينيين والسوفيات اتفقوا على وقف رحلات الطيران من موسكو الى تل ابيب وعلى عدم مصادرة جوازات السفر. ولكن هذا الكلام بدا غير دقيق، لان تاراسوف اجاب الفلسطينيين:

«يمكن ان نفعل هذا، سندرس الامر» والذي اكد على تسرع حواتمه في النتائج التي اعلنها، ما جاء في تعليقات الاذاعة السوفياتية باللغة العبرية وما ورد في عدة تصريحات سوفياتية بان هذا «لن» يحدث.

ان قضية هجرة اليهود السوفيات، تمس امن كل الدول العربية وبالتالي فان المطلوب هو عدم تجميل الوجه السوفياتي في هذه القضية، خاصة وان لهجة البيان الذي صدر عن منظمة التحرير في موضوع الهجرة كانت واضحة، حيث جاء بان الحقوق الانسانية لشعب، لا تسمح بتوطينه فوق اراض تعود الى شعب اخر، كما ان هذا التوطين يهدد حق تقرير المصير للشعوب. ودعت المنظمة دول العالم لمساندتها في صراعها مع الهجرة اليهودية الى فلسطين وما تحتله من اخطار. وهذا يعني انه لم يتم التوصل الى حل نهائي لهذه القضية مع تاراسوف.

في النهاية، من اجل اسرائيل، تتوحد دائما الدولتان الكبريان اليوم تتعاونان من اجل تأمين هذه الهجرة. امريكا ماليا والاتحاد السوفياتي بشرياً. وفي عام ١٩٤٧ اتحدتا وتعاونتا لاصدار قرار التقسيم

وسيناقش الكونجرس الامريكي اقتراحاً تقدم به السيناتور الديمقراطي دانيال اينوي لمنح اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار من اجل تأمين اقامة المهاجرين السوفيات والمتبني لهذا الاقتراح من الجمهوريين هو السناتور روبرت دول

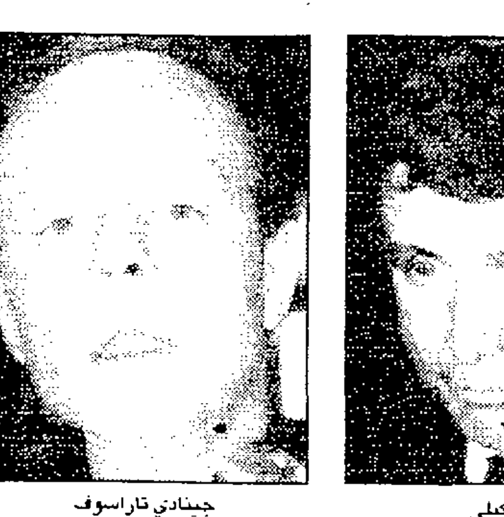
لندن - هدى الحسيني

اسحق شامير لدى استقباله دينيس روس



جون كيلي







جينادي تاراسوف

فكرة

سيوقف الاتحاد السوفياتي دعم الكثير من الجمعيات السياسية والادبية والعلمية التي كان يدعمها خارج الحدود. ويجب على هذه الجمعيات ان تقف على اقدامها. بغير ان تعتمد على المعونات المجزية التي كانت تقدمها دولة الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشرقي، لأن حالتها الاقتصادية لا تسمح بهذا البذخ والاصراف.

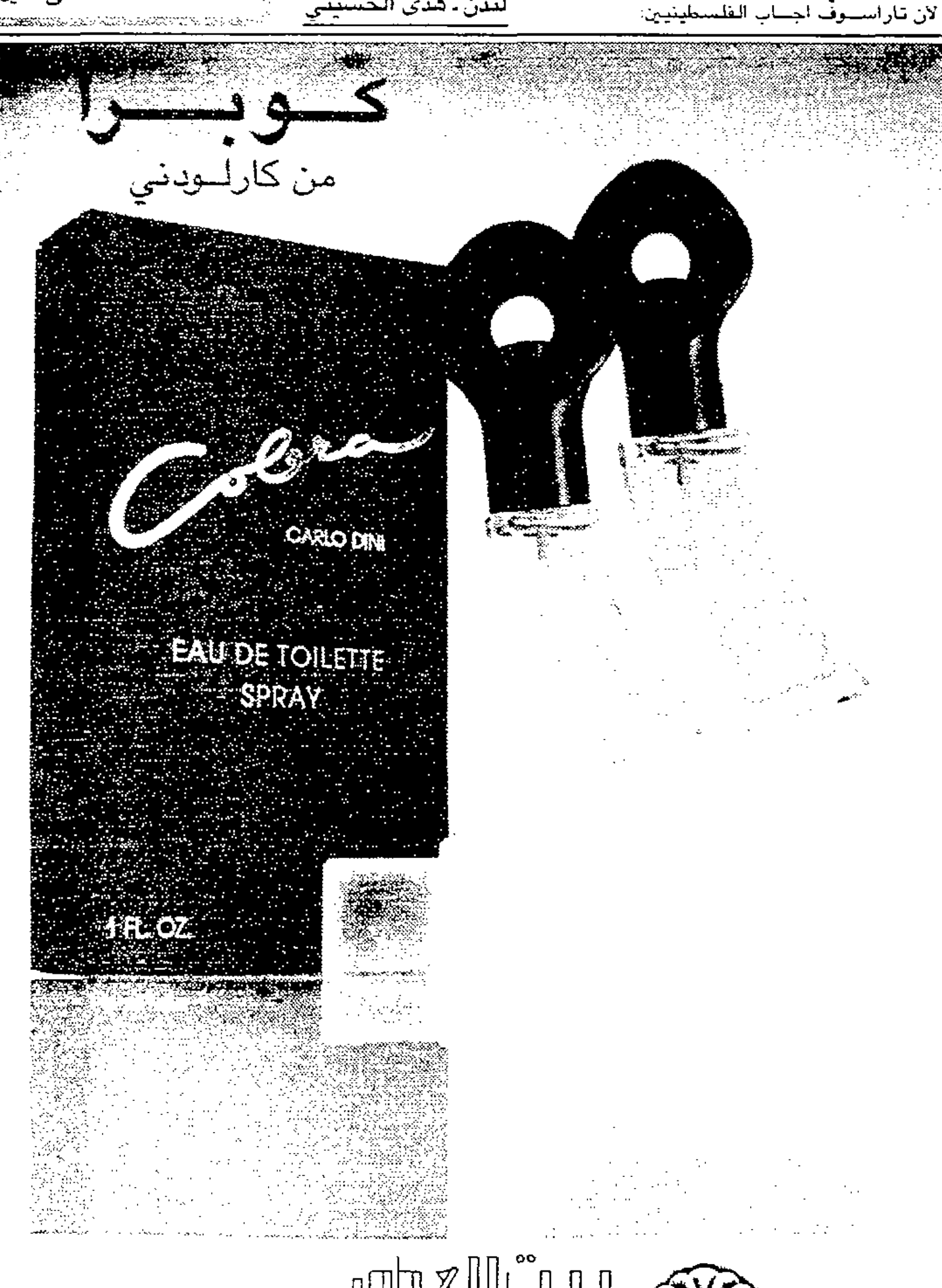
وسوف تفلس هذه الجماعات او تضطر الى تغيير اسمائها او البحث عن ممول اخر.. ولا تستطيع ايران ان تقوم بهذه المهمة، فحالتها الاقتصادية في الوقت الحاضر تجعلها تكتفي بدعم «حزب الله» في لبنان. ولم تعد ليبيا ترحب كثيرا بالمغامرات التي تتم وراء البحار. والضيق الاقتصادي في الصين جعل حكام الصين يتجهون الى الداخل اكثر مما يهتمون بالخارج.وقد كانت مصر في وقت من الاوقات مصدرا مهماً لتمويل الاحزاب والصحف والجماعات واضطرت الى تقصير خطوطها بعد هزيمة ٥ يونيو. ومنذ سنوات غير قليلة لم تقم مصر بالعمل تحت الارض فقد اختارت مصر ان تعمل فوق الارض وان تكون سياستها على المكشوف.

وقد رفضت مصر كثيرا من مشروعات التوسع والتدخل التي يحاول ان يبيعها بعض النصابين العالميين، ولا نذيع سرا اذا قلنا ان مصر وقعت في الماضي في ايدي هؤلاء الافاقين الدوليين الذين كانوا يبيعون لنا الترام واننا اشتريناه منهم عدة مرات بسذاجة كانت مضرب الامثال. اما الآن فان مصر لا تؤمن بالصفقات التي تعقد تحت المائدة وبالصفقات السرية. فقد اختارت العمل على المكشوف وقد اثبتت التجارب ان العمل بالنهار اضمن الف مرة من العمل في الظلام.

وسوف تحافظ مصر على مكانتها الدولية التي كسبتها نتيجة انتصارها العلني لكل معارك الحرية ووقوفها الدائم مع كل حركات التحرير. وترحيبها المستمر بالمناضلين في جميع انحاء العالم وهي تفتح ابوابها لكل الاحرار على اختلاف اتجاهاتهم بشرط الا تتخذ مصر البوابة الخلفية التي تدخل منها مؤامرات التخريب والتدمير الى الدول الصديقة وغير الصديقة.

فمصر مثلا لا تقبل ان تكون ميدانا للاغتيالات او ان يتقاتل الاعداء في داخل حدودها وهي لا تريد ان تكون لبنان ثانيا، ولا تقبل ان تكون بلادها شققا مفروشة تقيم فيها الاتجاهات المريبة. ونحن نفتح بلادنا لكل الأحرار في العالم ولا نقفل هذه الابواب إلا امام النصابين والافاقين واللاعبين بالنار!

«مصطفى أمين»



المفكرة

لقد تحرر اخيرا

يقرعون الطبول، في جنازات، في جنازات «نيو اورليانز». ويرقصون ويهتفون ويعزفون الحان الجاز الحارة مثل الجنوب الامريكي ولهاث المستنقعات.

ويرقصون.

وتتقدم النعوش صبايا المدينة بالزغاريد، ويروح المشيعون يضحكون تلك الضحكة العريضة التي تكشف أسنان لماعة يغطيها زبد الفرح، كمثل الخيول في مبارزة.

ويرقصون.

ويطل المتفرجون من الشرفات والنوافذ وهم يمسحون عن جباههم العرق الافريقي الأسمر. وتحت الشمس المتفجرة تلمع جباههم الضيقة وتتعرق شعورهم الجعداء، المرصوفة مثل غابة كثة في بلاد الاستواء.

ويرقصون.

ويهزون النعش كمثل راية عائدة من الجبهة غب الانتصار. ويغنون. وتعقد النسوة السمينات أذرعتهن في الهواء كما في مسيرات الأعراس ويغطين شعورهن بمناديل مزركشة، ويرقصن.

ويردد الجميع، الجميع يرددون، في فرح وانتشاء ورقص: «لقد تحرر اخيرا. لقد تحرر اخيرا»!

هذه كانت لحظة الفرح عند الأسود الاميركي. حين يتحرر، بالموت، من الرق الأبيض.

لكن بسبب صمود بعض الرجال وبعض النسوة من بسطاء السود، صار الانسان الأسود يتحرر الان بالحياة ايضا.

ليس فقط في الجنوب الاميركي، بل في كل مكان، حتى في جنوب افريقيا.

ها هو نلسون مانديلا يعلن بربع قرن من العزلة والقضبان والسجان، نهاية الرق على وجه الأرض.

اكبر امثولة في التاريخ الحديث، نلسون مانديلا: يدخل السجن في عصر ويخرج في عصر آخر، يدخل من باب الظلمة ويخرج من باب النور. وتلك الزنزانة الصغيرة، تلك المساحة الصغيرة في جوهانسبرغ، سوف تصبح هي مساحة الحرية وفسحة الانعتاق في تاريخ هذه العلاقة البشعة بين رجلين، احدهما ليست له بشرة الآخر!

تذكرت امس تلك الصور التي كنا نشاهدها عن جنازات نيو اورليانز.

تذكرت خطابات مارتن لوثر كينغ، الرجل الذي شرع السمرة الافريقية قبل ان يقتله قناص ابيض، الرجل الأمة.

تذكرت قول شكسبير.

لا تخش بعد الان عبوس الكبار
فانك قد تخطيت ضربة الطغاة

سمير عطا الله

الشرق الاوسط تنشر محاضر الجلسات لمفاوضات السلام السودانية في نيروبي (٤)

خليفة: نحن حكومة تمثل الجميع
أكول: من نصدق أنتم أم الأحزاب؟

لندن: «الشرق الاوسط»

تعب المفاوضون من التداول، بل انهكهم التعب ـ حسب قولهم ـ ولذلك قرروا في هذه الجولة البدء من حيث انتهوا في الجولات السابقة، اي عند فكرة الحكومة العريضة.. وفد الحكومة السودانية من جانبه يدفع بقوله انها حكومة عريضة، لكن رئيس وفد حركة قرنق، يرد متسائلاً: «من نصدق، انتم ام الاحزاب؟» تتابع «الشرق الاوسط» في هذه الحلقة نشر محاضر الجلسات لمفاوضات السلام السودانية في نيروبي، وهي المفاوضات التي عقدت في الفترة بين ١ و٥ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩ في فندق سيرنيا في العاصمة الكينية بين وفد الحكومة السودانية برئاسة العقيد محمد الامين خليفة، ووفد حركة قرنق برئاسة لام اكول. كان الغرض هو التوصل الى حل لمشكلة جنوب السودان ووقف الحرب المستمرة منذ سبعة اعوام. وجرت المفاوضات تحت رعاية الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

ضم الوفد السوداني اللواء طيار عبد الخالق ابراهيم والسفير علي نميري والعميد كمال علي مختار، والسيد عبد الباسط سبدرات، والدكتور عبد السميع عمر، والعقيد حسن ضحوي، والدكتور عبد الله ادريس، والدكتور غازي صلاح الدين والسادة فيليب اويانج وماثيو ابور واندرو كوانج، واندرو ليك، وصلاح محمد ابراهيم وفضل السيد ابو قصيصة.

وضم وفد حركة قرنق الدكتور منصور خالد، والسيد ياسر عرمان والدكتور بنجامين برنابة، والدكتور اليجا مالو، والسيد محمد سعيد بازرعة.

محضر الجلسات

● مندوب الحركة: بالامس انهكنا التعب واذا رأى الاخ محمد الامين غير ذلك نبدأ من المحل الذي وقفنا فيه بالامس.

● محمد الامين خليفة: بسم الله الرحمن الرحيم الحقيقة كنا نتحدث عن تكوين حكومة عريضة وقلنا ان الاحزاب الثلاثة الكبيرة بأعتبار انها احزاب لا تؤمن بالديمقراطية وهذه في الحقيقة احزاب تمثل قاعدة عريضة في السودان ونحن الطرفان متفقان على رفض الطائفية لأنه اذا ادخلنا هذه الاطراف ضمن الحكومة مشكلة كبيرة ولو حرمناها مشكلة اكبر وعليه اقترح تحمل المسؤولية نحن الأثنين الحركة والحكومة فقط.

● د. اكول: اقتراحك هذا يتحدث عن ان الاحزاب او المجموعات التي تشترك في الحكومة الموسعة ويكونون من الاشخاص الذين يؤمنون بالديمقراطية وغير طائفيين وفي نظرك نبعد الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية ويبقى الحركة وانتم، نحن نود ان نقول شيئين الشيء الاول هو الحكومة ذات القاعدة العريضة، ما هو عمل هذه الحكومة، عملها من رأينا هو الاعداد للمؤتمر القومي الدستوري، والمرحلة الخاصة بالمؤتمر القومي الدستوري يجب ان يتواجد بها الجميع سواء كانوا طائفيين او غير طائفيين لابداء آرائهم حتى لا يقال ان اي اتفاق يتم تم بين احزاب وجهات صغيرة ونحن، القوى الحزبية الكبيرة، لن نشترك فيه لأنه لا يمكن تجاوز هذه الاحزاب السياسية لكن هنالك واقعاً حدث وهو ان هذه الاحزاب فقدت السلطة واتت سلطة اخرى.

● محمد الامين خليفة: اود توضيح اشياء مهمة انه لا يوجد معتقل سياسي من الامة او الجبهة او الاتحادي الديمقراطي اطلق سراحه الا بعد ان اعطى اعترافاً بأنه مع هذه الحكومة اي حكومة الانقاذ الوطني سواء كان من النقابات او الاحزاب الاخرى بما فيها الحزب الشيوعي السوداني. مثلا محمد عثمان الميرغني، وحسن الترابي، وجماع، رئيس نقابة العمل، ورجل المزارعين، كلهم متفقون اتفاقاً تاماً وايمانهم واضح بحكومة الانقاذ الوطني وبالتالي حكومة وثورة الانقاذ الوطني تمثل كل الناس الموجودين الان بالشمال والجنوب ما عدا طرفاً واحداً الذي هو SPLA SPLM (المحرر: الحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان) ولكي تكون هذه المسألة واضحة فحتى اذا (قلنا) حكومة ذات قاعدة عريضة نحن الحكومة ونمثل طرف الحكومة وبعد ذلك ناتي بالدكتور الترابي او عمر نور الدائم او محمد عثمان الميرغني وهم اعطوا موافقة لنا بانهم مع هذه الثورة، وجماع رئيس نقابة عمال السودان قال لنا انه مع هذه الثورة فنحن نتكلم باسم الحكومة والتي تمثل الجميع.

خبر جميل

د. لام اكول: هذا خبر جميل ان نسمع من الاخ محمد الامين خليفة ان كل الاحزاب السياسية في الداخل والنقابات الكبرى تؤيدهم ولكن نحن اعطيناكم الميثاق الموقع من الاحزاب والنقابات وهي تتحدث عنا انها تود انهاء فترة حكمكم فأي جهة تصدق الاحزاب ام انتم.

● عبدا لباسط سبدرات: الحقيقة الحديث عن الحكومة الموسعة حديث فضفاض ويحتاج الى تفسير واذا اردنا الحديث عن الحكومة الموسعة انا اعتقد ان الحكومة الموجودة الان حكومة موسعة ولن اقول كلام ساكت فاذا نظرتم لتكوين هذه الحكومة ورأيتم الاشخاص واذا انتم تودون حكومة موسعة تمثل كل الشعب السوداني فيها جهات مختلفة فيها تفكير مختلف، فاذا بدأنا نحن بأن هذه الحكومة فيها اشخاص يمثلون غرب السودان وشرقه وشماله وجنوبه وتجد فيها كذلك تخصصات كاشخاص اكاديميين ولهم خبرة ولا يمكن ان تقول ان كل الموجودين في هذه الحكومة لهم ايدولوجية واحدة اذن يمكن القول ان هذه الحكومة ذات قاعدة عريضة، وعندما اقول قاعدة عريضة اقصد ان اي شخص من غرب السودان او شماله يمثل السودان وبالتالي لا يستطيع اي شخص ان يقول ان حركة جيش التحرير الشعبي تمثل الجنوب ولا كل قبائل الجنوب ونعلم ان هنالك قبائل لها استعلاء على القبائل الاخرى وان الدينكا مثلا اكثر من القبائل الاخرى، واذا كنتم تودون حكومة ذات قاعدة عريضة وتمثل كل الشعب السوداني وتعتقدون ان هنالك احزاباً ذات ثقل قومي وتمثل قطاعاً كبيراً من الشعب السوداني فاذا اردنا تكوين حكومة ولم نشرك فيها كل الناس تصبح حسب فهمكم حكومة غير عريضة، اذن نحن نجلس معكم هنا وانتم لا تمثلون كل الناس ونحن حينما جلسنا معكم جلسنا باعتباركم جهة محددة ومعروفة اذن ونحن نتكلم معكم وحتى من حديثنا معكم توجد اسبقيات، مثلاً لماذا جلسنا معكم لأنه يوجد نزيف دم وحرب دائرة في السودان وانه اول اسبقياتنا معكم هو ايقاف هذه الحرب اذن باعتبار انكم طرف اساس في هذه الحرب عندكم كلمة وموقف ورؤية ونحن لم نجلس معكم باعتباركم ممثلي كل الاحزاب فالحركة الشعبية حين تتحدث معنا اليوم تتحدث باعتبارها اصيلة عن نفسها وليس لها الحق في الحديث عن النقابات او غيرها يمكن لها الحديث عن SPLA SPLM ونحن الان نود عمل الخطوة الاولى ونعرف من السياسة ان السياسة هي فن الممكن وعليه يجب ايضاح خطواتنا لأن الخطوة الاولى اننا جلسنا معكم ونريد السلام. السلام هو ان الناس الذين يحملون السلاح ويسببون الحرب يوقفون القتال ثم نبدأ الخطوة العريضة التي تمثلنا نحن وانتم وندخل في الحكومة العريضة ثم بعد ذلك ستصبح لكم الرؤية واضحة لأنكم بعيدون ولا تعرفون الحقيقة، انتم تتحدثون عن مظاهرة قوامها ٣٥ الفاً ومعلوماتكم من الاذاعة البريطانية ونحن قلنا ان المظاهرة كان عددها نصف مليون لكن الموجود في الخرطوم يستطيع وبعينيه ان يعرف الحقيقة وبعد ان نجلس سوياً سيعرف كل منا قدر الآخر، هل هنالك دعم لنا من النقابات والاتحاديين او غيرهم؟ وبالتالي نعرف العدد الحقيقي لقواتكم، ثم هل نحن رفضنا مستقبلا ان اي جهة لها وزن سياسي وقيمة سياسية تمثل؟ بل نحن نعتقد ان نحن وانتم نجلس سوياً لايجاد رؤية مشتركة لمستقبل السودان ورؤية مشاركة كل الناس ربما نصل لقناعة ان الاحزاب الطائفية لا تشترك، ربما توصل لقناعة ايضاً ان النقابات لها دور يجب عدم تجاهله وان يكون دورها غير سياسي وانها تلعب الدور المهني لأن النقابات كانت مسيسة وهي اذرع لأحزاب طائفية لانك لا يمكن ان تقول ان النقابات لا تمثل الشيوعيين او الطائفيين او اليساريين لأن النقابات جاءت في ظروف سياسية معينة لأنه اذا اردت نقابات تمثل توجه الامة وارادتها لا بد من ان نجلس سوياً لايجاد هذه الصيغة وبعد ان تجلسوا معنا من الحكومة ستعرفون الحقائق لأن معلوماتكم مستمدة من منشورات وخلافه وبعد ان نجلس سوياً يمكننا ان نعرف من يمثل الامة وكيف يشارك، اذن انتم لا تمثلون الامة السودانية بل تمثلون انفسكم وعليه يجب ان نجلس نحن وانتم سوياً للتفكير بطريقة ايجابية وموضوعية في مشاكل السودان وشكراً سيدي الرئيس.

لا نمثل الشعب

● ياسر عرمان: انا اتفق مع الاستاذ عبد الباسط اننا لا نمثل الشعب السوداني ولكن نحن نمثل قطاعاً محدداً من الشعب ولم ندع ذلك في يوم الايام فنحن لنا رأينا وتصورنا لحل مشاكل السودان باعتبارنا جزءاً منه وبنفس المستوى نحن لا نستطيع الغاء وجود اي قوى اخرى موجودة في السودان ولذلك يجب التعامل معها كواقع، فمسألة ان حكومتكم ممثلة من جهات عدة واكاديميين، مثلا، جعفر نميري استعان بما لا يقل عن مئتي استاذ جامعي طوال فترة حكمه وعينهم وزراء فلا يعني وجود اشخاص من جهات مختلفة ان هذه الحكومة تمثل الشعب السوداني لأن هذه الحكومة لها رأي واحد وفكر واحد، الجميع يدافع عنه، لذلك هذه الامثلة وهذا التصور غير مقبول بالنسبة لنا كذلك هنالك حديث تكرر كثيراً على اننا نحن وانتم ضد الطائفية لكن لكل منا تصوره، انتم تودون الغاء الطائفية بقرارات ولقد ظل جعفر نميري يود انهاء الطائفية لمدة ستة عشر عاماً ولكن في واقع الامر الطائفية موجودة وعادت مرة اخرى، فكونك تصدر قراراً او تعتقل الصادق المهدي او الميرغني لا يعني هذا انهاء الطائفية حتى لو اعدمتهم لأنها جزء من واقع التخلف في السودان ولها مؤيدون ولكن نحن نود الغاءها بالممارسة.

مثلاً ظل الصادق المهدي والجبهة يرفضون اشراك النقابات باعتبار انها جهات لا وزن شعبياً لها، لكن في النهاية بالعمل الشعبي والعسكري للحركة ومظاهرات سبتمبر وافقوا على اشراكهم كدكتور ابوالكل وخلافه وهذا التطور هو المطلوب. ولذلك تجد قطاعات كبيرة من الشعب السوداني مقتنعة ان الطائفية هي الداء لذلك عندما تطلع على برنامج التجمع الوطني تجد حزب الامة وقع على برنامج هو في الحقيقة ضدهم والمتتبع للحركة السياسية يجد ان الطائفية ليست كما كانت فلقد بدأت تتعامل وفق الواقع السياسي الموجود فاذا انتم تريدون المعركة مع الطائفية تكون معركة سياسية وبديمقراطية، وحقيقة يكون هذا هو الاخير، لان عدم وجود الديمقراطية الحقيقية هو سبب بقاء الطائفية اما مسألة ان النقابات فيها اتحاديون فهذا واقع، فالنقابات تقام لها انتخابات ويأتون للمشاركة في المؤتمر الدستوري. اما مسألة انه نحن وانتم لا نشكل اغلبية فهذه مغامرة وانتحار كأنما انتم تطلبون منا الانتحار ونحن نعتقد ان استلامكم للسلطة غلط لأن قاعدتكم ضعيفة، وحكومة بهذه القاعدة لا تجلب السلام، فنحن نعتقد ان الجيش الشعبي اذا دخل في الحكومة هذه يكون قد ورط نفسه بالركوب في سفينة مليئة بالمشاكل ولهذا لن نشترك لأنه هنالك قوى اخرى لا يمكن الغاؤها. اما كيفية التعامل معها فهذا كان يمكن ان يكون محور النقاش. الحقيقة نحن المسألة بالنسبة لنا ليست مسألة سلطة والقصة بدأت فيها اغراءات لان العقيد محمد الامين يقول لو ان د. جون قرنق يود هذا الكرسي لأعطيته له وحتى لو الدكتور جون وافق ان يصبح رئيساً لثورة الانقاذ لما استطاع حل المشاكل فالمسألة ليست مسألة سلطة وعليه يكون النقاش جاداً في مسألة الحكومة ذات القاعدة العريضة لاشراك كل الاطراف لابداء وجهة نظرها من مختلف القضايا لكي نتوصل لحل نهائي اما انكم تتحدثون عن الجيش الشعبي وتتفاوضون معه لانه يحمل السلاح فحزب الامة يمكن ان يحمل السلاح وكذلك هنالك قطاعات اخرى مفيدة يمكن ان تحمل السلاح. واذا كان اي شخص يحمل سلاحاً يتم التفاوض معه سنأتي نحن وانتم يوماً للتفاوض مع طرف آخر يحمل السلاح ايضاً.

نقطة للرد

● لام اكول: حديث الاخ عبد الباسط اثار نقاطاً يجب الرد عليها النقطة الاولى حسب فهمي هي مسألة الحكومة العريضة فما لقاعدة العريضة الى ٣٠ يونيو (حزيران) هي الاحزاب الكبيرة، الامة، الاتحادي، الجبهة، والانقلاب اساساً قام لفشل حكومة الاحزاب ونحن نقول ان الحكومة الموسعة ليس المطلوب منها فرض الوصاية على الشعب السوداني ولكن ما هو دورها الذي ستقوم به وهدفها محدد هو التجهيز للمؤتمر القومي الدستوري وتجهيز الاجتماعات ثم قيام الانتخابات العامة ثم بعد ذلك تقوم بحل نفسها، فهي حكومة واجبها محدود ونحن لا نود ان الاحزاب الكبيرة تشترك في الحكومة هذه لانها لا تود قيام المؤتمر الدستوري فالصادق المهدي كان رئيس الوزراء مذ ٨٦ ووقع في كوكادام وبعد ان اصبح رئيساً للوزراء قال ان الاتحادي الديمقراطي متحالف معي ولم يوقع في كوكادام، وعندما الاتحاد الديمقراطي وقع في نفس الشيء تقريباً قال لا، اي انه اخيراً اجبر ووافق وفي الاخير لم يجد وقتاً الى ان تم التغيير لذلك نحن نعتقد ان الحكومة هذه هدفها هو المؤتمر القومي الدستوري واجازة قرارات المؤتمر القومي الدستوري ونحن لا ندعي ان الحكومة ستمثل كل الشعب السوداني ولكن نحن نريد اشخاصاً يؤمنون بالمؤتمر القومي الدستوري وبنجاحه..

الصادق المهدي

الدكتور حسن الترابي

ربع المليون يهودي روسي حرروا نماذج السفر

المهاجرون السوفيات يحملون معهم ايديولوجية الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة

القدس المحتلة: خاص بـ «الشرق الاوسط» ـ مركز الخدمات الاعلامية

في الوقت الذي ضعضعت فيه الانتفاضة الفلسطينية فكرة تحقيق الحلم الصهيوني بأرض «اسرائيل الكبرى» وخاصة على الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، الامر الذي تمثل بعدم قبول الشعب الفلسطيني بأي حال من الاحوال بالاحتلال الاسرائيلي له ولارضه، تدخلت مسيرة التاريخ وللمرة الثانية خلال قرن من الزمن لتزيد مأساة الشعب الفلسطيني عمقاً ولتفتح للحلم الصهيوني باباً جديداً، ففتح الاتحاد السوفياتي باب الهجرة لعشرات الالاف من اليهود في ظل «بيريستروكيا» الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، الذي جعل حكام اسرائيل يعزفون على انغام توطين هؤلاء المهاجرين في المستعمرات التي انشئت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتحقيق الحلم الصهيوني القديم الذي ما فتئت الصهيونية العالمية تخطط لمفاهيمه الرامية لاحتلال الارض العربية وتفريغها من سكانها الاصليين ليحل محلهم يهود العالم وخاصة يهود اوروبا الشرقية الذين وحسب تصريحات خبرائهم امثال شلومو افنيري، وهو خبير دولي بشؤون الماركسية ـ اللينية والذي شغل منصب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، هم الدعامة الاساسية للحلم الصهيوني. فقد صرح مؤخراً في مقابلة له مع صحيفة اسرائيلية بان «المجتمع الاسرائيلي ينتمي اصلا لأوروبا الشرقية، وليس لأوروبا الغربية».

واضاف قائلا «ان المجتمع والدولة في اسرائيل اقيما على اسس نمت وترعرعت في مركز اوروبا الشرقية، جذور الصهيونية مستمدة من «الكفاح» والتاريخ اليهودي، ولكن الاطر السياسية للصهيونية، الاستيطان والدولة، انبعثت عن الحركات القومية في شرق اوروبا». ويقول افنيري ان اوروبا، باريس ولندن ليستا اوروبا التي تخصنا (اي اليهود)، ان اوروبا التي تخصنا هي وارسو، موسكو، برلين وفيينا.

تتحدث المصادر الاسرائيلية عن ربع مليون يهودي روسي عبأوا نماذج الهجرة الى اسرائيل، حسب اقوال رئيس «لجنة الهجرة والاستيعاب» الاسرائيلي، ميخائيل كلاينر، مضيفاً ان عدد الذين ينتظرون فرصة الهجرة الى اسرائيل، يقارب المليون يهودي، وان الرقم المعقول الذي ينبغي على اساسه بناء مشروع الاستيعاب، يصل الى ٣٠٠ الف مهاجر، خلال العام ونصف العام القادمين. وبغض النظر عن العدد الحقيقي للمهاجرين اليهود، فان هؤلاء يحملون الافكار الصهيونية، وانهم يأتون عاقدي العزم على التوجه للسكن في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

المناطق

هذا ما اكدته «لودميلا بتشينك»، وهي من الناشطين بين المهاجرين في موسكو لصحيفة اسرائيلية اخرى، حيث قالت «ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يريدون القدوم والاستيطان في المناطق (اي الضفة والقطاع) ويعتقدون ان الاناس الساكنين هناك هم اناس طيبون، واضافت ان بحوزتها قائمة تضم عشرات اليهود من موسكو ومحيطها ويرغبون في السكن في المناطق، ومصرون على ذلك».

اما نتان شيرانسكي، رئيس منظمات «الاستيعاب» وهو مهاجر يهودي سوفياتي فصرح بان «اليهود السوفيات المهاجرون يحملون افكاراً اكثر يمينية وانهم لا يؤمنون بامكانية تحقيق اتفاق سلام مع دول مثل سورية والعراق، وبالطبع، منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف انه يعتبر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وقيام دولة مستقلة لهم، «بعدين يساريين» في نظر اليهود السوفيات، قائلا، ان موافقة اليهود على قيام دولة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية هو من المحرمات.

وبالرغم من ان اليهود السوفيات ليسوا بحاجة لمن يقنعهم بالسكن في المستعمرات التي بنيت في الاراضي المحتلة، حيث صرح العديد منهم وفور وصولهم الى مطار اللد، بانهم ينوون السكن في مستعمرة «أريئيل» في الضفة او «غوش قطيف» او «عتسمون» في القطاع المحتل، فان الحكومة الاسرائيلية تواصل عملها باصرار لترغيب هؤلاء اليهود بالسكن في هذه المستعمرات حيث العمل متوفر والشقق فخمة ومريحة، وباسعار منخفضة جداً، بالاضافة لاقناع هؤلاء بانهم وعبر السكن في الضفة والقطاع، يساهمون في تحقيق الحلم الصهيوني العتيد.

صحيفة دافار الاسرائيلية المقربة من حزب العمل، قالت في افتتاحيتها بتاريخ ١٠/١/٩٠: «انه ليس من قبيل الصدفة ان المخزون الاكبر للشقق الخالية متوفر في المستوطنات الموجودة في المناطق، حيث شيد المقاولون البيوت هناك في ظروف مريحة، ولكنهم اصطدموا بمشكلة تشجيع اليهود على الانتقال للسكن فيها. وجاءت الانتفاضة وزادت المشكلة تعقيداً» واضافت الصحيفة انه اذا وصلت الى اسرائيل هجرة جماهيرية غفيرة كما هو متوقع، فان الخيار سيكون السكن في المناطق او ازمة خانقة في مراكز الاستيعاب.

وفي هذه الحالة، فان الجميع سيسلم بامكانية توطين الاف المهاجرين في الشقق الفارغة في المستعمرات. وتخلص الصحيفة الى القول ان النقاش الحالي يتمحور حول بناء مستعمرات جديدة.

بهذا الخصوص، ابلغ وزير البناء والسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي، الوزراء الاسرائيليين مؤخراً ان وزارته ستبدأ باقامة عشرين الف شقة، ستجر معها حسب التجربة عشرين الفاً اخرى يبنيها القطاع الخاص. وذكرت صحيفة حدشوت ان مستعمرة اريئيل تستعد لاستيعاب الف عائلة خلال العام الجاري، وقد بدأوا بناء ٨٥٠ وحدة سكنية فيها لهذا الغرض. ووصل العديد من هؤلاء المهاجرين بالفعل الى هذه المستعمرة وسكنوا فيها.

وحسب التوقعات، فانه سيتم خلال نصف السنة الحالية تقديم مخططات الى مركز الاستثمار «والتي ستوفر عشرين الف مكان عمل جديد على الاقل. وغني عن الذكر ان الممول لكل هذه المشاريع التي ذكر منها غيض من فيض هو الولايات المتحدة الامريكية والمنظمة العالمية الصهيونية حيث تتوالى التحركات على قدم وساق لجمع الاموال لاستيعاب هذا العدد الهائل من اليهود.

في شهر كانون الثاني الماضي، عقدت الوكالة اليهودية مؤتمراً في نيويورك اقرت فيه السعي لجمع مئات ملايين الدولارات الامريكية لتمويل بناء المزيد من المستعمرات.

نائب وزير المالية الاسرائيلية يوسي بيلين، اعرب عن اعتقاده بقدرة اسرائيل على توفير المأوى والمسكن لحوالي ١٠٠ الف مهاجر يهودي في السنة، ويعتقد بيلين انه بالامكان توفير اماكن عمل فورية لحوالي ٣٤ الف مكان عمل يشغلها حالياً عمال اجانب من خارج اسرائيل و١٥ الفاً اخرى، يشغلها «عرب المناطق» اي فلسطين الارض المحتلة عام ١٩٦٧ مضيفاً ان الهجرة ذاتها ستوفر المزيد من الشواغر واماكن العمل.

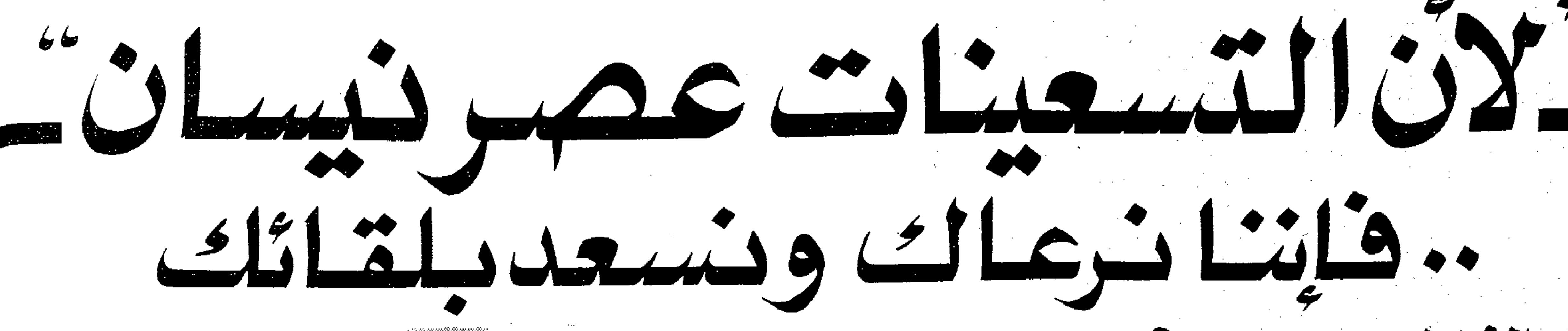
موجة الهجرة هذه ستنقذ اسرائيل من الخطر الديمغرافي الذي كان يحوم فوق رؤوس قادة اسرائيل، الذين ما زالوا يعملون على ازالته، اما من خلال اعمال الطرد او منع جمع شمل العائلات او عمليات التهجير غير المباشر الناتجة عن توفير اوضاع اقتصادية مزرية لفلسطيني الارض المحتلة، لحملهم على السفر للخارج لتوفير قوت اسرهم وعائلاتهم، او باعمال التنكيل والقمع المستمر التي ظهرت للعالم منذ بداية الانتفاضة سواء باغلاق المدارس والجامعات امام الاف الطلبة او بعدم السماح ببناء المؤسسات الصناعية والتجارية والانتاجية او بزج عشرات الآلاف من الشباب في السجون الاسرائيلية. واخيراً بمحاولة تطويق السكان الفلسطينيين في المستعمرات الاسرائيلية وجلب اكبر عدد ممكن من يهود العالم للاقامة فيها، حيث يعيش في هذه المستوطنات ما يقارب ١٢٠ الف مستوطن يهودي يقيم ٥٠٪ منهم في مستعمرات اقيمت حول مدينة القدس. والاغلبية العظمى من مستعمرات في باقي مناطق الضفة الغربية وبقية المستوطنين (حوالي ٢٠٠٠) في قطاع غزة المحتل.

التهجير الجماعي

فمسألة توطين هؤلاء اليهود في هذه المستعمرات التي هجرها الكثير من اليهود بسبب الانتفاضة، تعني بالتاكيد زيادة عدد هؤلاء اليهود بالنسبة للفلسطينيين الذين يصل عددهم الى مليون ونصف المليون نسمة. ويعطي الاسرائيليون بارقة امل في امكانية التهجير الجماعي للشعب الفلسطيني التي ستصبح اكثر واقعية في ظل التطورات المتوقعة وخصوصاً ان المخططات الاسرائيلية بهذا الخصوص لم تتوقف ولو للحظة واحدة لتفريغ الارض من اصحابها واشتدت حدتها في ظل الانتفاضة بعد تحويل الرأي العام العالمي عنها نتيجة لبالون الحل السلمي المزعوم، الذي اطلقته الحكومة الاسرائيلية، والذي اصبح محور الاهتمام وحول انظار العالم عن اساليب القمع والتنكيل المبتكرة ضد الشعب الفلسطيني في الداخل.

وفي المقابل، فقد قامت سلطات الاحتلال بتهجير المئات من العائلات الفلسطينية بحجة الاقامة «غير القانونية» في اراضيهم ناهيك عن عدم السماح لسكان الضفة بجمع شمل اعضاء عائلاتهم المفرقين في الخارج.

في العام ١٩٤٨، لم تكن الصهيونية بحاجة الى مليون يهودي لاقامة الدولة الصهيونية على جزء من الاراضي الفلسطينية، فماذا سيفعل الاسرائيليون الان وبحوزتهم الذخيرة البشرية والدعم المالي، والصمت العالمي ايضاً؟؟



في الفترة من ١٥ - ٢٧ رجب ١٤١٠هـ
(١٠ - ٢٢ فبراير ١٩٩٠م)



خبراء

خبراء يابانيون يتواجدون في كل من جدة والرياض والدمام للإشراف على صيانة سيارتك.

مرحبًا

مرحبًا بكم في مراكز الصيانة يوميًا من الساعة ٤,٠٠ - ٧,٣٠ مساء

مجانًا

كشف مجاني على السيارة.
وخصم ٢٥٪ على الصيانة الشاملة للآتي:
- ضبط المحرك (الماكينة).
- إصلاح الكلتش.
- ضبط وإصلاح نظام الفرامل.
- إصلاح الشكمان (الكنداسة).
- إصلاح المساعدات.

وذلك لموديلات نيسان لوريل - سدريك - باترول - ألتيما.
ولضمان جودة الصيانة، فإننا نمنح ضمان ١٠,٠٠٠كم أو ٦ شهور أيهما أسبق لما تمت صيانته من قبلنا.

تمديد الضمان إلى

٥٠,٠٠٠ كلم
أو سنتين

أيهما الأسبق على مبيعات السيارات ابتداء من أول فبراير ١٩٩٠.

تقسيط

خصومات خاصة على المبيعات النقدية للسيارات، بالإضافة الى نظام تقسيط نيسان العادل والمريح على جميع موديلات ٩٠.

خصومات

خصم خاص على قطع الغيار وخصم على إكسسوارات نيسان لزينة السيارات بمناسبة تسويقها لأول مرة.



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية:



شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.

الفروع:
المنطقة الغربية:
- شركة الحمراني والسليمان المتحدة
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٠٠٨١٦

منطقة حائل:
- شركة الحمراني والسليمان المتحدة
حائل - طريق القصيم - ت ٥٣٣٢٦٤٤

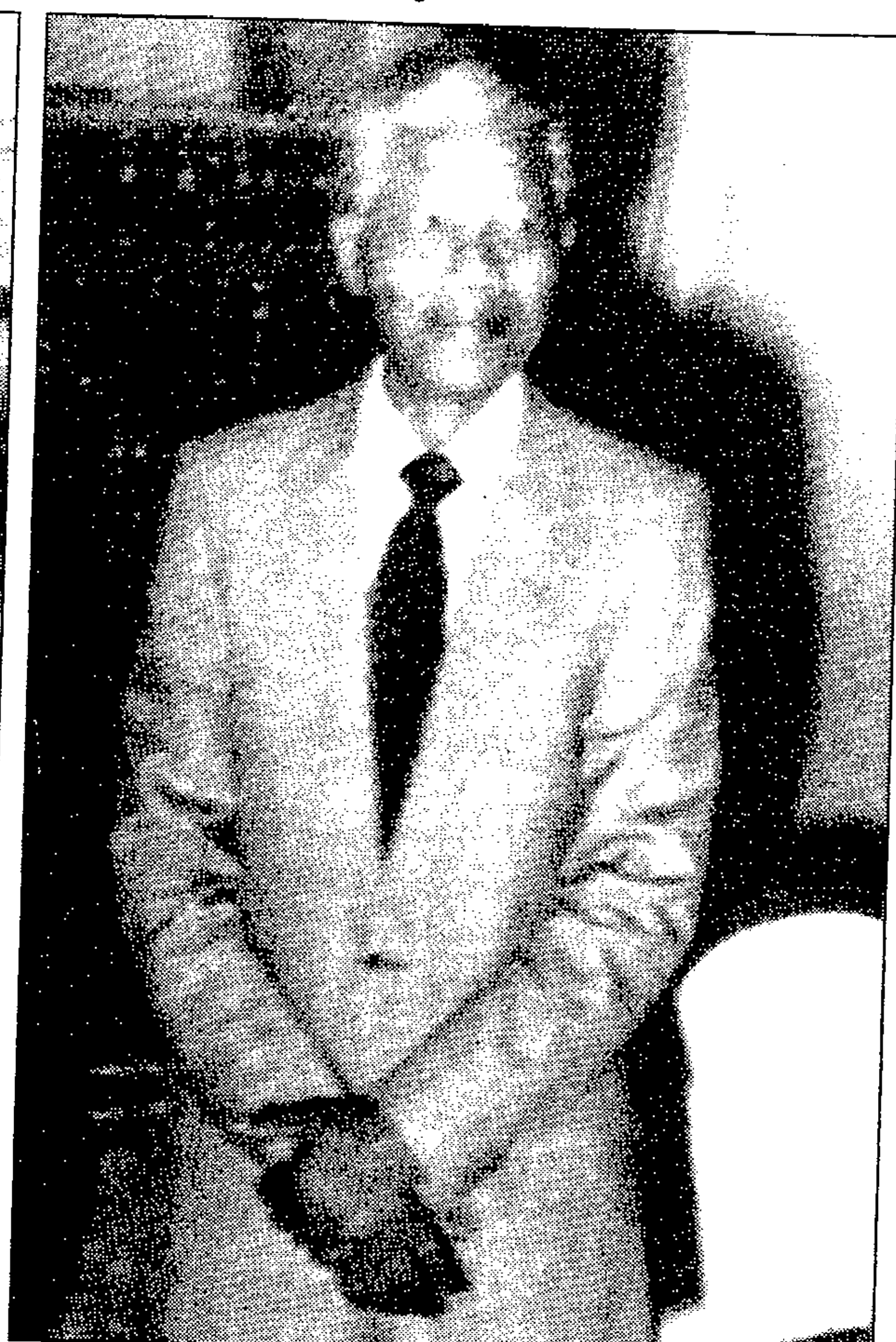
منطقة القصيم:
- شركة الحمراني والسليمان المتحدة
القصيم - طريق عنيزة - بريدة - ت ٣٦٤٣٥٥٩

الموزع الرئيسي في منطقة الرياض:
- شركة الحمراني للتجارة والإستيراد
الرياض - شارع الإحساء - ت ٤٧٦٦٩٦٩
- شركة الحمراني للتجارة والإستيراد
الرياض - فرع طريق خريص - ت ٢٣١١٩٢٧

الموزع الرئيسي في منطقة الشرقية:
- شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٢٤٣٠٠
- شركة الجبر التجارية
- الخبر ت ٨٩٥٣٥٨٤ • الإحساء ٥٨٢١٠٣٨
- حفر الباطن ت ٧٢٢١٢٠٢ • القطيف ٨٥٥٤٩٩١
- الجبيل - ت ٣٦١١٥٥٤ • الهفوف ٥٨٢١٥٣٨

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

طليقاً بعد ٢٧ عاماً مانديلا يحذر البيض



مانديلا الطليق في الواحدة والسبعين

مانديلا قبل دخول السجن

كيب تاون - وكالات الانباء: بعد اكثر من ٢٧ عاماً قضاها وراء القضبان اطلق سراح الزعيم «التاريخي» لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا وخرج الى الحياة العامة بشخصه ليواصل كفاحه من اجل العدالة والحرية دون تمييز بين الاعراق.. اطلق سراح مانديلا في الساعة ١٤,١٥ بتوقيت جرينتش امس، وقد بدا عليه ان السنين نالت منه بدنياً، فقد دخل الى السجن في الرابعة والاربعين وخرج في الواحدة والسبعين. لكن عزيمته السياسية واصراره الكفاحي لم يتأثرا. فقبيل اطلاق سراحه بقليل حرص مانديلا على ان يحذر البيض في جنوب افريقيا من انه لن يكون هناك سلام في البلاد طالما تمسكت الاقلية البيضاء بالسيادة وسياسة الفصل العنصري، وقال مانديلا «طالما يصر البيض على وضع سياسي متميز فلن يكن هناك سلام في بلادنا».

واضاف ان السود سوف يواصلون نضالهم من اجل المساواة قائلا «ان البيض يخشون لسوء الحظ من حقيقة الديمقراطية».

ولكنه تحدث كذلك عن الفترة القادمة باعتبارها «فترة مصالحة» في الوقت الذي تسعى فيه هذه الدولة المتعددة الاجناس لتشكيل مستقبلها.

وقد نشرت صحيفة صنداي ستار في جنوب افريقيا والصحف الاخرى كذلك صورة لمانديلا وهي اول صورة تنشر له منذ خمسة وعشرين عاماً. ويبدو مانديلا في الصورة نحيل الجسم ابيض الشعر وقد ارتسمت ابتسامة على وجهه.

عند الساعة ١٤,١٥ بتوقيت جرينتش وبعد ساعة من التأخير عن الموعد المعلن سابقاً، اجتاز الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي سيراً على الاقدام حاجز سجن فيكتور فرستر في بيرل (حوالي ٥٠ كيلومترا شرق الكاب) حيث كان يخضع منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لنظام اعتقال مخفف في فيلا.

وخطا خطواته الاولى كرجل حر، ممسكا بيد زوجته ويني مانديلا. وكان يتبع الزوجين بوجه خاص ابنتهما زينذزي واحفادهما الثلاثة بالاضافة الى والت سيزولو الامين العام السابق لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الساعد الايمن لمانديلا الذي افرج عنه العام الماضي.

مانديلا الامل

وكان مانديلا قد فرض احترامه على حكومة جنوب افريقيا البيضاء ذاتها.

فقد قال الرئيس فريدريك دي كليرك عن الزعيم الوطني الاسود الذي كان قد التقى به لاول مرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) انه «رجل جدير بالثقة».

ومن المسلم به ان الامر قد استغرق بعض الوقت من دي كليرك قبل ان يمضي قدما في الافراج عن مانديلا، ذلك القرار الذي اتخذ في لقائهما الاول.

غير ان بريتوريا قد استغلت هذا الوقت للانضمام الى دول العالم في الاشادة بهذا الرجل الذي يعد معتدلا وبراجماتيا.

ويرجع ذلك الى ان مانديلا ينظر اليه باعتباره امل بريتوريا الكبير في المساعدة في تشكيل جنوب افريقيا الجديدة التي ستظل تضمن للسكان البيض امتيازاتهم في الوقت الذي لن تقوم فيه قائمة بعد الان للتمييز العنصري.

ومع ذلك فمن الصعوبة بمكان توقع ان يساير مانديلا هذا التغيير فالنضال الذي ضحى بحريته في سبيله هو في الحقيقة من اجل دولة لا وجود فيها لحواجز الجنس او الحقوق الخاصة لاي طائفة بعينها من السكان.

ومع ذلك فانه يريد بدء المفاوضات بين حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه.

وحين أعلن دي كليرك بصورة مفاجئة قبل بضعة ايام عن رفع الحظر الذي استمر ثلاثين عاما على المؤتمر الوطني الافريقي فربما يكون قد لبى بذلك احد الشروط التي حددها مانديلا لاجراء مثل هذه المفاوضات.

ومنذ نهاية ذلك العام سمح لابرز سجين في العالم بالقيام بدور مكثف على نحو متزايد في الحياة السياسية في البلاد.

وقد تدفقت العناصر النشطة من السود وزعماء الكنيسة وحتى الوزراء في الحكومة عبر بوابة فيلا مأمور السجن في بلدة بارل الصغيرة بالقرب من كيب تاون.

وكان قد تم نقل مانديلا للاقامة هناك منذ علاجه من مرض السل قبل نحو عام مضى. ومن هناك ايضا كان يبعث برسائل الى كل من بريتوريا وقيادة منظمة المؤتمر الافريقي المنفية في لوزاكا.

وفي نظر العالم باسره فان مانديلا الذي ولد لاسرة تيمبو البارزة في قبيلة الهوسا الكبيرة بالقرب من اومتاتا التي تقع فيما يعرف الان باقليم مترانسكي قد تحول خلال فترة سجنه الى قيمة معنوية وليس مجرد شخص.

ولم تنشر اي صور فوتوغرافية له كما لم تسمح الحكومة الا فيما ندر بوصول بياناته الى العالم الخارجي.

وكانت احدى هذه الحالات في عام ١٩٨٥ عندما رفض مانديلا عرضا باطلاق سراحه من رئيس البلاد حينذاك بيتر بوتا اذا ما نبذ العنف. وقال مانديلا وقتذاك انه ليس بوسع السجناء ابرام صفقات.

الشعوب المحبة للعدل والسلام ترحب بالافراج عن مانديلا

عرفات: نضالنا واحدٌ من اجل قضية عادلة
القليبي: العرب يحيون كفاحه اعجابا به

لندن - عواصم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استقبلت الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام والعدل والانصاف في جميع انحاء العالم نبأ الافراج عن الزعيم الافريقي، نيلسون مانديلا، بالترحيب والاعجاب، واعتبرت هذه الشعوب اطلاق سراح الزعيم الافريقي بعد ٢٧ عاما، انتصارا لقضية الحرية والمساواة بين الاعراق.

القليبي

● ففي مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس، أصدر السيد الشاذلي القليبي، الامين العام، التصريح التالي:

«وأخيرا أطلق سراح نيلسون مانديلا. والنضال الذي يخوضه منذ سبعة وعشرين عاما، من داخل السجن، سيواصله اليوم في وضح النهار، وسط شعبه، بتأييد من كل شعوب الارض التي تكن له التقدير والود.

والشعوب العربية، التي لم تنقطع يوما عن دعمه والاعجاب به، تحيي كفاحه من لجل الحرية والمساواة بين الاعراق، وترجو له النصر الكامل على التمييز العنصري».

● وفي تونس ايضا، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية، هنأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مانديلا باطلاق سراحه.

وذكر مصدر فلسطيني ان الرئيس عرفات وجه الى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي «برقية تهنئة باطلاق سراحه بعد ربع قرن من الاعتقال».

وأشار الزعيم الفلسطيني الى ان «معركة الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي واحدة. انها نضال من اجل قضية عادلة.. قضية النضال ضد العنصرية والقمع من اجل انتزاع حقوق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال».

● في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، رحب الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بقرار جنوب افريقيا اطلاق سراح الزعيم الاسود نيلسون مانديلا ووصفه بأنه نقطة تحول في سعي البلاد نحو التوصل لتسوية سياسية.

واعرب بيريز دي كويلار عن أمله في ان تتبع جنوب افريقيا قرار اطلاق سراح الزعيم الاسود برفع حالة الطوارئ واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والغاء نظام الفصل العنصري.

● في مقر الكومنولث في لندن، اعلن سير شريداث رامفال السكرتير العام للكومنولث انه على الرغم من الافراج عن نيلسون مانديلا، فلايزال رفع العقوبات عن جنوب افريقيا سابقا لأوانه.

واشار رامفال الى «ان العقوبات فرضت لانهاء نظام الفصل العنصري».

وأوضح ان الافراج عن نيلسون مانديلا «خطوة اولى في هذا الاتجاه» و«مصدر فرحة كبيرة».

وقال رامفال «نأمل ان تعقب ذلك بسرعة خطوات اخرى، وعندما تبدو لنا دلائل تشير الى حدوث تغيير نهائي (في النظام)، فعندئذ ترفع العقوبات. ولايزال ذلك سابقا لأوانه».

● في واشنطن، اتصل الرئيس جورج بوش هاتفيا برئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك ليهنئه على قراره بالافراج عن الزعيم الافريقي ويدعوه لزيارة واشنطن. وجاء في بيان اصدره البيت الابيض، ان الرئيس بوش اعرب في هذه المحادثات، التي استغرقت خمس دقائق، عن «اعجابه بمبادراته الكبيرة». واعرب من جديد عن أمله في «احراز تقدم مستمر نحو حل المشكلة على اساس التفاوض في جو سلمي».

وأبلغ بوش الرئيس دي كليرك انه سيدعو زعماء آخرين من جنوب افريقيا الى واشنطن في زيارات منفصلة ومن بينهم نيلسون مانديلا «لتهيئة مناخ موات للمفاوضات». وأوضح بيان البيت الابيض ان مانديلا «منح ٢٧ سنة من حياته الى قضية الكرامة الانسانية وكان رائدا لملايين الناس في جميع انحاء العالم».

ولم يلمح الرئيس بوش الى مسألة العقوبات، ولكنه أوضح، ردا على سؤال وجهه له مساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا هيرمان كوهين، «ان من المحتمل جدا ان تفي جنوب افريقيا خلال بضعة اسابيع بأربعة من الشروط الخمسة» التي حددتها الولايات المتحدة.

استعدادا لاستقباله امس



هذا اليوم في التاريخ

١٢ فبراير (شباط) ١٨٦٩

وفاة محمد فؤاد باشا الداهية السياسي العثماني

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٩ توفي في نيس بفرنسا السياسي الداهية محمد فؤاد باشا، احد اعظم رجال الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر الميلادي.

ولد محمد فؤاد في اسطمبول عام ١٨١٥، في اسرة مرموقة، وكان ابوه فؤاد باشا من اشهر شعراء تركيا.

وفي شبابه درس الطب، الا ان اجادته اللغة الفرنسية وميله الى السياسة دفعاه الى السلك الدبلوماسي، فاصبح عام ١٨٤٠ سكرتيرا اول للسفارة العثمانية في لندن..

وبعدما تقلب في عدة مناصب دبلوماسية رفيعة، تولى منصب وزير الخارجية في وزارة عالي باشا بين عامي ١٨٥٢ و١٨٥٣، ومجددا بين عامي ١٨٥٥ و١٨٥٦.

في عام ١٨٥٧ تولى فؤاد رئاسة «مجلس التنظيمات»، الذي ساهم في دفع عملية التطوير والاصلاح الاداري في جهاز الدولة، وفي عام ١٨٦١، بعيد وفاة السلطان عبد المجيد وتولي اخوه السلطان عبد العزيز العرش، تولى رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية لمدة عام واحد عزل بعده، ثم عاد لتولي المنصب بين ١٨٦٣ و١٨٦٧.

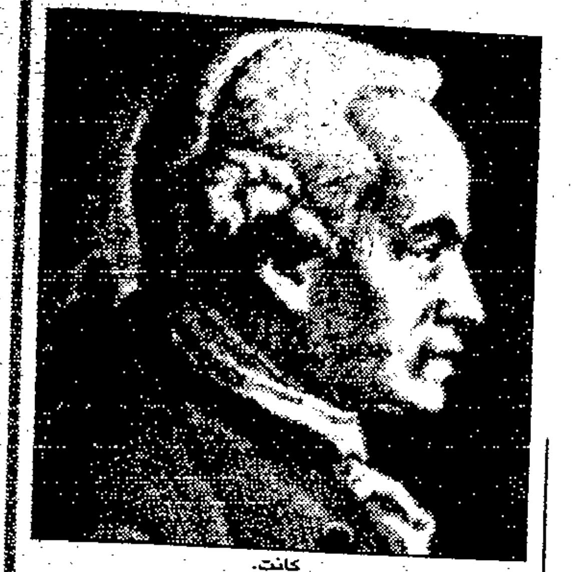
وفي مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٩ توفي في مدينة نيس الفرنسية.

فؤاد باشا يعد، مع مدحت باشا وعالي باشا، من رواد حركة الاصلاح والعصرنة في الدولة العثمانية خلال القرن الماضي، كما يعتبر من اكثر الساسة المشرقيين في عصره ثقافة واطلاعا وكياسة.

فعلى الصعيد الثقافي من آثاره المهمة، وضعه، مع المؤرخ الكبير احمد جودت، كتاب «القواعد العثمانية»، وهو اول كتاب قواعد للغة التركية ينشر في الدولة العثمانية.

وعلى صعيد الكياسة السياسية، فانه نجح في بلاد الشام باجهاض الحملة العسكرية الفرنسية قبل ان تصل الى ابواب دمشق.

وافلح بدهائه وحزمه في نزع فتيل استغلال احداث عام ١٨٦١م الدامية في جبل لبنان ودمشق، اذ نجح بتنسيقه مع الداهية الآخر اللورد دوفرن البريطاني في منع فرنسا من توطيد احتلالها جبل لبنان وخرج بنظام المتصرفية الذي كان حلا وسطا يرضي القوى الاوروبية من جهة، ويضمن مصالح الدولة العثمانية من جهة اخرى.



كانت.

في مثل هذا اليوم.. أيضاً

● وفاة الفيلسوف الالماني الكبير عمانوئيل كانت عام ١٨٠٤.
● مولد العالم الطبيعي البريطاني تشارلز داروين عام ١٨٠٩.
● استقلال التشيلي بقيادة برناردو اوهيجينز عام ١٨١٨.

يلتسين ينتظر الدم في الشارع السوفياتي وجورباتشوف يقذف بالكرة الى الملعب الالماني

لندن - موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

توقع السياسي السوفياتي الراديكالي بوريس يلتسين، حمامات دم في شوارع بلاده على نحو ما حدث في رومانيا وان تفتح الاستخبارات السوفياتية (كي. جي. بي) النار على طريقة السيكيوريتاتي الرومانية ما لم يبدأ الحزب الشيوعي بسرعة في عملية اصلاح لتهدئة الغضب الشعبي. من ناحية اخرى، قذف الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالكرة الى الملعب الالماني في ما يتعلق بمسألة توحيد الالمانيتين، وقال ان على الالمان انفسهم تسوية مسألة وحدة الشعب الالماني.

فقد قال السياسي السوفياتي الراديكالي بوريس يلتسين ان الاتحاد السوفياتي قد يواجه ثورة شبيهة بالثورة التي شهدتها رومانيا اذا لم يسارع الحزب الشيوعي باصلاح نفسه.

وقال يلتسين في مقابلة نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية انه اذا استمر بطء حركة الاصلاح فان الناس سيخرجون الى الشوارع وستتبع ذلك ثورة دموية يقاتل فيها افراد البوليس السري التابع لجهاز المخابرات من اجل الحفاظ على النظام القديم.

والمعلوم ان يلتسين من ابرز المنتقدين لزعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف. وقال انه مستعد لانشاء حزب سياسي خاص به اذا لم يتم ابعاد المتشددين من زعامة الحزب الشيوعي خلال مؤتمر من المتوقع ان يعقد في يونيو (حزيران) القادم.

ويلتسين هو العضو الوحيد في اللجنة المركزية للحزب الذي اعترض في الاسبوع الماضي على خطط اصلاح اقترحها الرئيس جورباتشوف.

من ناحية اخرى اكد الرئيس السوفياتي جورباتشوف في «بيان رسمي» اصدره عقب لقائه مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في موسكو ليلة امس «ان على الالمان تسوية مسألة وحدة الشعب الالماني».

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية «ان جورباتشوف يعلن، والمستشار كول متفق معه في ذلك، انه ليست هناك اليوم خلافات بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية والمانيا الشرقية حول مقولة ان على الالمان تسوية مسألة وحدة الامة الالمانية».

وأضاف جورباتشوف قائلا «على الالمان انفسهم ان يقرروا شكل وحدتهم وتوقيتها والوتيرة التي ستتحقق بها وشروطها». وقال «نحن نفكر في كل ذلك بطريقة جديدة».

وقال الزعيم السوفياتي ايضا «لكن يجب على الالمان، وهم بصدد تسوية قضيتهم القومية، ان يتذكروا الحقائق.. لقد كانت هناك حرب تركت ارثا. وكذلك فعلت فترة ما بعد الحرب العالمية».

واستطرد جورباتشوف قائلا «ان فالسياسة الوحيدة المقبولة هي تلك التي تراعي فيها كل هذه الحقائق وكل الانعكاسات المحتملة.. الانعكاسات على صعيد السياسة الداخلية والخارجية وعلى الصعيد الاقتصادي وايضا رد الفعل النفسي لدى الالمان وفي البلدان الاخرى وخصوصا تلك التي اشتركت في الحرب».

اما كول فقد اعلن «انه لن تشن ابدا حرب جديدة انطلاقا من الارض الالمانية». وأضاف «ان السلام وحده هو الذي يمكن ان ينبعث من الارض الالمانية».

واضاف قائلا «ان بناء الوحدة الالمانية وسعي الالمان الى شغل مكانة جديدة في البنى الاوروبية والعالمية يجب ان تراعي فيهما دائما الحقائق الاساسية لعصرنا».

ولاحظ جورباتشوف «لقد قلت منذ زمن بعيد ان التاريخ هو الذي يمكن ان يسوي المسألة الالمانية. والآن يسرع التاريخ الخطى بصورة غير متوقعة، فيجب ان نتحرك بطريقة محسوبة وان نأخذ في اعتبارنا المعايير التاريخية».

وأضاف البيان ان لقاء جورباتشوف وكول جرى «في جو من التفاهم العميق والثقة المتبادلين على الصعيدين السياسي والشخصي». وابرز «المسؤولية الراهنة واهمية القرارات التي امكن اتخاذها بفضل تبادل وجهات النظر والتقييم للاحداث الجارية».

وجاء في البيان الرسمي نقلا عن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه عقب لقائه مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر ان الشعوب «يجب ان تتأكد بانه لن تكون هناك مطالبات بتعديل الحدود الاوروبية الموروثة من الحرب».

وأضاف قائلا «المسألة الالمانية لا يمكن تسويتها في الوقت الراهن سوى في اطار التطور الاوروبي مع مراعاة امن ومصالح البلدان المجاورة وايضا البلدان الاخرى في اوروبا والعالم».

وأشار شيفاردنادزه الى «ضرورة منح سكان المانيا الشرقية امكانية الاختيار في ظل اوضاع عادية لا يشوبها ضغط او تدخل من الخارج». واوضح ان «تحرك كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية نحو الاخرى يجب ان يتم على مراحل وبالتزامن مع تقدم عملية هلسنكي».

اما جينشر فقد «ايد الاقتراح السوفياتي بعقد قمة اوروبية». واعرب الجانبان عن اعتقادهما بأن مثل هذه القمة «من شأنها ان تسهم في تكوين رؤية واضحة عن الخريطة الاوروبية في المستقبل التي تعني الشرق والغرب على السواء»، كما ان من شأنها «ان تخفض الى حد كبير مستوى المجابهة العسكرية وان تحسن اجواء الثقة وتؤدي الى تقدم على طريق نزع السلاح».

واخيرا دعا وزيرا الخارجية في بيانهما المشترك الى «تنمية الروابط الاقتصادية والتكنولوجية بين دول شرق اوروبا وغربها»، وشددا على «ضرورة تكثيف هذه الروابط ورفع الحواجز القائمة والقيود».

انهم - في صوفيا - يهتفون بحياة امريكا!



صوفيا - وكالات الأنباء: توقف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس في صوفيا العاصمة البلغارية، في طريقه الى اوتاوا بعد انتهاء محادثاته في الاتحاد السوفياتي، قوبل بيكر استقبال الغزاة الفاتحين من جانب البلغاريين الذين راحوا يهتفون «فلتحيا امريكا ديموقراطية شعبكم هي حلمنا».. «الحزب الشيوعي (البلغاري) هو المافيا».

على أي حال أبلغ بيكر البلغاريين قوله ان باستطاعتهم التخلص من الشيوعية اذا وحدوا صفوفهم.

انتخابات الشهر في اليابان قد تؤدي الى انتخابات في الخريف
الديمقراطيون الأحرار على طريق الفوز برغم الفضائح

طوكيو: «الشرق الأوسط»
من مايك ثارب

يبدو ان الضرائب المرتفعة والاتهامات بالرشوة والفضائح الاخلاقية لن تحول على الارجح، بين الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان والفوز في انتخابات ١٨ فبراير (شباط) الحالي العامة.

الحزب الديمقراطي الحر لم يتعاف بعد من عام كامل من الضربات السياسية الموجعة التي اطاحت برئيسين للوزراء من صفوفه وانتزعت منه الهيمنة على مجلس الاعيان في البرلمان في يوليو (تموز) الماضي. ويتفق العديد من الناخبين مع المعارضة اتفاقاً كاملاً حول اتهامها لقادة الحزب الديمقراطي الحر بالكذب، فقد صادق الحزب مثلاً على فرض ضريبة المبيعات الوطنية بعد وعدم بعدم اللجوء اليها، وتناقصت اموال الحزب اخيراً الى حد اضطر معه قادته عرض مقره كضمان لاقتراض ١٠٠ مليون دولار من البنوك بغرض تمويل حملته الانتخابية.

مع ذلك فان استطلاعات الراي تشير الى ان الحزب سيفوز بما بين ٢٦٠ و٢٧٠ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٥١٢ عضواً وهذه اغلبية مريحة بعض الشيء رغم ضآلتها وستمكنه من اختيار رئيس الوزراء كما هو الحال منذ عام ١٩٥٥.

لاحتمال الفوز لمعارضة ائتلافية وارد نظرياً لكنه شبه مستحيل عملياً. فالمكاسب التي حققها الحزب الاشتراكي، اكبر احزاب المعارضة كانت نتاجاً للآثار السلبية التي خلفتها فضائح الحزب الحاكم والشعبية التي اجتذبتها شخصية زعيمة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي، اول امرأة تتزعم منظمة سياسية كبرى في تاريخ اليابان. لكن عدد المرشحين الاشتراكيين لا يتجاوز ١٤٨ مرشحاً، وهذا عدد لا يشكل اغلبية حتى لو فاز كل واحد منهم. من جهة اخرى ينظر قادة الاحزاب المحافظة الصغيرة بعين الريبة والحذر الى هذا الحزب بسبب ميوله اليسارية في سياساته الاقتصادية وفي ما يتعلق بالعلاقات الامنية مع الولايات المتحدة مما يجعل تحالفها معه ضد الحزب الديمقراطي الحر امراً بعيد المنال.

واذا فاز الحزب الديمقراطي الحر وعاد الى اساليبه السياسية القديمة فان اول الضحايا سيكون الامل في تشريع يعجل بحل النزاعات الاقتصادية اليابانية - الامريكية، وايضاً - من باب المفارقات - رئيس الوزراء توشيكي كايفو نفسه. فبرلمانيو الحزب - الذين يقف دفاعهم عن المصالح المحلية على عتبة التعصب القومي - ظلوا يعارضون بشدة فتح باب الاقتصاد الياباني امام الاجانب ورفع الحظر على استيراد الارز واصلاح نظام التوزيع البالي الذي يقف حائلا امام المنتجات الاجنبية من دخول البلاد. ولا شك ان الفوز على معارضة تعد بمزيد من توفير الحماية لزراع الارز وصغار التجار ستزيد من عناد الحزب.

أما عن كايفو (٥٨ سنة) فان كثيرين يعترفون بالفضل في تلميع جزئي لصورة حزبه خلال فترة الاشهر الستة التي امضاها رئيساً للوزراء. فهو لم يلطخ بأي من الفضائح التي يرزح تحت وطأتها العديد من قياديي الحزب الاخرين كما انه يعجب قطاعاً واسعاً من الناخبين بمقته تسليط الاضواء على شخصه.

لكن نفوذه منعدم تقريباً في اجنحة الرعيل القديم التي تسعى الى السلطة عبر حزب هو عبارة عن ائتلاف كتل ذات مصالح مشتركة ومنظمة سياسية في الوقت نفسه.

التوقعات في طوكيو الآن تشير الى ان شينتارو آبي، الوزير السابق وقائد احدى اقوى كتل الحزب ربما جلس على مقعد كايفو حتى قبل انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى الاقتصادية في هيوستن في يوليو (تموز) المقبل. والواقع ان ابي توصل عام ١٩٨٧ الى صفقة مع اقوى زعماء الحزب (رئيس الوزراء الاسبق نوبورو تاكيشيتا) يتناوب بموجبها الاثنان على رئاسة الوزراء.

وكان الرجلان قد اجبرا على الاستقالة (تاكيشيتا من رئاسة الوزراء وآبي من وزارة الخارجية) بسبب تورطهما في اسوأ فضيحة سياسية تضرب اليابان فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهي فضيحة رشاوى شركة «ريكروت» عام ١٩٨٨.

لكن هناك دلائل على ان صفقات ما خلف الكواليس هذه لن تسيطر على المسرح السياسي الياباني كثيراً. فالنساء اللاتي يتجاوزن الرجال في العدد، وتتزايد اعداد المشتغلات بالسياسة منهن لن يسكتن طويلاً على الفساد في الاروقة العليا. وشعار «الازدهار» الذي يرفعه الحزب الديمقراطي الحر في كل حملة انتخابية له يبهت لونه الآن على ضوء ارتفاع اسعار الاراضي وعجز نسبة عالية من اليابانيين على شراء مساكن لهم. كذلك يشعر سكان المدن ايضا بشيء من الغبن لتوجيه اهتمامات الحزب بأكملها للريف. اضف الى ذلك بروز شخصيات سياسية صغيرة السن نسبياً أظهرت في السنوات الاخيرة تعاطفاً مع المجتمع الياباني المتغير وبدأ هذا الاخير يرد الجميل بتعاطفه هو معها. لذلك فالنغمة السائدة في طوكيو حالياً هي ان انتخابات هذا الشهر... ستجر انتخابات اخرى في الخريف المقبل بغض النظر عن نتائجها.

خدمة «يو. اس. نيوز آند ورلد ريبورت»


كايفو

مرة اخرى - جلاسنوست عدني

اتابع منذ بعض الوقت، وبقدر الامكانات المتاحة، الجدل الشائق الذي يدور في صحافة اليمن الجنوبية - عدن - حول الاوضاع الراهنة والاخطاء الجسيمة والاصلاحات المطلوبة في كافة جوانب الحياة هناك.

وأثار اعجابي فوراً مدى حرية التعبير الذي تميزت به صحافة مؤممة بالكامل او مملوكة للحزب الحاكم او الاجهزة والمؤسسات التابعة له.

ولما كنت قد تحدثت من قبل الى ما اسميته بـ «جلاسنوست عدني» نسبة الى الجلاسنوست السوفياتي واصلت الاهتمام بالحوار الحر الجاري هناك لتهديم ما تبقى من ماركسية الاعوام الماضية التي لم تبق ولم تذر. واستبشرت خيراً بأن حرية التعبير والنشر بدون خوف من السلطة او الحزب او الاستخبارات التي هيمنت على الاعلام العدني منذ الاستقلال عن بريطانيا، قادرة على تحقيق اهدافها في مستقبل افضل مما عهده الشعب في جيل ما بعد الاستقلال.

وقد اثار اعجابي بصفة خاصة مقال نشرته صحيفة «صوت العمال» التي يملكها الجهاز العمالي التابع للحزب الحاكم لما اسمته بكارثة تأميم المساكن الخاصة في اليمن الجنوبية بعد الاستقلال ببضعة اعوام.

وتحدث في ذلك الصدد السيد امذيب صالح احمد بشيء من الاسهاب شارحا بداية القرار المأساوي الذي اودى بصناعة الاسكان وخلق ازمة طاحنة تعاني منها البلاد الآن وستعاني منها الى الجيل القادم والذي يليه.

ولما كنت قد اشرت في مقال سابق بعنوان «عدن عند المفترق» على حكومة اليمن الجنوبية بوجوب الغاء قانون تأميم المساكن والعقارات بالكامل لاعادة الثقة الى نفوس الناس والمستثمرين، جذبني رأي امذيب الصريح في جريدة مملوكة لحكومة الدولة نفسها وتأكيده على وجوب اتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن كبداية ضرورية وأساسية لمعالجة آثار الكارثة الاقتصادية وفسح المجال امام الرأسمال الوطني والمغترب وحتى الاجنبي لاصلاح ما افسده الماركسيون الطفوليون كما اسماهم الكاتب الموقر.

فهو يقول في نهاية بحث علمي رصين خلا من كل التشنجات المعهودة واتسم بالعقلانية والمعقولية المفضلة في مرحلة التحول وتجاوز المفترق الذي اشرت اليه سابقا:

«بناء على ما سلف نستطيع ان نخرج بمقترحات تحدد الخطوط العامة للحلول نوجزها كما يلي:

● الغاء قانون تأميم المساكن والمباني واعادة المساكن والمباني الى اصحابها الاصليين دون قيد او شرط.

● اذا ارادت الدولة ان تحتفظ ببعض العمارات لاسباب وجيهة فعليها دفع تعويض مناسب للملاك الاصليين.

● اما ممتلكات الاجانب من العمارات فينبغي معاملة المقيمين منهم معاملة المواطنين. اما الذين غادروا البلاد الى غير رجعة فيجوز تعويضهم تعويضا مناسبا مقابل بقاء تملك الدولة لمبانيهم.

● تطبيق نظام ضريبي متوازن على المباني والمساكن بحيث يحقق دخلا مناسبا للدولة ومشجعا للملاك في استثمار اموالهم في العقارات والمجالات الاخرى.

● تنظيم ايجارات المساكن حسب انواعها وحسب المستوى المعيشي للسكان بحيث يكون مقبولا للمستأجر ومرضيا للمؤجر بما يضمن دوام صيانة المسكن وحصول الدولة على ضرائب معقولة كما يجب ان تكون الايجارات قابلة للتغييرات وفق تطور مستوى المعيشة في المستقبل».

هل هناك جلاسنوست اروع من ذلك؟

فاروق لقمان

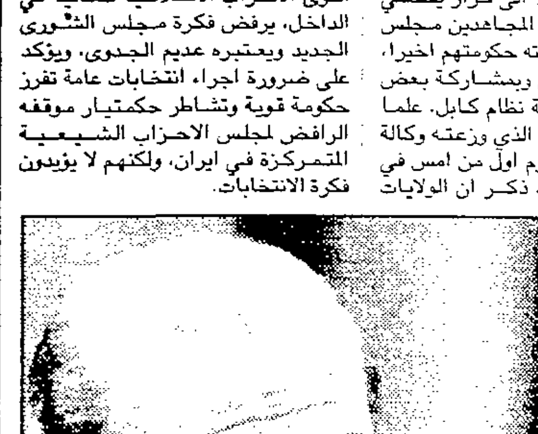
ألمانيا أو الجبهة الامريكية المفقودة في أوروبا

بون: «الشرق الأوسط»
من أحمد كمال حمدي

اعتاد وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر ان يطير الى العاصمة الامريكية واشنطن للالتقاء باقطاب الادارة الامريكية وخبراء وزارة الخارجية في الولايات المتحدة كلما اقترب موعد لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي في موسكو أو بون أو زيارة احد كبار المسؤولين السوفيات لواشنطن أو زيارة وزير الخارجية الامريكية لموسكو على اعتبار ان أي حوار أمريكي - سوفياتي سيتطرق بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى القضية الالمانية أو المصالح الالمانية.

ولا شك ان زيارة جينشر الاخيرة لواشنطن واجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قبل سفر الاثنين في ما بعد الى موسكو كانت اكثر من مجرد روتين اعتاد عليه الوزير الالماني، ذلك ان توقيت الزيارة قد جاء في موعد تعتبره بون الاخطر في تاريخها الحديث بعدما انقلبت الموازين السياسية والاستراتيجية وسمح الاتحاد السوفياتي بازالة جدار برلين وفتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين والسير في طريق الوحدة الالمانية التي ظلت موسكو تعتبرها اكبر خطر يواجهها في القارة الاوروبية وكانت على استعداد لاثارة حرب عالمية لو ان مثل هذا الحلم الالماني أو الكابوس السوفياتي اقترب من التحقيق أو لاح عن بعد.

من جهتها ابدت الولايات المتحدة بعد احداث نوفمبر (تشرين الثاني) في المانيا الشرقية تحفظا واضحا تجاه اندفاع الدولتين الالمانيتين نحو تحقيق الوحدة المشتركة وحماس المانيا الغربية لالتهام الجزء الشرقي الذي ظل تحت حكم السوفيات والشيوعيين ما يزيد على اربعين سنة، واطلق بيكر عند زيارته برلين الشرقية تصريحات تشير بوضوح الى ان الادارة الامريكية تفضل التمهل في حديث الوحدة الالمانية وتعلق اهمية بالغة على وجود المانيا الغربية في حلف شمال الاطلسي، وهي تصريحات غلفها بعبارات دبلوماسية تتحدث عن حق الشعب الالماني في تقرير مصيره واختيار طريق الحرية والديمقراطية. وبالمقابل وضعت واشنطن شروطاً محددة وتحفظات صريحة لكبح جماح الاندفاعة الالمانية نحو الوحدة متجاهلة في ذلك اصرار بون على انتهاز هذه الفرصة التاريخية التي سنحت لها والتي لا يمكن ان تتكرر مرة اخرى في حال حدوث أي تغيير طارىء على الصعيد الدولي أو سقوط ميخائيل جورباتشوف. لذلك فقد عمد المستشار هيلموت كول قبل زيارته لموسكو - الى اطلاق نقاطه العشر بشأن السير في طريق الوحدة الالمانية بصورة تدريجية وعلى مراحل متتابعة تبدأ بتطبيق اتفاقيات تعاقدية بين الدولتين الالمانيتين على الطريق نحو اقامة دولة كونفدرالية ومن ثم الوصول الى اقامة دولة المانية اتحادية في المستقبل البعيد. هذه الخطوة قام بها رئيس الحكومة الالمانية بعد فتح الحدود الالمانية الداخلية مباشرة واعتبرتها وزارة الخارجية الامريكية خطوة متسرعة كان من الافضل لبون استشارة واشنطن بشأنها. ولم تتراجع الادارة الامريكية عن موقفها المتحفظ هذا الا بعد ان شعرت بان الشيوعيين في المانيا الشرقية قد يستخدمون حديث الوحدة في المعركة الانتخابية المقبلة للمحافظة على مواقعهم المنهارة تماماً في المانيا الشرقية.



خلال زيارته لواشنطن واجتماعه مع بيكر، برز جينشر كداعية لتحقيق الوحدة الالمانية وتوحيد الدولتين الالمانيتين، كما برز ايضا كداعية تفاهم مع الاتحاد السوفياتي وتقديمه ضمانات له في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، إذ من المعروف انه من مؤيدي سياسة الاستقرار في أوروبا على اساس التفاهم بين الشرق والغرب وتقريب وجهات النظر بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو، لذلك حاول جينشر، قبل سفره الى واشنطن، طمأنة الادارة الامريكية الى ان المانيا الغربية لا تفكر في انتهاج سياسة الحياد التي اقترحها جورباتشوف على لسان رئيس حكومة المانيا الشرقية هانز مودرو، مستجيباً في ذلك لتصريحات المسؤولين في واشنطن بضرورة بقاء المانيا الغربية داخل حلف شمال الاطلسي واحترام مسؤولية الدول الاربع الكبرى في برلين.

وقد اكد جينشر لنظيره الامريكي ان بلاده مستمرة في تنفيذ التزاماتها ضمن حلف شمال الأطلسي وعمل على اقناع المسؤولين في واشنطن بان تحقيق الوحدة بين الدولتين الالمانيتين لا يعني توسيع صلاحية الدفاع الاطلسي والتزاماته كي يشمل المانيا الشرقية، وان مناقشة مثل هذا الموضوع يعرقل مساعي الوحدة المنشودة، في نفس الوقت الذي استمع فيه الى وجهة نظر بيكر بانه يعتبر مؤتمر قمة هلسنكي للامن والتعاون الاوروبيين الذي سيعقد خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، مقدمة لمؤتمر القمة العالمي المتوقع عقده في عام ١٩٩٢.

على صعيد آخر بعدما جدد الرئيس السوفياتي جورباتشوف الحديث عن عدم معارضته لقيام الوحدة الالمانية كان على الولايات المتحدة اعادة حساباتها السياسية والاستراتيجية، والتخلي عن قلقها بشأن الامن الاوروبي واعلان رغبتها في خفض قواتها العسكرية في القارة، وذلك قبل ان يطير وزير الخارجية الامريكي بيكر الى موسكو، ويبدو ان جينشر كان هذه المرة اسرع من أي مرة اخرى مضت في التوجه الى واشنطن والتفاهم مع الادارة الامريكية وتقديم الضمانات المطمئنة لها في فترة تحتاجها تماماً كما تحتاجها دول أوروبا التي مازالت تحمل ذكريات المانية مريرة.

هذا وتعلق الاوساط السياسية والدبلوماسية في العاصمة الالمانية الآن قائلة ان الولايات المتحدة تبحث اليوم، بعدما زالت صورة «السوفياتي البشع» عن جبهتها المفقودة في أوروبا نتيجة لاختلاط الاوراق التي كانت تجمعها بين يدها سنوات طويلة، خاصة بعد ان اقترب موضوع الوحدة الالمانية بشكل اسرع من حسابات واشنطن القديمة، وحيرة الادارة الامريكية تجاه التوفيق بين الوحدة الالمانية من جهة وابقاء المانيا في نطاق حلف شمال الاطلسي والاجابة على عدة اسئلة مبهمة حول بقاء القوات الامريكية في الاراضي الالمانية، وموقف القوات السوفياتية في أوروبا الشرقية.

لقد طمأن جينشر واشنطن الى ان المانيا باقية في حلف شمال الاطلسي مع رغبتها بعدم مد النفوذ الاطلسي الى المانيا الشرقية بانتظار اتضاح موقف البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية بصورة افضل، على الرغم من القلق الذي يبدو على وسائل الاعلام الامريكية وخاصة المنحازة منها لاسرائيل تجاه موضوع اعادة توحيد المانيا، والتساؤلات الغامضة حول حقيقة استعداد موسكو لسحب قواتها من المانيا الشرقية، وهل هذه الخطوة في صالح الولايات المتحدة وأوروبا الغربية اساساً؟؟


بيكر

تحليل اخباري لـ الشرق الأوسط

جدل في اوساط الادارة الامريكية حيال الوضع الافغاني

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

استأثرت القضية الافغانية بحيز كبير من لقاء وزيري خارجيتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جيمس بيكر وادوارد شيفارنادزه الذي عقد يومي السابع والثامن من الشهر الجاري، ولم يتضح تماما مدى الاقتراب من حل نهائي للازمة الافغانية التي بدأت منذ عشر سنوات.

الامريكيون لايزالون مصرين على قيام حكومة ذات قاعدة عريضة، وقد اوضح هذا بيكر في موسكو عندما قال: «يجب ان يتنحى نجيب الله لصالح حكومة عريضة ممثلة للشعب الافغاني».

الا ان الساسة الامريكيين مختلفون في ما بينهم حيال تسوية القضية الافغانية. فبعضهم يرى انه لا بد من حسم عسكري، وهذا الموقف كان احد المعبرين عنه، الرئيس الامريكي الاسابق ريتشارد نيكسون الذي قال آخيرا في مقال نشرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» «إذا تريد الولايات المتحدة تحقيق حل سياسي يضمن مصالحها ومصالح الشعب الافغاني. فيجب عليها منح المقاومة الافغانية المقدرة العسكرية الكفيلة بالتأثير على نظام كابل».

وطرح الرئيس الامريكي الاسبق، الملك السابق ظاهر شاه كشخصية مرغوب فيها لترؤس الحكومة الانتقالية التي ستخلف نظام نجيب الله. وقد وافق على هذا الطرح بشكل أقوى عسكريا ١٢ عضوا في الكونجرس عندما قدموا عريضة للرئيس الامريكي جورج بوش عشية لقاء بيكر وشيفارنادزه جاء فيها: «.. نطالب الرئيس الامريكي بالتدخل شخصيا في مسألة توزيع المعونات العسكرية الامريكية للمجاهدين، ذلك ان الاستخبارات الباكستانية تتلاعب في قضية التوزيع، فمثلا القائد احمد شاه مسعود لم يتلق اي دعم منها منذ سنة تقريبا، وهذا ما حال بينه وبين شن هجمات قوية وفعالة منذ انسحاب القوات السوفياتية، كما افضى هذا الى فشله في اغلاق سالانج الواصل بين كابل والحدود السوفياتية..»، فيما أيد عضو الكونجرس ريتشارد وليسون بعد عودته من موسكو، الحل السياسي مع انه كان سابقا من كبار مؤيدي المجاهدين.

المجاهدون، من جهتهم، لايزالون يطالبون بتنحي نجيب الله وتسليم الحكم للحكومة الانتقالية، وعبر عن هذا الموقف البروفسور صبغت الله مجددي رئيس الدولة عندما قال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عشية اجتماع بيكر - شيفارنادزه «لقد أكد لنا الامريكيون دعمهم لنا وأملنا من بيكر ان يقنع السوفيات بالتخلي عن رئيس نظام كابل وتسليم السلطة لحكومة المجاهدين الانتقالية».

المراقبون في اوساط المجاهدين توقعوا يوم اول من امس ان يكون الوزيران قد توصلا الى قرار يقضي بالموافقة على عقد المجاهدين مجلس الشورى الذي اقترحته حكومتهم اخيرا، داخل افغانستان وبمشاركة بعض العناصر من حكومة نظام كابل. علما بأن البيان المشترك الذي وزعته وكالة «تاس» السوفياتية يوم اول من امس في ختام زيارة بيكر. ذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اعربا عن تأييدهما لقيام حكومة «تمثيلية موسعة» في افغانستان. كما رأى الطرفان، رغم استمرار الخلافات حول «بعض المسائل» التي لم تحدد في موضوع افغانستان، ان المحادثات كانت بناءة حول ظروف التوصل الى تسوية سياسية.

وقد ركز بعض المحللين على ما اعتبروه «خطوة ذات مغزى» تتمثل بقبول واشنطن «محادثات» من اجل قيام حكومة جديدة في افغانستان من دون ان تشترط - كما لاحظوا - الاستقالة المسبقة لنجيب الله، ذلك ان البيان نص على ان واشنطن وموسكو وافقتا على «فترة انتقالية وبدء حوار بين الافغان وتولي الشعب الافغاني تقرير مصيره بنفسه واقامة حكومة تمثيلية موسعة».

من جهة اخرى، تشير مصادر مطلعة الى ان المجاهدين يعكفون حاليا على اعداد قائمة بأسماء الشخصيات التي يرفضونها من نظام كابل والتي لن يقبلوها في المجلس الجديد. علما بأن حكومة المجاهدين أبقت اربعة مراكز وزارية شاغرة لشخصيات وصفتها بالمسلمين الجيدين من حكومة النظام.

في هذه الاثناء، لا يزال المهندس قلبدين حكمتيار، وزير خارجية الحكومة الانتقالية، وأمير الحزب الاسلامي، احد اقوى الاحزاب الاسلامية فعالية في الداخل، يرفض فكرة مجلس الشورى الجديد ويعتبره عديم الجدوى، ويؤكد على ضرورة اجراء انتخابات عامة تفرز حكومة قوية وتشاطر حكمتيار موقفه الرافض لمجلس الاحزاب الشيعية المتمركزة في ايران، ولكنهم لا يؤيدون فكرة الانتخابات.

الشـرق الاوسـط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by:
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

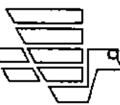
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES: المقر الرئيسي:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS: المكاتب:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office مكتب الخليج
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
SUDAN السودان
Khartoum Office مكتب الخرطوم
Telex: 22365 ARNEWS D
Tunisia مكتب تونس
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS: المراسلون:
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سوريا - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at:
مراكز الطباعة في العالم:
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة.
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعليقاً على «استشهاد ٣ دبلوماسيين سعوديين في بانكوك»

اغتيال الدبلوماسيين جريمة بشعة.. ينكرها الشرع.. ويأباها العرف

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عدد ٤٠٨٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢م خبرا على صفحتها الاولى عن اغتيال عبد الله عبد الرحمن البصري (أب لطفلين)، فهد عبد الله الباهلي (أب لطفلين)، احمد عبد الله السيف (أعزب خاطب).

ولقد كنت واحدا من الذين فزعوا بعنف لهذا الحادث المجرم الأثيم الذي راح ضحيته رجال أبرياء، خرجوا من وطنهم يؤدون اعمالهم بشرف وامانة، فجاءت يد الغدر تغتالهم في جبن ونذالة، لتحرم أمتهم من خدماتهم، ولترمل نساءهم وتيتم اطفالهم، ولتلبس السواد والحزن عروسا كانت تنتظر الثوب الابيض وليلة عرس تحلم بها كل فتاة، بل ولتغرس نقطة سوداء في قلب كل مسلم غيور يرى أمته وهي تتهم - ما بين حين وآخر - بالارهاب، بينما دينها الاسلام العظيم.. جاء ليعلم الناس السلام، كما جاء ليكرم الانسان، بل وليجعل من قاتل المؤمن قاتلا للناس اجمعين، وليلاحقه بغضب الله عليه ولعنته، ولينذره بعذاب اليم خالدا مخلدا فيه «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» (النساء ٩٣).

ووجدتني وقد فزعت الى كتبي ومراجعي ابحث في تراثنا الاسلامي العظيم عن معاملة الدبلوماسيين، والذين كان يطلق عليهم في الماضي «الرسل»، فوجدت بحثا قيما كنت قد ترجمته لواحد من اكبر فقهاء القانون الجنائي الدولي، هو بروفيسور محمد شريف بسيوني عميد كلية الحقوق، بجامعة ديبول في شيكاجو، في الولايات المتحدة الامريكية، وأحد أساطين هذا العلم على مستوى العالم كله وواحد من اصحاب العقول التي هاجرت من وطننا المسلم الى بلاد الغرب، والبحث بعنوان «حماية الدبلوماسيين في ظل القانون الاسلامي» وقد نشر هذا البحث المترجم في مجلة كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، في عددها السادس، عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، في الصفحات ٦٩٣ - ٧٤٩، ومن هذا البحث سأنتقي بعض الاقتباسات ذات الصلة بموضوع هذا المقال المحزن.

«إن القرآن والسنة هما المصدران الاساسيان للتشريع الاسلامي، والتطبيقات المستمدة بواسطة الحكام المسلمين (الخلفاء) تعتبر مصدرا ثانويا في هذا المجال، وكلها توضح بجلاء المميزات وانواع الحصانة الخاصة التي اكتسبها الدبلوماسيون من القانون الاسلامي ومن تطبيقاته. إن القرآن والسنة يشتملان على العديد من المواقف التي تؤكد وتدل على حماية الدبلوماسيين الأجانب وتوفر الأمان لهم (هؤلاء الدبلوماسيون يشار اليهم في هذه المصادر، وايضا من خلال كتابات الفقهاء على انهم الرسل او المبعوثون والمندوبون او ممثلو الدول، واعضاء الوفود المفوضون، وكذلك الموظفون والعاملون معهم، والافراد الذين يصاحبونهم).

ومن خلال هذه المصادر الخاصة بالتشريع الاسلامي، نجد ان هؤلاء الدبلوماسيين قد ضمن لهم حق الأمان من الاضطهاد، ومن القبض التعسفي، ومن الاحتجاز او التوقيف، كذلك لهم حق مطلق من العناية الملائمة والمعاملة الطيبة. وليس هنا في هذه المصادر شيء يتعلق بقتل هؤلاء الدبلوماسيين - كما حدث للسعوديين في تايلاند - لأن ذلك لم يكن واردا على الاطلاق في اعراف المسلمين وتقاليدهم، ومن هنا، فإن ما ارتكبه السفهاء يخرجهم عن نطاق الدين، كما ان فعلتهم مضادة لأعرافنا وتقاليدنا العربية والاسلامية.

وحينما نصل الى التاريخ المعاصر، نجد ان اتفاقية «فيينا» لعام ١٩٦١م المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية، وكذلك اتفاقية «فيينا» لعام ١٩٦٣م الخاصة بالعلاقات القنصلية، قد شملتا على الحصانة المطلقة ضد القبض او الاحتجاز، او حتى توجيه الاتهام للدبلوماسيين والعاملين معهم والملحقين بهم... فما بالنا بقتلهم غدرا ونذالة وهم يؤدون واجباتهم.

وفي تاريخنا الاسلامي العظيم نجد حادثة وقعت يتبين منها مدى حرص الرسول، صلى الله عليه وسلم، على سلامة الرسل (الدبلوماسيين)، ففي صلح الحديبية الذي تم بين الرسول صلى الله عليه وسلم، وبين مندوبين من قريش، نجد انه خلال المفاوضات التي سبقت توقيع الصلح، ارسل النبي، صلوات الله عليه وسلامه، مبعوثين من طرفه الى مكة، في مناسبات متتالية كي يرسيا بعض القواعد الخاصة بالاتفاق. ويحدثنا التاريخ ان احد الرسولين كان عثمان بن عفان.. ولقد وردت الانباء الى النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم، بأن عثمان قد قتل.. على الرغم من كونه مبعوثا، وكان من المحتم ان يكون أمنا تماما.



مشهد من الجريمة الآثمة التي اقترفت في حق ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين.

ولقد قطعت المفاوضات، ووضعت القوات الاسلامية على اهبة الاستعداد كي تنتقم من كفار قريش، اذ ان هذا العمل - قتل الرسل - قد نُظر اليه على انه عمل من الاعمال التي تبرر الحرب وتدفع اليها. وهنا سارعت قريش لتعلن ان عثمان كان امنا، وانه كمفوض او رسول لم يمس، وعادت المفاوضات الى حالتها الاولى بين الطرفين، وأرسلت قريش مفاوضها سهيل والذي عامله المسلمون على انه سفير يتمتع بالحماية او الحصانة التي لا تنتهك.

إن هذه الحادثة - في حد ذاتها - تبين مكانة الرسل (السفراء والدبلوماسيون عامة) في تاريخنا الاسلامي العظيم، وفي تقاليدنا العربية الراسخة، فعلى الرغم من ان الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، قد قطع المفاوضات بينه وبين المشركين، كما جهز المسلمين للقتال حين وصله خبر (او اشاعة) مقتل عثمان، الا انه لم يفكر للحظة واحدة في قتل واحد من رسل قريش والذين كانوا تحت يديه، وهذا هو الخلق الاسلامي الرفيع. ان قتل الدبلوماسي كاد ان يؤدي الى الحرب بين المسلمين والمشركين، اقصد اشاعة القتل، ولكنه لم يدفع المسلمين لقتل رسول او دبلوماسي ممن كانوا لديهم وتحت أيديهم.

وبعد فتح مكة، استقبل الرسول، صلى الله عليه وسلم، عددا كبيرا من الوفود، فيما عرف باسم (عام الوفود ٨ - ٩هـ)، وقد استمتع اعضاء هذه الوفود - في ظل الاسلام - بالحماية والحصانة والمعاملة الحسنة، والتي انطبقت على المرافقين لهم، بل وحتى على خدمهم، لدرجة انه لم يكن يسمح لأحد بأن يزعجهم.. او يتحرش بهم، فكيف نقارن هذا الذي يقع من قتل وسفك دماء للدبلوماسيين السعوديين، من جانب نفر من الخارجين على الدين والعرف والتقاليد، كيف نقارنه بجذور حضارتنا الاسلامية العظيمة في مجال معاملة الدبلوماسيين.

وفي هذا المجال ينكر ان الرسول، صلى الله عليه وسلم، قد حافظ على عهوده ومواثيقه مع الكفار والمشركين، لأن المسلمين مطالبون بالوفاء بالعهود والمواثيق، ومن هنا، فإن النبي العظيم كان لا يحتجز الرسل واعضاء الوفود السفراء لأي سبب كان، بل كان يعيدهم الى قومهم معززين مكرمين، بل وقد رفض ان يبقى نفر منهم بالمدينة معلنين اسلامهم، لأنهم كانوا سفراء لقومهم، حيث طلب منهم ان يعودوا لقومهم، ويصبروا وان الله سوف يجعل لهم مخرجا وقد كانت (قصص أبي رافع وأبي جندل وأبي بصير) وكلمات الرسول العظيم، صلى الله عليه وسلم في هذا المجال ترن في اذن التاريخ: «إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا، وأعطيناهم على ذلك وأعطونا عهد الله.. وإنا لا نغدر بهم»... فأية قمة سامقة كانت هذه، وأي مستنقع حقير وصل اليه أولئك السفاحون الذين قتلوا الضحايا السعوديين..؟!

ولنقرأ في سيرة ابن هشام:

«كتب مسيلمة الى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك... فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب، فسألهما صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه، فما تقولان أنتما؟ فلما أجاباه، قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم: «أما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت عنقيكما... وهذه الواقعة - في حد ذاتها - ترسي القاعدة الأساسية التي تقول بأمان الرسل وحصانتهم... حتى وإن اخطئوا او أثموا.

وفي بداية هذا المقال بينا من خلال النص القرآني الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي هو تنزيل من حكيم حميد، بينا ان قتل النفس المؤمنة هو خروج على اوامر الله، سبحانه وتعالى، وان من يرتكب هذا الجرم قد توعده الله عز وجل بالخلود في العذاب الأليم، وبأن غضب الله سيحل عليه.. في الحياة الدنيا، اذ كيف يسمح انسان لنفسه بأن يسلب الحياة من الانسان الذي كرمه الله وجعله خليفة له في الارض...؟؟

إن هذه الايدي الآثمة التي ارتكبت هذه الفعلة النكراء والجريمة الشنعاء لم تسيء فقط الى هؤلاء الضحايا من الدبلوماسيين السعوديين، ولم تسيء فقط الى اسرهم الخاصة، كما انها لم تسيء فقط الى وطنهم المملكة العربية السعودية، وانما هي أساءت الى الاسلام والمسلمين عامة، خاصة اذا ثبت ان اصحاب هذه الايدي النجسة ممن ينتسبون الى الاسلام.

ان هؤلاء يساعدون اعداء الاسلام الذين يحاولون الصاق تهمة «الارهاب» بالمسلمين، فهذا هو ديننا الاسلامي العظيم، من خلال تعاليمه، ومن خلال سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، قمم سامقة في معاملة الدبلوماسيين وغيرهم، بل وهذا هو حاضرنا المسلم - على الرغم مما بنا - نجد فيه فتيانا صغارا يجاهدون بالحجارة في فلسطين ضد القوى العنصرية الصهيونية الحاقدة.. بكل ما تملك، ونجد - كذلك - رجالا مجاهدين في افغانستان وقد صمدوا امام قوى الشر والبغيان، الشيوعية الحاقدة...

ووسط كل هذا، تظهر هذه القوى الباغية الشريرة والمأجورة لتغتال الابرياء، فكأنما هناك خفافيش في الظلام تخطط للاساءة للاسلام والمسلمين حتى لا تتجلى صورتهم الطيبة، فإلى الله نبرأ مما صنع هؤلاء ويصنعون، وعليهم نرجو الله ان تتنزل لعنته وغضبه، وان يلحقهم الخزي والعار في الدنيا والآخرة جزاء ما اقترفت أيديهم الآثمة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

د. محمد عبد العليم مرسي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الرياض - السعودية

تعقيبا على «لائحة العاملين في الخارج»

تكوين جاليات فاعلة للمغتربين السودانيين أساس لحل هذه المشكلة المزمنة

أطلعت في صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء العدد ٤٠٥٣ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢ على مقال للاخ محمد احمد الأغبش عن اللائحة الجديدة للمغتربين السودانيين وقد وجدت ان وجهة نظري تطابق وجهة نظر الأخ الأغبش في كل ما اورده عن النظرة القاصرة نحو المغترب وعن قصور اللائحة الجديدة وحيث ان هذه النظرة القاصرة وسياسة الدولة نحو المغترب ظلتا كما هما زمنا طويلا رغما عن تغير الأنظمة السياسية فان الأمر يتطلب نظرة فاحصة للتعرف على أسباب ذلك وهذا ما وددت الحديث عنه.

اولا: الاقرار الكامل بأن كل المؤتمرات التي انعقدت في السودان لبحث أمور المغتربين كانت مؤتمرات حكومية ولم تمثل المغتربين من بعيد او من قريب.

فمثلا آخر مؤتمر انعقد في اغسطس (آب) الماضي تم بصورة فجائية حتى بالنسبة للمغتربين أنفسهم وبدون تمثيل حقيقي لهم وقد يقول قائل ان موضوع التمثيل الحقيقي أمر غير ممكن ولكن هذا الأمر مردود بدليل وجود روابط جغرافية مكونة على أساس قرى ومناطق المغتربين بالسودان وكذلك وجود جمعيات مهنية وكلها تكوينات غاية في الدقة وديمقراطية في الممارسة.

ومن جانب آخر لا أغالي ان قلت ان الأشخاص الذين ظلوا يهرعون لتمثيل المغتربين في تلك المؤتمرات ويصنعون مثل هذه اللوائح هم الذين ظلوا يعملون ضد مصالح المغتربين سعيا وراء المصالح الشخصية لأنفسهم ولمن يقفون خلفهم.

ثانيا: عدم قيام جاليات على المستوى القومي لتمثيل المغتربين بدول المهجر على أساس المناطق الجغرافية بالسودان وعلى الأساس المهني أدى لعدم عكس همومهم ومشاكلهم، وحيث انه لوحظ في الفترة الأخيرة قيام ما يسمى بهيئات المغتربين وهي كيانات تدعي تمثيل المغتربين والتحدث باسمهم مع أن جموع المغتربين تعلم علم اليقين بأن هذه الهيئات ما هي الا واجهة سياسية وبما انه لم يقم أحد بانتخابها فان الأمر لا يعدو ان يكون حرثا في البحر.

عليه ونحن إذ نتطلع لوضع لائحة للمغتربين تكون مترجمة لهمومهم ومشاكلهم ينبغي اولا ان تتاح لهم فرصة تكوين جاليات فاعلة تكون الصوت العالي والمعبر عنهم داخل المؤتمرات التي تصنع مثل هذه اللوائح بدلا من محاولة وضع أطر وكيانات لا تخدم المغتربين ولا تمثلهم.

عبد القادر علي عبدالرحيم
الرياض - السعودية

باختصار

● عبد الله عابد العنزي
الرياض - السعودية

سبق ان اوردنا تصحيحا للخطأ غير المقصود الذي أشرت اليه في رسالتك وربما حالت ظروف معينة في عدم اطلاعك على ذلك التصحيح.

على كل نحن نرحب بمساهماتك مستقبلا.

ونفيدك بأن الرسالة التي عالجت فيها موضوعا عن الوضع اللبناني لم تصلنا بعد وربما في طريقها إلينا لأن هنالك بعض التأخير في الرسائل نتيجة لظروف الخدمات البريدية..

●●●

● د. باسم العبادي
فيينا - النمسا

نتفق معك على بعض ما ذهبت اليه في رسالتك.

ولكنك صببت جام غضبك على من لا يملك حولا ولا قوة في هذا الموضوع.

ونتضرع الى الله ان يهدي الجميع طريق الحق والخير.

تعقيبا على «الشباب والكتابة»

على دور النشر والصحافة الاهتمام بناشئة المبدعين

تعقيبا على ما ورد في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٤٠٧٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٠/١/٢١م في عمود «مع قهوة الصباح» للاستاذ عبد الله باجبير تحت عنوان الشباب والكتابة.

وفي المقال دعا الكاتب الى ضرورة وجود مرشحات تمر عليها الانتاجات الابداعية الشابة قبل نشرها تمهيدا لوصولها الى القارئ. وفي الحقيقة فان هذه دعوة تستحق النظر حتى تنقي الساحة الابداعية من اي غثاء يطفو على سطحها ويجعلها تبدو كأنها هشة غير جديرة بمكانتها، فمثلا قد نقرأ نصا ادبيا غير جدير بالانتساب الى الادب فتصدمنا لغته البالية السانجة وتجعلنا تتحول عن الادب الى شيء أخر بل وتجعل الادب - مع تكرارها - خارجا عن نطاق الجادة والابداع، واذا كنا نرى اليوم اعراضا من القارئ عن الادب فهذا يرجع الى عدة اسباب منها على وجه الخصوص ظهور تلك الفئة التي تعرض نفسها على الساحة الادبية - دون وجه حق - وللاسف تجد من يتيح لها السبيل للوصول الى بغيتها كي ترى انتاجها الادبي منشورا. وان كنا نلقي اللوم على احد في ذلك فاننا نلقيه لولا على القائمين على دور النشر ودور الصحافة الذين من المفروض ان يعتبروا حراسا للساحة الابداعية وان لا يمر من بين ايديهم نص الا بعد ان يكون له حق للمرور. ويدخل مع هؤلاء في ذلك فئة اخرى الا وهي فئة النقاد الذين تقع على عاتقهم عملية الفرز المباشر لكل نص والحكم على صلاحيته او عدمها.

ولإزاء هذا الامر نجد انفسنا امام احدى الاشكاليات التي لا بد ان نجد لها سبيلا الى الحل فمن ناحية يجب ان يجد كل صاحب موهبة حقيقية طريقه الى الساحة الابداعية دون ان يبذل في سبيل ذلك شيئا من كرامته ويلجأ الى أساليب ملتوية لا يرضى عنها هو نفسه، ويدون ان يكون من اصحاب النفوذ والمال حتى يرى انتاجه مقروءا.

ومن ناحية اخرى يجب ان تنقى الساحة من اي انتاج غير جدير بالانتماء لها، لانه لا بد ان يكون هناك رصيد متجدد من اصحاب الاقلام الذين يحملون على عاتقهم ترجمة الواقع الذي تعيشه مجتمعاتهم ومحاولة ترجمة صوت الشعوب وايضا القيام بالمهمة التي حملها عباقرة الامة قبلهم من مفكرين وادباء. فما لم ينمى هذا الرصيد نكون غارقين في تخلفنا ولن نلحق بركب الامم المتقدمة الا بتكثير هذا الرصيد. بل ومحاولة خلقه والبحث عنه فضلا عن افساح المجال لمن يطرق الباب. ولا بد ايضا ان نحترم عقل المتلقي بما نعرضه عليه، وكذا نحترم نواتنا امام الفكر والابداع العالمي الذي ما عاد ينظر الينا الا للسخرية.

وأعتقد ان هذا يتطلب وجود شيء من التنظيم يشمل المؤسسات القائمة على النشر ويشمل كذلك مجموعة النقاد الذين يجب ان يكون لديهم منهج نقدي سليم يكون معيارا حقيقيا لفرز كل ما يكتب بحيث يتضمن هذا المنهج شيئا من المرونة تجعله يفرق بين ما هو تجديد حقيقي في النص - سواء كان في الشكل او المضمون - وما هو خروج غير مرغوب فيه. وتكون عملية الفرز هذه شاملة لكل ما يعرض للنشر ايا كان القلم الذي يكتب وأيا كان صاحبه فليس كل ما يكتبه كتابنا الكبار يستحق النشر كما انه ليس كل ما يكتبه الصغار غير مستحق لذلك فالعبرة تعول على النص فقط وقبل كل شيء.

وهنا تجدر الاشارة الى ان هؤلاء النقاد الذين تتم اجازتهم للعمل النقدي يجب ان يعملوا كمستشارين لدور الصحافة والنشر المختلفة، تكون مهمتهم تمحيص وتدقيق وتصحيح كل ما يعرض للنشر على ان يعطوا اولوية في اهتماماتهم للناشئين الذين يتوسم فيهم الابداع وفتح المجال امامهم ويكون هؤلاء النقاد بالنسبة لاولئك الناشئين بمثابة الاساتذة الذين يأخذون بأيديهم الى الطريق الصحيح. فالواقع ان الشباب اليوم بلا اساتذة يعتمدون على الكتاب ويجدون فيه استاذهم المخلص ومهما كان من اهمية الكتاب الا ان وجود الاستاذ الذي يصحح ويقوم مهم جدا وبعد ذلك يتبلور عند هؤلاء فكر مستقل وتكون لهم شخصياتهم الادبية والابداعية المستقلة، وليس من المهم ان يتصل الاستاذ بتلميذه مباشرة لانه في هذا العصر تنوعت وسائل الاتصال وغدت اكثر من وسيلة وكلها تؤدي الغرض.

ان ما نفتقده اليوم هو غياب شخصية الاستاذ الذي يسعى جاهدا لتعليم تلامينه ولا يدخر وسعا في ان يبحث هو عن التلميذ ويسعى اليه لكي يعطيه خلاصة تجاربه وفكره، لعل التلميذ يطور هذا الفكر وينميه بما يرجع بالفائدة في النهاية على الفكر الانساني كله، ولعل انزواء كل استاذ في صومعة فكره بعد ان غدا اسما لامعا، وحبه لذاته اكثر من حبه للفكر والعلم مما اللذان جعلا الشباب يتخذ لنفسه طريقا منفصلا هو الآخر يعتمد فيه على الكتاب في تنمية فكره واسلوبه، وهذا مما يرثى له.

فالنداء الذي لا بد ان يعلو هو ان يبحث الاستاذ عن تلميذه ويكون استاذا بمعنى الكلمة.. استاذا في الحياة والاخلاق قبل ان يكون في الفكر والابداع فقد تنمحي الثقة حينما يوجد انفصام بين الفكر وحياة صاحبه. وايضا على دور النشر والصحافة ان تبحث عن المادة الجيدة والنص الجيد قبل ان تنظر لتوقيع كاتبها وان تجعل الساحة المقررة للنشر مستندة الى النص قبل ان تستند الى اسم الكاتب، فلو لجبنا هذا النداء لاوجدنا جيلا جديدا يثري الساحة الابداعية بانتاجه المتجدد ولا ينظر للشهرة والمجد بقدر ما ينظر الى تقديم فكر جديد ونظرة واقعية تتخذ لتصحيح مسار المجتمع وتحديد هويته.

علاء الدين مصطفى العرابي
ينبع - السعودية

مع قهوة الصباح

الشباب والكتابة!

تجتذب الكتابة - شعرا ونثرا - مزيدا من الشباب كل يوم. وتفتح الصحف والمجلات السعودية ذراعيها لنشر انتاج هؤلاء الشباب.. وتحتفل بهم.. كما تدفع المطابع في اوقات متقاربة بكتب تحمل اسماء

فوز الشيخ الطنطاوي بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام تكريم للاعلام والدعوة الاسلامية

لقد سعدنا ايما سعادة.. وأثلج صدورنا الخبر الذي نقلته «الشرق الاوسط» في العدد ٤٠٧٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/١٨م على صدر صفحتها الاولى..

وهو خبر فوز الشيخ علي الطنطاوي بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.. لقد كنا نستشرف تكريمه منذ زمن بعيد.. من قبل اي هيئة تعنى بالاعلام والدعوة.. لكن قصب السبق كان لجائزة الملك فيصل.. والتي برهن القائمون عليها - باختيارهم للشيخ الطنطاوي - بعد النظر ودقة الاختيار.

ان رجلا مثل الشيخ الطنطاوي اعطى رحيق عمره وخلاصة علمه خلال ما ينيف على ستين عاما.. لابناء امته.. جدير بأن يحصل على جائزة ثمينة تتمثل في تعلق قلوب محبيه ومريديه به.. قبل ان يحصل على جائزة اخرى.

وانا لندعو الله ان يجزيه اجر ما وهب لنا من العلم جزاء مضاعفا موفورا.. انه جواد كريم وبالاجابة جدير.

لقد اتت هذه الجائزة لتقول للشيخ الطنطاوي انه ملء السمع والبصر..

واننا لم ننسه في زحمة الاحداث المتسارعة.. وأن ما قام به من كفاح على اصعدة مختلفة على مر العمر.. لن يضيع سدى وقد قال تعالى «هل جزاء الاحسان إلا الاحسان»؟

ما انا الا واحد من ابنائه الكثر.. بيد اني لم اره - وان كنت اتمنى ذلك - ولم يرني - وهو مما لا يضره - تتلمذنا على علمه رؤية وسماعا ولم حز في انفسنا قوله لجريدة «الشرق الاوسط» انا اعيش حياة متشابهة الايام وبيضاء الليالي من قلة النوم.. قد جاوزت الثمانين - اللهم زد وبارك - منذ سنين «فتقطعت الروابط بيني وبين الناس» وغطى حياتي شتاء من «الملل» وقلة العمل، لذلك أهش لكل جديد يحرك سواكن ايامي.

لماذا كل هذا يا شيخ؟ وأين هم تلاميذك؟ هل اصيبوا بداء العقوق؟ الا لا سقى الله زمانا يعق فيه امثالك.!

لئن سرنا فوز الشيخ الطنطاوي مرة فلقد سررنا لنوعية الجائزة مرات ومرات.. سيما وهي تحمل اسم الشهيد العظيم الملك فيصل.. والتي تدل على أن الخيرين عندما يموتون تحييهم اعمالهم الطيبة.. التي لا تنتهي بموتهم.. وهذه والله الحياة.. ونعم الحياة..؟

المهند بن عبد الله
الدمام - السعودية

الشباب المتحمس للكتابة في حاجة الى توجيه وارشاد

نشر الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته اليومية (مع قهوة الصباح) في العدد ٤٠٧٣ الصادر يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ بعنوان (الشباب والكتابة) وكذلك في العدد ٤٠٧٤ الصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ بعنوان (الادب في سوق الندى)، وتعقيباً على ما نشر كتبت:

ان اراني متفقة مع اراء الاستاذ عبد الله باجبير في ان هناك الكثير من الشباب الذين دفعهم حماسهم للكتابة وكذلك ان هؤلاء الشباب بما انهم يملكون قيمة الورق والحبر يدفعون انتاجهم الى المطبعة وفي الحقيقة فان هذا الانتاج لا يستحق الطباعة وثمنها وتعبها. وانا من هؤلاء الشباب لولا انني تريثت وتمهلت لكنت في براثين هذه القضية ذلك انه عندما دفعت بكتيب من انتاجي الى وزارة الاعلام في دولة الكويت وبالفعل حصلت على تصريح بطباعة هذا الكتيب او الرسالة اذا شئتم ولكن لظروف شخصية منعتني من اكمال هذا المشروع وطباعة الرسالة.

وبعد مرور سنة من اخذ الموافقة جعلتني اتصفح ما كتبته في الرسالة فوجدت ان الرسالة تحتاج الى المراجعة واعادت صياغتها والتوسع في مواضيعها وطرح مواضيع جديدة تدعم من اركان هذه الرسالة فقد اسهبت في بعض الفقرات واختصرت في البعض الآخر حيث كان يجب ان اختصر في الاسهاب وان اسهب في الاختصار ولو ان هناك ضوابط او مرشحات لما حصلت على التصريح ولا كان حالي هذا الحال ولكن احمد الله على انني لم اطبع الكتيب. وكنت في حاجة الى التوجيه والارشاد والمعونة ولكن لم اجد هذا الارشاد او تلك المعونة والتوجيه ذلك ان بعض الاساتذة الافاضل من الذين طلبت منهم المساعدة كانوا يتحججون بعدم التصرع الى درجة انهم لا يجدون الوقت لتقليم الاظافر، والاستاذ الذي تفضل واعطاني جزءاً من وقته خرجت من المناقشة التي دارت بيننا وقال انه لو انني كتبت تعبيراً في حصة التعبير في المرحلة الابتدائية لكان افضل مما كتبته والجهد الذي بذلته في الكتيب ولا اعلم كيف عششت هذه الافكار في فكره ومنطقه، فلو كانت الرسالة لا تستحق الطباعة او النشر لا تصل الى السذاجة التي وصف بها الرسالة شيخنا المبجل.

فان الشباب المبتدأ يحتاج الى يد المساعدة والتوجيه، فاذا لم يجد الارشاد والتوجيه فلا اشك بانه سيلج طريق الظلام ويكون تائهاً ضالاً وقد نصل الى يوم لا نجد فيه الا الادباء الجهلاء ويضيع فيه المفكرين وعلماء الادب.

واريد ان اتوجه بالشكر للاستاذ عبد الله باجبير حيث انه خصص بعضا من وقته للشباب المتحمس للكتابة لتوجيههم وارشادهم ومد يد العون والمساعدة لهم، فتمنى ان اكون احد هؤلاء الشباب ولن امثلى بفيض هذا العطاء والارشاد والتوجيه.

احمد عبدالعزيز الغويند
الدمام - السعودية

الكلمات المتقاطعة

● افقيا

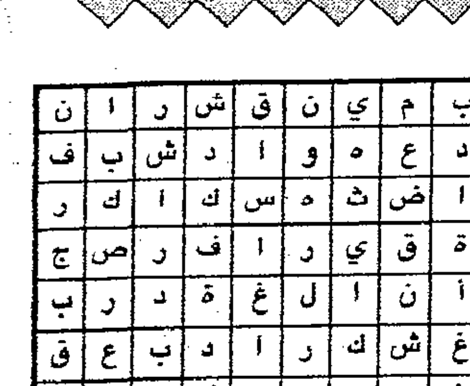
١ - بليد - من الفواكه.
٢ - في المقدمة - اظهر.
٣ - أغلظ أوتار العود (معكوسة) - شعور.
٤ - اسم علم منكر - تعب.
٥ - صفاء.
٦ - لسع - يدق.
٧ - أهل - أجيب.
٨ - طري (معكوسة) - عاصمة اوروبية.
٩ - صبي.

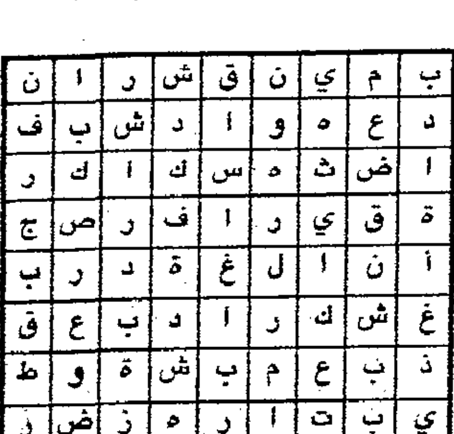
● عاموديا

١ - ماركة عجلات.
٢ - بطل افلام مغامرات سينمائية - طحين.
٣ - للتمني - دولة افريقية.
٤ - الخط الوهمي الذي يصل السماء بالارض.
٥ - من الخضروات (معكوسة)
٦ - مدينة مصرية - متشابهان
٧ - ملأ - من أعضاء الجسم. (معكوسة).
٩ - من الحبوب - آلة طرب - لقب اوروبي.

الحل السابق:

[illegible]	ا	ر	ش	ا	■	ه	ش	م
[illegible]	ق	ا	ي	ة	■	ي	ا	ن
[illegible]	ب	■	ر	■	س	م	ن	■
[illegible]	ل	ح	ا	ب	و	ن	■	ا
[illegible]	و	د	ت	■	ر	■	د	ل
[illegible]	ا	ي	و	ب	■	ب	ق	ع
[illegible]	■	د	ن	و	و	ن	■	ا
[illegible]	ل	■	■	ر	ر	ص	ر	ص
[illegible]	ا	ب	ع	ش	■	ر	ن	ي





الكلمة الضائعة

ن	ا	ر	ش	ق	ن	ي	م	ب
ف	ب	ش	د	ا	و	ه	ع	د
ر	ك	ا	ك	س	ه	ث	ض	ا
ج	ص	ر	ف	ا	ر	ي	ق	ة
ب	ر	د	ة	غ	ل	ا	ن	أ
ق	ع	ب	د	آ	ر	ك	ش	غ
ط	و	ة	ش	ب	م	ع	ب	ذ
ذ	ض	ز	ه	ر	ا	ت	ب	ي
ب	ل	ا	ب	ل	ي	ض	م	ه

رغدة - عوض - مد
شاهين - فكرة - عم
بلابل - اشكال - يوسف
رجب - راتب
اقارب - هز
اغنية - بعث
قطر - شك
يضم - صادق

الكلمة الضائعة ممثل فكاهي عربي

الحل السابق صقلية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- الخطوط البحرية السودانية لم تسدد ديونها فكاد اليوغوسلاف ان يبيعوها.
- إشارات اقتصادية

الكمبيوتر
نصائح عملية لحماية العينين من الاشعاعات واصابع اليدين من التشنج

اسواق المال
اسواق الاسهم تتأثر بشائعات رفع الفوائد

اداء مؤشر «نيكاي»
٣٩٫٠٠٠ - ٣٨٫٠٠٠ - ٣٧٫٠٠٠ - ٣٦٫٠٠٠ - ٣٥٫٠٠٠ - ٣٤٫٠٠٠
ديسمبر ٨٩ - يناير ٩٠

موجز

عدن وشركة نفط امريكية

عدن - واس: وصل الى عدن الليلة قبل الماضية رئيس مجلس ادارة شركة كوستال الامريكية للنفط اوسكار رايت في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام وقالت اذاعة عدن ان المسؤول الامريكي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الطاقة والمعادن ومصفاة عدن حول امكانية تطوير المصفاة وتحديثها.

غاز جزائري لايطاليا

الجزائر - الوكالات: قررت كل من الجزائر وايطاليا رفع طاقة انبوب الغاز الطبيعي من الجزائر عبر البحر الابيض المتوسط الى ايطاليا، من ١٢٫٥ مليار متر مكعب الى ١٨٫٥ مليار متر مكعب. وتتلقى تونس مقابل مرور انبوب الغاز من اراضيها ٤٠ مليون دولار في العام، اضافة الى ٥٠٠ مليون متر مكعب من الغاز كل عام.

مؤشر الاسعار الامريكي

قالت وزارة العمل الامريكية ان التضخم في مبيعات الجملة ارتفع بنسبة ١٫٨ في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي، مما يعكس ارتفاعا في تكلفة الطاقة بسبب برودة الشتاء وارتفاع اسعار الاغذية.
واوضح مؤشر الاسعار لوزارة العمل ان تضخم مبيعات الجملة لذات الشهر قد تضاعف ثلاث مرات تقريبا عن معدل شهر ديسمبر (كانون الاول) والذي بلغ ٠٫٦ في المائة.

مصفاة حمص

دمشق - ر: قالت مصادر في صناعة النفط امس ان سورية ستستخدم الغاز الطبيعي في تشغيل مصفاة حمص في خطوة ستوفر صادرات نفطية تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وتعتبر مصفاة حمص احدى مصفاتين تعملان بالنفط. وكانت تستهلك في الماضي نحو ٨٠٠ طن من النفط في اليوم. وتبلغ طاقة المصفاة حوالي ١٠٠٠٠٠ برميل يوميا.
وقالت المصادر ان التحول الى الغاز الطبيعي سيوفر لسورية صادرات نفطية اضافية تقدر قيمتها بنحو ٢٧ مليون دولار في السنة.

المؤسسة العربية المصرفية تطرح قريبا إصدار الـ ٢٥٠ مليون دولار

الكويت والبحرين توافقان لأول مرة على طرح أسهم خليجية على مستثمرين أجانب

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

كشفت «المؤسسة العربية المصرفية» ABC التي تملكها بالتساوي كل من الكويت والامارات وليبيا وتتخذ مقرها الرئيسي في البحرين انها ستطرح قريبا للاكتتاب العام اصدارا بالاسهم بقيمة ٢٥٠ مليون دولار في اطار الاستعداد لاعادة هيكلة عملياتها الاوروبية ودمج الفروع القائمة في اطار بنك اوروبي.

واشار عبد الله السعودي الرئيس التنفيذي للمؤسسة الى انها المرة الاولى التي تطرح فيها اسهم شركة مسجلة في الخليج للاكتتاب من المستثمرين الاجانب في البورصات الدولية. الا ان السعودي الذي كان يتحدث في ندوة صحفية قال في جواب على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان الدول المساهمة في المؤسسة قدمت قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار قابل للتحويل الى اسهم وذلك في خطوة ترمي الى ضمان تغطية الاصدار، وان «كل المؤشرات تشير الى ان هذا القرض سيعاد الى المساهمين» الذين تنازلوا عن حق الاولوية في الاكتتاب بالزيادة نظرا لأن الاصدار سيلاقي الاقبال المأمول.

مؤونات الديون الصعبة

واعلن السعودي في الوقت نفسه استمرار المؤسسة في تكوين مؤونات ضخمة لتغطية محفظة الديون الصعبة التحصيل.

وقال ان البنك سينقل كامل ارباحه عن العام ١٩٨٦ والتي بلغت ١٣٢ مليون دولار الى بند مخصصات الديون المعدومة، وذلك لتمهيد الطريق امام طرح اصدار الاسهم للاكتتاب العام في النصف الاول من ١٩٩٠.

وأضاف السعودي قوله ان حكومة البحرين ابلغت البنك انها ستسمح لاطراف من خارج مجلس التعاون الخليجي بالاكتتاب والتعامل باسهمه في سوق الاوراق المالية في البحرين، الامر الذي سيجعلها اول بورصة أوراق مالية في الخليج تقوم بذلك.

موافقات متوقعة

واوضح السعودي ان حكومة البحرين مستعدة لاصدار قانون بهذا المعنى خلال الايام القليلة المقبلة بينما ينتظر موافقة الكويت ايضا على تسجيل المؤسسة في بورصتها، وقال ان كلا الامرين سيمهدان السبيل امام التعامل باسهم المؤسسة وربما اسهم شركات دولية اخرى في الاسواق المالية الخليجية.

وقال السعودي انه يأمل ان يغطي مستثمرون عرب، الجزء الاكبر من اصدار الـ ٢٥٠ مليون دولار الذي سيرفع رأسمال المدفوع الى مليار دولار بزيادة الثلث تقريبا ويخفض حصة الدول الثلاث المالكة حاليا الى ٧٥ في المئة.


عبد الله السعودي

واضاف انه يأمل ان يشتري المستثمرون الافراد من العرب بين ١٥ و٢٠ في المائة من الاسهم وان تصل حصة الاجانب الى ما بين ٥ و١٠ في المائة.
وقال السعودي لـ «الشرق الاوسط» ان طرح الاسهم للاكتتاب سيتم في مهلة قد «لا تتجاوز ٢٠ يوما مع ضمان المساهمين الحاليين».

محفظة القروض

تحدث عبد الله السعودي بعد ذلك عن سياسة البنك ازاء مشكلة ديون العالم الثالث فانتقد خطة بريدير مجددا بالقول انها تنقل العبء من الحكومات الى البنوك التجارية الدائنة للدول النامية.. وهذا ليس عدلا».

وقال ان نسبة قروض المؤسسة للدول النامية تبلغ ١٫١ مليار دولار من اجمالي قروض المؤسسة البالغة ١٠ مليارات دولار واضاف ان هذه القروض تشمل جميع ديون العالم الثالث بما فيها الدول التي تلتزم بالايفاء بالتزاماتها في اوقاتها المستحقة».

وكشف السعودي النقاب في ان نسبة احتياطات البنك الى ديون الدول النامية قد بلغت ٤٠٪ وهي تتوافق مع النسب الدولية وقال: «ان قرارنا بتحويل ارباح هذا العام الى مخصصات الديون حتى لا يتحمل المساهمون الجدد اية اعباء في المستقبل».

وحول مدى استيفاء المؤسسة العربية المصرفية لاشتراطات لجنة «بازل» قال: «ان نسبة الملاءة المالية للمؤسسة تبلغ ١١٫٨٪ وهي اعلى من النسبة التي حددتها اللجنة (٨٪)». وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تقييمه لمعايير لجنة «كوك» التي صنفت الدول العربية - ما عدا السعودية - بأنها دول عالية المخاطر قال عبد الله السعودي: «ان اقتصاديات بعض الدول العربية افضل بكثير من بعض الدول الغربية ولكن لجنة «كوك» اعتمدت التصنيف الجغرافي وليس معالجة كل حالة على حدة، ولذلك نحن في المؤسسة عندما اتخذنا قرارا بانشاء A.B.C. اوروبا لمركزة نشاطنا في اوروبا حتى نتفادى مثل هذه التصنيفات لكوننا بنك يحمل هوية عربية (بحرينية)».

وتملك المؤسسة العربية المصرفية ٥٠٪ من اسهم بنك اتلانتيكو مدريد، وبنوك في المانيا، ومونت كارلو، وهونج كونج وفروع في امريكا وايطاليا ولندن وباريس.

تراجع في العائدات وارباح التشغيل عام ٨٩

بلغت عائدات المؤسسة العربية المصرفية عن العام ١٩٨٩ نحو ٥٠٦ ملايين دولار في مقابل ٥٢٧ مليون دولار في العام السابق. مسجلة بذلك انخفاضا قدره ٤٪. وعزي الانخفاض المذكور الى «عدم تحصيل الفوائد على قروض بعض الدول النامية» وقد حدد عبد الله السعودي الرئيس التنفيذي للمؤسسة هذه الدول بالاسم باعتبارها البرازيل والارجنتين.

ويشير بيان الارباح والخسائر المجمع الى ان ايرادات الفوائد قد انخفضت من ٣٨٠ مليون دولار الى ٣٢٧ مليون دولار عام ١٩٨٩ اي بنسبة ١٤٪. الا ان هذا الانخفاض تم تعويضه نسبيا من خلال زيادة الايرادات الاخرى التي ارتفعت من ١٣٨ مليون دولار الى ١٧٩ مليون دولار في عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٣٠٪.

واشار السعودي الى ان ارباح التشغيل - قبل احتساب الضرائب وحقوق الاقلية ومخصصات الديون المشكوك في تحصيلها - قد بلغت ١٨٤ مليون دولار بالمقارنة بـ ٢٣٩ مليون دولار في عام ١٩٨٨، وارتفعت حقوق المساهمين من ١١١٤ مليون دولار في ١٩٨٨ الى ١٢٥٠ مليون دولار في نهاية ١٩٨٩. وقال «ان هذه الزيادة جاءت من قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار منح من قبل مساهمي المؤسسة وهو قابل للتحويل الى اسهم».

وسجلت مجموعة المؤشر نموا في اجمالي الموجودات حيث ارتفعت الى ٢١٫٧ مليار دولار اي بزيادة قدرها ١٣٫٦٪. كذلك ارتفع حجم الحافظة الاقراضية من ٨٫٢ مليارات دولار بنهاية عام ١٩٨٨ الى ١٠٫٠ مليارات دولار في عام ١٩٨٩ اي بزيادة قدرها ٢١٫٨٪. كما سجلت الودائع لدى المؤسسة زيادة بنسبة ١٣٫٩٪ حيث ارتفعت من ١٥٫٩ مليار دولار الى ١٨٫١ مليار دولار بنهاية ١٩٨٩.

اعمالها تغطي ٤٠٠٠ كيلومتر

شركة «بترو كندا» للتنقيب عن النفط تجدد الاتفاقية السابقة مع الاردن

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد الجعفري

من المتوقع ان يصل في الاسبوع المقبل الى العاصمة الاردنية عمان، الرئيس التنفيذي للشركة الكندية «بترو كندا»، وذلك بعد ان وافقت الحكومة الاردنية على تجديد اتفاقية التنقيب عن النفط الموقعة مع الشركة المذكورة. وذكر مصدر مسؤول في سلطة المصادر الطبيعية في الاردن لـ «الشرق الاوسط» ان تمديد الاتفاقية السابقة التي كانت قد ابرمت في السابق بين الحكومة الاردنية والشركة الكندية، قد يتم في ٢٠ فبراير (شباط) الجاري. ومن المعروف ان سلطة المصادر الطبيعية في الاردن تواصل جهودها في مجال التنقيب عن النفط وفق ثلاثة خطوط رئيسية هي، اولا: تنفيذ برنامجها الوطني في هذا الاطار من خلال الكادر الفني والمهني الوطني، وبتمويل من خزينة الدولة، وثانيا، فتح المجال امام الشركات الاجنبية للمشاركة في اعمال التنقيب والانتاج، وقد وقعت لهذا الغرض عدة عقود مع شركات اجنبية، وذلك لمتابعة اعمال المسح الجيولوجي، والتحاليل الخاصة في مناطق امتياز هذه الشركات اما الخط الثالث، فهو تلقي المساعدات الخارجية على شكل هبات غير مستردة، لاجراء الدراسات الاستكشافية في المناطق المفتوحة للتنقيب. وضمن هذا الاطار، وقعت سلطة المصادر ثلاث اتفاقيات مع شركة البترول الوطنية اليابانية، وشركة اومكو النمساوية وشركة «بترو كندا» المذكورة.

وفي ما يتعلق بالشركة المذكورة، فان نفقاتها قد بلغت حتى منتصف العام الماضي ٣٢٫١ مليون دولار تركزت في مجال الدعم التقني والمسح الزلزالي. وتعمل «بترو كندا» فوق مساحة تقدر بـ ٤٠٠٠ كلم في منطقة الريشة، وسرحان، ووسط الاردن، كما عملت الشركة الكندية على تحديث المعلومات المسحية المتعلقة بمنطقة تصل مساحتها الى ٨٫٤٥٨ كلم وذلك بغرض طرح النتائج على شركات النفط الكندية الراغبة في الاستثمار، كما وفرت الشركة الكندية مجموعة دورات تدريبية لبعض العاملين في سلطة المصادر الطبيعية.

وضمن اطار الجهود الرامية الى توسيع رقعة الدراسات الاستكشافية والاستثمارات في مجال النفط وجهت في مايو (ايار) مجموعة من الشركات النفطية العالمية (٢٤ شركة) دعوة لوفد من سلطة المصادر الطبيعية، لتدارس الاستثمارات الممكنة في مجال النفط، وفي اعقاب ذلك اللقاء الذي جرى في لندن، عبرت بعض الشركات عن رغبتها في التعرف على المزيد من المعلومات حول فرص الاستثمار.

التحضير لمؤتمر غرناطة الخليجي - الاوروبي

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد في مدينة غرناطة خلال الفترة ١٩ - ٢٢ فبراير (شباط) الجاري مؤتمر الصناعيين بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية. وقال الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون انه سيتم تبادل وجهات النظر بين ٤٥٠ صناعيا من الطرفين، اضافة الى مناقشة صناعة النفط والغاز وامكانية التعاون في هذه الصناعات.

وسيناقش كذلك الوضع القائم للصناعات الدوائية في كل من دول الطرفين وامكانية التعاون والاستثمار المشترك.

وخصصت حلقة لمناقشة الخدمات المالية والمصرفية لما لها من تأثير مباشر على العلاقات الاقتصادية بشكل عام.

ندوة عن برنامج التوازن الاقتصادي

جدة: «الشرق الاوسط»

تعقد مساء اليوم الاثنين في فندق الهوليداي ان بجدة ندوة عن (برنامج التوازن الاقتصادي) التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية في جدة بالتعاون مع القنصلية البريطانية وستناقش الندوة مشروع التوازن الاقتصادي المشترك والجدوى الاقتصادية والتراخيص التجارية والعمليات واختيار الشركات والاتفاقيات.

ويحضر الندوة رجال المال والاعمال وخبراء اقتصاديين في مشروع اليمامة المشترك بين السعودية وبريطانيا.

مؤتمر بريطاني - عربي عن الاستثمار في الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

تجرى الاستعدادات حاليا لعقد مؤتمر عربي - بريطاني لرجال الاعمال لبحث الشؤون المتصلة بالاستثمار وذلك بهدف تحقيق تعاون بين التكنولوجيا البريطانية، والامكانيات العربية المتوفرة في منطقة الخليج العربية.

وقال قال جون بانهام، مدير عام اتحاد الصناعات البريطانية خلال لقائه مع سعيد جمعة النابودة، رئيس غرفة وتجارة دبي، ان العقدين المقبلين سيشهدان توجها بريطانيا لاقامة مشاريع صناعية مشتركة في منطقة الخليج.

وأضاف: من المعروف ان بريطانيا احتلت خلال السنوات الخمس الاخيرة، المرتبة الثانية بين الدول المصدرة لدبي، الا انها تراجعت الى المكانة الثالثة في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩.

اما اجمالي الاستثمارات البريطانية في منطقة الشرق الاوسط فيصل الى ١٠٪ من جملة استثماراتها في الخارج والبالغة ٢٠ مليار جنيه استرليني، نظرا لما توفره هذه المنطقة من طاقة رخيصة نسبيا، وبسبب توسطها لمناطق التسويق والاستهلاك.

الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي تحدد موعداً نهائياً لتسديد حصص المساهمين

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

حددت الشركة الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي يوم ٢٨ من فبراير (شباط) الحالي آخر موعد لتسديد حصص المؤسسين واستكمال عددهم في الشركة التي تتخذ من البحرين مقراً لها وتعتمد فكرة الشركة على ثلاثة منطلقات رئيسية:

* كونها شركة خليجية ذات رأسمال مشترك وتتعامل مع مجمل الاقليم الامر الذي يفتح امامها سوقاً اكبر، الى جانب وجود الدعم السياسي من قبل المؤسسات الاقليمية وتوفر العوامل الاخرى المساعدة من مواد خام وخلافه ووجود بدائل متعددة لاختيار الموقع.
* اما المنطلق الثاني فهو ارتباط الشركة بمنطقة الخليج للاستشارات الصناعية الامر الذي يتيح لها الاستفادة من ثروة متراكمة لاكثر من عشر سنوات من دراسات الجدوى وفرصة الاستثمار ومعرفة الشركات العالمية التي يمكن ان تمثل شريطاً مناسباً.
* اما المنطلق الثالث فهو توجه الشركة للالتحام بالسوق العالمية مما يتيح لها الاستفادة من اعادة هيكلة الصناعة العالمية خاصة في مجال الصناعة البتروكيماوية وغير ذلك. ويمكن للشركة ان تركز على المجالات التي ترتبط بين الصناعات الاساسية التي اقامتها الحكومات والصناعات النهائية مع التطلع الى التسويق عالمياً من خلال شركاء اجانب.

ويقترح ان تركز الشركة على مجالس البتروكيماويات الوسيطة والسبائك المعدنية التي تدخل في صناعة الحديد والصلب.

وكانت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض قد استضافت اخيراً لقاء جمع مؤسسين من اعضاء اللجنة التأسيسية للشركة وحشداً من رجال الاعمال جرى خلاله التباحث حول الصيغ النهائية لانطلاقة اعمال هذه الشركة التي انشأها عشرة من رجال الاعمال في دول الخليج وسوف تركز نشاطاتها في مجال الاستثمار الصناعي من دول مجلس التعاون الخليجي لسد احتياجات السوق المحلية في هذا المجال ومن ثم التصدير للخارج.

محافظو البنوك المركزية الخليجية يجتمعون في الرياض

الرياض: الشرق الاوسط

يجتمع غدا في الرياض محافظو مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وسيناقش المحافظون الاوضاع المالية والنقدية المحلية والعالمية واخر التطورات في أسواق المال العالمية وتطبيقات نظام معايير كفاية رأس المال في دول المجلس وكذلك نتائج مداولات الاجتماع المشترك للجنة الاشراف والرقابة على البنوك مع لجنة «بازل».

سوق مغاربية للطاقة

تونس: «الشرق الاوسط»

تعقد لجنة الاقتصاد والمالية التابعة لاتحاد بلدان المغرب العربي اجتماعا لها يوم غد في تونس وذلك بمشاركة وزراء الاقتصاد والطاقة وعدد من الخبراء في دول الاتحاد الخمس. ومن المقرر ان تبحث هذه اللجنة التي سيرأس دورتها العادية وزير الاقتصاد التونسي المنصف بلعيد على مدى يومين واقع قطاع الطاقة في بلدان المغرب العربي وسبل التنسيق في هذا المجال من مرحلة التنقيب الى مرحلة الانتاج والتسويق.

الخطوط البحرية السودانية لم تسدد ديونها فكاد اليوغسلاف أن يبيعوها

بورتسودان: «الشرق الاوسط»
من عصمت البشير

تواجه شركة الخطوط الجوية البحرية السودانية، التي تعتبر الناقل البحري الوطني الوحيد، مشاكل وازمات متعددة كادت أن تؤدي الى تصفيتها وبيع سفنها، فمنذ بداية الثمانينات اصطدمت الشركة بصعوبات عالمية ومحلية، تمثلت في الركود الاقتصادي العالمي متبوعا بركود حاد في سوق النقل البحري، وارتفاع تكاليف وقود التشغيل وقطع الغيار، واعمال الصيانة، اضافة الى ارتفاع رسوم قناة السويس، واجور العاملين، مما أدى الى انعكاس كل هذه الظروف بصورة سلبية على قطاع النقل البحري العالمي، وايراداته، مما دفع بكثير من شركات الملاحة العالمية الى اعلان افلاسها او خفض اساطيلها البحرية.

اما في ما يتعلق بشركة الخطوط البحرية السودانية، فقد كشف طاهر الحاج، المدير العام للشركة بالانابة، النقاب عن حقيقة المشاكل التي تواجهها الشركة، والتي حالت دون سداد مديونيتها للحكومة اليوغوسلافية. وقال ان الظروف التي واجهتها الشركة ليست معزولة عن الشروط التي واجهتها حركة الملاحة العالمية ككل. يضاف الى ذلك الوضع الاقتصادي المتدهور في السودان، وشح الصادر والوارد، وانخفاض قيمة الجنيه السوداني بسبب الجفاف والتصحر الذي ضرب البلاد في ١٩٨٣، الا ان الشركة بالرغم من كل هذه الظروف استطاعت الثبات وذلك من خلال تخفيض المصروفات التشغيلية.

وأضاف ان اجمالي مديونية الشركة بلغ ٣٠ مليون دولار، كان من المفترض سدادها للحكومة اليوغوسلافية، منذ فترة، لكن الظروف حالت دون ذلك، لدرجة انه كاد ان يتم تنفيذ قرار الحجز على بواخر الشركة العشر مع بقية ممتلكاتها في ٤ يوليو (حزيران) الماضي، وان الشركة كانت ان تسلم كل الممتلكات لحوض بناء السفن في يوغوسلافيا حتى يتم بيعها في المزاد لسداد مديونية الشركة، على ان يحول الباقي للحكومة السودانية.

وقال الطاهر الحاج، ان قيام ثورة الانقاذ الوطني قد اوقف هذا الاجراء حتى يتضح الموقف الجديد، وخلال تلك الفترة اتصل مدير عام الشركة بقائد الثورة واطلعه على الموقف وتم اثر ذلك عقد اجتماع مع السفير اليوغسلافي في الخرطوم الامر الذي اسفر عن تعطيل الاجراء الخاص ببيع ممتلكات الشركة حيث تم تسديد ١٠ مليون دولار كدفعة اولى.

كما ذهب وفد يوغوسلافي برئاسة وزير النقل، وتم الاتفاق على جدولة جديدة للديون المتبقية على الشركة مع زيادة فترة السداد حتى آخر يونيو (تموز) هذا العام.

من جهة ثانية قال مبارك عبد الله نائب المدير التجاري في الشركة، ان الخطوط البحرية تقوم بحماية الاقتصاد الوطني من حيث الصادر والوارد، وتوفير العملات الصعبة لذلك لجأنا الى الدولة لسن قانون لحماية الشركة يلتزم بموجبه كل الاطراف المعنيين بالنقل داخل وخارج السودان عن طريق النقل الوطني.



بواخر الخطوط السودانية

اشارات اقتصادية

اجتماعات صندوق النقد العربي في ابوظبي

■ ابوظبي: اختتم مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد اجتماعه الثاني والسبعين امس برئاسة السيد أسامة جعفر فقيه مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وقدم السيد فقيه خلال الاجتماع تقريرا عن اهم الاعمال التي انجزها الصندوق منذ الاجتماع السابق وقد تضمن عددا من الموضوعات المهمة على رأسها النشاط الاقراضي للصندوق وآخر تطورات برنامج تمويل التجارة العربية حيث اوضح بهذا الصدد ان اجمالي المساهمات في البرنامج وصل الى ٤١٠ ملايين دولار بلغ المدفوع منها ٣٩٨ مليون دولار.

واوصى المجلس برفع الحسابات الختامية للصندوق لعام ١٩٨٩ الى مجلس المحافظين لاعتمادها. كذلك وافق المجلس على جدول الاعمال المقترح لمجلس المحافظين المقرر عقده يومي الرابع عشر والخامس عشر من شهر مارس (آذار) في ابوظبي.

اجتماع محافظي البنوك المركزية في دول الخليج

■ الرياض: يجتمع في الرياض غدا الثلاثاء محافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول مجلس التعاون الخليجي للتباحث حول الاوضاع المالية والنقدية المحلية والعالمية وآخر التطورات في أسواق النقد والمال وتطبيقات نظام معايير كفاية رأس المال في دول المجلس واستعراض نتائج مداولات الاجتماع المشترك للجنة الاشراف والرقابة على البنوك مع لجنة بازل اضافة الى استعراض آخر التطورات النقدية والمالية في الدول الاعضاء.

رنامج البحوث الزراعية في الامارات

■ دبي: وافق المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والتابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية في واشنطن على طلب دولة الامارات العربية المتحدة باستضافة البرنامج في منطقة شبه الجزيرة العربية بصفة دائمة في ابوظبي.

وسيقدم البرنامج الاقليمي خدماته لثماني دول في شبه الجزيرة العربية وهي دولة قطر والسعودية والامارات والبحرين والكويت وسلطنة عمان واليمنان.

ويهدف البرنامج الاقليمي الى اجراء البحوث الزراعية وتقديم فرص التدريب وتبادل المعلومات المتعلقة بالمحاصيل الحقلية بصورة عامة ومحاصيل القمح والشعير والاعلاف بصورة خاصة في الدول الاعضاء في البرنامج.

انخفاض نسبة البطالة في المانيا الغربية

■ نونبرج: انخفضت نسبة البطالة في المانيا الغربية بنسبة ٣,٥٪ بالرغم من تدفق ٣٧٧ ألف لاجىء من المانيا الشرقية ونزوح ٣٤٤ ألف نسمة من الالمانيي الاصل من اوروبا الشرقية. ويعزو رئيس مصلحة العمل الفيدرالية هاينزيش فرانكه هذا التطور الى استمرار الديناميكية الاقتصادية اضافة الى مرونة الباحثين عن العمل. وقد تم ايجاد نحو مليوني فرصة عمل جديدة منذ عام ١٩٨٣ من بينها ٣٥٠ ألف فرصة في العام الماضي وحده.

ارتفاع انتاج النفط العماني

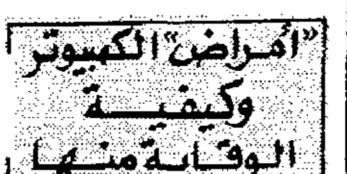
■ مسقط: اعلن مسؤول نفطي عماني ان الطاقة الانتاجية لسلطنة عمان من النفط الخام ستصل قريبا الى ٩٦٠ ألف برميل يوميا.

وذكر السيد عبد الحسين احمد العيسى مدير شؤون النفط بوزارة النفط والمعادن العمانية ان بلاده تعتزم رفع انتاجها من النفط الخام من ٦٢٠ الى ٦٤٠ ألف برميل يوميا فقط وذلك في اطار سياستها الانتاجية التي تقوم على التعاون مع منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» من اجل الحفاظ على معدلات الاسعار الحالية.

وقال ان احتياطي السلطنة من النفط الخام يبلغ اربعة ملايين برميل وان بلاده تعوض اي نقص في الاحتياطي الناجم عن الاستخراج بمزيد من عمليات الاستكشافات والتنقيب.

واشار الى ان عمليات التنقيب في السلطنة لم تشمل حتى الآن سوى ٣٠٪ فقط من الاراضي والسواحل العمانية - معربا عن اعتقاده بوجود احتياطيات اخرى في المستقبل.

نصائح عملية لحماية العينين من الاشعاعات وحماية أصابع اليدين من التشنج العضلي



لندن: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم برجاوي

قامت أخيرا مؤسسة سويدية بأبحاث على مستخدمي جهاز الكمبيوتر، واتضح من نتائج الأبحاث ان ٩٤٪ من مستخدمي هذا الجهاز أصيبوا بأمراض جلدية مختلفة. كما اتضح ان نسبا كبيرة من هؤلاء المصابين تعرضوا في وقت او آخر لشحنات كهربائية ناتجة عن هذه الاجهزة، او انهم يعملون داخل غرف غير صالحة لأن الجهاز يقوم بتجفيف هواء الغرفة، أو انه يطلق الاشعاعات من شاشات العرض والتي بدورها تتفاعل مع العوامل الهوائية الاخرى لتسبب جفاف الجو المحيط وتآكل جلد الانسان بصورة بطيئة، وغير ملحوظة.

ومعالجة هذا الامر تكون بوضع «بودرة» مضادة للكهرباء Antistatic او حتى وضع «سجادة» خاصة مقاومة للشحنات الكهربية، فتقوم بامتصاص تلك الشحنات، بالاضافة الى ترك بعض الشبابيك مفتوحة لادخال الهواء في الغرفة، او وضع مكيفات هواء ذات المهمات الثنائية لتقوم بعملية «استبدال» الهواء الموجود داخل الغرفة.

ويسبب الكمبيوتر العديد من المشكلات يمكن حصرها في اربع رئيسية وهي: حساسية العين، اصابات العضلات، أو الجلد، وأخيرا القلق والتوتر العصبي.

العيون اولا

من المعروف ان تأثر العيون بسبب شاشات العرض أمر واقع ومعروف. وعادة ما تحدث الاصابة بعد عمل متواصل على الجهاز. وتعتبر الشاشات الخضراء أشد ضررا من اي شاشات اخرى، خاصة الحمراء كتلك المستخدمة في فرنسا.

والمتضرر الاكبر من هذه الشاشات هم اولئك الذين يستخدمون «العدسات اللاصقة» لأن الحرارة الناتجة عن «مراوح» الكمبيوتر تقوم بتجفيف الهواء في الغرف الحاوية على تلك الاجهزة. والحل في مثل هذه الحالة، هو ترك النوافذ مفتوحة او وضع جهاز تبريد عام كالذي يستخدم في كبريات الشركات العاملة في مجال الكمبيوتر.

وقد قامت مؤسسة امريكية بمراقبة حالة العمال والموظفين المستخدمين للكمبيوتر، فوجدت ان نسبة كبيرة من هؤلاء الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة، والذين يقضون ساعات طويلة امام الجهاز، يعانون من تأثر عيونهم بأشكال مختلفة. ومن التوصيات التي اقترحتها المؤسسة، مراجعة الطبيب المختص على مراحل للتأكد من سلامة العين ووضع الكمبيوتر في اتجاه مباشر للعيون حتى لا توجد اي انعكاسات ضوئية على شاشات التلفزيون، بالاضافة الى وضع مصفيات الهواء Filters خاصة على هذه الشاشات. وكذلك القيام بعملية «ضبط» اللون والاضاءة الخاصة بكل جهاز بما يتناسب مع المستخدم.

اصابة العضلات

المتابعون لأخبار الكمبيوتر، يتذكرون ما حدث في صحيفة «الفاينينشال تايمز» اللندنية منذ فترة عندما ظهرت على محرري الصحيفة الذين يستخدمون اجهزة الكمبيوتر بكثافة اعراض الاصابة بتصلب عضلات الاصابع وانتفاخها.

والطريف في الامر ان هؤلاء المستخدمين لم يعوا تلك الاصابة لادمانهم على استخدام تلك الاجهزة، لانها كانت شيئا جديدا ووفرت الكثير من الجهد والوقت والتكلفة.

واصابة العضلات عادة ما تصيب هؤلاء الذين يجلسون امام الكمبيوتر بطريقة خاطئة - اي بوضع جهاز الكمبيوتر بعيدا عنهم، بحيث يضطرون الى القيام بعملية الطباعة والالتواء والالتفاف حول الجهاز بطريقة غير صحية ينتج عنها في معظم الاحيان حالات من التشنج العصبي، وعادة لا يعرف المصاب اصابته في حينها.

ومن الطرق المتبعة في تفادي هذا النوع من الاصابات، وضع جهاز الكمبيوتر في اتجاه عامودي وأفقي متواز، ووضع الطابعة تحت اليدين مباشرة، ويوجد طاولات خاصة بأجهزة الكمبيوتر تساعد على تفادي تلك الاصابة.

اصابة الجلد

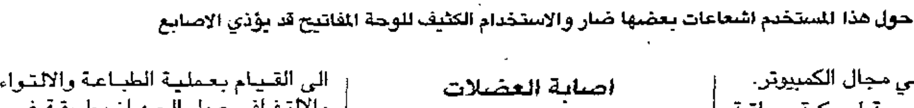
ما قد لا يعرفه مستخدم الكمبيوتر، ان الجلد معرض للاصابة بأمراض الكمبيوتر الحديثة العهد، بما في ذلك تلك الناجمة عن شاشات التلفزيون، او شاشات العرض المسماة «VDU's».

فقد قامت مؤخرا مؤسسة سويدية بأبحاث على مستخدمي الكمبيوتر، اتضح منها ان ٦ بالمائة فقط من المستخدمين لم يصابوا بأمراض جلدية مختلفة، كما اتضح ان نسبة كبيرة من المصابين تعرضوا في وقت أو آخر لشحنات كهربائية ناتجة عن تلك الاجهزة او لوجودهم في غرف غير صالحة لتشغيل كمبيوتر، اذ يقوم الكمبيوتر بتجفيف هواء الغرفة او من الاشعاعات الناتجة عن شاشات العرض بحيث تقوم تلك الاشعاعات، مع العوامل الهوائية الاخرى، بالتسبب بجفاف الجو المحيط والتأثير على جلد الانسان بطريقة بطيئة. ومعالجة هذا الامر بسيط للغاية، حيث يوجد في الاسواق مادة خاصة من «البودرة» المضادة للكهرباء او حتى وضع «سجادة» خاصة مقاومة للشحنات الكهربائية تقوم بامتصاص تلك الشحنات، وترك بعض النوافذ مفتوحة لادخال الاوكسجين للغرفة او عن طريق المكيفات الهوائية ذات المهمات الثنائية بحيث تقوم بعملية «شفط» الهواء الموجود وادخال غيره.

القلق والأوهام

ومن الامراض التي يسببها الكمبيوتر، مشاعر الاحباط التي تصيب المستخدم من جراء ظهور مشاكل غير متوقعة، او ضياع المعلومات لأسباب غير مفهومة، او عندما يقوم الكمبيوتر بعملية غير مطلوبة منه او بالتوقف عن العمل والاصابة بالاعطال الفنية المختلفة، او عندما لا يستطيع المستخدم استخدام الكمبيوتر بالطريقة التي يرغبها او بعدم اطاعته للأوامر التي يعطيه اياها.. وهنا يبدأ القلق والأوهام والأحاسيس الخاطئة والخوف من عدم انهاء المهمات الملقاة على عاتق المستخدم. ومعظم المصابين بهذه الامراض هم من صانعي برامج الكمبيوتر او هؤلاء الذين يقومون بمتابعة وصيانة تلك الاجهزة.

ومعالجة تلك الاوهام او القلق الناتج عنها، تكمن في عملية اقفال الجهاز لدقائق معدودة او التوقف نهائيا وترك حل المشكلة لوقت آخر.


حول هذا المستخدم اشعاعات بعضها ضار والاستخدام الكثيف للوحة المفاتيح قد يؤذي الاصابع

لص الكمبيوتر يواجه العدالة

لندن: «الشرق الاوسط»

خبير الكمبيوتر الامريكي الذي حاول استخدام فيروسات الكمبيوتر كسلاح للابتزاز والاثراء وقع في أيدي السلطات القضائية الامريكية.

فقد ألقي القبض الاسبوع الماضي على الدكتور جوزيف بوب في اوهايو وأتهم بمحاولة ابتزاز الأموال بواسطة فيروس صممه بعنوان مضلل أسماه «معلومات عن مرض الايدز». وقد كان بوب متأكدا ان مجرد الزعم بأن القرص يحتوي معلومات عن الايدز سيجعل من يتلقى القرص مهتما بوضعه فورا في الجهاز. بل ان بوب عدد على القرص نفسه الخطوات التي يجب على المستخدم القيام بها لنقل محتويات القرص الى الكمبيوتر. وهي الخطوات التي تكفل انتقال الفيروس الى الجهاز والى نظام الشركة بكامله في حال وجود شبكة كمبيوتر.

خطة بوب كانت بسيطة بمجرد ان تقوم بالخطوات التي ينصح بها مبرمج القرص حتى تجد على شاشة الجهاز رسالة مفادها ان جهازك أصبح مصابا الان بفيروس خطير وان عليك ان تدفع فورا مبلغا ضخما من المال يحول الى حساب في جزر البهاما لكي يصلك ما يمكن ان يعطل مفعول الفيروس، لكن شرط ان يتم الدفع في مهلة معينة.

الجدير بالاشارة ان بوب تمكن من توزيع مئات الأقراص بالبريد من برنامجه للوث على مؤسسات صحية ومستشفيات ومراكز أبحاث. وذكرت مصادر البوليس البريطاني ان اكثر من عشرة آلاف كمبيوتر في بريطانيا أصيبت بالفيروس. وتطالب سلطات «سكوتلانديارد» باسترداد جوزيف بوب من الولايات المتحدة تمهيدا لمحاكمته امام العدالة البريطانية.

ويذكر ان بوب (٢٩ سنة) يحمل دكتوراه في علم الحيوان وهو الان تحت اشراف طبيب نفساني بعد ان أفاد للشرطة الامريكية انه غير قادر على الدفاع عن نفسه».

وسيلة الجريمة: قرص «معلومات عن الايدز» الذي استخدم كشعار لادخال «الفيروس» وكسلاح للابتزاز.


صورة للمعرض

معرض هانوفر «سيبت» Ce bit ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

سيفتتح معرض هانوفر للكمبيوتر والبرامج والاتصالات وشبكات الكمبيوتر لهذا العام يوم الاربعاء ٢١ مارس (آذار) ويستمر حتى ٢٨ من الشهر نفسه.

ويعتبر هذا المعرض من اهم واكبر معارض الكمبيوتر الاوروبية ويزوره عادة عدد كبير من رجال الاعمال والخبراء من جميع انحاء العالم، وتشترك في هذا العام غالبية شركات الكمبيوتر في اوروبا وامريكا واليابان، بالاضافة الى مساهمة شركات البرمجة والاتصالات. يتوقع المنظمون ان يبلغ عدد العارضين، ثلاثة آلاف وخمسمائة عارض من اربعين دولة مختلفة. والموضوع الرئيسي للمعرض هو معالجة البيانات وقواعد المعلومات، وبالاخص ما يتعلق بالبنوك ونماذج التحليل والتنبؤ الاقتصادي. بالاضافة الى ذلك تعرض الشركات الدولية آخر واحدث ابتكاراتها واختراعاتها، ومن المتوقع ان يزور هذا المعرض الذي تبلغ مساحته اكثر من نصف مليون متر مربع ما لا يقل عن نصف مليون زائر من أكثر من مئة بلد.

المعالج الضوئي يحل محل السليكوني

لندن: «الشرق الاوسط»

اول معالج ضوئي رقمي انتجه علماء في شركة AT & T في مختبرات بيل (Bell) وهذا المعالج الذي لا يزال قيد التجارب يستعمل الضوء والفوتون عوضا عن التيار الكهربائي والالكترون وحجمه كحجم نظيره السليكوني وفيه مئتان وخمس وستون دارة منطقية ضوئية منظمة في صفوف ويحتوي كل منها على مرايا تعكس اشعة تحت الحمراء وتحتوي على شبه موصل Semi-conductor يعمل بالليزر وعدسات بين الدارة والاخرى تقوم بنقل الاشارات بدل الاسلاك كهربائية الموصلة غير الموجودة هنا. يعمل هذا المعالج حاليا بسرعة مليون ذبذبة بالثانية وهو ابطأ من نظيره السليكوني في الوقت الحاضر، لكن الشركة الصانعة ذكرت ان هذا المعالج يمكن ان يعمل بسرعة مئة مليون ذبذبة بالثانية أي اسرع من أي معالج سليكوني بعشرات المرات. ويتم اتصال المعالج مع بقية اجزاء الكمبيوتر بواسطة اسلاك من الالياف الضوئية التي ثبت انها افضل بكثير من الاسلاك العادية في مجال الاتصالات. والمتوقع ان ينتشر الكمبيوتر الذي يعمل على المعالج الضوئي خلال السنوات العشر القادمة.

اتجاهات سوق الكمبيوتر في المغرب

تحديث الادارة وقطاع الخدمات عوامل نمو والمبيعات السنوية نحو ١٠٠ مليون دولار

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يتزايد استخدام الكمبيوتر كوسيلة للادارة والتسيير اليومي في المؤسسات الاقتصادية المغربية، وتشير الاحصاءات الى ان عدد اجهزة الكمبيوتر التي بيعت في السوق المغربية قفزت من ٤٤٦٠ جهازا سنة ١٩٨٥ الى ١٦٣٠٠ جهاز سنة ١٩٨٨ بما في ذلك بعض اجهزة الميني كمبيوتر والأجهزة المركزية الرئيسية (Main Frame).

اقبال من القطاع الخاص

ورغم ان المؤسسات العمومية والادارات بدأت تراجع نظم الادارة التقليدية باتجاه المزيد من الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر في شكل صفقات كبيرة في الفترة الأخيرة، فان الزبون الأول لسوق الكمبيوتر يبقى القطاع الخاص الذي تمثل حصته من سوق الأجهزة الصغيرة ٧١٪ ومن المركزية الكبيرة ٥٦٪، الا ان حصة هذا الأخير من السوقين تراجعت مقارنة بمنتصف الثمانينات إذ كانت تمثل ٨٠٪ و٦٣٪ على التوالي، ويعود ذلك من جهة الى تنامي تعامل المؤسسات العمومية والادارات مع الكمبيوتر، والى ان المؤسسات الخاصة الكبرى استوفت حاجياتها من تلك التجهيزات وأصبحت مشترياتها تتم فقط في اطار مواكبة حركة التجديد المستمر.

أما الادارات فلا تزال المستخدم الأضعف للكمبيوتر، وان اتجهت في السنوات الأخيرة الى اعتماده في عمليات الادارة، حيث انتقلت حصتها من الأجهزة التي تباع في السوق المغربي من ٩٪ في منتصف الثمانينات الى ١٤٪ سنة ١٩٨٨. اما المؤسسات العمومية فقد اصبحت تستعمل ٣٠٪ من عدد الأجهزة الكبيرة المستخدمة في المغرب، و١٥٪ من الصغيرة.

وكان السوق المغربي شهد دخول أجهزة الكمبيوتر قبل ٢٠ سنة، عندما بدأت اربع شركات نشاطها بالدار البيضاء هي «آي بي ام» و«انيسيز» و«بل للمغرب» و«نسير - المغرب»، وبالرغم من ذلك بقي انتشار الكمبيوتر محدودا جدا حتى أواخر السبعينات، حيث بدأت تفد على المغرب عدة شركات أخرى.

ونظرا لاهمية السوق ومستقبلها، ومع تطور القطاع الخاص بدأت شركات مثل «نيكسدورف» التي استقرت بالمغرب منذ ١٩٨١ تقوم بالتجميع في مجال الكومبيوتر، بل ظهرت بعد ذلك صناعة محلية للأجهزة تتمثل خاصة بشركتين للتصنيع هما «فوروم انترناشونال» و«ترو - اي».

رغم التوسع البطيء الذي عرفه الكمبيوتر بالمغرب فان السوق تبقى ضيقة نسبيا، ومازال استخدامه في المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغرى ضعيفا، وينطبق الامر ذاته على المهن الحرة كالمحاماة والطب. اما الكمبيوتر الشخصي فظاهرة استثنائية ويوجد لدى المتخصصين في بعض أندية الكمبيوتر القليلة. وينحصر استعمال الكمبيوتر بالوحدات الصناعية الخاصة الكبرى، وينعدم استخدامه في مجال الانتاج الذي مازال يعتمد على الآلات والعمل البشري فحسب. الا ان قطاعا واحدا في المغرب ادخل الكمبيوتر الى ميدان الانتاج وهو الفلاحة، ولكن يبقى قطاع الخدمات الذي يضم المصارف وشركات التأمين وغيرهما الزبون الأكبر لأجهزة الكمبيوتر في المغرب.

ومما يوضح ضيق السوق ان رقم المعاملات الاجمالي الذي حققته جميع الشركات الأساسية التي تعمل في قطاع الكمبيوتر لم يتعد ٧٩٠ مليون درهم (نحو ٩٨ مليون دولار) خلال سنة ١٩٨٨.


الكومبيوتر في خدمة التعليم في المغرب لاكن انتشار الجهاز الشخصي مازال محدودا

تطور جديد قد يلغي «الفأرة»

تشغيل الكمبيوتر بلمس الشاشة

لندن: «الشرق الاوسط»
من الدكتور عدنان تيم

بعد أن أخذت «الفأرة» جزءا كبيرا من دور لوحة المفاتيح في الكمبيوتر الشخصي فان هذا الأخير مقبل على تطور جديد قد يضعف او يلغي جزءا كبيرا من دور «الفأرة». وهذا التطور هو التحكم بالكمبيوتر من خلال «لمس» الشاشة نفسها.

وعلى سبيل المثال سيمكنك قريبا جدا محو فقرات او أسطر معينة على الشاشة عبر التأشير بسبابتك على هذه الفقرة او الأسطر على سطح الشاشة ثم ضرب مفتاح المحو. كما يمكنك الضغط على مفتاح النقل ثم القيام بلمس الأسطر على الشاشة ونقلها مباشرة الى مكان آخر.

تكنولوجيا التشغيل؟

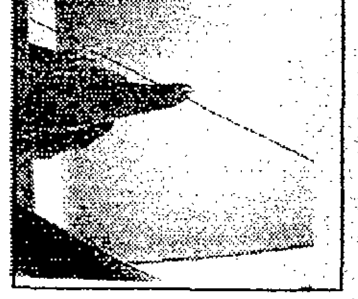
دخلت تكنولوجيا اللمس عالم الكمبيوتر منذ عدة سنوات ولكن الشاشات الحساسة باللمس كانت بطيئة الاستجابة وغير دقيقة لتحديد مكان اللمس وكانت تتأثر دائما بالغبار والكهرباء الساكنة، ولكن الان انتجت جموعة من الشركات شاشات حساسة سريعة التجاوب ودقيقة ولا تتأثر بالغبار والعوامل الخارجية وتسمح للمستخدم ان يتحكم بكل المعلومات الموجودة على الشاشة، وعند انتشار هذا النوع من الشاشات سيعني هذا انتهاء ايام «الفأرة».

انواع الشاشات

شاشات اللمس على انواع مختلفة منها ما يتكون من طبقتين رقيقتين شفافيتان من مواد ناقلة مطلية بين الطبقتين، وتدعى هذه «الحاجز الرقيق».

ومنها ما يشبه النوع الأول ويعتمد على تغير الكثافة نتيجة لمس الشاشة. اما النوع الثالث فيعتمد على الأشعة تحت الحمراء. واخيرا هناك نوع يعتمد على الموجات السطحية الصوتية ويوجد فيه مولدان ومستقبلان للأمواج فوق الصوتية على أطراف الشاشة ويحدد مكان اللمس بانعكاس هذه الامواج كما هو الحال في تحديد الأهداف في الغواصات.

ويعتمد نجاح وتطور الكمبيوتر الشخصي على سهولة استعماله. فالبرامج التي تعتمد على لائحة تختار منها ما يلائمك بواسطة «الفأرة» لاقت نجاحا كبيرا في الماضي، وهذا التطور في الشاشات الحساسة للمس سيجعل الكمبيوتر اسهل مما هو عليه الان، وهناك مجال كبير لاستعمال هذه الشاشة في عدد كبير من البرامج، بالاضافة الى برامج معالجة الكلمات، حيث يمكن ان تساعد في عمليات استخراج المعلومات من برامج وقواعد البيانات وبرامج الرسم الفني وغيرها.


الاصبع يامر والشاشة يطيع

م

٤٥ معرضا في ٢٧ دولة

الرياض: «الشرق الاوسط»

يقام خلال هذا العام ٤٥ معرضا للكمبيوتر ومعالجة البيانات في ٢٧ دولة من دول العالم هي اسبانيا وأستراليا والمانيا الغربية وايرلندا واندونيسيا وايطاليا وبريطانيا وبولندا وبلجيكا وتايلاند والاتحاد السوفياتي والدانمارك والمملكة العربية السعودية وسنغافورة والسويد وفرنسا وفنزويلا وكندا وكولومبيا والمكسيك والنمسا وهولندا وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية واليابان ويوغسلافيا واليونان.

وسيقام من هذه المعارض خلال شهر فبراير (شباط) المقبل معرض الكمبيوتر السعودي - ٩٠ (المعرض السابع للكمبيوتر ورسوم الكمبيوتر البيانية) وذلك في الفترة من ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري وحتى الاول من فبراير (شباط) القادم. وسيقام المعرض بمركز معارض الرياض.

ومن بين هذه المعارض «المعرض الخاص لمعالجة وتكنيك البيانات» في الفترة من ٢١ - ٢٣ فبراير (شباط) الحالي في الدانمارك.

تقرير الشرق الاوسط الأسبوعي عن أسواق المال

حديث الوحدة النقدية يفقد المارك زخمه وأسواق الأسهم تتأثر بشائعات رفع الفوائد

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اسبوع آخر تجاذبته التطورات الالمانية من جهة والسوفياتية من جهة ثانية في وقت كانت فيه «وول ستريت» ترقب بحذر «غزواء» يابانيا محبباً... للسندات الحكومية.

على صعيد الساحة الالمانية، شهدت اسواق المال ما يشبه الانقلاب في موقف رأس السلطة النقدية من موضوع وحدة العملتين الالمانيتين المطروح بكل زخم المشاعر السياسية والقومية في الدولتين. وفي مدى زمني لا يتجاوز الثلاثة ايام فقط، بدل رئيس البنك المركزي الالماني «البوندزبنك» موقفه من الوحدة المقترحة من موقف المعارض، اقتصاديا، لها، الى موقف المؤيد، سياسيا.

الا ان اسواق المال العالمية لم تبد اقتناعا ظاهرا بدفاع رئيس «البوندزبنك»، كارل اوتو بوهل، عن الوحدة النقدية بين الالمانيتين، خصوصا وانها اتسمت بطابع التبرير لموقفها الاول المعارض لها وتداخلت بها اعتبارات سياسية ظهرت من تأكيده بأن قرار الوحدة المقترحة «قرار له ابعاد وطنية، إن لم تكن تاريخية».

شكوك اسواق المال في «ايجابيات» الوحدة انعكست سلبا على أسعار الاسهم وعلى المارك الالماني معا، فتراجع سعر المارك الالماني الغربي تجاه الدولار في فرانكفورت وتجاه الجنيه في لندن وسجل مؤشر «واكس» و«فاز» للأسهم الالمانية في نهاية الاسبوع انخفاضا بلغت نسبته ٣.٢ في المائة للأول و٥.٠ في المائة للثاني.

أما الانباء السوفياتية، فقد كانت مواتية لأسواق المال خلال الاسبوع الماضي وانعكس انتصار الرئيس جورباتشوف على مناوئيه في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي تحسنا في اجواء التعامل وفي اداء البورصات الأوروبية بصورة خاصة استمر عمليا لغاية يوم الجمعة، اي يوم كشف رئيس «البوندزبنك» عن دعمه لاقتراح الوحدة النقدية الالمانية.

أما بورصة نيويورك، فرغم انها بدت اقل تأثرا من البورصات الاوروبية بالتطورات السوفياتية والالمانية، فقد رهنت اداءها بمصير سندات الخزينة الامريكية وتحديدا بمدى اقبال المستثمرين اليابانيين عليها. وخلال يومي المزاد الاولين اتضح ان اليابانيين ابتاعوا نسبة ٢٥ الى ٣٠ في المائة من سندات الخزينة الامريكية، وكان وقع النبأ الفوري على سوق نيويورك ارتفاعا في مؤشر «الداو جونز» دعم بدوره سوق طوكيو. الا ان الصورة تبدلت في نهاية الاسبوع، اذ أظهرت الاحصاءات الأمريكية ان الارتفاع الحاد في اسعار الطاقة في يناير (كانون الثاني) الماضي انعكس ارتفاعا في مؤشر اسعار المنتجات الامريكية، فتباطأت حركة التعامل بالاسهم واستقر مؤشر «الداو جونز» على ٢٦٤٨.٢٠ نقطة، مرتفعا بمقدار ٣.٨٣ نقطة فقط.

اما اداء بورصة طوكيو، فقد تجاذبته الهواجس السياسية والشائعات التي رافقتها وازدادت رواجا مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في اليابان المقرر في ١٨ شباط (فبراير) الجاري. وكان اكثر هذه الشائعات بلبلة للسوق، النبأ الذي نشرته صحيفة يابانية تصدر في طوكيو، وذكرت فيه أن البنك المركزي الياباني سيعمل الى رفع سعر الخصم من جديد وبعد يومين فقط من انتخاب المجلس النيابي الجديد.

أما على صعيد العملات، فقد بدأ الاسبوع الماضي معقود اللواء للمارك الالماني الذي استمر في مسيرة تقدمه الى يوم الخميس الماضي حين بدأ الاقتصاديون يتوقعون اعباء اقتصادية ضخمة على المارك في حال تحقيق وحدة نقدية سريعة بين الالمانيتين.

طوكيو

تجاذبت طوكيو النتائج غير المشجعة لسوق السندات من جهة، وقوى التصحيح المعهودة بعد كل هبوط ملموس لأسعار الاسهم. وفي نهاية الاسبوع اقفلت السوق، بعد تذبذب محير، متراجعة بمقدار ٢٢٨.١٠ نقطة، أي بنسبة ١ في المائة على مدار الاسبوع، رغم ان التعامل كان خفيفا عشية عطلة رسمية تدوم ثلاثة ايام، اذ فضل العديد من المستثمرين عدم الالتزام بصفقات وافرة قبل انتهاء «الويك اند» الطويل.

نيويورك

بعد بداية جيدة دعمتها انباء مبيعات سندات الخزينة البالغ قيمتها ١٠ مليارات دولار، عاد مؤشر «داو جونز» الى الاستقرار والتحرك ضمن هامش ضيق في نهاية الاسبوع.

وفي نهاية التعامل يوم الجمعة الماضي، كسب مؤشر نيويورك ٣.٨٣ نقطة بعد ان كان قد استعاد ٤.٢٨ نقطة يوم الخميس و١٨.٣٣ نقطة يوم الاربعاء مستعيدا خسائر يوم الثلاثاء التي بلغت ١٦.٢١ نقطة ومسجلا تقدما ثابتا عليها فأقفل التعامل الاسبوعي على ٢٦٤٨.٢٠ نقطة.

لندن

أنهت بورصة لندن اسبوعها يوم الجمعة الماضي متأثرة بأداء السندات الالمانية المخيب للآمال وبتراجع الاقبال على السندات الامريكية بعد يومين من التعامل النشط. وجاءت الانباء التي ترددت عن احتمال رفع سعر الخصم على الين الياباني والمارك الالماني لتزيد من اجواء البلبلة التي سادت التعامل في بورصة لندن في نهاية الاسبوع الماضي، فأقفل مؤشر «الفايننشال تايمز» على ٢٣١٣.٦ نقطة، متراجعا بواقع ١٧.٤٠ نقطة عن يوم الخميس. الا ان مؤشر الاسبوعين الاخيرين ظل محافظا على كسب متواضع مقداره ٠.٩ من النقطة.

فرانكفورت

كانت سوق فرانكفورت، الاسبوع الماضي، ضحية التخمينات المتضاربة لتأثير الوحدة النقدية المقترحة مع المانيا الشرقية على اقتصاد البلاد واستطرادا نتائج الشركات والمؤسسات، وضحية الحديث المتجدد عن رفع قريب لأسعار الفوائد المالية. وعلى مدى ايام العمل الخمسة في الاسبوع الماضي، ظل اداء بورصة فرانكفورت متراجعا، وهبطت اسعار السندات الحكومية بمقدار ٩٠ فينيغ يوم الجمعة واقفل مؤشر «داكس» على ١٨٨٥.٨٩ نقطة متراجعا ٢٩.٩ نقطة عن يوم الخميس.

باريس

كانت بورصة باريس اكثر البورصات تأثرا بأنباء الوحدة النقدية الالمانية، وقد انعكس هذا التأثير تراجعا في حجم التعاملات وفي مؤشر «كاك» للاربعين سهما الذي انهى الاسبوع متراجعا بنسبة ١.٤ في المائة عن بدايته ليستقر على ١٨٩٨.٢ نقطة.

هذا ولم تسلم البورصات الاوروبية الاخرى من تأثير فرانكفورت والتطورات الالمانية عليها، فتراجع مؤشر بورصة زوريخ بمقدار ٠.٢ في المائة عن بداية الاسبوع ومؤشر امستردام بمقدار ٢.٨ في المائة ومؤشر ميلانو بنسبة ١.٨ في المائة.

اداء مؤشر «هانغ سنغ» لبورصة هونغ

٢٩٢٠	٢٨٩٣,٩٠ نقطة
٢٨٨٠	
٢٨٤٠	
٢٨٠٠	
٢٧٦٠	
٢٧٢٠	٩٠/١/١ — ٩٠/٢/٩

كانت «هونغ كونغ» السوق الوحيدة في الشرق الاقصى التي حافظت على جزء من المكاسب التي حققتها خلال الاسبوع الماضي

أما اسواق الشرق الاقصى، فقد عكست تأثير بورصة طوكيو بالدرجة الاولى، وكانت سنغافورة الاكثر حساسية لأداء طوكيو، اذ تراجع مؤشر «سترايت تايمز» بمقدار ٢ في المائة ومؤشر سدني بنسبة ٢.٣ في المائة.

الا ان سوق هونغ كونغ شذت عن القاعدة وشهدت اقبالا واضحا من قبل المتعاملين الراغبين في جني الارباح بعد ان سجل مؤشر «هانغ سنغ» تقدما مقداره ٥٧ نقطة على مدار الاسبوع. ويوم الجمعة الماضي، فقد المؤشر ٩.٨٧ نقطة من مكاسبه الاولية ليقفل على ٢٨٩٣.٩٠ نقطة، محتفظا بارتفاع نسبته ٥.٧ في المائة على مستوى اول يوم من الاسبوع.

العملات

كان الاسبوع الماضي اسبوع صعود وسقوط المارك الالماني. فبعد ان افتتح الاسبوع مكتسحا العملات الرئيسية الاخرى، فقد زخمه في نهاية الاسبوع وسقط ضحية التحليلات الاقتصادية التي تخوفت من عبء الوحدة النقدية الالمانية عليه، فشهدت نهاية الاسبوع الماضي تقدم الجنيه الاسترليني على المارك مدعوما بفوائده العالية الى ٢.٨٣٥٠ مارك، اي بزيادة مقدارها ٣٠ نقطة عن يوم الخميس، وتقدم الدولار عليه بمقدار ٢٥ نقطة عن يوم الخميس ليقفل على ١.٦٧٥٠ مارك. وانكفأ المارك ايضا تجاه الين الياباني وتراجع من ٨٦.٩٠ ين يوم الخميس الى ٨٦.٦٥ ين يوم الجمعة الماضي. الا ان بعض المحللين ردوا تراجع المارك، جزئيا، الى عوامل تقنية ايضا سببها الارتفاع الحاد الذي حققه في الآونة الاخيرة.

المعادن والسلع

رغم ان اتجاه التراخي في اسعار المعادن في سوق لندن بدا في نهايته، فإن من المبكر الجزم بأن الاسعار استعادت عافيتها.

وخلال الاسبوع الماضي كان المعدن الذي سجل افضل تحسن في سعره هو الزنك، اذ ارتفع سعر طن النخب العالي منه بمقدار ٤٤.٥٠ دولار ليستقر على ١٤٠٠.٥٠ دولار بعد ان كان قد انخفض الى ١٣١٤ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

اما اسعار النحاس، فقد انهت الاسبوع متراجعة بمقدار ٥ جنيهات استرلينية عن بدايته، اذ بيع الطن يوم الجمعة بـ ١٣٥٩.٥٠ جنيه. الا ان هذا السعر كان افضل من ادنى سعر بلغه طن النحاس خلال الاسبوع الماضي وكان ١٣٢٠ جنيها يوم الاربعاء.

وعلى صعيد الذهب، كان الاسبوع الماضي اسبوعا محيرا للتجار الذين توقعوا ان يتخطى سعره عتبة الـ ٤٢٥ دولارا للأونصة، والتي بدت ممكنة حين قفز سعره بمقدار ٥.٥٠ دولار للأونصة في يوم واحد في مطلع الاسبوع ليصل الى ٤٢٣.٢٥ دولار. غير انه عاد للتراجع واستقر في نهاية الاسبوع على ٤١٥.٧٥ دولار، اي متراجعا دولارين على مدار الاسبوع. وكان تقرير امريكي اصدره خبير الذهب في مؤسسة «كين أند اسوشيتس» في نيويورك قد توقع ارتفاع اسعار الذهب مؤكدا ان الاقبال على شرائه بدأ يظهر بوضوح.

وعلى صعيد النفط اتجهت اسعاره الى الانخفاض في اواسط الاسبوع الماضي وذلك اثر نشر تقرير يفيد بأن المخزون الامريكي عاد للارتفاع. ورغم ان الاسعار عادت الى الاستقرار في نهاية الاسبوع في حدود ١٦.٦٣ ـ ١٦.٦٨ دولار لبرميل خام دبي و١٩.٦٣ ـ ١٩.٦٨ دولار لخام برنت، اظهرت هذه الاسعار ميلا واضحا للتراجع في العقود الآجلة تسليم مارس (آذار) المقبل وبيع خام «وست تكساس انترميديات» الامريكي في نيويورك، يوم الجمعة، بـ ٢١.٩٦ دولار للبرميل، اي بتراجع مقداره ٤٢ سنتا عن اليوم السابق وبيع برميل خام برنت بـ ١٩.٥٧ دولار، اي بتراجع مقداره ٦ سنتات عن السعر السابق وخام دبي بـ ١٦.٦٨ دولار، اي بتراجع مقداره ٤ سنتات عن السعر السابق.

وكانت تقديرات صناعة النفط قد خفضت توقعاتها السابقة لمستوى الطلب الامريكي على النفط الخام بمقدار ٧٨٠ الف برميل يوميا، مقارنة بمستوى الطلب في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق في سعر العرض والطلب	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١)	١٣/٨٦٧٣		%+٠,٩٧	٢/١٠
	صندوق سامبا رقم (٢)	١١٤٤/٧١٥٢		%+٠,٨١	٢/١٠
	صندوق سامبا رقم (٣)	٤٥٥٨/٥٧٦٤		%+٠,٢٩٢٨	١/٣١
	صندوق سامبا رقم (٤)	١٢١٢/٠١٨٧		%+٠,٢٩٤١	١/٣١
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية	١١٩٠/٦٣		%+٠,١٤	٢/١٠
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية	١١٠٨/٣٢		%+٠,١٣٤	٢/١٠
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية	٩٨٢/١٩٠٨		%-١,٩٦	٢/٣
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية	١٠١٢/٣٥٣٠		%-٠,٠١١	٢/٣
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية	٩٩٦/٤٠٦٩		%-٠,٢٩	٢/٣
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة	٩٩٦/٤٠٦٩		%-١,١٨٤	٢/٣
البنك السعودي الفرنسي **				الفرق في أسبوع	
	صندوق الدولار الامريكي	١,٢٤١٨٤		%٠,١٣	٢/١١
	صندوق الريال السعودي	١١,٦٣٧٠٥		%٠,١٠	٢/١١
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١١,٣٩٥٤٢٩		-	٢/٩
	صندوق الاسهم	١٠,٧٩٨٧٩٨		-	٢/٦
	حسابات المشاركة	-		-	يقسم كل ٣ اشهر
البنك الأهلي التجاري	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٥٢٥١٦٥٦٤		%٠,١٤	٢/٦
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٥٣٩٥٨٧٠١٤		%٠,١٤	٢/٩
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢١٩٤٠٢٧٧٣		%٠,١٣	٢/٩
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٧٥٥٧١١٢٢٨		%٠,٣٥	٢/٧
	صندوق الميزان الاستثماري	١,٠٦٥١٠٥٢٠٨		%٠,٥٣-	١/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	لم تتوفر			
	صندوق السندات العالمي	المعلومات			

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات فقط وليس للتعامل الفعلي للصناديق.
* سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين.
*** البنك لا يستقطب اتعاب البيع. فسعر الطلب والعرض مساويان لصافي قيمة الموجودات.

مدير شركة الخدمات المالية لـ «الشرق الاوسط»

لن نتخلى عن «فيزا» لمصداقيتها الدولية وتنويع مصادر الدخل الى جانب الشيكات السياحية

البحرين: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

تكتسب الشيكات السياحية في المنطقة العربية اهمية متزايدة، اذ يقدر حجم مبيعاتها نحو ٢ مليارات دولار سنويا، كما اصبح استخدام بطاقات الائتمان «البلاستيكية» رائجا بين مختلف الفئات الاجتماعية في منطقة الخليج العربية، وقد اكد الدكتور مدحت صادق مدير عام شركة الخدمات المالية العربية، في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الاوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية تحسنت، وان هذه ستقود الى انتعاش حركة السفر وازدياد الطلب على ادوات تسوية المدفوعات الشخصية مثل الشيكات وبطاقات الائتمان.

وقال أن عقد التسعينات سيكون عقد التحديات للمؤسسات المالية، وأضاف «ان شركتنا، لكونها تعمل في قطاع الخدمات المالية، فهي تتفاعل مع البيئة المحيطة بها، والتي من أبرز مؤشراتها عودة الربحية». والمعروف ان شركة الخدمات المالية المصرفية يملكها ٥٨ مصرفيا ومؤسسة مالية عربية متخصصة في اصدار الشيكات السياحية العربية، وبطاقات الائتمان، وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو تقييمكم لأداء الشركة خلال العام الفائت؟ ثم الى اي مدى استطاعت الشركة ان تكسب حصة في سوق مكتظة بالمنافسين؟

- اود ان اوضح في البداية ان نشاط شركة الخدمات المالية العربية، لم يعد قاصرا على ترويج الشيكات السياحية العربية، وتقديم التقنية المتطورة للمصارف ومساعدتها في تطوير الانظمة المستخدمة لديها.

● وهل هذا يشمل بطاقات المدفوعات الشخصية او ما يسمى البطاقات البلاستيكية؟

- بالطبع، لأن العديد من المصارف التي تصدر بطاقات الائتمان ليس لديها البنية التحتية اللازمة لاصدار هذه البطاقات، لذلك تقوم الشركة بمسك حسابات البطاقات الصادرة، وتتولى المصادقة على تسوية المدفوعات.

● ولكن يلاحظ بأن الشركة لا تقوم باصدار بطاقات الائتمان!

- هذا صحيح... فعملنا يقتصر على الشركات الكبيرة ذات المركز المالي القوي، لأننا نعتقد بأن التدرج في النمو افضل بكثير من النمو العشوائي، ولكن في مرحلة لاحقة سنقوم باصدار البطاقات للمؤسسات الفردية.

● ما هي المؤشرات بالنسبة لاستخدام بطاقات الائتمان؟

- لقد أصبح استخدام البطاقة شائعا بين مختلف الفئات الاجتماعية ويتزايد استخدامها بشكل مذهل في منطقة الخليج.

● وما عن الشيكات السياحية؟

- بالنسبة للشيكات السياحية، فهي تكتسب اهمية متزايدة كبديل على النقود، ويقدر حجم مبيعات الشيكات السياحية في المنطقة العربية ما بين ٢.٥ - ٣ مليار دولار سنويا. ونحن نحتل المركز الاول من حيث حجم المبيعات حيث تقدر حصتنا في السوق بـ ٤٥٪ من اجمالي مبيعات الشيكات السياحية في الوطن العربي.

● هل يمكن ان نتعرف على مصادر وقاعدة الدخل للشركة؟

- في الحقيقة اننا قمنا بتنويع قاعدة الدخل، فهناك دخل من مبيعات الشيكات السياحية، وآخر من تسويق بطاقات الائتمان، ودخل آخر من بيعات برامج وانظمة الكمبيوتر، وايضا من المتاجرة ونقل العملات الدولية، ولا زال امامنا طريق طويل لتنويع انشطتنا بشرط ان تكون وفقا لاسس مدروسة، واود ان انوه هنا بأن الشركة تحظى بدعم من المساهمين من ترويج وشراء خدماتها المتنوعة.

● ما هي توقعاتكم بالنسبة لعقد التسعينات؟

- نحن نعتقد بان عقد التسعينات سيكون عقد التحديات مع الاشارة طبعا الى اننا، كشركة خدمات مالية، مرتبطون بالمصارف وبالتالي فإن تحسن اوضاع المصارف وتجاوزها لأزمات الديون يقودان بالتبعية الى زيادة ارباحنا.

ان الاوضاع الاقتصادية في المنطقة قد تحسنت بدون شك وانقشع الركود الاقتصادي الذي خيم على المنطقة في منتصف الثمانيات. وهذا بالتالي سيقود الى انتعاش حركة السفر وازدياد الطلب على ادوات تسوية المدفوعات الشخصية مثل الشيكات وبطاقات الائتمان. كما ان استقرار الاسواق المالية عامل مشجع على تحسن فرص الربحية.

● الم يحن الوقت بعد للاستغناء عن «فيزا»... واصدار شيكات سياحية عربية؟

- نحن لا نستطيع ان نتخلى عن «فيزا» لانها مرتبطة بالقبول العالمي لشيكاتنا، فعلى سبيل المثال قد نكون معروفين في المنطقة العربية لكوننا شركة متخصصة في اصدار الشيكات السياحية ولكننا لسنا معروفين دوليا.

ان طبيعة العلاقة مع شركة «فيزا» محددة بدفع عمولة نظير استخدام الاسم ليتسنى لنا تسوية شيكاتنا دوليا ولكن، الشيك الصادر والعائد المترتب من المبيعات واسلوب ادارة هذا العائد، جميعها من اختصاص شركتنا، كما لا ننسى اننا لسنا الوحيدين بل العديد من المصارف الدولية اعضاء في نادي «فيزا».

لقد كانت هناك محاولات لاصدار شيك سياحي عربي ولكنها اصطدمت بعقبة اساسية وهي عدم قبول تداول الشيك دوليا واقتصار تداوله على البنك المصدر للشيك وفروعه فقط.

ربط بنك البحرين الوطني بشبكة فيزا العالمية يمكنه من اقرار المشتريات بواسطة بطاقة فيزا خلال ثوان

١٧ مليون دينار اجازات الاستيراد في العراق

بغداد: «الشرق الاوسط»

أشارت البيانات الاحصائية التي أصدرتها الشركة العامة للمعارض بلغت واردات الاجازات الممنوحة لاستيرادات النشاط الخاص من المصنفين، (١٧) مليونا و (٢٥) الف دينار. ويبلغ عدد الاجازات الصادرة (٥٣٩٩) اجازة استيراد خلال الفترة من ١٩٨٩/١/٢ الى ١٩٨٩/١٢/٣١. في حين بلغت أقيام الاستيراد بدون تحويل خارجي مليارا و ٨٩٣ مليونا و ٧٩٤ الف دينار، وعدد الاجازات (٥٥٤٨٥) اجازة خلال نصف الفترة. وبلغت أقيام الصادرات (٤) ملايين و (٦٥٤) الف دينار لدوائر القطاع الاشتراكي (الدولة)، واكثر من مليوني دينار لدوائر القطاع المختلط واكثر من (٨٨) مليون دينار للنشاط الخاص.

ويذكر ان قيمة المشتريات المحلية بلغت اكثر من (٣) ملايين دينار خلال نفس الفترة.

اكثر من ١٠٠ مليون طن سنويا

اعادة استخدام منتجات الزجاج المستعمل في المانيا

فرانكفورت: «الشرق الاوسط»

اكدت شركة سيمنز الالمانية توفر فرص جديدة محسنة لاعادة استخدام الزجاج القديم والاستفادة منه مرة اخرى. وطورت المؤسسة الصناعية الالمانية مجموعة من المنشآت المتعلقة بانتاج زجاجات جديدة مصنوعة من الزجاج القديم مما يوفر الكثير من المواد الخام والطاقة. وطورت شركة سيمنز في فرانكفورت/ماين منشأة جديدة لا يتأثر عملها بهذه المخلفات والمواد المعدنية المختلفة. كما لا تزيد نسبة الزجاج الضائع فيها اكثر من ١٠٪ فقط. وذلك بهدف زيادة استخدام الزجاج القديم في مراكز صهر الزجاج وافرانه وتوفير نسبة عالية من النقاوة في هذا الزجاج، اذ ان وجود اغطية الزجاجات والملصقات الورقية المصنوعة من الالومونيوم ومواد الرصاص والزنك هي مشاكل واجهت حتى اليوم ميدان اعادة استخدام الزجاج القديم بالاضافة الى ضياع نسبة كبيرة منه في هذا المضمار. ويقوم عمل هذه المنشأة التي اطلق عليها اسم «الباك» والتي يمكن تركيبها في مراكز فرز الزجاج بصورة لاحقة، على مبدأ بسيط هو انسياب مسحوق الزجاج القديم بعد طحنه فوق منحدر زلق توجد تحته اجهزة للقياس تسجل ادق الجزئيات المعدنية الموجودة فيه.

رغم انتعاش حركة البناء والاعمار في الامارات

انخفاض اسعار حديد التسليح وارتفاع طفيف في اسعار الاسمنت والطابوق

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تشهد اسعار مواد البناء الاساسية في الامارات استقراراً نسبياً، وفي بعض الاحيان انخفاضاً، بالرغم من حركة البناء والاعمار النشطة التي تشهدها جميع مدن الدولة.

ففي ظل الانفتاح والصلات التجارية القوية لدولة الامارات، فان تقلبات الاسعار العالمية تنعكس بقوة على سوق مواد البناء في الدولة، وقد قال أحمد أبو العز مدير عام شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء لـ «الشرق الأوسط» ان أسعار حديد التسليح التي تعد عنصراً اساسياً في عمليات البناء انخفضت في السوق المحلية من ١٥٠٠ درهم في يوليو (تموز) الماضي الى اقل من ١٣٠٠ درهم للطن الواحد في ديسمبر (كانون الأول) ٨٩، وذلك بالرغم من وجود طلب قوي في الامارات ودول الخليج المجاورة.

وأوضح أبو العز انه خلال الشهور الاربعة الاخيرة عن العام الماضي انخفضت اسعار الحديد بشكل حاد في السوق العالمية، بعد ان زادت تركيا من صادراتها بحيث اصبحت الصادرات التركية من الحديد عنصر تأثير كبير في مستويات الاسعار واتجاهاتها.

وقال بأن زيادة الصادرات التركية تعود الى بعض الظروف الداخلية التي ادت لوجود فائض كبير من الانتاج تم طرحه في الاسواق مما ادى الى حدوث انخفاض حاد في الاسعار التي كانت أسعار حجزه في يوليو (تموز) من العام الماضي ٣٩٠ دولاراً للطن الواحد لتنخفض في اواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي الى ٣١٥ دولاراً للطن الواحد.

واضاف أبو العز بان من اسباب تأثر السوق المحلية بالاسعار العالمية للحديد وجود منافسة محلية قوية ووجود شركات عديدة تتعامل بمواد البناء.

وقد قامت هذه الشركات احساساً منها بأن الاسعار قد تواصل الانخفاض لبعض الوقت إلى بيع ما لديها من مخزون بأسعار منافسة جداً، بعد ان كانت قد قامت بتخزين كميات كبيرة من الحديد قبل انهيار الاسعار تحسباً من ارتفاع اسعاره بسبب النشاط العمراني الكبير الذي تشهده البلاد.

إلا أن حساب الحقل لم يتطابق مع حساب البيدر بسبب ازدياد الحديد التركي المعروض في الأسواق مما حدا بالتجار المحليين الى التخلص من مخزونهم باسرع وقت خوفاً من حدوث انخفاضات اخرى تطيح برؤوس اموالهم نفسيا.

ويقول أبو العز انه لا يتوقع تماسك الاسعار المحلية للحديد إلا اذا تم اتخاذ ترتيبات داخلية بين شركات مواد البناء لمنع التنافس الضار في ما بينها، أو اذا عاودت الاسعار العالمية للحديد الارتفاع من جديد.

وقال ان ما يحدث في الامارات يحدث في دول الخليج المجاورة لها مما لا يتيح لتجار الامارات اعادة تصدير ما لديهم من مخزون.

وفي ما يتعلق بسوق الاسمنت فان الاوضاع كانت احسن حالاً. حيث اتفقت مصانع الاسمنت الثمانية في دولة الامارات على رفع الاسعار مؤخراً من ٧ دراهم للكيس من الاسمنت العادي سعة ٥٠كجم الى ٨.٧٥ درهم، كما تم رفع اسعار كيس الاسمنت المقاوم سعة ٥٠كجم من ٧.٧٥ الى ٩.٧٥ درهم.

وحول اسباب تحسن اسعار الاسمنت قال انه لا يعود الى تحسن الطلب وانتعاش حركة البناء فقط بل لأن مصانع الاسمنت المحلية اتفقت في ما بينها على نظام لتوزيع الحصص يكون بالامكان بمقتضاه السيطرة على الاسعار ومنع حدوث تقلبات حادة صعوداً وهبوطاً. وانه بموجب الاتفاق فان مصانع الاسمنت المحلية في الامارات لا تعمل بكامل طاقتها الانتاجية بل يتم تحديد نسبة معينة للانتاج حسب الطاقة التصميمية للمصنع وهي الطاقة التي تزيد بمقدار الضعف احياناً عن حجم الانتاج الفعلي.

ويرى أبو العز انه على الرغم من التحسن الحالي في اسعار الاسمنت المحلي إلا ان صناعة الاسمنت في الامارات لا تزال تواجه صعوبات كثيرة، وقد زادت مؤخراً بعد ان انخفضت صادراتها لسلطنة عمان وذلك اثر افتتاح مصنعين كبيرين للاسمنت هناك مما جعل اسعار الاسمنت العماني اقل كثيرا من سعر اسمنت الامارات وبالتالي حجم المستوردون العمانيون عن التعاقد على أي كميات جديدة.

وقال انه باستثناء بعض الكميات التي يتم تسويقها في بعض المدن العمانية القريبة من الامارات فان كامل انتاج مصانع اسمنت الامارات يتم تسويقها محلياً.

وأوضح ابو العز بان اسعار الاسمنت مهما اشتد الطلب عليها فانها لن تصل الى المستويات التي كانت عليها ابان طفرة السبعينات، لانه لم تكن مصانع الاسمنت في ذلك الوقت قد بدأت انتاجها او ان الانتاج المحلي لم يكن قادراً على تأمين الطلب المحلي.

لكن مع قيام ٨ مصانع محلية للاسمنت في الدولة خلال العقدين الماضيين اصبحت الامارات على رأس الدول العربية من حيث القدرة على التصدير مما يعني ان المصانع المحلية الحالية كافية لتلبية احتياجات السوق مهما زادت معدلات الطلب.

واضاف بان ارتفاع الاسعار الحالي في الاسمنت يستند الى اتفاق المصانع لا الى عوامل السوق التي لا تزال تميل لصالح العرض.

اما بخصوص اسعار بقية المواد فيقول ان هذه الاسعار قد تحسنت بنسب متفاوتة، الا ان التنافس بين شركات البناء وشركات المقاولات لا يزال من عناصر توجيه الاسعار التي تصل في بعض الاحيان بسبب التنافس الى مستويات تقارب التكلفة المباشرة للمواد.

وبخصوص اسعار الطابوق يقول مصدر في المؤسسة العامة للصناعة في أبوظبي وهي المؤسسة المالكة لمصانع الطابوق الاسمنتي والجيري في الامارة بأن اسعار الطابوق ارتفعت خلال الشهور القليلة الماضية بنسبة وصلت الى ٣٠٪ عما كانت عليه في الصيف الماضي حيث وصل سعر الالف طابوقة من الطابوق العادي المفرغ الى مبلغ يتراوح بين ١٢٣٠ و١٣٨٠ حسب حجم الطابوقة.

أما الطابوق الاسمنتي المخصوص العادي فيصل سعر الالف طابوقة منه الى ١٥٣٠ درهماً ويبلغ سعر الطابوق المدروس ٢١١٠ دراهم لكل ألف طابوقة.

تأثير أوروبا الشرقية

وحول مدى تأثر سوق مواد البناء في الامارات باحداث أوروبا الشرقية من حيث حجم الواردات المحتملة من تلك السوق يقول أحمد أبو العز ان السوق المحلية في الامارات تستورد كميات من الحديد والاخشاب من دول أوروبا الشرقية.

ويتوقع الا تؤثر التطورات على واردات الدولة من تلك المواد لان سوق الامارات ومنطقة الخليج من الاسواق الجديدة التي تستقطب اهتمام جميع الدول سواء الشرقية أو الغربية.

لكنه أوضح بان تدفق المساعدات الغربية وتحسن حركة البناء والاعمار في تلك الدول قد يجعلان الصادرات اقل مما كانت عليه في السابق. وربما انعكست على مستويات الاسعار، بشكل يجعل سلع ومواد أوروبا الشرقية موازية أو مساوية لاسعار السلع المماثلة المستوردة من بعض الدول الاوروبية أو الاسيوية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

صوت الشعب وارادته

... واخيرا خرج الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا من السجن بعد اعتقال استمر ٢٧ عاما رفض خلالها مانديلا التراجع عن موقفه الثابت من التمييز العنصري الذي حمل لواء محاربته منذ ان خاض معترك السياسة في جنوب افريقيا .

ويشكل خروج مانديلا من السجن انتصارا كبيرا لاصحاب المبادىء الشريفة كما انه يعتبر درسا بلغيا للذين لايزالون يكمون افواه الاحرار وفي ظنهم انهم قادرون على اسكات صوت الحق وعلى اخماد نيران التحرر والانعتاق من سلاسل العبودية .

لقد جاء قرار الافراج عن نلسون مانديلا في وقت يشهد فيه العالم تغييرات جذرية ولا سيما في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية حيث انهارت انظمة ظنت انها قادرة على البقاء والاستمرار ، فاذا بارادة الشعوب تنتصر وتنهار الانظمة الشيوعية الواحدة تلو الاخرى وتتحقق الحرية لشعوب عانت طويلا من الكبت والدكتاتورية والحرمان .

وفي جنوب افريقيا نفسها صمت الحكومات العنصرية المتعاقبة اذانها عن سماع صوت الشعب الهادر وحسبت ان في امكانها القضاء على الانتفاضة الشعبية العارمة عن طريق الاستمرار في حبس زعيم المؤتمر الوطني الافريقي .

لكن ما حصل كان عكس ذلك ، وازداد التصميم على مواجهته السياسة القمعية التي اتبعتها حكومة جنوب افريقيا ولا سيما في عهد رئيس حكومتها السابق بوتا .

وعندما تسلم رئيس الحكومة الجديد دي كليرك مقاليد الامور في بريتوريا ادرك ان السياسة العنصرية المتشددة ستعود باوخم العواقب على جنوب افريقيا سواء عن طريق المعارضة الداخلية المتفاقمة او عن طريق المقاطعة الدولية التي نفذتها عدد من الدول الكبرى ضد النظام العنصري .

وهكذا اضطر دي كليرك الى التراجع عن سياسة سلفه وفتح ابواب الحرية امام نلسون مانديلا ورفاقه من زعماء المؤتمر الوني الافريقي ووافق على الدخول في حوار ايجابي مع الزعماء السود من اجل اشراكهم في تحمل مسؤولية الحكم في جنوب افريقيا ، ورفع سيف الظلم والحرمان عن رقاب المواطنين السود .

ومرة اخرى ينتصر شعب ضعيف اعزل على حكومة متسلطة تماما كما سيحدث في فلسطين المحتلة.

«الشرق الاوسط»



المفارقتان الكبريان

احدى المفارقتين الكبريين في الاتحاد السوفياتي اليوم، هي ان هناك شخصا واحدا ـ ميخائيل جورباتشوف ـ يستطيع تغيير البنية القائمة من بنية اشخاص الى بنية قوانين. فحتى الآن ظل القانون السوفياتي حبرا على ورق لا اكثر. وظلت العدالة في البلاد هي «عدالة المكالمات الهاتفية»... قدرة الموظف الحزبي على الاتصال هاتفيا بالقاضي وإملاء نتيجة اية محاكمة عليه. ولن يستطيع جورباتشوف اعطاء المنعة للبريسترويكا إلا بنقله السلطة من الحزب الى ميدان العملية السياسية. فلا تعني اهمية من يجلس على كرسي الرئاسة كثيرا. انما المهم هو كيف اختير.

ربما كان جورباتشوف يحاول المستحيل. وعلى لسان احد المحللين، فانه يحاول ان يكون الشيء وضده... طليعة الاصلاح وحامي الجمود في الوقت نفسه. ويصف فاديم ميدفيديف، كبير مساعدي جورباتشوف للشؤون الايديولوجية هذا الوضع غير المألوف بأنه «محاولة لجعل الانفجار المرتقب مجرد رد فعل يجيء كما يراد له».

وتعكس الاحداث في مناطق اخرى صدق ملاحظة قدمها المحلل اوليفر هومز، وهي ان الساسة يشبهون اطفالا صغاراً يسيرون امام موكب لأفيال السيرك متظاهرين بأنهم يدلون هذه الحيوانات الضخمة إلى الطريق.

ولا يجد جورباتشوف كثير عزاء في مصير قادة آخرين يحاولون بشدة احتواء «انفجارات مرتقبة» لقمقم الديمقراطية. ففي جنوب افريقيا، رفع الرئيس فردريك دي كليرك الحظر عن «المؤتمر الوطني الافريقي»، لكن السود سرعان ما طالبوا بمزيد من الحريات وهدد البيض بشق البلاد. ولكن ربما كان اسوأ كوابيس جورباتشوف يتمثل في رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو الذي حاول الحفاظ على نفوذ الحزب الشيوعي في وقت سمح بالتعددية ومني بفشل ذريع. وها هو يقدم تنازلا جديدا كل اسبوع.

ويواجه زعماء شيوعيون آخرون، مازالوا متعلقين بالسلطة، ضغوطا مماثلة، مثل ايون ايليشكو في رومانيا وبيتر ملادينوف في بلغاريا.

وقد وصم التاريخ فكرة ان الكادر الثوري يستطيع ان يستولي على السلطة ويرغم قدرته على الحكم الى ما لا نهاية، بأنها فاسدة وعفى عليها الدهر. واذا كان عام ١٩٨٩ هو عام للظاهرات والتجمعات السياسية، فإن عام ١٩٩٠ يعد بأنه عام صناديق الاقتراع.

اليابان، مثلاً، التي ظل يحكمها الحزب الديمقراطي الحر منذ عام ١٩٥٥، تستطيع بدء عهد جديد من التعددية بعد انتخابات الاحد المقبل. وزعيم نيكاراغوا، دانييل اورتيجا، سيواجه الناخبين بعد اسبوع واحد في اختبار لشعبيته وقوة حزبه، اذ ان الانتخابات سيراقبها فريق دولي مستقل.

ويتعين على الحركات المطالبة بالاستقلال في الاتحاد السوفياتي ان تكتسب حيوية جديدة من جولة الانتخابات المحلية المرتقبة. وبحلول الصيف المقبل، يتعين على كل دولة في اوروبا الشرقية ان تكون لها حكومة منتخبة انتخابا حرا.

وقد تكون الصين وكوبا مناعة ضد الثورة الديمقراطية، لكن الاتحاد السوفياتي يفتقر لها. وعليه يجد جورباتشوف نفسه امام المفارقة الكبرى الاخرى: اذا نجح في تحويل بلاده الى دولة ديمقراطية، فسيكون دوره قد انتهى. واذا فشل، اصبحت يده القوية مطلوبة اكثر من اي وقت مضى لانقاذنا من الفوضى الشاملة.

* بالاتفاق مع «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت»

الزحف الاحمر ونجمة داود

بقلم: د. محمد العربي الخطابي

يتمتع اليهود في حقل المعاملات الدولية بما لا يتمتع به اي انسان آخر مهما كانت عقيدته وجنسيته ولون بشرته، فاليهودي الامريكي او الفرنسي او الهولندي او السوفييتي او المكسيكي له الحق الكامل في ان يحمل الجنسية القانونية للدولة التي ينتسب اليها ويعيش في كنفها ـ وهذا بطبيعة الحال حق من حقوقه الثابتة التي لا تنازع ـ وله في الوقت ذاته ان يكون «اسرائيليا» ـ بالفعل او بالقوى ـ يحتفظ لنفسه بحق الهجرة الى فلسطين والاستقرار فيها هو وأسرته متى طاب له ذلك، كما ان له كامل الحق في ان ينخرط في الحركة الصهيونية العالمية، وهو ما يبيح له ان يقدم مصالح «الدولة اليهودية» على مصالح الدولة التي يحمل منذ البداية جنسيتها ويتمتع بكامل حقوق المواطنة فيها.

فاليهودي الامريكي ـ مثلا ـ هو بحكم القانون مواطن من رعايا الولايات المتحدة شأنه شأن المواطنين الآخرين، له ما لهم وعليه بعض ما عليهم، وله مع ذلك الحق في ان يكون صهيونيا، اي مواطنا يهوديا عالميا على اساس عرقي توراتي اسطوري، كما ان له الحق في ان يصير اسرائيليا اذا هو اختار الهجرة الى فلسطين والاستقرار فيها وذلك دون ان يضيع شيء من حقه في الاحتفاظ بجنسية الدولة الامريكية التي ينتسب اليها، وهو بهذه الصفات المتعددة يجيز لنفسه ان يتجسس لحساب اسرائيل على مصالح الدولة التي يحمل جنسيتها ويعمل في اجهزتها السرية الحساسة، وهذا الامر يحدث في الولايات المتحدة الامريكية التي ترعى اسرائيل وتدلل الحركة الصهيونية في بلادها ومع ذلك يتجسس عليها بعض مواطنيها اليهود ويهربون معلومات استراتيجية مهمة يزودون بها المخابرات الاسرائيلية التي ينفق على نشاطاتها العالمية من الخزينة الامريكية، اي من اموال دافعي الضرائب، والويل كل الويل لمن يستنكر هذا التداخل او يعترض عليه، اذ سرعان ما يرمى بمعادات السامية وبالنزعة العرقية ثم يدفع الى الظلام!

هذه ظاهرة غريبة من الظواهر التي طرأت على القانون الدولي الخاص وعلى الاعراف التقليدية السائدة بين الامم وهي ظاهرة تستحق التأمل لاسيما ونحن نلمس كل يوم تأويلات تقدم بين يدي مبادىء «حقوق الانسان» المنصوص عليها في التصريح العالمي المشهور، وذلك منذ أن تبنت دول الغرب ـ وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية ـ سياسة تقوم على مطالبة دول الكتلة الشرقية ـ ولاسيما الاتحاد السوفييتي ـ باحترام حقوق الانسان في بلادها وتنفيذ القرارات الدولية والاقليمية المتعلقة بذلك ومن بينها قرارات مؤتمر الامن والتعاون الاوربي، ولا نزاع في ان هذا الموقف يمكن أن يكون مقبولا ومرغوبا فيه لما ينطوي عليه ـ نظريا ـ من امكان تنقية اجواء المعاملات الدولية وقيامها على قواعد العدل والحرية والتسامح، ولكن الدعوة الغربية اتسمت في كثير من مظاهرها بالميز والتحيز والانتقاء بحيث اصبح واضحا ان مطالبة الاتحاد السوفييتي واتباعه باحترام حقوق الانسان تنحصر او تكاد في الدعوة الى السماح لليهود بمغادرة اوطانهم في مختلف جمهوريات هذا الاتحاد، وكأن اليهود السوفييتيين وحدهم هم الذين كانوا يعيشون تحت وطأة الدكتاتورية الشيوعية. هذا في الوقت الذي تسكت الولايات المتحدة واوربا عن مطالبة اسرائيل باحترام حقوق الانسان الفلسطيني والخضوع للقرارات الامية المطالبة بتسهيل عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وأرض اسلافهم.

وجاءت ثورة التصحيح في الاتحاد السوفييتي على يد جورباتشوف فما ان ظهرت اولى بوادر الالتزام باحترام حقوق المواطنين السوفييت، حتى كان في مقدمة هذه البوادر مد جسر جوي بين موسكو وتل ابيب لتسهيل هجرة السوفييتيين اليهود من مختلف جمهوريات الاتحاد الى ارض لم يعرفها اسلافهم لسبب بسيط هو ان اصلهم من الخرز ومن السلافيين الذين اعتنقوا اليهودية منذ زمن ضارب في اعماق التاريخ، ولم يفكر احد في حق المشرد الفلسطيني في العودة الى ارض اجداده وديار قومه التي لا يملك غيرها على وجه الارض.

ثلاثمائة يهودي سوفييتي يصلون كل يوم الى مطار بن جوريون فتمد لهم البسط ويلقون استقبال الفاتحين... وتبقى ابواب «ارض الميعاد» مفتوحة امام ملايين يهود الكتلة الشيوعية المتداعية. والعلاقات الديلوماسية تستأنف بين اسرائيل واطراف هذه الكتلة السائرة نحو الانفتاح، وقادة الكيان الصهيوني يخططون لاستيعاب فلول المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة، وفاتورة الحساب تدفعها الولايات المتحدة والجمعيات الصهيونية في مختلف جهات اقطار الغرب المدافع عن حقوق الانسان!

وهكذا سيتخلخل التوازن السكاني في منطقة الشرق الاوسط ويواجه العالم العربي التهديد بنكبة تفوق نكبة التقسيم في خطورة ابعادها ووخامة عواقبها. وقد وضحت ذلك بمزيد من التفصيل في مقال سابق «الشرق الاوسط» العدد ٤٠٧٣ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢.

وفي هذا الصدد كتب «إيف كيو» في مجلة «ليكسبريس» الاسبوعية الفرنسية (٩ فبراير ١٩٩٠) تعليقا حول هجرة السوفييتيين اليهود تحت عنوان «الموجة الكبرى» ومما قاله في ذلك: «ان الشيء المؤكد الوحيد هو ان الامر يتعلق باكتساح سوف يغير الابعاد الديمغرافية في الشرق الاوسط ويعزز جانب اسرائيل ويؤدي الى احداث العديد من المشاكل».

وامام هذا الزحف الخطير الاحمر ماذا يتوقع من دول الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي ان تفعله حتى لا تضيع فلسطين ضياعا ثانيا ويضيق الخناق على الاقطار العربية المجاورة لها؟

دعم الانتفاضة الفلسطينية؟ نعم، وبكل الوسائل والامكانات المالية والسياسية والديلوماسية ومن اجل ذلك انشئت اللجنة العربية العليا، وهي لجنة ينبغي ان يكون لها وجود دائم ونشاط تكتيكي واستراتيجي مدروس وقابل للتنفيذ بموازرة حكومات البلاد العربية كلها حتى لا تلقى هذه اللجنة مصير اللجان العربية الاخرى التي ينتهي عملها بصدور البيان الختامي لاجتماعاتها!

وفي مسألة الزحف الاحمر بذاته لن يكون مجديا ان يطلب العرب من قادة الاتحاد السوفييتي وقف هجرة اليهود. لان زعماء الكرملين لن يفعلوا ذلك بعد ان التزموا امام دول الغرب باحترام «حقوق الانسان» وفقا للتأويل الذي اشرنا اليه، فهم ـ اي السوفييت ـ لن يتراجعوا عن موقفهم.

لكن الذي ينبغي ان تتخذه الدول العربية والاسلامية هو ان تطالب مجلس الامن الدولي بعقد دورة طارئة لاصدار قرار ينص على ثلاثة اشياء:

اولا: تأكيد حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وحقهم في تقرير مصير بلادهم في اقرب الآجال.

ثانيا: الالحاح على منع انشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وادانة استمرار الاحتلال العسكري والقمع البوليسي في اراضي الدولة الفلسطينية ومطالبة السلطات الصهيونية بالامتناع عن اسكان المهاجرين اليهود فيها.

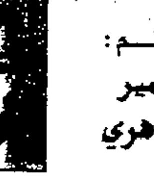
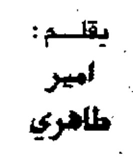
ثالثا: تأكيد المطالبة الامية باتخاذ التدابير الفورية الرامية الى فض النزاع الفلسطيني الاسرائيلي بالطرق السلمية تحت اشراف اممي مقبول.

قد يقال ان الدول التي تملك حق النقض والابرام في مجلس الامن الدولي ـ ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية ـ قد تعرقل اي اتجاه يرمي الى اصدار قرار من هذا النوع بدعوى الاكتفاء بالقرار ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ فنقول ان ذلك محتمل ومتوقع، ولكنني ارى ان الدول العربية والاسلامية يجب ان تقف من هذا الامر موقفا حازما صارما هذه المرة وان تهدد بتجميد عضويتها في الامم المتحدة مدة من الزمن اذا اصرت بعض الدول العظمى على مسايرة الكيان الصهيوني في باطله وعدوانه اليومي على الشعب الفلسطيني وتمادت في عرقلة كل خطوة من شأنها ان تدعم العدل والحق وفقا لاحكام الامم المتحدة.

ان الاوضاع في الشرق الاوسط لا تزداد الا خطورة مع سير الايام، والزحف الاحمر يزيد المستقبل غموضا. والشعب الفلسطيني المناضل ـ الذي سبق بانتفاضته العظمى دول اوربا الشرقية في التمرد على الاستبداد والظلم والقمع وفي المطالبة بالعدل وسائر حقوق الانسان ـ لا يكاد يجد آذانا صاغية في دول الغرب «الديمقراطي» والمعول عندهم ـ بعد الله ـ على قوتهم الذاتية وعلى تضامن اخوانهم العرب الفعلي والعلمي، على ان خير البر عاجله، فالزمن لا يرحم ولا ينتظر، والعدو متربص، وحبائله كثيرة لا تنقضي، ومن حبائله تنظيم هذا الزحف الاحمر الذي تتقدمه نجمة داود وينذر بتوسيع رقعة الاستيطان والغزو الى ما لا نهاية.

فتوى خميني بين الابقاء والالغاء

بقلم: امير طاهري

كاد يمضي عام كامل منذ ان اصدر خميني، في محاولة لانقاذ حركته المتداعية، حكمه بالموت على المؤلف البريطاني الجنسية سلمان رشدي وعرض مبلغ خمسة ملايين دولار لكل من ينفذ هذا الحكم. وخلال الاشهر الاثني عشر الماضية استطاع سلمان رشدي ان ينجو من هذا الحكم، والفضل في ذلك يرد الى حد ما، للشرطة البريطانية، التي كثيرا ما كان يزدريها. وفي اثناء هذه المدة مات الخميني. غير ان قضية «الفتوى» بشأن قتل سلمان رشدي ظلت باقية: ولعلها تتحول الى قنبلة زمنية تنفجر على الملالي الحاكمين.

المسألة هي: ماذا ينبغي عمله ازاء هذه الفتوى؟ يعتقد اغلب رجال الدين الشيعة ان الفتوى التي يصدرها اي من ايات الله يتوقف مفعولها بعد وفاته.

فـ «المجتهد» ينبغي ان يصدر رأيه وفق المعرفة الجديدة اخذا بنظر الاعتبار الاوضاع السائدة في زمانه.

واذا تجاهل الناس هذا الموقف العقائدي فإن اساس ادعاء الملالي بالتشريع الديني ينسف نسفا. لقد كان دور الائمة الاثني عشر قائما لأن احكام الامام علي رضي الله عنه لم يكن في مقدورها ان تمتلك قوة القانون بعد وفاته. وما ان اختفى الامام الثاني عشر حتى تحول الامر الى اتباع ايات الله الذين يتصرفون بوصفهم نوابا له. وعلى هذا فإن «الفقيه» يجب ان يكون حيا وبصحة جيدة من اجل ان تكون احكامه شرعية.

بعد وفاة الخميني مباشرة استمر وريثاه الرئيسيان ـ خامينائي ورفسنجاني ـ في اتباع القاعدة المثبتة في ما يتعلق بالاحكام. وقد رفعوا احد الملالي المغمورين ـ وهو اية الله اراكي البالغ من العمر ٩٦ عاما ـ ليصبح مجتهدا لكي يصادق على القرارات التي اصدرها الخميني. وقد فرض هذا الامر نفسه لأنه لم يوجد اي من ايات الله الكبار من يوافق على ان يفعل ذلك.

ولكن عندما جاء الامر الخاص بسلمان رشدي وجد خامينائي ورفسنجاني نفسيهما حائرين بشأن ما يفعلانه. وقرر كلاهما اجتناب القضية اذا كان ذلك ممكنا. غير ان القضية لا يسعها ان تختفي، ونتيجة لذلك ارغم رفسنجاني على القول بأن «فتوى» خميني بقيت شرعية على اسس دينية ولكن الحكومة ليست معنية بها. فلمحدث هذا القول ضجة من الاحتجاج. فهل يمكن فصل الحكومة عن تعاليم الامام المتوفي؟ هذا ما اخذ رجال الدين يسألونه.

فتدخل خامينائي في الشهر الماضي واصفا «الفتوى» بأنها «ملزمة في كل الاوقات» ولكنه لم يفصل بشأن من الذي يكون مسؤولا عن تنفيذ الحكم.

ظلت قضية رشدي حجر عثرة ضخما في طريق تحسين العلاقات بين طهران والعالم الغربي بل حتى مع العالم السوفياتي. ففي نهاية كل جولة من المحادثات تذكر الوفود الغربية ملالي طهران بأن التهديد بالموت يجب الغاؤه قبل ان يصير في الامكان قبول ايران شريكة.

ليس هناك من شك في أن كلا من خامينائي ورفسنجاني ينظر الى حكم خميني على انه حكم ميت. بل أن الرجلين لم يكونا متحمسين لهذا الحكم في مبدأ الامر. فقد حاول كلاهما ان يحدد مجاله حتى عندما كان خميني حيا، وكان خامينائي في احدى المراحل الاولى قد اعلن حتى عن ان مجرد الاعتذار من جانب المؤلف سيكون كافيا لغلق الموضوع.

بمعنى آخر يود كل من خامينائي ورفسنجاني ان يهيلا التراب على القضية، ولكنهما لا يستطيعان ذلك لعدد من الاسباب:

السبب الاول: اذا ما دفنا قرار الحكم بالموت فسيهاجمان على الفور من جانب الملالي الاكثر تشددا على اساس «الخيانة» ونقص الايمان بتعاليم خميني.

ولكن السبب الاهم من ذلك هو شيء آخر. فاذا وافق خامينائي ورفسنجاني على ان الحكم الذي يصدره «المجتهد» يتوقف مفعوله بعد موته فانهما يكونان في حقيقة الامر قد اصدرا حكما على انهاء نظامهما نفسه. فخامينائي يتسلم منصبه الآن لأنه يدعي بأن خميني اراده ان يكون فيه. ورفسنجاني بدوره يدعي الشرعية على اساس مهمته المفترضة التي طلب منه فيها ان يمضي في اتمام عمل الامام.

اذا اتخذ التقليد الشيعي القائل بأن المجتهد المتوفي ينتهي العمل بأحكامه، فإن بوسع اي من ايات الله الاحياء، وعددهم ستة، ان يتقدم ويطالب بحكم ايران على اساس النظام الذي اوجده خميني نفسه. وبذلك يكون في الامكان طرد خامينائي ورفسنجاني بجرة قلم. لهذا صار من المهم جدا للرجلين ـ على ما بينهما من خلافات ومنافسات ـ ان يظلا متحدين دفاعا عن المقولة التي مفادها ان احكام خميني تظل شرعية. وهكذا لا يستطيعان الغاء الفتوى المتعلقة برشدي.

اما خصومهما فيعرفون هذه الحقيقة معرفة تامة ولذلك يريدون استغلال القضية. ففي الاسبوع الماضي اعلن آية الله مهدوي كاني، الذي عمل ذات يوم رئيسا لوزراء خميني، انه يعتبر «الفتوى» ضد رشدي ملغاة. وقال «ان الفتوى الخاصة برشدي لم تعد شرعية لا بسبب مغزاها ولكن لأنها فقدت سلطتها بسبب موت الرجل الذي اصدرها».

يبدو هذا القول معقولا وكان ينبغي من الوجهة المنطقية ان يرحب به كل من خامينائي ورفسنجاني. ولكن على العكس من ذلك اخضع كاني لحملة جديدة من الشتم والسب وقد ربطوا اسمه باسم منتظري الذي يمثل المعارضة المتصاعدة داخل النظام.

يرى خامينائي ورفسنجاني في تصريح كاني اسفينا مدقه شق نظام الحكم المهتز الذي يأملان في الحفاظ عليه. فاذا تركت الفتوى الخاصة برشدي لأن خميني مات، فإن كل مبادىء النظام وسياساته يجب اعادة النظر فيها.

ثم ان قضية رشدي ربما ترغم الملالي الحاكمين في ايران على أن يواجهوا معضلة اعظم كانوا قد حاولوا اجتنابها حتى الآن. وهي من الذي ينبغي ان يسيطر على سلطة الدولة؟ كان رأي خميني ان السلطة تنتمي شرعيا الى «المجتهدين» الذين يتصرفون بوصفهم نوابا للامام الغائب.

اذا ما جرى العمل بهذه النظرية فإن سلطة الدولة في ايران اليوم لا يمكن ان يمارسها رجال مثل خامينائي ورفسنجاني، اللذين هما على الرغم من ارتداء العمامة، ليسا من المستوى الفقهي العالي في سلم الملالي. فسلطة الدولة يجب ممارستها اذن من جانب من هم في مستوى خميني او من هم «اعلى منه فقهيا» اي رجال مثل ايات الله الخوئي والماراشي وجولباجياني الخ. بل حتى منتظري وهو من صغار ايات الله، يكون له حق اكبر من حق خامينائي او رفسنجاني.

واذا كان الامر من جهة اخرى هو ان تترك نظرية خميني لمصلحة نظرية اخرى تقول بأن سلطة الدولة تنبع من الارادة الشعبية ـ من خلال الانتخابات مثلا ـ فعند ذلك لن يكون هناك اي سبب يدعو الى ان يتولى الملالي مثل هذا المنصب العالي. ففي امكان الارادة الشعبية ان تختار اي سياسي ليمارس السلطة السياسية بالنيابة عن المجتمع. وهذا يعني انهاء النظرية السياسية الشيعية التي دامت اكثر من اربعة قرون والتي تقول بأن الحكومة يمارسها «الامام الغائب» ونوابه.

لن تنتهي هذه القضية. وربما تبدو لدى غير المختص قضية اكاديمية تعني المختصين وحدهم. ولكنها في حقيقة امرها قضية جوهرية في سياسة ايران اليوم.

لقد حولت فتوى خميني سلمان رشدي الى سجين حقيقي. ولكنها في الوقت نفسه جعلت اثنين آخرين سجينين: خامينائي ورفسنجاني. فالرجلان يواجهان وضعا لا مهرب منه ولا نجاح لهما فيه بالنسبة لهذه القضية. فاذا ما دفنا الفتوى فسيدفنان معها دعواهما بالشرعية.

واذا لم يدفناها فلن يستطيعا تطبيع العلاقات مع الغرب والحصول على الدعم الذي يحتاجانه من اجل اعادة الحياة في الاقتصاد والبقاء في السلطة.

هناك مثل فارسي يقول: في لحظة جنون يمكن القاء حصاة في بئر لا يستطيع مائة رجل حكيم اخراجها منها. وهذه الحصاة هي فتوى خميني التي اصدرها في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٨٩.

استراحة

يكتبها اليوم: زهير الشلق

الصحافة الخارجة من الحرب

دخلت الصحافة في الشام الحرب العالمية الثانية بثماني صفحات وخرجت منها بأربع... لم تختصر المواد ولكن صغر الحرف وضاقت الهوامش. وكانت الصحف كثيرة وما كانت صحف الرأي الواحد معروفة، وانما كانت هناك صحف الرأي والرأي الآخر او الآراء الاخرى، ولكن بقيت كميات الطبع محدودة وكان عامل واحد يقوم بطي الصحف المخصصة للاشتراكات والصاق شريط العناوين وطوابع البريد وايداعها في ادارة البريد، وذلك في اكبر صحيفة. وطبعا كان ذلك فيما يتعلق بالاشتراكات العائدة للملحقات... كان كل ما هو خارج مدينة دمشق اسمه الملحقات، واما الاشتراكات في العاصمة فكانت توزع باليد من قبل موزع واحد او اكثر، وكثير من الموزعين كان يعمل في اكثر من صحيفة.

وعلى الأعم الأغلب كانت مكاتب الصحف صغيرة.. كان اكثرها في العمارة المعروفة بالمنزل، وهو بناء يطل على ساحة الشهداء التي كان اسمها المرجة، وهذا البناء كان اقامه عزت باشا العابد ليؤجر مكاتب وجعله وقفا على ذريته. وكان المكتب عبارة عن غرفتين، واحدة للتحرير والثانية للمهمات الاخرى. وجريدة واحدة فقط كان مكتبها في دار كبيرة من تلك الدور الشامية القديمة، هي جريدة «الأيام» والسبب هو ان الجريدة قد اسستها الكتلة الوطنية وكان يشرف على هذه الجريدة امين السر العام للكتلة. ولذلك كانت بمثابة «دار الامة» ثم انتقلت ملكيتها للمرحوم نصوح بابيلي في مطالع اعوام الثلاثين.

وأما موارد تلك الصحف... فقد كانت الموارد شبه الثابتة اي الاشتراكات. وفي تلك الايام كان القانون واحدا يعتمده جميع اصحاب الصحف، حيث توجد زاوية صغيرة ضمن اطار يقرأ فيها اسم صاحب الجريدة بالاضافة الى كلمة المسؤول.. ثم رقم التلفون وبدل الاشتراك السنوي.. وتحته عبارة «من قبل عددا واحدا عد مشتركا».. فاذا وصل لأحد الناس عدد من الجريدة ولم يعده مع عبارة «مرتجع مع الشكر» لزم اشتراك الجريدة عن السنة بكاملها وعن السنين القادمة لانه لن يتذكر بانتهاء السنة ان يطلب قطع الاشتراك.. في اعوام الخمسين صدر قانون عن مجلس النواب ورد فيه انه حتى تصح مطالبة المشترك ببدل اشتراك الجريدة يجب ان يكون قد سبق ان تقدم بطلب خطي للاشتراك بالجريدة.

في هذه الايام تعتمد الصحف على موارد الاعلان.. وهذه الموارد كانت شبه معدومة. كانت قلة قليلة من الناس تقرأ الصحف... وكانت الصحف المرسلة بالبريد كاشتراكات في الملحقات، تبقى لدى المشتركين في رباطها لا تفك، الى ان يتصدق بها اصحابها على دكاكين البقالة القريبة حيث تستعمل للصر. وأما اعلانات الزواج والولادة والسفر والعودة والوفاة، فكانت تقدم هدايا وتأتي صياغتها بشكل خبر. وكثيرا ما يتضمن خبر الوفاة بعض سطور تابينية.

والموارد التي تأتي من مبيعات الجريدة تكاد تكون محدودة جدا... ثمن الجريدة كان خمسة قروش عند انتهاء الحرب واذا ما أخذنا بعين الاعتبار الكميات القليلة التي تباع واذا ما اقتطع من اثمانها حصص الموزع والبائع، فكل ذلك لن يكفي مرتب عامل المطبعة.

وكثير من المشتركين لم يكن يسدد الاشتراك... وجابي الجريدة الذي كان يسمى «المحصل» كان يتقاضى ربع الاشتراكات لقاء اتعابه.

واذا كان الامر هو على ما ذكرنا، فكيف كان يقدر لهذه الجرائد ان تعيش وتستمر في الصدور، وتقوم بالتزاماتها الكثيرة؟

في الواقع، كانت هناك موارد اخرى غير منظورة.
كانت الصحف تعتمد على موارد لقاء بعض ما تكتب.
وكانت تعتمد على موارد اكبر لقاء ما لا تكتب.

وبالمقابل ما كان لأية جريدة مكاتب في خارج العاصمة... والجرائد الكبرى، كانت في مناسبات محدودة تنشر حديثا هاتفيا لمراسل في حلب او حمص وتصفه تحت عنوان تقول فيه، من مراسل الجريدة في حلب او حمص بالتلفون وذلك لتعطي الخبر طابع الاستعجال. اي ان النفقات كانت محدودة.

وجهاز التحرير، اصبح يعتمد، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، على اصحاب المواهب، لان اصحاب الشهادات العليا الذين كانوا يعملون في الصحف قد استوعبتهم اجهزة الدولة، بعد الاستقلال الذي بدات سورية تمارسه منذ صيف عام ١٩٤٣، اي في اثناء الحرب. وسيتصل الحديث ان شاء الله.



بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ (٨) / ق صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	[illegible]	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٤	٥،٣٦	٥،٠١	٥،٠٨	٥،١٠	٤،٥٩	٥،٤٦	٥،٤٥	٥،١٠	٥،٤٢	٤،٥٨	٤،٥٤	٥،٢٤	٥،١١	٤،٤٧	٥،١٩	٦،٢٩	٥،١٠	٥،٤٩	٥،٢٩
الشروق	٦،٥٣	٦،٥٨	٦،٢٢	٦،٢٠	٦،٣٩	٦،٢٩	٧،١٣	٧،١٢	٦،٢٠	٦،٥٩	٦،١٦	٦،١١	٦،٤١	٦،٢١	٦،٠٦	٦،٤٩	٨،٠١	٦،٣٤	٧،١٧	٧،٢١
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٦	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٧	١٢،٤١	١٢،٠٣	١٢،٣٧	١١،٥٢	١١،٤٨	١٢،٢٠	١٢،٢٤	١١،٤٩	١٢،٣٣	١،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٤١	١٢،١٦
العصر	٣،٥١	٣،٥٠	٣،٠١	٣،٢١	٣،١٧	٣،٢١	٣،٤٥	٣،٣٢	٣،١١	٣،٥١	٣،٠٤	٣،٠١	٣،٣٥	٣،٢٤	٣،٠٢	٣،١٨	٤،١١	٣،٠٣	٣،٣٧	٢،٤٩
المغرب	٦،١٨	٦،١٥	٥،٢٥	٥،٤٧	٥،٤١	٥،٥١	٦،١٢	٥،٥٧	٥،٣٥	٦،١٥	٥،٢٨	٥،٢٦	٥،٥٩	٦،١٦	٥،٣١	٥،٤٨	٦،٣٦	٥،٢٨	٦،٠٢	٥،١٠
العشاء	٧،٤٨	٧،٤٥	٦،٤٢	٧،١٧	٦،٥٩	٦،٥٩	٧،٣٧	٧،٢٢	٦،٥٣	٧،٣٠	٦،٤٤	٦،٤١	٧،١٣	٧،١٦	٦،٥٠	٧،٠٨	٨،٠٣	٦،٤٧	٧،٢٥	٦،٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٢٢	٥،٣٥	٦،١٨	٦،٤٠	٦،٠٣	٥،٢٥	٥،٤٥	٥،٥٩	٥،٤٤	٥،٤٢	٥،٥٥	٥،١٦	٦،١٩	٥،٥٥	٥،٢١	٥،٣٣	٥،١٦	٥،٤٢	٥،٣١
الشروق	٨،٠٢	٧،٠٨	٧،٥٩	٨،١١	٧،٤١	٧،٠٥	٧،٢٧	٧،٤٠	٧،٢٤	٧،٣٩	٧،٣٩	٦،٣٩	٨،٠٠	٧،٢٤	٦،٥٢	٧،٠٢	٦،٤٩	٧،٠٢	٧،١١
الظهر	١،٠٦	١٢،٢٦	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٦	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٦	١٢،٣٧	١٢،٢١
العصر	٣،٤٠	٣،١٥	٣،٣٦	٤،٢٣	٣،٢١	٢،٤٥	٢،٤٥	٣،١١	٣،٠٤	٢،٠٣	٢،٢٨	٣،١٦	٣،١٩	٣،١٩	٣،٠٣	٣،١٩	٢،٥٦	٣،٤٥	٣،٠٢
المغرب	٦،٠٨	٥،٤١	٥،٥٦	٦،٤٨	٥،٥٨	٥،١٣	٥،١٥	٥،٤٠	٥،٣٣	٤،٣٥	٥،١٠	٥،٣٦	٥،٥٠	٥،٤٦	٥،٢٩	٥،٤٤	٥،٢٦	٦،١٠	٥،٣٠
العشاء	٧،٤٢	٧،٠٩	٧،٣١	٨،١٤	٧،٣١	٦،٤٧	٦،٥١	٧،١٥	٧،٠٦	٦،١٦	٦،٤٨	٦،٥٤	٧،٣٦	٧،٢٠	٦،٥٥	٧،٠٨	٦،٤٩	٧،٢٥	٧،٠٢



اللَّهُمَّ أسلمتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت.

الشرق الاوسط تنشر استراتيجية الوكالة الاسلامية للاغاثة في المرحلة المقبلة: (٢)

السعي لتحويل الجماعات المستهدفة من الاعتماد على الاغاثة الى الاعتماد على النفس

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

دخلت الوكالة الاسلامية للاغاثة طورا جديدا في تجربتها المتفردة في العالم الاسلامي باجازة اخر دورة لمجلس امنائها مشروع استراتيجية جديدة للعمل خلال الفترة ١٤١٠ - ١٤١٢هـ.

وقد نشرت «الشرق الاوسط» الجزء الاول من هذه الاستراتيجية في عددها ليوم السبت الماضي.. وتنشر هنا الجزء الثاني والاخير ويتناول انشطة الهيئة فيما يتعلق بالرعاية الصحية والخدمات التعليمية والتدريب ومحو الامية، والتنمية والرعاية الاجتماعية والتنسيق والتعاون.

المحور الثاني :

الرعاية الصحية

١ - تطوير مختلف انواع الخدمات الصحية القائمة والعمل على ادخال مقومات الرعاية الصحية الاولية في البرامج الصحية للوكالة. وذلك بالتعاون، قدر الامكان، مع السلطات المختصة في الاقطار المختلفة.

٢ - التوسع في انشاء المستوصفات والمراكز الصحية ودعم الجهد الشعبي لانشاء هذه المرافق.

٣ - المساهمة في انشاء ودعم برامج الصحة المدرسية وتشجيعها لتأمين صحة الاطفال في المدارس.

٤ - التوسع في المراكز الصحية التي سبق ان انشأتها الوكالة مثل مستوصف الحكمة في الخرطوم وتنويع الخدمات التي يؤديها وتعميم هذه التجربة في الاقطار الاخرى لخدمة الفقراء.

٥ - توفير خدمات التحاليل الطبية وخدمات التشخيص بالمناطق الطرفية لخدمة الشرائح الفقيرة.

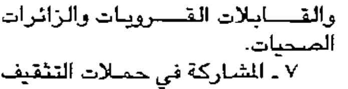
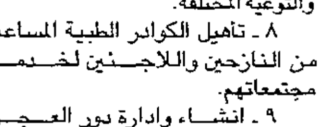
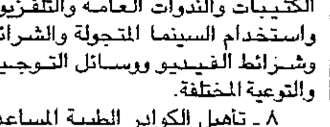
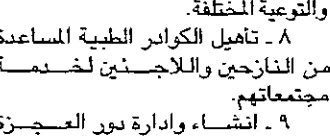
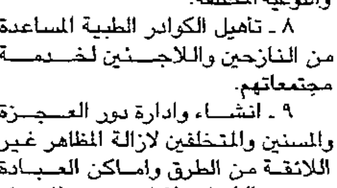
٦ - الاهتمام بالتدريب في مجالات الخدمات الصحية لا سيما صحة البيئة والمعاونين الصحيين والمساعدين الطبيين والقابلات القرويات والزائرات الصحيات.

٧ - المشاركة في حملات التثقيف والارشاد الصحي والغذائي عن طريق الكتيبات والندوات العامة والتلفزيون واستخدام السينما المتجولة والشرائح وشرائط الفيديو ووسائل التوجيه والتوعية المختلفة.

٨ - تأهيل الكوادر الطبية المساعدة من النازحين واللاجئين لخدمة مجتمعاتهم.

٩ - انشاء وادارة دور العجزة والمسنين والمتخلفين لازالة المظاهر غير اللائقة من الطرق واماكن العبادة وتدريب الكوادر لادارة مثل هذه المرافق.

الاغاثة من انشطة الوكالة الاسلامية للاغاثة

المحور الثالث

الخدمات التعليمية والتدريب ومحو الأمية

يهدف هذا البرنامج لاعداد المسجد ومدارس القرآن (الخلاوي) لتكون مراكز للانشطة التعليمية والاجتماعية للتجمعات السكانية لربط المجتمعات المسلمية بجذورها الحضارية وذلك بالوسائل التالية:

١ - انشاء المساجد والخلاوي واستخدامها لتعميم تعليم وتحفيظ القرآن الكريم ومحو الأمية والتثقيف الديني والصحي والاجتماعي والتدريب الحرفي.

٢ - تدريب المواطنين على الحرف البيئية وتطوير الصناعات الريفية وتشجيعها بتوفير المدخلات وتنظيم التسويق.

٣ - تأهيل الفاقد التربوي على الحرف المناسبة وربطهم بالمسجد وتأهيلهم لمجابهة تكاليف حياتهم.

٤ - القيام بالمسوحات لمعرفة الاحتياجات التعليمية والتدريبية للمجتمعات الفقيرة وتحديد اماكن لاقامة تجربة لنموذج التعليم المتكامل.

٥ - الاهتمام بالتدريب المهني وانشاء المراكز له في المناطق ذات الطابع الخاص مثل مناطق اللاجئين الذين طالت مدة اقامتهم والهيئات ذات الموارد الشحيحة.

٦ - انشاء رياض الاطفال في المساجد وحلقات تعليم القرآن للنساء والرجال والاطفال.

المحور الرابع

التنمية

التنمية في مفهومها الأشمل تأتي كمرحلة متقدمة بعد الاغاثة واعادة التعمير وتوطين المجموعات المستهدفة.

ومن بين أهداف التنمية الرئيسية في بلدان العالم الثالث المتميز بالفقر والجوع الاهداف التالية:

١ - الأمن الغذائي:

تهدف التنمية هنا الوصول بالانسان الى مجتمع الكفاية حيث يصبح المرء قادرا على الانتاج الثابت والمستمر الذي يؤمن له غذاءه ومعاشه معتمدا على كسب يده وقادرا على زيادة دخله وترقية حياته بصفة مستمرة.

وهذا لا يتناقض مع برامج الاغاثة العاجلة الواجب انجازها ولا يمنع من استمرار تقديم العون لمثل هذه المجتمعات حتى يستقر امرها على انتاج احتياجاتها، اذ ان الخط الفاصل بين الاغاثة بمفهومها التقليدي والتنمية خط واه وهامشي. فمثلا حفر بئر الشرب وتعبيد الطريق وانشاء المركز الصحي كلها تدخل في حيز التنمية، كما انها في ذات الوقت تعتبر مدخلا أساسيا للاغاثة وانقاذ حياة البشر.

٢ - التنمية الريفية المتكاملة

التنمية بالمفهوم المبين اعلاه تشكل درعا واقيا لتقوية المجتمعات الضعيفة، خاصة سكان الريف، بما يزيد من قدرتهم على تحمل الكوارث والصمود امامها ويحد من احتياجاتهم للاغاثة مستقبلا.

وحتى تصل التنمية الريفية المتكاملة الى غاياتها لا بد لها أن تقوم على أساس من التفاكر والتنسيق التام مع السلطات المحلية ومؤسسات الخدمات الرسمية في المناطق المعنية حتى يتم التعاون والتكامل مع الخطط والبرامج الرسمية لتيسير تنفيذها بفائدة أشمل وتكلفة اقل ووقع مفيد للمجتمعات المستهدفة. وعلى أساس هذا التصور فإن التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة يمكن ان يتخذ المنحنى التالي:

١ - مسح وتقييم مقدرات الانسان في المناطق المعنية بقصد تطويرها نحو رفع طاقته الانتاجية.

٢ - اعطاء الأولوية للمناطق الأقل نموا والاكثر فقرا لمساعدتها في تامين غذائها درءا لما يمكن ان تتعرض له من كوارث ورفع مقدرتها على الصمود في وجه الظروف البيئية العصيبة والرقي بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية وبخاصة مبادىء التكيف والتعامل مع البيئة.

٣ - اجراء المسوحات الاجتماعية والاقتصادية والتعرف على سبل كسب العيش في المناطق المعنية وتحديد المعوقات التي تعترض ترقية الانتاج وتقدير مدى استعداد السكان لقبول المشروعات المقترحة لهم.

٤ - تحديد الطريقة المثلى لاشراك المواطنين المستفيدين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشروعات المقترحة لضمان اتصالهم بهذه المشروعات وتأمين شعورهم بأنها لهم ولمصلحتهم.

٥ - التدريب المستمر للكوادر المحلية المستفيدة من المشروع لادارة المشروع بعد ان ترحل الوكالة من المنطقة.

٦ - دعم الادارة المتخصصة بالوكالة التي تعنى بدراسة واعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشروعات وتزويدها بالكوادر المناسبة وتوفير فرص التدريب النظري والعملي لها وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بهذا العمل.

٧ - اعداد الكوادر القادرة على الحياة في الريف وتدريبها للقيام بعدة مهام في المجتمعات الريفية.

٨ - ضمان التمويل اللازم للمشروعات المقررة قبل بداية التنفيذ واعداد التدفقات النقدية لتتناسب مع برنامج التنفيذ، مع التقيد بالمدى الزمني للتنفيذ.

٩ - التهيئة والتدريب على توفير قدر كبير من التنظيم والتسلسل المنطقي في تنفيذ المشروعات يبدأ باختيار المنطقة ودراسة مشاكلها وتحديد احتياجات تجاوز المعوقات ثم اعداد المشروع وتحديد الانشطة وتقسيم الادوار وتوفير التمويل والكادر الفني والاداري ثم التنفيذ والمتابعة والتقويم.

المحور الخامس

الرعاية الاجتماعية

ان الشرائح الاجتماعية المستفيدة من خدمات الرعاية هنا تتكون من مجموعات من الافراد تجمع بين افراد كل مجموعة منهم صفة او حالة مشتركة مثل العجز او الشيخوخة او التشرد... الخ.

وخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة تشمل الاشراف العام والكفالة والايواء والاطعام وتقديم الكساء والدعم المالي وتقديم الرعاية الصحية والتأهيل الصحي والمهني والتدريب وما اشبه ذلك.

وسوف تقوم الوكالة بالآتي تحقيقا لمرامي الرعاية الاجتماعية:

١ - الاستمرار في برامج كفالة ورعاية الايتام والتوسع في هذا المجال في جميع المواقع التي تعمل فيها الوكالة.

٢ - الدخول في برامج رعاية وتأهيل المشردين.

٣ - الدخول في برامج رعاية وتأهيل المعوقين.

٤ - الدخول في برامج رعاية وتأهيل العجزة والمسنين.

٥ - الدخول في برامج رعاية وتأهيل المحرومين.

٦ - تدريب الكوادر المناسبة لادارة برامج الفئات الخاصة المذكورة آنفا.

٧ - دعم الأسر الفقيرة بواسطة برامج الأسر المنتجة.

٨ - المشاركة في برامج التأهيل والرعاية الاجتماعية للاجئين والنازحين.

المحور السادس

المرأة

نظرا للدور الاساسي والمتعاظم للمرأة في بناء الاسرة وتحديد مستقبل الاجيال الجديدة من الابناء وفي تنمية المجتمع، ونظرا للأهمية التي أولاها مجلس الامناء في اجتماعه الأول لهذه المسألة حيث اوصى بتكثيف الاهتمام بالمرأة فإن الوكالة ستتبع الوسائل الآتية للعناية بالمرأة وقضاياها:

١ - العمل على التوسيع في البرامج الخاصة بالمرأة مثل برامج الاقتصاد المنزلي واعمال الحياكة وتغذية الاطفال والتثقيف الصحي والصناعات اليدوية... الخ.

٢ - العمل على محو الامية بمختلف انواعها وسط النساء.

٣ - العمل على تقديم الرعاية الصحية للأم والطفل.

٤ - الاهتمام بمشاكل المرأة العاملة والعمل على حلها.

٥ - تدريب ومساعدة المرأة على تنمية دخل الاسرة.

٦ - تشجيع وتدريب المرأة على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع.

٧ - العمل على البدء والتوسع في البرامج الخاصة بالمرأة النازحة واللاجئة.

المحور السابع

التنسيق والتعاون

تقوم الوكالة بتخطيط وتنفيذ مشاريعها بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الطوعية المختلفة والمنظمات العالمية والهيئات والمنابر العالمية والاقليمية والمحلية آخذة في اعتبارها الخطط القومية لكل قطر تعمل فيه.

كما تولي الوكالة اهتماما بالتنظيمات الخيرية الطوعية الاسلامية والعربية نظرا للروابط والعلاقات المتميزة والأهداف الاستراتيجية المشتركة.

وتعمل الوكالة بكل جد واخلاص متعاونة مع هذه التنظيمات على صيغ الخطط والبرامج المشتركة بالصيغة العلمية الموضوعية والنظرة الاستراتيجية ذات البعد الشامل، حتى تقف هذه التنظيمات ندا للمنظمات الغربية.

وبوجه خاص ترى الوكالة في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة مظلة عامة لتوحيد الجهود الاغاثية في العالم الاسلامي. هذه المظلة تجد من الوكالة كل الدعم الذي يجعلها تقوم بدورها كما يجب وتدعو الآخرين بالمثل لدعمها.

توجيه عام

في كل هذه المحاور المذكورة آنفا تعمل الوكالة بالتركيز على العمل المتكامل والسعي للاستمرارية المجدية في المشروعات والبرامج والتأكد من جدوى الاعمال التي تقوم بها وقياس نفعها وآثارها على هذه الجماعات المستهدفة، مع المحاولة المستمرة لتجويد الأداء والتقويم حتى تكون نتيجة كل هذا الجهد هو تحويل الجماعات المستهدفة من الاعتماد على الاغاثة الى الاعتماد على النفس وتنمية الموارد المحلية تنمية متكاملة.

متابعات

المركز الاسلامي الافريقي يفتتح فرعا في تنزانيا

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

تم في اجتماعات مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي الذي عقد مؤخرا في القاهرة الموافقة على فتح فرع للمركز الاسلامي الافريقي بتنزانيا على ان يبدأ التنفيذ في انشاء الفرع بتمويل من جمعية اقرأ الخيريه.

واوردت النشرة الشهرية التي يصدرها المركز والتي تهتم فيها باخبار العالم الاسلامي والمسلمين في افريقيا بان مجلس الامناء للمركز قد اجاز في ختام جلساته التقرير السنوي عن اداء اجهزة المركز الفنية والادارية لعام ١٤٠٩هـ كما اجاز تقرير المراجع العام لقانون حسابات للطبعة.

وقد حضر هذه الدورة ممثلون لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية ودولة قطر وجمهورية السودان الى جانب وفد المركز الاسلامي الافريقي.

بدء اجراءات الاستعداد لموسم الحج في سلطنة عمان

مسقط - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وصل الى جدة وفد عماني لبحث الترتيبات اللازمة للحجاج العمانيين الى الديار المقدسة خلال موسم الحج المقبل. ويترأس الوفد الشيخ احمد بن سعود السيابي مدير عام الشؤون الاسلامية بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية. وسيقوم الوفد بمتابعة اعمال بعثة الحج العمانية ومواصلة استعدادها لتقديم خدماتها للحجاج العمانيين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة واستئجار المباني اللازمة لاقامة البعثة في الديار المقدسة اضافة الى صيانة هذه المباني بعد توقيع عقود استئجارها.

وسوف تقوم البعثة بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف السعودية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتخصيص الاراضي والاماكن المناسبة للحجاج العمانيين وذلك لاقامة المخيمات عليها في كل من منى وعرفات.

وزير الاوقاف المصري

٢٠٠٠ داعية جديد ينتشرون بالمحافظات خلال الفترة المقبلة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري انه سيتم قريبا تخريج جيل جديد من الدعاة يصل عددهم الى نحو ٢٠٠٠ داعية جديد، عبر المعاهد الدينية والتي طورت مناهجها.

وقال في تصريحات له، ان هناك توجها خاصا للاهتمام بالداعية سواء من الناحية العلمية او الفكرية او المادية او النفسية. او اوضح ان دور الوزارة الاساسي هو ان تدعو الى الدين الحنيف بأسمى معانيه وجوهره، حتى تؤتي الدعوة ثمارها.

وأضاف ان هذه الدعوة تقوم على اساس مبادىء الدين الذي يقوم على التيسير والاعتدال والوسطية في احكامه وكذلك التوجه نحو تصحيح مسار الدعوة.

اكد الوزير قائلا، اننا نعمل من خلال انتشار القوافل الدينية، على ان تجنب الشباب لخطار الفهم الخاطىء لتعاليم الدين الحنيف. وأن مصر حريصة تماما على ان تؤدي دورها في مجال الدعوة وتغطية كل الاحتياجات المطلوبة للدول الافريقية الصديقة.



نوادر وحواضر

قال محمد بن وضاح سمعت اعرابيا، وهو يقول في الطواف: اللهم اغفر لأمي. فقلت له: مالك لا تذكر أباك؟
فقال: أبي رجل يدبر نفسه، وأما أمي فبائسة ضعيفة.

***

وقال الاصمعي: سمعت اعرابيا يقول: اللهم إني أسألك ميتة كميتة أبي خارجة، أكل بذجا، وشرب معسلا، ونام في الشمس، فمات دفآن شبعان ريان.

***

وقال الشيباني: خرج ابو العباس امير المؤمنين متنزها بالانبار، فأمعن في نزهته وانتبذ من اصحابه، فوافى خباء لأعرابي، فقال له الاعرابي: ممن الرجل؟
قال: من كنانة.
قال: من اي كنانة.
قال: من أبغض كنانة الى كنانة.
قال: فأنت إذا من قريش.
قال: نعم.
قال: فمن اي قريش؟
قال: من ابغض قريش الى قريش.
قال: فأنت اذا من ولد عبد المطلب!
قال: نعم.
قال: فمن اي ولد عبد المطلب؟
قال: من ابغض ولد عبد المطلب الى ولد عبد المطلب.
قال: فأنت اذاً امير المؤمنين، السلام عليك يا امير المؤمنين، ووثب اليه.
فاستحسن ما رأى منه وأمر له بجائزة.

الطعام والضيافة

كانت سنة السلف، ان يقدموا جملة الالوان دفعة، ليأكل كل شخص ما يشتهي. ومن السنة ان يشيع المضيف الضيف الى باب الدار. وعلى المضيف اذا قدم الطعام الى اضيافه، أن لا ينتظر من يحضر من عشيرته. فقد قيل: ثلاثة تضني: سراج لا يضيء، ورسول بطيء، ومائدة ينتظر لها من يجيء.
ومن البخلاء من يعزم على الضيف، فيعتذر له، فيمسك عنه بمجرد الاعتذار، كأنه تخلص من ورطة.

***

وقيل لبعض البخلاء: ما الفرج بعد الشدة؟
قال: ان يعتذر الضيف بالصوم.

اقول لكم..

أفكار مجنونة..

(١)

يحلم الكاتب بما هو صعب، ويحلم بما هو مستحيل. لكن هذا «الصعب المستحيل» كامن في ذاكرته، قائم في تلافيف عقله. وحين يضع احلامه على الورق، ويصنع منها قصورا وقلاعا وقبابا مفتوحة يتنفس الصعداء قليلا!

وفي احايين كثيرة يكتشف ان نقل تلك القصور، والقلاع، والقباب المفتوحة من مواطنها المتخيل على الورق، الى موطنها الجديرة به على الارض مسالة خرط القتاد، حينذاك يتعلم الانتظار الممل، لكنه لا يفقد متعة الحلم!

(٢)

حين قال «هيراقليطس» قولته المشهورة «انك لا تستطيع ان تنزل النهر نفسه مرتين.. لأن مياها جديدة تجري من حولك» كان يعبر عن طبيعة التغير الكامنة في قلب الاشياء.. التغير في اعماقنا.. ومن حولنا.. وفي الناس المحيطين بنا!

والذين ينكرون التغير، ويفقدون الاحساس به يعيشون في وهم يصنعونه لأنفسهم.. ذلك لأن تدفق النهر يستمر!

(٣)

حين تسقط الكتابة يتحول العالم كله الى شظايا صغيرة يصعب لملمتها، مهمة الكاتب عندئذ ان يلملم هذه الشظايا، يحملها، ثم يعيد تشكيلها وفق رؤاه!

بعده لا تعود «الشظايا» ساقطة في القاع، تصبح ارغفة خبز ورايات سلام وطمانينة وقطع حلوى وباقات ورد..

.. ثم.. ينام الكاتب ملء عيونه!

(٤)

يحلم الكاتب بمدينة تؤويه، تغدق عليه حنانها، تتطلع اليه لتجد فيه فارسها ويتطلع اليها فيجد فيها مرآة نفسه!

يحلم الكاتب بمدينة يقاسمها هواه، وتقاسمه الخبز والملح والامان.. يغني لها، يشد على شعرها، وترقص له بجذل مثل حورية بحر قادمة من المجهول!

يحلم الكاتب بمدينة توثق انتماءه للحياة، ولا تحدث معه نوعا من سوء التفاهم.. ولا تحاصره بمشاهد الرعب، وكوابيس الخوف المر!

لكن!

حتى هذه الامنية الصغيرة تداعت بعدما هجنت الانظمة والطقوس كل ما يوثق انتماء الحياة للحياة!

(٥)

قال لي معلمي يوما:

«ايام والاجوبة الجاهزة، فإنها تورثك الكسل والبلادة، وتطفىء في اعماقك شرارة التمرد، واذا ما تمكنت منك وسكنت نفسك فإنك ستفقد هويتك.. وستفقد وجهك.. وستضيع!».

عبد اللطيف السعدون
بغداد

اسبانيا تفقد احد شعرائها الكبار:

دامسو ألونسو: مغترب الذات

مدريد ـ من محمد محمد الخطابي

فقدت اسبانيا في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي وجها بارزا من وجوه الابداع الشعري في الادب الاسباني المعاصر. وهو الشاعر المجمعي الكبير دامسو ألونسو. فقد كان هذا الشاعر الى جانب رفائيل البرتي الوحيدين الباقيين على قيد الحياة من ذلك الجيل الادبي الذي طبقت شهرته الآفاق والذي شغل اهل الادب والمشتغلين به في العالم الناطق باللغة الاسبانية والمعروف بجيل ١٩٢٧ الذي كان من اقطابه كذلك: فيدريكو غارسيا لوركا، وخورخي غيين، وخيراردو دييغو، وفيتنطي اليكسندري، ورفائيل البرتي.

لقد بكت اسبانيا كلها شاعرها الكبير، بل حسبي الاشارة الى ظاهرة لا يمكن ان تكون في عوامل الصدفة وهي ان جميع الجرائد اليومية الاسبانية في اليوم التالي لوفاة ألونسو قد خصصت افتتاحيتها الرئيسية حول هذا الموضوع، ويقدم هذا دليلا على مدى الاهمية التي تحظى بها الثقافة في هذا البلد، ومدى حساسية الاسبان وتعاملهم مع ثقافتهم ورجالاتها.

حياته واعماله

دامسو ألونسو المولود بمدريد في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٩٨، الحاصل على عدد كبير من الجوائز التكريمية في مختلف حقول الابداع، تألق نجمه خلال العشرينات وبالذات ضمن مجموعة الادباء والشعراء الاسبان الذين كانوا منضوين تحت جيل ٢٧.

كتب في اللغة والنقد والدراسات الادبية والتحليلية، الا انه نبغ في الشعر. من اعماله الغزيرة نذكر الدواوين التالية: «قصائد خالصة» (١٩٢١) «الشعر والريح» (١٩٢٥) «النبأ المعتم» (١٩٤٤) «ابناء الغضب» (١٩٤٤) «الانسان والله» (١٩٥٥) «متع الرؤية» (١٩٨١). ومن اعماله النقدية «اللغة الشعرية لدى غونغورا» (١٩٣٥) «شعر سان خوان دي لا كروث» (١٩٤٢) «دراسات في الشعر الاسباني» (١٩٤٤).

التقى دامسو ألونسو في نيويورك عام ١٩٢٥ مع صديقه الشاعر الغرناطي فيدريكو غارسيا لوركا وكانت تربطه صلة وثيقة به.

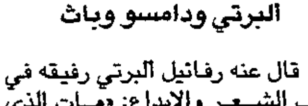
كما كانت لدامسو ألونسو مراسلات مع، جيمس جويس، وذلك عندما هم ألونسو بترجمة كتاب جويس في ذلك الوقت المبكر «صورة الفنان في شبابه». وقد نشأت على اثر ذلك صداقة متينة بينهما وكذلك احترام واعجاب متبادلان، هذا كما قام بترجمة عدة قصائد لـ ت. س. اليوت وهويكنز مع تعاليق ضافية.

ابناء الغضب

يجمع النقاد ودارسو دامسو ألونسو ان اعظم كتاب خلفه لنا هو ديوانه الفريد الذي تحت عنوان: «ابناء الغضب» وهو اعظم دواوينه على الاطلاق، بل انه ربما كان اعظم ديوان شعري عرفته اللغة القشتالية في نصف القرن الماضي، وهو كتاب ضمنه احتجاجه وصرخته من اهوال ومخاطر الحرب الاهلية الاسبانية وكذا الحرب العالمية.

كان دامسو ألونسو قصير القامة، ضئيل الجسم، هادئا، وديعا، ويكاد المرء لا يصدق ان كتابا من هذا القبيل قد صدر عنه، لقد كتبت مرة الشاعرة الاسبانية فاني روبيو، تقول: «ان ديوانه «ابناء الغضب» ولد من البرودة وسرعان ما تحول الى بركان». وعن اسباب وضع هذا الديوان صرح ألونسو فقال: «انه بعد نهاية الحرب وجدت نفسي في ضيق شديد. رأيت كيف ان عالمي يهوي الى الهاوية ويغرق في البؤس، ان مجازر الحرب الاهلية الاسبانية ثم الحرب الاوروبية قد سببتا لي غما مقيما وأرقا مستديما فظيعا حيث قادني كل ذلك الى فقدان الامل وتولد في داخلي بالتالي تناقض غريب، فأنا عاشق مغرم بالحياة والطبيعة، وصدمني ان اكتشف الشر في الطبيعة نفسها».

المحوران الاساسيان اللذان يدور حولهما هذا الديوان هما الهلع والقرف من الحياة، لذا فإنه كتاب احتجاج كوني ضد نقائض الحياة. ان الشاعر في هذا الكتاب يقدم لنا نفسه «كمغترب داخل نفسه». ظل ألونسو بعيدا عن الفلسفة بمعناها الكلاسيكي وخلا شعره منها.



دامسو الونسو

يقول الناقد الاكاديمي لويس روساليس: «ان شعر دامسو ألونسو هو في الواقع اسئلة مطلقة يصعب علينا ان نجد اجوبة شافية لها، وهو ما انفك يصيح طالبا عدالة السماء من مظالم العالم. انه يسأل بعيد الحرب الاهلية الاسبانية من هول المأساة:

لماذا تتعفن رويدا رويدا هذه الروح؟

لماذا تتعفن المليون جثة في مدينة مدريد؟

لماذا تتعفن الف مليون جثة في العالم؟

انه يقول ايضا:

قل لي، اي حقل تريد ان تسمده بصديدنا؟

تخشى ان تجف حقول الورود اليومية

او ان يبكي السوسن الحزين في جنح الليل

هذا الشاعر الجريح القلب والآذان

البرتي ودامسو وباث

قال عنه رفائيل البرتي رفيقه في درب الشعر والابداع: «مات الذي عاش للناس دون ان يكون ملكا لنفسه». كان عمري ٢٢ سنة عندما جاء مرة صحبة صديق لزيارتي واهداني كتابه. كان شابا باكر النضج، ولكن اشعاره كان لها وقع السحر فينا، وانا استطيع ترديد بعضها الآن اذا شئت، حفظتها يوم زيارته لي في مساء بارد من عام ١٩٢١. كما أنني عندما كنت مريضا بداء السل لم يكن ينقطع عن زيارتي، وكنا نقرأ كثيرا من الاشعار».

وقد أشاد ألبرتي بعبقرية دامسو الشعرية ونوه بدراسته النقدية للتراث الشعري والادبي واللغوي في اسبانيا.

وقال عنه اكتافيو باث شاعر المكسيك الكبير: «هذا الرجل لن انساه ولن تنساه الآداب الاسبانية عن جدارة واستحقاق نظرا لمكانته ودراساته النقدية خاصة «غونغورا». ذلك ان انبعاث هذا الشاعر القرطبي من غياهب القرون وطلاسم اللغة يعود الفضل فيه الى ألونسو، اذ بدونه ما كان لنا ان نقرأ غونغورا، كما انه بدون غونغورا فإن الشعر الاسباني ما كان له ليكون على ما هو عليه الآن. لا ينبغي ان ننسى كذلك عطاءاته الثرة بالنسبة للشعر المعاصر فضلا عن الدراسات التحليلية المعمقة التي عالج فيها جميع الذين عاصروه».

وتعرض اكتافيو باث بالخصوص الى ديوان الشاعر «ابناء الغضب» الذي اعجب به ايما اعجاب وقال ان بعض اشعار ألونسو التي حفظها عن ظهر قلب منذ زمن بعيد وبالضبط منذ خمسين سنة لم تفارقه ابدا.

ألونسو في العربية

هذا وتجدر الاشارة ان دامسو ألونسو ربما يكون قد نقل الى اللغة العربية لأول مرة على يد الاديب المغربي الزميل محمد الصباغ، وذلك عندما ترجم لحياته في «كتامة» الملحق الادبي لمجلة «تمودة» (العدد ٨ تطوان ـ ديسمبر ١٩٥٧).

بل ان الشاعر دامسو كانت تربطه صداقة متينة بالصباغ حيث يتردد اسم الشاعر الاسباني الكبير في العديد من كتابات الصباغ. وعلى اثر وفاة الشاعر دامسو سلم لي مدير مجلة «كتامة» السيد «خاثنطو لوبث كورخي» (وهو شاعر كذلك مغرم بالتاريخ العربي وثقافته) نص اول ترجمة لاحدى قصائد دامسو التي تنشر لأول مرة باللغة العربية وهي من كتابه «الجمال الذي رأيت» وتحت عنوان «تلك الزهرة» وهي من ترجمة الصباغ نفسه، وأدرجها ضمن هذا العرض لقراء «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة:

تلك الزهرة!

كم من ملامح والوان تحيا في اعماقنا عن طريق الذكرى

تلك الزهرة

زهرة الماضي (التي كانت حسناء)

والتي تولد كلما اغمضت عيني في رفيف ظلامها، اناديها فتهفو.

ها هي هنا، غلالتها السابحة ترسمني، ببياضها المتداعي النامي في غصنها!

الذي يكاد يكون مقتلعا. إن جمرتها الصفراء تشتعل في الظلام.

وستظل ملتهبة أبدا. ولكن من اين أتت؟ وفي اي رياض اشتعلت؟ ومن اية شمس نزلت؟ وفي اي طقل التهبت؟

يا لعصب الذكرى!

الذي يعج لحب وراء العقل!

في سراديب متلاشية، وفي كهوف عقلي المظلمة الثائرة على طيف الفضاء، الذي يفرخ، حيث تتبلور الشعلة الصفراء الملتهبة.

كتاب جديد للدكتورة لطيفة الزيات من صور المرأة في القصص والروايات العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من طلعت المغربي

ما هي صورة المرأة في القصص والروايات العربية؟ هل تختلف تلك الصورة من بلد لآخر؟ وما هي اهم الاشكاليات التي تواجه المرأة العربية؟ هل استطاعت التغلب عليها؟ كيف؟

كل تلك التساؤلات تجيب عنها الدكتورة لطيفة الزيات الناقدة والأديبة في احدث كتاب لها «من صور المرأة في القصص والروايات العربية».

يعد هذا الكتاب دراسة مهمة قامت بها الناقدة على مدى سنوات طويلة، وهي لا تقدم صورة المرأة في القصص العربي كما رسمها الأدباء، انما تقوم بعملية تحليل لما خلف الصورة والأسباب التي دفعت اليها برؤية سياسية ثقافية متميزة قل ان توجد لدى نقاد عديدين.

يقع كتاب «من صور المرأة في القصص والروايات العربية» في ١٦٧ صفحة من القطع المتوسط وينقسم الى قسمين، القسم الاول يضم: المرأة ملكية فردية وأداة انتاج، المرأة الشيء، الازدواجية في مفهوم المرأة والحب والزواج، المرأة: كبش الفداء، صور مشرفة للمرأة.

اما الجزء الثاني من الكتاب، فيتناول المرأة في روايات نجيب محفوظ ١٩٤٥ ـ ١٩٧٣، والمنظور المثالي للشخصية الروائية.

اختارت د. لطيفة الزيات منظور الكاتب العربي دون الكاتبة العربية اعتقادا منها، ان احتمال التقاء قيم الكاتب المذكر والآيديولوجية السائدة في مجتمعه الذكوري احتمال كبير، وأوضحت انه من الخطأ اطلاق الاحكام من هذا الكتاب وان الدراسة في مجملها توضح اختلاف مواقف الكتاب الذين عرضت لاعمالهم في الموقف عن المرأة وبالتالي من المجتمع الذي يضعها موضع الدونية.

لاختلاف الخطاب الروائي في القصص والاعمال التي خضعت للدراسة من كاتب لآخر يرجع في رأي الدكتورة لطيفة الى فردية كل كاتب وقدرته على التجسيد الحسي وموهبته الفردية واهتماماته، والخطاب الروائي في مجموعه يتفق من حيث انه ينقسم على نفسه الى قسمين: قسم يكرس وضعية المرأة في مجتمعها الطبقي وقسم ينتقد هذه الوضعية مدرجا لها كجزء لا يتجزأ من وضع اجتماعي مرفوض عقليا وحسيا وشعوريا.

في القسم الاول من الكتاب تناولت د. لطيفة الزيات صورة المرأة لدى عديد من الكتاب العرب ثم قامت بتحليل نقدي لتلك الصورة. ففي «الرباط المقدس» ترى الناقدة ان توفيق الحكيم كان يدلي بمقولته في الخطاب الدائر في أواخر الثلاثينيات في مباشرة ودون محاولة للتخفي في التركيب للخطاب الروائي. وكانت هذه المقولة تتلخص في ان الملكية الفردية هي الرباط المقدس الذي تقوم عليه العائلة والمجتمع معا.

والوضع الازلي في منظور الحكيم، وهو يكتب الرواية، هو وضع ملكية الرجل للمرأة في نظام طبقي يقوم على تقسيم العمل بين النوعين من بني الانسان، والغريب ان توفيق الحكيم قد كتب هذا الكلام ومجتمعه في الثلاثينات قد تغير فعلا تغيرا جزئيا خلخل على المستوى الاجتماعي مفهوم المرأة كملكية للرجل وأحل علاقات اجتماعية جديدة بين الرجل والمرأة تتخفى فيها مقومات هذه الملكية.

اما بالنسبة للكاتب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة فترى الناقدة انه قد اعاد انتاج واقعه الاجتماعي في رواية «ريح الجنوب» التي كتبها عام ١٩٧٠، وهو يفعل ذلك على محورين: محور الأرض ومحور المرأة، والكاتب يربط بين ملكية الأرض ووضعية المرأة كملكية للأب ربطا محكما لمقولته حول هذه الوضعية وهذه الملكية في خطابه الروائي.. ان كلا من «الرباط المقدس» و«ريح الجنوب» يقول شيئا له علاقة مباشرة بالسياسة وان لم تكن أي من الروايتين رواية سياسية.

وتقرن د. لطيفة الزيات بين واقع المرأة ايام الحكيم وبين واقعها ايام احسان عبد القدوس من خلال الاعمال الروائية لكل منهما، فتؤكد ان هناك فترة زمنية بينهما تقارب ثلاثين عاما ٥٩ ـ ٧٩ وتقسيم العمل بين الرجل والمرأة يبقى ساريا في قصص احسان عبد القدوس التي خضعت للبحث، فالمرأة نادراً ما تعمل وتتكسب نتيجة لعملها ربما لأن انتماءها الاجتماعي ليس في حاجة لذلك، وأهم قيمة في قصص احسان هي قيمة النجاح، وهذا النجاح هو دائما وأبداً نجاح مادي مرتبط بالمال، وبالتالي بالقوة، ومرتبط ايضا في اطار علاقات الرجل بالمرأة، والرجل بالرجل.

امـا يوسف ادريس في رواية «العيب» فهو يعيد انتاج واقعه الاجتماعي منظرا لطبيعة المرأة من ناحية وطبيعة الرجل من ناحية البيولوجي، ومفسرا لقوانين اجتماعية وسلوكية تختلف من زمن الى زمن ومن مكان الى مكان لقوانين طبيعية بيولوجية، والاختلاف البيولوجي وفقا ليوسف ادريس ـ في رأي الناقدة ـ يفرد للمرأة طبيعة سلوكية ازلية تختلف عن طبيعة الرجل السلوكية الأزلية ايضا، فبطلة «العيب» ترتشي كما يرتشي بقية الرجال في الادارة التي تعمل بها، ولأن طبيعة المرأة البيولوجية تجعل منها وحدة متكاملة يتأتى ان تسقط بطلة العيب سقوطا كاملا ينتهي بتسليم عرضها لرجل تكرهه لا لشيء الا لأنها امرأة ولأن طبيعة المرأة الأزلية هكذا.

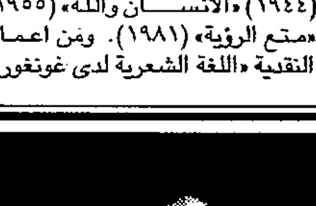
أما في «موسم الهجرة الى الشمال» فترى الدكتورة لطيفة ان الطيب صالح يعارض الواقع العربي السوداني الذي نجا من التخريب بواقع الحضارة الانجليزية منتصرا للواقع الأول ضد الثاني، وناسبا كل قصورات الاول الى الثاني مستخدما لمفهوم الجنس كمعيارية رئيسة من معايير التعارض بين حضارة الواقعية وتقييمه لها، واوروبا وفقا للكاتب هي التي بذرت بذور العنف في العالم العربي وفي السودان، والطيب صالح اذ يعارض واقعه العربي السوداني بالواقع الاوروبي الانجليزي، ينتصر لواقعه العربي ضد الواقع الغربي، وتبقى حقيقة ان المسؤولية كل المسؤولية لا تقع على عاتق الاستعمار ولكن على عاتق نظام يقوم على قهر الرجل للمرأة وقهر الأب للابنة.

تنتقل الى القسم الثاني من الكتاب وهو صورة المرأة في روايات نجيب محفوظ وترى الناقدة د. لطيفة الزيات ان الثلاثية «قصر الشوق ـ السكرية ـ بين القصرين» تمثل نقطة انطلاق لمعرفة صورة المرأة في أدب نجيب محفوظ. والثلاثية في رأي الناقدة تبدأ وتنتهي «بأمينة» غير ان امينة لا تنفرد في الثلاثية بالبدايات والنهايات وكل من الجزئين الثاني والثالث في الثلاثية ينتهي بدورة الموت والميلاد معلنة تجدد الحياة وهكذا تنتهي الثلاثية.

وعلى مشارف «اولاد حارتنا» أولا ثم «الطريق» ثانيا، والاولى تعليق على الخليقة والثانية تطبيق لهذا التعليق على حياة فردية وهو تعليق يبرز التصالح ما بين الخلفية الفلسفية المادية والخلفية الفلسفية المثالية المبنية على وحدة الوجود فكريا ودراميا.

وتبادل المواقع على المستوى النفسي أوقع في روايات نجيب محفوظ اذ يستمد من خلال التناقض دلالات فنية اضخم، فالزوجة في اللص والكلاب هي التي تخون، وفي «الشحاذ» تتمتع الزوجة بالتكامل الذي يحرم منه الزوج. والمرأة المتعلمة تدخل أدب نجيب محفوظ في مرحلة مبكرة فنحن نلتقي بها بداية من القاهرة الجديدة ١٩٤٥ كتلميذة في المدرسة او طالبة في معهد عال او مدرسة ولكنها لا تختلف في كثير عن غيرها من النساء المفتقدات للتعليم لا في الجوهر ولا حتى في السلوك الخارجي.

وأخيراً تتناول الدكتورة لطيفة المنظور المثالي حيث ترى انه في العالم الروائي لنجيب محفوظ يتفق المنظور المثالي في الأعم على الشخصيات الروائية من الرجال دون الشخصيات الروائية من النساء، ويعني هذا ادراج الرجل في دائرة الانسان الذي هو امتداد للذات العليا واخراج المرأة عن هذه الانسانية في مفهوم الكاتب، والرجل انسان من خلال هذا المنظور المثالي لماهية الانسان، والمرأة ليست كذلك. ومن المفارقة ان هذا التناقض ذاته للمرأة هو الذي ينقذ شخصيات نجيب محفوظ الروائية ـ من النساء في اغلب الاحيان ـ من الجحود الناتج عن صراع لا يتلقى الحل، وهو الذي يمنح بعض الشخصيات النسائية الامتلاء كشخصيات روائية جامعة للمتناقضات وقادرة على المصالحة بين هذه المتناقضات.



لطيفة الزيات

معرض للمصور الفوتوغرافي أكرم صفدي في لندن

لندن: من محمد حجازي

افتتح في قاعة جاليري الكوفة بلندن معرض بعنوان «الانتفاضة» ينظمه مركز «القدس للخدمات والسلام». ويحتوي على صور للمواجهة المباشرة بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال التقطها بعدسته الفنان الفلسطيني اكرم صفدي. يشارك في المعرض أيضاً رسام يهودي فرنسي معاد للصهيونية هو «نيسان ريلون».

واكرم صفدي من مواليد مدينة القدس المحتلة (عام ١٩٦٢). وقبل احترافه لمهنة التصوير درس في كلية الآداب بجامعة بير زيت.

بدأ اكرم صفدي ممارسته الفنية عبر مشاركته في تصوير فيلم سينمائي عن حياة الشعب الفلسطيني للمخرج ناظم شريدي. ويقول «كانت بداية تجربة تعرفت خلالها على التصوير السينمائي. واعطتني فرصة لزيارة العديد من القرى والمخيمات الفلسطينية وساعدتني على تكوين فكرة حول مواضيع معينة للتصوير الفوتوغرافي».

ويضيف قائلاً: وقد انتهى تصوير الفيلم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧. بعدها بدأت الانتفاضة مباشرة في ١٩٨٧/١٢/٩. فنزلت آنذاك الى الشارع من اجل توثيق احداثها. ونجحت في التقاط مجموعة من الصور الناجحة المعبرة التي قامت بدور اعلامي جيد، حيث نشرت عبر وكالة الانباء الفرنسية في المرحلة الاولى وفيما بعد من خلال وكالة رويتر، حيث عملت وما ازال مع الوكالتين كمتعاون.

لقد نال العديد من الصور التي التقطتها، شهرة واسعة بعد نشرها في كثير من الصحف العالمية الكبرى مثل «الهيرالد تريبيون»، «الغارديان»، و«التايمز اللندنية».

وتعكس صور الفنان اكرم صفدي (٣٠ صورة) والتي هي محور المعرض، نضال الشعب الفلسطيني في ظل الانتفاضة. وهي نوعان اخبارية وتسجيلية التقطها اكرم على مدى اكثر من ٢٥ شهراً بداية بضربة الحجر، الى التعليم الشعبي ودور المرأة في هذه المواجهة.

أما عن ظروف عمله كمصور فلسطيني فقال: «كما تعلم أن الصحفيين الاجانب عادة ما يتعرضون للضرب والتنكيل من قبل جنود الاحتلال. فكيف سيكون الحال معي كمصور فلسطيني يتعامل مع الحدث بشكل مباشر. فقد تعرضت مرات عديدة للضرب المبرح والاعتداء على معداتي. وتم اعتقالي مرات عديدة ولساعات طويلة بحجة دخولي الى مناطق عسكرية مغلقة».

وعن هموم المصور الفلسطيني، تحدث اكرم صفدي قائلاً: «الكلام عن المصور في الارض المحتلة يدور عادة عن المصور الصحفي الاجنبي أو الاسرائيلي. ولكن الكلام عن مصور فلسطيني ينقل الحدث برؤية فلسطينية غير موجودة، على الرغم من ان نسبة كبيرة من الصور التي شوهدت على شاشات التلفزة العالمية وفي الصحف الاجنبية كانت بعدسات فلسطينية، وذلك يعود الى ممارسات جنود الاحتلال التعسفية تجاه الصحفيين. وانا هنا أحاول أن أعكس ظروف الانتفاضة بعين فلسطينية.

وكفنان أفضل التعامل بالابيض والاسود، لانني مصور فني بالاساس وعندي اقتناع ان بامكاني من خلال هذين اللونين ان احكي قصة شعبي وظروف نضاله».

زاجل الاثنين

لوحات القرن العشرين في القمة

ستشهد صالة دروو بمدينة باريس في الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) المقبل، اكبر عملية «بيع للوحات القرن العشرين»، يقدر خبراء المزادات الفنية قيمتها باكثر من ستمائة مليون فرنك فرنسي. وهو رقم قياسي تشهده السوق الفرنسية الخاصة باللوحات الفنية.

ستطرح في هذا المزايد الفني الكبير ٥٤ لوحة يملكها زوجان من جامعي اللوحات الفرنسية منذ عام ١٩٣٤. وذكر خبير اللوحات الفنية الفرنسي جي لودمير ان هذه اللوحات لم تشاهد منذ عشرين عاما لأن مالكيها لم يعيروها لاحد ابدا.

من ضمن هذه اللوحات واحدة لموديلياني هي لوحة «بائعة البقول الجميلة»، ويقدر ثمنها بين خمسين وستين مليون فرنك فرنسي، ولوحة «باقة زهور» لماتيس و«صيادو نانتير» لفلامينك.

جنان السعيد والرواية البوليسية

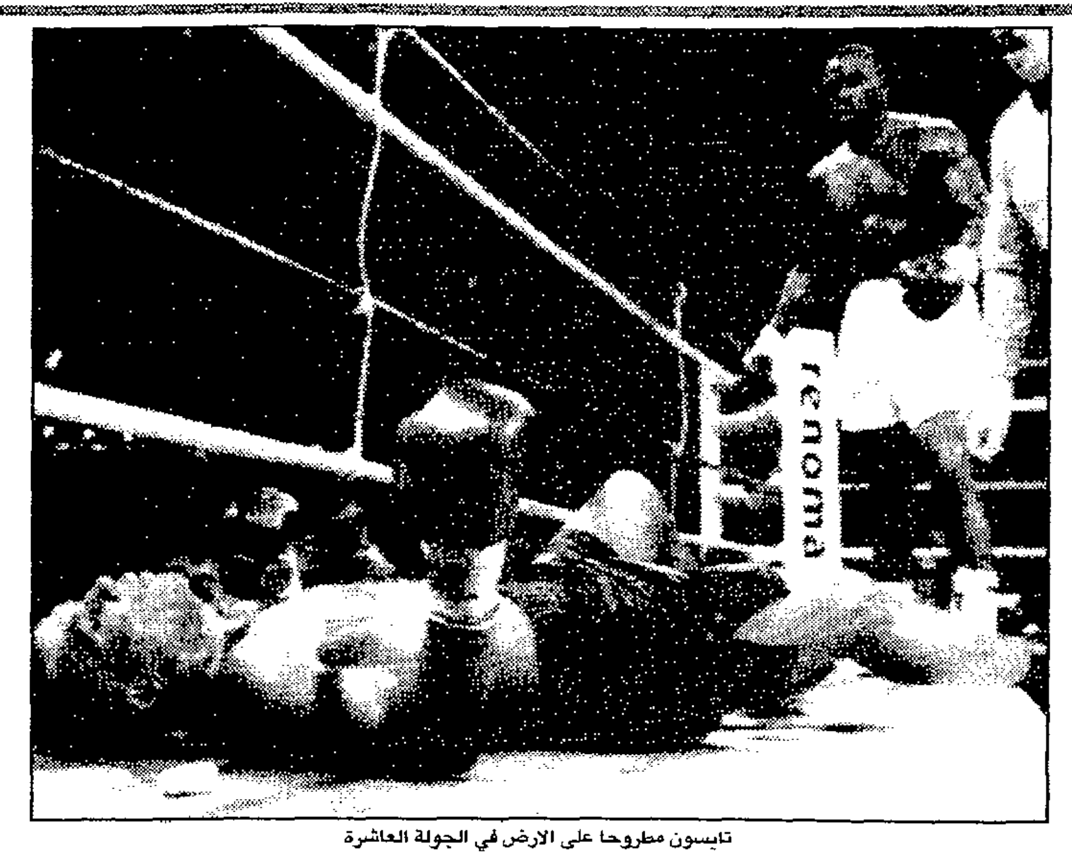
جنان جارودي السعيد، اديبة لبنانية تهوى كتابة الرواية البوليسية وبذلك تكون اول من ابتكر الرواية البوليسية العربية الاصيلة، بعد ان كانت هذه الروايات جميعها مترجمة عن اللغات الاجنبية.

من نتاجها في هذا المجال: «هذا انت؟» و«لا بريد الشمس» اضافة الى قصص ومقالات نشرتها في كل من مجلة «الحوادث» وجريدة «النهار». ولقد صدرت لها مؤخرا رواية بعنوان «استغاثة الفجر». وفي تقديمه للمؤلفة قال الناشر بأنها تعد من رواد النهضة الثقافية في العالم العربي..!

جنان السعيد

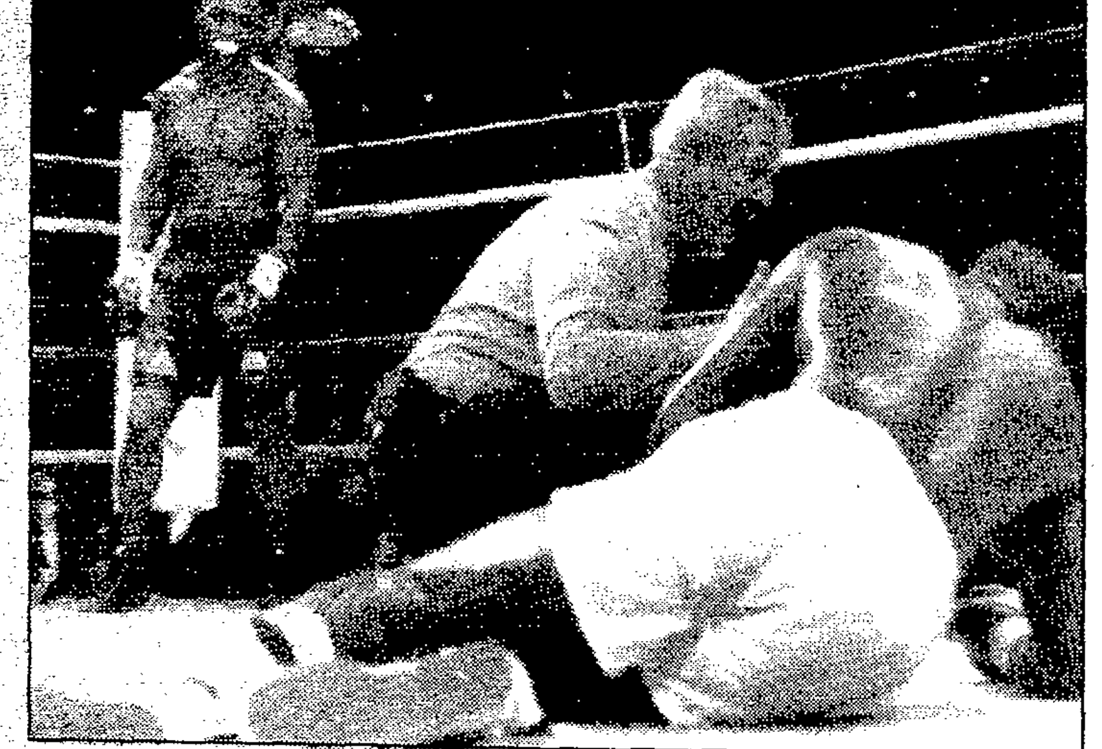
شاكر النابلسي يرجم بالكلمات

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر لشاكر النابلسي كتاب «الرجم بالكلمات»، وهو عبارة عن دراسة في فكر كل من: مالك بن نبي وزكي نجيب محمود ومحمد اركون وخليل حاوي وعبد اللطيف اللعبي وهشام شرابي ومحيي الدين صابر ومحمد الرميحي وانطوان زحلان.


تايسون مطروحا على الارض في الجولة العاشرة


تايسون يحشر «باستر» في الركن خلال الجولة الاولى


«باستر» يوجه لكمة شديدة لتاسون في الجولة الاولى


«باستر» مطرحا على الارض في الجولة الثامنة

تعليق فوز «باستر» بلقب بطل العالم لوزن الثقيل
البت بنتيجة مباراة تايسون ودوجلاس خلال عشرة ايام

طوكيو - الوكالات: اعلن رئيسا المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة انه تم تعليق نتيجة المباراة التي اقيمت امس الاحد في طوكيو على اللقب العالمي للوزن الثقيل الموحد بين الامريكي مايك تايسون حامل اللقب ومواطنه جيمس دوجلاس «باستر»، وان القرار النهائي لجهة تحديد الفائز سيتخذ خلال عشرة ايام.

وبعد مراجعة شريط الفيديو الخاص بالمباراة اعلن الرئيسان انهما لا يستطيعان اعلان اسم الفائز الحقيقي بالمباراة.

وكان تايسون قد سقط بالضربة القاضية في الجولة العاشرة غير ان دوجلاس كان قد سقط بدوره على بساط الحلبة لاكثر من ١٠ ثوان في الجولة الثامنة مما استوجب القيام بالـ «تحقيق» الجاري حاليا.

ولدى انتهاء المباراة ساد الاعتقاد ان الامريكي جيمس دوجلاس قد قلب عالم الملاكمة راسا على عقب بفوزه بالضربة القاضية في الجولة العاشرة على مواطنه مايك تايسون «الحديدي» بطل العالم للوزن الثقيل.

وقد سقط تايسون، الذي لم يهزم في المباريات السبع والثلاثين السابقة التي لعبها كمحترف، على ارض الحلبة من لكمة سددها دوجلاس بيمناه الى راسه بعد مرور دقيقة و٢٣ ثانية من الجولة العاشرة من المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة.

وحاول تايسون بشق الانفس ان ينهض وقد اصيبت شفتاه بكدمات الا ان الحكم كان قد عد عليه عشرا قبل ان يتمكن من الوقوف على قدميه.

وقد هيمن دوجلاس، الذي كان معظم الخبراء يتوقعون هزيمته، على معظم جولات المباراة حيث كال اللكمات بمجموعات بيمناه ويسراه كما ان اللكمات التي سددها بيمناه الى رأس تايسون نالت من البطل السابق كثيرا.

وفي الجولة الخامسة كانت عين تايسون اليسرى قد تورمت ومع نهاية المباراة كان من الصعب عليه فتحها.

وكان معظم القضاة من خارج الحلبة قد احتسبوا لدوجلاس خمس جولات على الاقل من الجولات التسع الاولى. وقد سنحت لتايسون اكبر فرصة في المباراة في الجولة الثامنة عندما سدد لكمة بيمناه الى دوجلاس طرحه بها ارضا قبل ثوان قليلة من نهاية الجولة.

وتمكن دوجلاس من النهوض ثم سيطر على الجولتين التاسعة والعاشرة.

وغمرت دوجلاس مشاعر البهجة بعد المباراة وقد التف حوله الصحفيون ومشجعوه.

وقال: «شكرا لليابان التي جعلتني اشعر كما لو كنت في بيتي. انني احب اليابان».

وكان دوجلاس المصنف الرابع في لائحة المنافسين لتايسون وسجله ٢٩ فوزا واربع هزائم وتعادل واحد.

الا انه دخل مباراة امس بروح التحدي وهو عازم على هزيمة تايسون فسدد له مجموعات من الجولة الاولى حيث كان يبدأ بتوجيه الضربات بيسراه ثم يتبعها بلكمات قاسية بيمناه.

وبدا تايسون الذي الحق بخصومه التسعة السابقين هزائم منكرة كما لو كان في حيرة من امره في المراحل الاولى من المباراة اكثر منه متنلا من هجمات دوجلاس، فلجأ في الجولات الثلاث الاولى الى الامساك بخصمه اكثر من مرة.

ونشط تايسون في الجولة الرابعة فوجه لكمات بيمناه وضربات خطافية بيسراه الى جسد دوجلاس. وقبل نهاية الجولة كال تايسون اللكمات السريعة لخصمه ففاز بالجولة.

وفي الجولة الخامسة كان واضحا ان عين تايسون اليسرى قد تضررت بضربات دوجلاس حيث بدأت تتورم.

وجاء ايقاع الجولتين الخامسة والسادسة بطيئا حيث بدا الارهاق على الملاكمين.

وفي الجولتين التاليتين نشط تايسون ثانية فتمكن من تسديد بضع ضربات الى رأس دوجلاس وجسده.

ورغم سقوط دوجلاس في الجولة الثامنة على ارض الحلبة فقد نشط في التاسعة فكال لتايسون مرة اخرى مجموعات بيمناه ويسراه. ومع نهاية هذه الجولة كانت عين تايسون مغلقة تماما.

وفي الجولة العاشرة بدا ان دوجلاس يشعر باقترابه من النصر فدخلها وهو عاقد العزم على الاجهاز على خصمه فحاصر تايسون عند ركن الحلبة ثم طرحه ارضا بضربة ساحقة جاءت مرة اخرى بعد سلسلة من المجموعات بيمناه ويسراه لتنتهي بلكمة يمنى انهت المباراة.

ورغم ان منظمي المباراة زادوا من عدد المقاعد الى ٦٣٫٠٠٠ خصيصا لهذه المناسبة، فقد حضرها ما يقدر بنحو ٤٠٫٠٠٠ متفرج فقط.

الا ان دوجلاس ضمن الحصول على نحو ثلاثة ملايين دولار في حين يقال ان تايسون سيحصل على تسعة ملايين دولار.

وكان مديرو دوجلاس قد اشتكوا من ان تصرفات تايسون لا تنم عن الاحترام لخصمه مع حضوره متأخرا في المؤتمرات الصحفية وجلسة الوزن.

غير ان معسكر مايك تايسون قدم احتجاجا رسميا على نتيجة المباراة، وقال اداريون من جانب تايسون ان الحكم كان يعد ببطء عندما اسقط تايسون خصمه في نهاية الجولة الثامنة حتى نهض دوجلاس.

اندرلخت في بلجيكا وايندهوفن في هولندا يحافظان على الصدارة
ريال مدريد يهزم قادش لثاني مرة خلال اسبوع

قادش - بروكسل - امستردام - لشبونة - الوكالات: فاز ريال مدريد على قادش لثاني مرة في اسبوع ليزيد فارق صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم الى ثماني نقاط.

وقد فاز ريال اول من امس السبت ٣/صفر وهو يلعب على ارض قادش الذي يتهدده الهبوط الى دوري الدرجة الثانية وذلك بعد ان هزمه يوم الاربعاء الماضي ١/صفر في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكأس اسبانيا.

وسجل مارتن فازكيز لاعب خط الوسط هدفين امس مستغلا الاهتزاز في صفوف دفاع قادش.

وقد تقدم ريال في الدقيقة ٢٣ بهدف فازكيز الاول ثم اضاف ايميليو بوتراجينيو مهاجم المنتخب الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧ بعد ان تلقى تمريرة من المكسيكي هوجو سانشيز اكبر هدافي ريال.

وقبل تسع دقائق من نهاية المباراة سجل فازكيز هدف ريال الاخير.

وقد اخرج البريطاني جون توشاك مدرب ريال مدريد كلا من سانشيز وبوتراجينيو قبل ٢٠ دقيقة من نهاية المباراة حيث انه لا يريد المخاطرة قبل لقاء الفريق المرتقب مع برشلونة يوم الخميس المقبل.

بطولة بلجيكا

اقيمت مساء اول من امس السبت ست مباريات في افتتاح الاسبوع الواحد والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم وفي احداها فاز اندرلخت على ضيفه لوكيرين ٧/صفر وتصدر بفارق الاهداف امام كلوب بروج.

وفي المباريات الاخرى فاز شارلروا على ايكيرين ٤/صفر وكلوب مالين صاحب المركز الرابع وحامل اللقب على ليرس ٢/صفر وستاندار لياج على كلوب لياج ٢/صفر وبيرشوت على فاريجيم ٢/صفر وسان ترون على انتورب الثالث على اللائحة ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١- اندرلخت ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة.
٢- كلوب بروج ٣٢ من ٢٠ مباراة.
٣- انتورب ٢٨ من ٢١ مباراة.
٤- كلوب مالين ٢٢ من ٢١ مباراة.
٥- ستاندار لياج ٢٥ من ٢١.

ايندهوفن يسحق نيميجن

عاد ايندهوفن الى تألقه فسحق نيميجن ٦/صفر ليتصدر الدوري الهولندي لكرة القدم بفارق نقطتين.

وقد تقدم ايندهوفن وهو يلعب على ارضه بهدف مبكر احرزه اللاعب الدولي التشيكي جوزيف تشوفانيتش في الدقيقة الخامسة. ثم اضاف المهاجم البرازيلي روماريو الهدف الثاني في الدقيقة ٢٣ من المباراة التي اقيمت اول من امس السبت.

واضاف بول ليلرمان جناح منتخب هولندا الهدف الثالث في الدقيقة ٤٠. وفي الدقيقة ٥٨ سجل روماريو هدفه الثاني وهو هدفه الواحد والعشرون في موسم الدوري الحالي.

وخلال الربع ساعة الاخيرة احرز المهاجم فيم كيفت ومايكل بورباخ هدفين.

ترتيب فرق الصدارة:

١- ايندهوفن ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة.
٢- رودا ٢٨ من ٢١ مباراة.
٣- اياكس ٢٦ من ٢٠ مباراة.
٤- فيتيس ٢٦ من ٢١ مباراة.
٥- توينتي انشكيده ٢٥ من ٢١ مباراة.

بطولة البرتغال

في افتتاح الاسبوع التاسع عشر من بطولة البرتغال لكرة القدم مساء اول من امس السبت فاز سبورتنج لشبونة على بيرا مار ٢/صفر وشافيز على بوافيستا ١/صفر وتعادل فيرنزي مع استريلا امادورا ١/١.

نتائج بطولة «عرب نيوز» لكرة الطاولة
مباريات قوية وفريق «الرياضية» بطل الفرق

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

حقق فريق الشقيقة «الرياضية» بطولة مسابقة الفرق لبطولة «عرب نيوز» الثانية (المفتوحة) في كرة الطاولة، إثر فوزه بصعوبة ٣/٥ على فريق «عرب نيوز» في المقابلة النهائية للفرق التي أجريت مساء اول من امس في صالة جامعة الملك سعود في الرياض. مثل «الرياضية» الاماراتي الدولي خالد هادي وماجد السليمان ومحمد الخضير ونبيل القهوي (سعوديون دوليون) وعبد الله الناصر وخالد عثمان.

فيما مثل «عرب نيوز» السعوديون الدوليون محمد سلطان وبندر العميري ومشهور الخطيب، والزميل عمرو حافظ والفلبيني الدولي اوسكار سنتاليس والامريكي محمد كلون.

وبالنتيجة نفسها فاز فريق جامعة الملك سعود «أ» على فريق «أبا الخيل استشاريون هندسيون» في مقابلة تحديد المركزين الثالث والرابع.

مسابقة الزوجي انطلقت مساء يوم امس بمشاركة ٣٢ فريقا (٦٤ لاعبا)، وفيما ينتظر ان تبدأ مساء اليوم (الاثنين) مسابقة الفردي والتي سجل فيها ١٦٥ لاعبا، ستقام مساء يوم الجمعة المقبل مباراتا نهائي الزوجي والفردي.

هذا وكانت نتائج المراحل ما قبل النهائية لبطولة الفرق على النحو التالي:

١ - فوز فريق «الرياضية» على فريقي مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بنتيجة ٥/صفر، مثل «الرياضية» الدوليون الثلاثة خالد هادي (الامارات) ونبيل القهوي ومحمد الخضير (السعودية).

٢ - فوز فريق «أبا الخيل» على فريق «ميكرو فيلم» بنتيجة ٥/صفر. لعب للفريق الفائز كل من سامي الخالدي وبختيار علي ويرفيز أمام.

٣ - فوز فريق «عرب نيوز» على فريق اوميقا «أ» بنتيجة ٥/٢. لعب للفريق الفائز الدوليان السعوديان محمد سلطان ومشهور الخطيب بالاضافة الى عمرو حافظ.

٤ - فوز فريق «بيف» على فريق جامعة الملك سعود (ب) بنتيجة ٥/٣. لعب لبيف ربيع الطويل وعبد الحميد حسب الله وارسينيو نقوسمان.

٥ - فوز فريق نادي السفارة الهندية على فريق اوميقا (ب) بنتيجة ٥/صفر.

٦ - فوز فريق مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون على فريق نادي السفارة الهندية بنتيجة ٥/٤.

٧ - فوز فريق جامعة الملك سعود (أ) على فريق بيف بنتيجة ٥/٣. مثل فريق الجامعة فهد الفهيد (دولي) وناصر الهويشي وحسين الساداتي.

٨ - أقوى المباريات شهدتها المنافسة بين فريقي «الرياضية» وأبا الخيل. وإثرها تأهل فريق «الرياضية» للمقابلة النهائية بلاعبيه الدوليين خالد هادي (اماراتي) ومحمد الخضير ونبيل القهوي (سعوديان). ورغم خسارة فريق أبا الخيل الذي لعب له الدولي السعودي السابق رائد الحمدان ورياض جمعة واحمد الدولتل ١/٥ إلا انهم قدموا مستوى جيدا.

وكانت مقابلة لاعب النادي الأهلي السعودي الدولي محمد الخضير مع لاعب مستشفى الملك خالد للعيون عدنان هاشم من أقوى مباريات الجمعة.

الجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة تقدم جوائز قيمة للجماهير الرياضية مساء كل يوم بطريقة السحب على التذاكر التي تقدم مجانا.

من ناحية اخرى يتابع الزميل خالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير الشقيقة «عرب نيوز» مباريات البطولة هذا الاسبوع بعد وصوله من جدة، للمشاركة في البطولة الأولى للاسكواش للسعوديين التي ستنطلق مساء يوم الأربعاء (المقبل) بصفته رئيسا للجنة لعبة الاسكواش في المنطقة الغربية في السعودية.

إعلان تشكيلة المنتخب السعودي لدورة كأس الخليج

الرياض و.ا.س: اعلن مدرب منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم السيد وارت مان صباح امس التشكيل النهائي لمنتخب كرة القدم الذي سيشارك في دورة كأس الخليج العربي العاشرة والتي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ١٣/٨/١٤١٠هـ الى ١٣/٨/١٤١٠هـ. وقد تكون التشكيل النهائي من كل من:

صالح النعيمة وماجد عبد الله وعبد الله الدعيع وخالد الصبياني وسعود السمار واحمد جميل وزكي الصالح وعدنان عبد الشكور ومحمد عبد الجوار وسليمان الرشودي وعبد الله صالح وعبد الرحمن التخيفي وصالح المطلق وفؤاد انور وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وخالد التيماوي وعمر باخشوين وصالح المبارك وسافي الجابر ويوسف الثنيان ومحمد الفرحان.

كرة المضرب
مايوت يهزم ماكنرو في نصف نهائي دورة ميلانو

ميلانو - ا ف ب: انحصرت المنافسة على بطولة دورة ميلانو الدولية الايطالية لكرة المضرب بين التشيكي ايفان ليندل والامريكي تيم مايوت الذي حقق نتيجة جيدة في المرحلة نصف النهائية مساء اول من امس السبت بفوزه على مواطنه جون ماكنرو.

وفي افتتاح المرحلة نصف النهائية خسر ليندل المصنف اول المجموعة الاولى امام الامريكي بيث سابمراس ٣/٦ لكنه فاز بالمجموعتين الثانية والثالثة بسهولة ٦/صفر و٦/٣.

اما مايوت المصنف خامسا ففاز على ماكنرو المصنف ثانيا بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٤ و٦/٤ بعد لقاء من مستوى ممتاز.

دورة سان فرانسيسكو

وصعد الامريكيان اندريه اجاسي المصنف ثانيا وتود ويتسكن الى المباراة النهائية لدورة سان فرانسيسكو الدولية الامريكية بعدما فاز الاول على مواطنه جيم غراب ٦/٣ و٦/٢ والثاني على مواطنه جوي ريف ٦/٤ و٦/٧.

ويذكر ان أجاسي مصنف ثامنا في العالم في حين ان ويتسكن مصنف في المركز ٦٠.

دورة جوارجا

وفي نصف نهائي دورة جوارجا الدولية البرازيلية فاز البرازيلي لويس مطر على الارجنتيني ادواردو بنجوتشيا ٦/٤ و٦/٢ بينما فاز الارجنتيني مارتن خايتي على البرازيلي ماركوس هوسيفار ٦/٢ و٣/٦ و٦/٣.

الرياضة السعودية

رئيس اللجنة السعودية للاسكواش عبر الشرق الاوسط

ندعو الشباب للمشاركة في اول بطولة مفتوحة للسعوديين

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تجري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ فبراير (شباط) الجاري، البطولة الاولى للاسكواش (عمومي رجال) للسعوديين في ملاعب صالات فندق المنهل والحي الدبلوماسي وقاعدة الرياض، في العاصمة السعودية الرياض.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس اللجنة السعودية للاسكواش الدكتور محمد عبد الله السراج الذي اضاف بقوله: «.. بعد موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على اقامة هذه البطولة بالتمويل الذاتي كنا نهدف الى تحقيق مكاسب (مستقبلية) عدة منها:

- تشجيع نشر لعبة الاسكواش بين السعوديين.
- توفير فرص الاحتكاك للنخبة من اللاعبين وسط تنافس رياضي شريف.
- الاطلاع عن كثب على مستويات العناصر البارزة، وبالتالي الاستفادة منهم مستقبلا في البطولات الخليجية والعربية والدولية، لاسيما ان هناك بطولتين ستجريان خلال العام ١٩٩٠م الجاري.. البطولة الاولى للاسكواش (عمومي) و(أشبال) في دول مجلس التعاون الخليجية، والتي اقترح اقامتها في دولة الكويت خلال شهر مايو (ايار) المقبل.. والبطولة العربية السادسة (عمومي) المقررة اقامتها في العاصمة المصرية القاهرة في الفترة من ١٥ حتى ٢٥ اغسطس (آب) المقبل. هذا بالاضافة لبطولات محلية مختلفة ينتظر اقامتها في السعودية».

وحول التمويل الذاتي، يشير السراج الى ان الهدف منه، بالاضافة لتشجيع المتفوقين في اللعبة بتقديم الجوائز العينية وغيرها لهم، هو تاكيد التعاون الوثيق بين المؤسسات والشركات الوطنية وغيرها، والجهات المسؤولة عن الشباب والرياضة. ومن هذه الشركات، البنك الاهلي التجاري ومجموعة شركات اجواد الفاسي وشركة «سيبا جايجي» وشركة طيران الخليج (ستاتكو) وغرناطة للرياضة التي تقدمت باهداء الكؤوس والدروع.

جوائز البطولة للفائزين، تذاكر سفر دولية بالدرجتين الاولى والسياحية، وكأس لأفضل لاعب واللاعب المثالي، وميداليات لجميع المشاركين مع جوائز تقديرية للاعبين والحكام والاداريين.

وتمنى السراج النجاح للبطولة مع توجيه الدعوة للشباب بالاشتراك في هذه البطولة، كونها اول بطولة مفتوحة تقام للاسكواش لاختيار احسن العناصر لتمثيل السعودية.

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

المنتخب الكروي المغربي يدخل معسكرا تحضيريا جديدا

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يدخل المنتخب الكروي المغربي الاول اليوم الاثنين، معسكرا تدريبيا جديدا في معهد مولاي رشيد تحت اشراف المدرب الايطالي انطونيو انجليلو. ويعتبر هذا المعسكر الثاني من نوعه للمنتخب الجديد هذه السنة، اذ سبق ان دخل معسكرا في معهد مولاي رشيد خلال الاسبوع الماضي. هذا وقد تم استدعاء نفس اللاعبين الذين دخلوا المعسكر الاول هم:

- زكريا العلوي وسعد الدين الحاج من الكوكب المراكشي.
- رشيد الزروالي من نهضة بركان.
- نور الدين بنعمر من الفتح الرباطي.
- العربي الحبابي من اولبيك خريبكة.
- عبد اللطيف تمامي ورشيد الداودي من الوداد البيضاوي.
- عبد القادر البرازي من الجيش الملكي.
- الطاهر الخلج من كمال مراكش.
- شعيب سيكوك من الجمعية السلاوية.
- محمد صابق من اتحاد طنجة
- عبد اللطيف بوخنجر من النهضة السطاتية.
- عبد الخالق جبيلو وحسن حديوة من الاتحاد القاسمي.
- علي الحسن بابا من الدفاع الحسني الجديدي.
- منير الجعواني من النادي القنيطري.
- عبد الغني زراق وفوزي القدميري من الرجاء البيضاوي.
- الحسن مستور من اتحاد تواركة.

المنتخب المغربي يشارك في دورة فرنسا للملاكمة الامريكية

توجه اخيرا الى فرنسا المنتخب المغربي للملاكمة الامريكية (فول كونتاكت) للمشاركة في دورة دولية في مدينة باريس.

يتكون المنتخب المغربي من الحسن واسو في وزن ٦١ كجم الذي سبق ان فاز على بطل فرنسا تيري اوكلير، وعبد الرحيم القنديلي في وزن ٦٠ كجم، وسمير القنديلي بطل اوروبا في وزن ٥٧ كجم بالاضافة الى البطل عامر الغماري الذي يشارك لاول مرة في تظاهرة دولية.

وتجدر الاشارة الى انه سيشارك في هذا الدوري الى جانب المغرب المنتخبان الفرنسي والهولندي.



من مباراة استون فيلا - شيفيلد ونزداي

استون فيلا يقترب من ليفربول على قمة الدوري الانجليزي

لندن: «الشرق الاوسط»

فرط فريق نادي ليفربول متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء اول من امس السبت بنقطتين ثمينتين في سباق قمة بطولة الدوري بتعادله خارج ارضه مع نوريتش سيتي سلبيا من دون أهداف، امام اكثر من ٢٠ الف متفرج في نوريتش.

بالمقابل شدد استون فيلا المتألق هذه الايام ضغطه على ليفربول، اذ لم تعد تفصله عنه الا نقطة واحدة فقط علما بأن عنده مباراتين في اليد، ويمكن ان يحصل منهما على ٦ نقاط، وذلك في اعقاب فوزه في عرينه بمدينة برمنجهام، على شيفيلد ونزداي ١- صفر بهدف احرزه نجمه الدولي ديفيد بلات في الدقيقة ٦٧.

هذا الفوز هو التاسع على التوالي لاستون فيلا وقد حظي بمشاهدته اكثر من ٢٧ الف متفرج جلهم من مناصريه.

فضلا عن هاتين النتيجتين.. عزز توتنهام هوتسبر موقعه في كوكبة فرق الصدارة بفوزه خارج ملعبه على جاره اللندني تشلسي ٢-١ في آخر دقيقتين من عمر المباراة وجاء هدف فوزه الثمين عن طريق نجمه العالمي جاري لينيكر وحقق ايفرتون - نادي لينيكر السابق - فوزا منتصرا على فريق الذيل اللندني تشارلتون اثلتيك ٢-١ ايضا، فيما حقق مانشستر يونايتد المتدهور الاوضاع هذه الايام فوزا عزيزا جدا خارج ارضه على حساب ميلوول اللندني ايضا ٢-١.

وفي ما يلي مختصر النتائج، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

تشلسي ١ (بامستيد) - توتنهام هوتسبر ٢ (هوويلز ولينيكر).

كريستال بالاس ٣ (سالاكو وجراي وباربر) - ساوثامبتون ١ (اوزمان).

دربي كاونتي ٢ (جي وسوندرز) - كوينزبارك رينجرز صفر.

استون فيلا ١ (بلات) - شيفيلد ونزداي صفر.

ايفرتون ٢ (كوتي ووايتسايد) - تشارلتون اثلتيك ١ (وليامز).

مانشستر سيتي ١ (هندري) - ويمبلدون ١ (كورك).

ميلوول ١ (مورجان) - مانشستر يونايتد٢ (والاس وهيوز).

نوريتش سيتي صفر - ليفربول صفر.

وفي ما يلي ترتيب الفرق:

١- ليفربول ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢- استون فيلا ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة.
٣- الارسنال ٤٢ نقطة من ٢٣ مباراة.
٤- نوتنجهام فوريست ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة.
٥- توتنهام هوتسبر ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة.
٦- ايفرتون ٣٨ نقطة من ٢٥ مبارارة.
٧- دربي كاونتي ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٨ - ساوثامبتون ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٩- تشلسي ٣٥ نقطة من ٢٥ مباراة.
١٠- نوريتش سيتي ٣٥ نقطة من ٢٥مباراة.
١١- كوفنتري سيتي ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة.
١٢- ويمبلدون ٣٢ نقطة من ٢٤ مباراة.
١٣- كوينز بارك رينجرز ٣٠ نقطة من ٢٤ مباراة.
١٤- كريستال بالاس ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة.
١٥- مانشستر يونايتد ٢٨ نقطة من ٢٥ مباراة.
١٦- مانشستر سيتي ٢٨ نقطة من ٢٥ مباراة.
١٧- شيفيلد ونزداي ٢٦ نقطة من ٢٦ مباراة.
١٨- ميلوول ٢٤ نقطة من ٢٥ مباراة.
١٩- لوتون تاون ٢٢ نقطة من ٢٢ مباراة.
٢٠- تشارلتون اثلتيك ١٦ نقطة من ٢٤ مباراة.

ترتيب الهدافين

١- بلات (استون فيلا) ٢٠ هدفا.
٢- لينيكر (توتنهام هوتسبر) ١٩.
٣- سوندرز (دربي كاونتي) ١٩.
٤- رش (ليفربول) ١٨.
٥- بارنز (ليفربول) ١٧.
٦- ديكسون (تشلسي) ١٧.
٧- لي تيسييه (ساوثامبتون) ١٦.
٨- رودني والاس (ساوثامبتون) ١٦.
٩- ويلسون (تشلسي) ١٦.

الرياضة المصرية

محمود الخواجة يؤكد لـ الشرق الاوسط

مستوى الزمالك في ارتفاع بفضل كارلوس

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

الاستقرار والمفهوم الكروي الجديد الذي جاء به خوان كارلوس مدرب الزمالك البرازيلي وراء ارتفاع اداء فريق الزمالك خلال الدور الاول من الدوري العام. بهذه الكلمات استهل محمود الخواجة مدرب الزمالك المساعد حديثه لـ «الشرق الأوسط» وقال:

الرسم البياني لاداء فريق الزمالك في ارتفاع من مباراة لاخرى بداية من مباراة السويس وحتى مباراة الاهلي الاخيرة باستثناء مباراة الاولمبي في الاسكندرية التي كان الاداء فيها دون المستوى لما ترسخ في اذهان اللاعبين من «شائعة» عدم استكمال الدوري التي انطلقت يوم المباراة. كما ان فريق الاولمبي كان يلعب يومها بخشونة ظاهرة للنجاة من قاع الدوري.

● ولماذا ارتفع اداء الزمالك هذا الموسم؟

- ثبات التشكيل هو السبب. فقد ركزنا على ١٣ لاعبا طوال المباريات وكان التغيير في اضيق الحدود، لهذا حفظ كل لاعب طريقة أداء زميله وترتب عليه التجانس والتفاهم وارتفاع المستوى. وبالطبع سيتأثر الفريق في الدور الثاني لغياب اللاعبين الدوليين السبعة لكننا، كجهاز كرة، سنعمل خلال فترة توقف الدوري على سد هذا الفراغ وتشكيل فريق جديد اغلبه من العناصر الشابة تحت ٢٠ و١٨ سنة بالاضافة الى باقي نجوم الفريق.

● لماذا كان التركيز على أيمن طاهر كحارس أوحد طوال المباريات؟

- اقامة المباريات كل ثلاثة ايام جعلتنا نعتمد على أيمن طاهر بصفة مستمرة لان هدفنا كان تجميع النقاط. وظروف الدوري المضغوط قد جعلتنا لا نجازف باشراك حارس اخر. وهذا لا يمنع من ان يتحمل طارق عبد العليم وحسين السيد الحارسان الآخران عبء مباريات الدوري الثاني بنفس كفاءة ايمن طاهر.

● وهل ينجح فريق الزمالك في تنفيذ طريقة ٣ - ٥ - ٢؟

- نعم وبتقدير جيد جدا وكان من الممكن ان يكون التقدير امتيازاً لو لعبنا كل اسبوع مباراة واحدة. ونجاح تنفيذ أي طريقة يعود لما يتمتع به اللاعبون من اساسيات اللعبة والمهارات الفردية العالية التي تطوع لصالح طريقة اللعب.

● ولماذا لم يشترك رضا عبد العال في مباراة الزمالك والاهلي الاخيرة؟

- فريق الزمالك في مباريات الاهلي لا يتحمل وجود حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال معا في خط الوسط لا بد من التضحية باحدهما لانهما يلعبان بأسلوب واحد ولا يهتمان بالواجبات الدفاعية التي هي أساس تلك المباريات.

● ماذا بعد جمال عبد الحميد. هل يوجد هدافون في الزمالك؟

- الزمالك مليء بالمهاجمين الهدافين وفي مقدمتهم أحمد الشاذلي الذي يحول مستوى جمال عبد الحميد العالي دون اشتراكه في المباريات، وكذلك عفت نصار عندما يتماثل للشفاء من اصاباته، يتصدر قائمة الهدافين. ونقوم باعداد المهاجم الصاعد من فريق ٢٠ سنة مصطفى ابراهيم لتكتل خطورة خط الهجوم في الدور الثاني.

● ومن هم ابرز لاعبي الزمالك في الدور الاول؟

- جمال عبد الحميد هداف الدوري واسماعيل يوسف وطارق يحيى وهشام يكن وعماد صلاح ونبيل محمود.. كل هؤلاء كانوا في قمة العطاء خلال الـ ١٢ مباراة التي لعبها الفريق.

واخيرا قال محمود الخواجة عن رايه في كارلوس بانه خبير كرة افاد فريق الزمالك كثيرا.

لأول مرة مهرجان الافلام العالمي الأربعون في برلين الغربية

لأول مرة في تاريخ المانيا خلال الاربعين سنة الماضية يقام مهرجان الافلام الدولي في برلين (الغربية) في ظل الانفتاح السياسي الجديد الذي انعكس على العاصمة الألمانية القديمة بعد انهيار جدار برلين وفتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين وتدفق الملايين من مواطني المانيا الشرقية على المانيا الغربية، والقطاع الغربي من العاصمة المجزأة، ولأول مرة يقام المهرجان السينمائي العالمي في جزءي مدينة برلين الشرقي والغربي، بل أن زوار برلين الغربية من سكان المانيا الشرقية.. أخذوا يشترون التذاكر بالمارك الشرقي، بينما سمحت سلطات برلين الشرقية بدخول الاجانب اليها بدون تأشيرة دخول كانت تفرضها على المواطنين غير الالمان الراغبين في زيارة القطاع الشرقي من المدينة المجزأة.

ويحتفل المهرجان هذا العام بمرور ٤٠ سنة على اقامته لأول مرة، بعد الحرب العالمية الثانية والذي افتتح ابوابه يوم التاسع من شهر فبراير (شباط) الجاري، بعد ان تحول هذا المهرجان الى سوق دولية للأفلام السينمائية في العالم وأخذت شركات الانتاج السينمائية تعلق اهمية كبرى على هذه المناسبة الثقافية ـ الفنية المهمة التي تتيح لها تقديم آخر افلامها وعرضها في الاطار السينمائي العالمي والحصول على جوائز «دب برلين السينمائي» الذي اصبح من ابرز وسائل الدعاية والاعلان لهذه الافلام، بما يفتح من اسواق واسعة، وبدون ان يكلفها نفقات الدعاية السينمائية الباهظة.

وتعرض الولايات المتحدة في مهرجان برلين للعام الحالي سبعة افلام بينها فيلم عن فيتنام بعنوان «مولود في الرابع من شهر يوليو (تموز)» يلعب الدور الاول فيه الممثل توم كروز في دور معقد، على العكس من الفيلم الذي يقدمه المخرج الامريكي داني روفيتو تحت عنوان «حرب الزهور» ويلعب فيه الممثل ميشيل دوغلاس الدور الاول. ويأتي عرض هذه النوعية من الافلام بعد النجاح الكبير الذي سجله فيلم «بلاتون» العام الماضي.

اما الممثل الامريكي المعروف بول نيومان، فانه يلمع في دور الجنرال جروفس في الفيلم الذي أخرجه المخرج رولاند جوفيس باسم «صانع الظلال»، كواحد من الاشخاص الذين شاركوا في صنع القنبلة الذرية، بينما يقدم المخرج كوستا جارفاس، مخرج فيلم «زد» قصة رب عائلة يعيش في حالة رعب بعد ان شارك في فظائع الحرب العالمية الثانية ومازال يخضع لعقدة التنب النازية، وذلك تحت عنوان «صندوق الموسيقى».

ومن الافلام الامريكية البارزة الاخرى في مهرجان برلين فيلم وودي آلن، الممثل الامريكي الساخر، الذي يتورط في جريمة قتل وحادثة حب ساخرة، بالاضافة الى فيلم امريكي يدور حول المخدرات، وفيلم وثائقي باسم «الساعات الصعبة»، وللمخرج الأمريكي هربرت روس فيلم شاركت فيه الممثلة الكبيرة شيرلي ماكلين وافتتح به مهرجان برلين باسم «منغوليون من الصلب».

ويبدو ان احداث المانيا الشرقية والتطورات السياسية في المانيا الغربية قد شغلت السينمائيين الالمان عن الاهتمام باختيار افضل افلامهم للمشاركة في مهرجان برلين السينمائي الدولي، لذلك فقد اكتفت المانيا الغربية بالمشاركة في هذا المهرجان بثلاثة افلام فقط وارسال ثلاثة مخرجين للتنافس على جوائز برلين الذهبية والفضية والبرونزية، فقد تقدم المخرج الالماني الكبير فولكر شلوندورف بفيلمه «الامريكي».. «قصة الخادمات» المأخوذ عن قصة الكاتبة المشهورة مارجريت أتوود «التقرير» الذي تعرض لنقد الاوساط الادبية الالمانية واعتبره معلقو صحيفة «فرانكفورتر الجمانيه» بأنه نوع غريب ومضطرب من افلام شلوندورف، على العكس من فيلم المخرج الالماني هارك بوم «مرحبا» الذي يروي فيه قصة شاب من المانيا الشرقية يقضي سنوات طويلة في سجون الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية قبل ان ينتقل الى المانيا الغربية كي يعيش مفاجآت غريبة هناك. اما فيلم «فتاة رهيبة» للمخرج الالماني المعروف ميتائيل هيرهوفن فانه يروي قصة عائلة المانية تبحث في اعماق التاريخ الالماني الحديث، وقد قامت بأداء الدور الاول في هذا الفيلم الناجح الممثلة الالمانية الشابة لينا شتولزه.

وفيما يقدم المخرج الاسباني بيدرو المودوفار فيلما جديدا في مهرجان برلين السينمائي، تشارك البرازيل هذا العام بفيلم جديد يدعى «توقعات في ايام افضل»، اما المانيا الشرقية، فقد تجاوزت حدود اطار مهرجان برلين هذا العام عندما قدمت فيلما جريئا حول الشذوذ الجنسي بعنوان «الخروج» للمخرج هاينر كاروف.

وفي مقاعد لجنة التحكيم التي ستتولى اختيار افضل افلام المهرجان السينمائي الدولي الاربعين في برلين الغربية يجلس المنتج السينمائي ميشائيل بالهاوس، جنبا الى جنب مع الممثلة البريطانية ريتا توشينغ هام والممثل الايطالي الساخر روبرتو بينيني، والممثل الالماني اوتو زاندر والمخرجة الالمانية الشرقية هالكه ميسيل نتز.

وفي اطار مهرجان افلام الشباب الدولي العشرين الذي يقام في اطار مهرجان برلين الكبير تعرض مجموعة كبيرة من افلام الشباب في العالم، وخاصة من المانيا الشرقية، ويبدو ان الاجواء التي قدمها المخرجون الشباب تدور حول أحداث التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية، الى جانب بعض الافلام الامريكية التي تتناول مشكلة التمييز العنصري واضطهاد اليهود في العهد النازي الذي مازال الموضوع المفضل لدى المخرجين الامريكيين الشباب الذين يرغبون في الظهور والشهرة.

احمد كمال حمدي

محارب امريكي

دعوة أكثر من ٩٠٠ ناشر
للمعرض الدولي للكتاب في الرياض

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يقام في الرياض خلال الفترة من ٣ ـ ١٧ مارس (آذار) القادم المعرض الدولي الثاني للكتاب الذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. ويمثل هذا المعرض، الذي يقام في قاعة تتسع لعرض ٢٠ ملايين كتاب، مهرجانا ثقافيا وتظاهرة اعلامية، باعتباره شعلة جذب للقراء والمثقفين الراغبين باقتناء الكتب، اضافة الى مواكبة افتتاح الجامعة في مقرها الجديد.

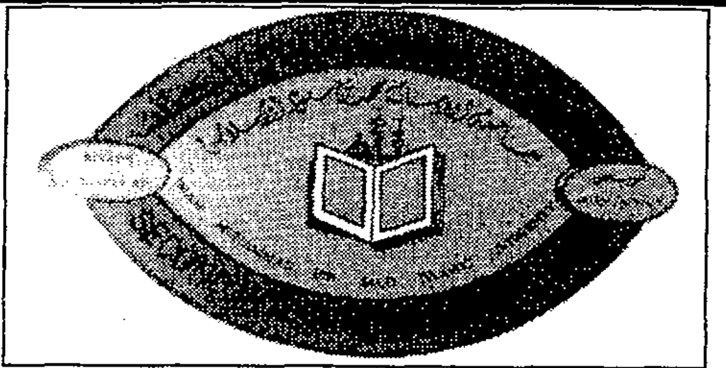
وقد وجهت الجامعة الدعوة لأكثر من ٩٠٠ ناشر من السعودية ومختلف دول العالم. وتهدف الجامعة الى توسيع المشاركة الدولية للتعريف بالجديد في الانتاج الفكري، وتوفير مصادر البحث العلمي ومراجعه، بالاضافة الى اتاحة الفرصة لالتقاء المعنيين بقضايا الكتاب تأليفا وترجمة ونشرا وتوزيعا وتبادل الرأي، هذا الى جانب ما يتيحه المعرض من عرض لمنتجات الانظمة الحديثة في مجال الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات.

وتعد قاعة المعرض المقامة داخل المدينة الجامعية تحفة معمارية أعدت لاقامة المعارض الدائمة وجهزت على احدث النظم العالمية لمعارض الكتب من حيث الخدمات. وملحق بالقاعة ٢٣٠ مستودعا لخدمة الناشرين في الطابق السفلي وتم تأمين المصاعد الكهربائية ومواقف السيارات وكافتريا ومطعم وشبكة تليفونات.

وقال مصدر مسؤول بعمادة شؤون المكتبات بالجامعة ان لجنة مشكلة من اعضاء هيئة التدريس قامت بفحص عينات كتب دار النشر المشاركة بالمعرض وقد اكملت اللجنة مهمتها في ٤٠ اجتماعا. ويجري الآن ادخال جميع الكتب المشتركة بالمعرض في اجهزة الحاسب الآلي وذلك تمهيدا لاصدار الفهرس الخاص بالمعرض، حيث سيتم فهرسته «موضوعيا» وذلك ليسهل على رواد المعرض تحديد الكتب وموضوعاتها ودور النشر ليسهل شراؤها.

وقررت ادارة الجامعة تخصيص اربعة ايام لزيارة النساء للمعرض هي ايام الاثنين والجمعة خلال الأسبوعين اللذين سيستغرقهما المعرض.

تجدر الاشارة الى ان الجامعة تقوم بخدمة الناشرين المشاركين من خارج السعودية، حيث تهيىء طلبات تأشيرات الوصول للمشتركين لدى الجهات الرسمية، وتخليص المطبوعات الواردة الى الجمارك ونقلها الى مخازن الجامعة حتى بداية العرض. كما تقوم الجامعة بالتغطية الاعلامية المحلية للمعرض في وسائل الاعلام من صحافة وأذاعة وتلفزيون وملصقات، بالاضافة الى صرف فواتير البيع وتوفير اكياس البيع مجانا وبطاقات المشتركين وحجز الفنادق للمشاركين بناء على رغبتهم. كما تم تأمين اذاعة محلية في قاعة المعرض تبث المواد الاذاعية المناسبة.




شعار المعرض

نجوم الفوازير يجيبون:
هل تفقد الفوازير طعمها بعد رحيل فهمي عبد الحميد؟

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من عزة شلبي

في داخل ستوديو ٦ بالتليفزيون انطفأت الاضاءة وتوقفت الكاميرات وتراكمت الاتربة فوق الديكورات وأظلمت غرفة التحكم (الكونترول) وجلس الفنانون والفنيون والعمال في ذهول وحيرة وحزن. فقد توقفت، والى الابد، صيحة الفنان المبدع الراحل الحاج فهمي عبد الحميد (اكشن) بعد خمسة عشر عاما متواصلة شهد خلالها الاستديو نشاطاً لا يتوقف وجهدا منقطع النظير.

فهمي عبد الحميد كان صاحب مدرسة يصعب تقليدها.. هكذا بدأ الملحن حلمي بكر حديثه عن الفنان الراحل الذي ظل يعمل معه طوال ١٣ عاما ويحكي الفنان حلمي بكر عن تجربته العملية مع الحاج فهمي فيقول:

الرسوم المتحركة لها اسلوب في التنفيذ وكان فهمي صاحب تجربة ومدرسة صعب تقليدها، وكان دائما يضيف الى هذه المدرسة، وكان لا بد للموسيقى ان تتناسب معها، فكل مشهد يليه مشهد آخر بحركة اخرى وكذلك في الموسيقى كل ثانية في الصورة تحسب موسيقيا وهذا العمل الدقيق سواء في الاخراج او الموسيقى يحتاج لفهم وانسجام وتواصل حتى يولد العمل ولادة سهلة وهذا ما خلقته بالفعل السنين الطويلة التي اسعدني الحظ وعايشتها مع هذا الفنان المبدع.

ويواصل حديثه قائلا:

الهدوء هو الذي قتل فهمي عبد الحميد.. فالشخص الهادىء يختزن بداخله ثورة لا يخرج منها شيء، فتنفجر بداخله، فكان لا يخبر احداً بآلامه او متاعبه الى حد انه كان يعلم بمرضه بالشريان التاجي ويتناول دواءه دون ان يشعر احد من حوله، وكان فنانا مبدعا يئن تحت وطأة الامكانيات الضعيفة في العمل، ولكن رغم كل ذلك، كان يخرج عمله الى حد ان الجميع يتصور انه يعمل في ظل امكانيات تكنولوجية عالية.. فهو قدير في «لعبة الكروم».

وعن مستقبل الفوازير يقول حلمي بكر.. اتصور انه ستكون هناك فوازير ولكن قطعا بمفهوم آخر، ففهمي انشأ مدرسة تعتمد على خيال المخرج.. وتعلم في هذه المدرسة الكثيرون، ولكن كل مخرج له عين وخيال يختلفان عن الآخر، وهناك مخرج لا يصل للمشاهد، فقد كان فهمي يتمتع بعين مخرج هي نفسها عين المشاهد ولذلك وصل الى الناس.

تقول المذيعة سلمى الشماع حول مستقبل الفوازير بعد رحيل مخرجها: أملي في ابنه «وائل» الذي كان يرافقه اثناء عمله، فهو قطعا تلميذ متميز في مدرسة والده الفنية وأتمنى ان يحقق شيئا. وأضافت «سنفتقد شخصية فهمي عبد الحميد كثيرا في رمضان القادم.

أما الفنانة عفاف راضي فتقول عن مستقبل الفوازير: الحياة لا تقف كما نعلم وبالقطع سنجد من يقوم بالفوازير، وان كنا سنفتقده بلا شك.

الملحن الشاب مودي الامام يقول:

وأتذكر ايام فوازير نيللي قدم الحاج فهمي (قاعة في قصر) وهاجم أحد النقاد التكاليف الباهظة التي يتم صرفها على الفوازير، والحقيقة ان المشهد لم يكن سوى خدعة استغرق تنفيذها ربع ساعة، وهذا يؤكد براعة الحاج فهمي وامتلاكه للخبرة العالية والمتفوقة في التعامل مع اجهزة الخدع.

وعن مستقبل الفوازير يقول: اتصور ان هناك مواهب كثيرة في مصر، ولكن دائما فهمي عبد الحميد سيترك فراغا وراءه. سنشتاق لامضائه على الشاشة، فقد كان عالميا ومبدعا.

سحر رامي اشتغلت مع الراحل في فوازير فطوطة..

فهمي عبد الحميد كان يقدم نوعا غريبا من الاستعراض، لا يوجد غيره يستطيع تقديم هذا النوع من الاستعراض.. فتكنيكه عال جدا وكان متفوقا في حيله وخدعه.

وعن مستقبل الفوازير تقول الفنانة سحر رامي: الاجابة عن السؤال صعبة لاننا لا نعرف. فالفوازير لم تكن فوازير نيللي او شيريهان.. او اي نجم من النجوم، واي شخص سيأتي هذه السنة سيظلم طبعاً. لانه يجب ان يأخذ فرصته وحقه في المحاولة.. ولو كنت انا اعمل في الفوازير هذه السنة، كنت سأنظر للمسألة بصعوبة جداً.

فهمي عبد الحميد

ضوابط لتوزيع الصحف العربية والاجنبية في الامارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أصدر أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة قراراً وزارياً بشأن تنظيم توزيع الصحف والمجلات العربية والاجنبية في دولة الامارات وجاء في القرار بانه حماية لمصالح المؤسسات الوطنية للتوزيع من تلاعب بعض دور النشر والتوزيع الاجنبية. فقد تقرر ان تكون مدة التسجيل في سجل مستوردي الصحف من جرائد ومجلات في الوزارة لفترة خمس سنوات بدلاً من سنة واحدة كما ورد في قرار سابق صادر عام ١٩٨٦، واشترط القرار الجديد ان يكون بحوزة وكيل التوزيع المحلي عقد موثق وساري المفعول صادر عن دار النشر صاحب المطبوعة. وتقوم الوزارة بعد التأكد من صحة العقد واحقية الجهة في توزيع المطبوعات الواردة بالعقد حسب الاصول المتبعة المعمول بها لدى الوزارة بمنح وكيل التوزيع شهادة قيد بذلك.

ويموجب القرار لا يجوز للناشر تحويل عقد التوزيع خلال مدة سريان مفعول شهادة القيد من وكيل توزيع الى اخر الا بالطرق القانونية أو بتراضي الطرفين.

وينص القرار على انه في حال حدوث اية خلافات بين الناشر ووكيل التوزيع تسوى بالطرق القانونية لدى الجهات المختصة بالدولة.

وفي حالة قيام الناشر بمخالفة بنود القرار الجديد فان الوزارة سوف تلجأ لاتخاذ اجراءات حاسمة بوقف التعامل مع مطبوعاته في دولة الامارات العربية المتحدة.

رادارات لضبط المتسللين الى دبي بحراً ..

دبي: «الشرق الأوسط»

وضعت قوات خفر السواحل بدبي في الامارات العربية المتحدة أربعة رادارات تغطي كل ساحل امارة دبي، بهدف ضبط عمليات التسلل التي تجرى لادخال اشخاص الى دبي عبر الخليج بطرق غير شرعية. وسوف تعمل الرادارات الاربعة طوال اليوم لتساعد خفر السواحل على منع دخول المتسللين.

وكانت شرطة دبي وسلطات الهجرة قد ضبطت في عام ١٩٨٩ حوالي ١٠٠٠ متسلل خلال حملات التدقيق المفاجئة في الاسواق. واغلبية المضبوطين من الايرانيين والهنود والباكستانيين. وكان بينهم ثلاثة من الافارقة.

المعروف ان سواحل الامارات السبع على الخليج والمحيط ممتدة. وبالتالي ستكافح هذه الرادارات التسلل عبر ساحل دبي فقط ولن نستطيع تغطية المناطق الأخرى، ما لم تتوفر لديها أجهزة مماثلة.

وجـه (الاثنين)

«الدعامات» رؤية فنان عراقي في اعمال تشكيلية

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

حميد المشهداني فنان تشكيلي عراقي اختار عقب انتهائه من دراسة الفنون الجميلة في بغداد قبل سبعة عشر عاما الرحيل الى اسبانيا.

هناك وطوال الاعوام الماضية واصل صهر تجارب الابداع في فنون التشكيل، والتقاط خبراته الواعية من داخل ساحة تعد من اكبر معاقل الفن التشكيلي المعاصر في اوروبا الغربية.

التقت به «الشرق الاوسط» في لندن امس وسألته عن اسباب زيارته للعاصمة البريطانية، وحول التجارب الفنية التي يقوم بها حاليا في اسبانيا.

يقول حميد المشهداني: اقوم حاليا بزيارة لندن للاعداد لافتتاح معرض لمجموعة من اعمالي في احدى قاعات العرض في منطقة سويس كوتج (شمال لندن) مساء ٢٦ فبراير (شباط) الجاري.

*** ما هي الموضوعات التي اخترت ان تطرحها اعمالك والتي تعد لعرضها على رواد المعارض الفنية في لندن؟**

** الواقع انها جميعا تطرح موضوعا واحدا وان اختلفت اشكال التعبير عنه، فكل اللوحات الثلاثين التي ستعرض تعالج موضوع الدعامات او الأسس التي ترفع الهياكل البنائية لأي عمل. واحاول من خلالها ابراز ان «الدعامات» وأيا كانت صلابتها فهي من الهشاشة التي يمكن تحطيمها بسهولة كأي شيء آخر.

*** اليست هذه فكرة فلسفية اكثر منها فنية؟ كيف قمت بمعالجتها وتبسيط عرضها من خلال الظل واللون على مساحة اللوحة الواحدة؟**

** بالطبع هي فكرة فلسفية، ورؤيا الفنان دائما يطرح بها افكارا لك ان تسميها ما تشاء، ولكنها كانت فكرة تشغلني منذ سنوات بعيدة، وكفنان اشك في التعبيرية في العمل الفني لأن الفكرة عادة لدى الفنان فكرة لاشعورية يقوم بطرحها بالاسلوب والشكل الذي يختاره.. وحتى اعطيك تفسير اكثر وضوحا للهدف الذي عبرت عنه اضرب لك مثلا بفنون العمارة الفرعونية وكيف تبدو في الاهرامات صلبة راسخة ويستحيل تحطيمها، ولكنها كغيرها من الدعامات او الأسس تحكمها نفس المقاييس التي من السهل تحطيمها كأي دعامة اخرى.

وهي هنا وكمنظور يمكن ان تكون دعامة معمارية، او هدفا، او طموحاً أو ما شابه ذلك.

*** اين درست الفن التشكيلي؟ ولماذا اخترت اسبانيا كمطاف اخير تصب منها تجاربك؟**

** درست في بغداد في كلية الفنون الجميلة وتخرجت منها عام ١٩٧٧، وفي نفس العام انتقلت الى اسبانيا حيث استكملت دراستي في كلية سان فرناندو العليا للفنون.


حميد المشهداني

بدء الاحتفالات الشعبية لمدينة فينسيا

بدأ صباح امس الاحتفال بالمهرجان الشعبي السنوي لمدينة فينسيا الذي تشارك فيه جميع الطوائف الشعبية في المدينة سباحة على ظهور «الجندول» وترفع عليه كل طائفة رمزها التقليدي. وقد تقدم الاحتفال جندول ضخم صمم على هيئة زجاجة ضخمة تدشن احتفالات عام ١٩٩٠. وتستمر الاحتفالات الشعبية لمدينة فينسيا اسبوعا تتحول فيه المدينة الى مهرجان ضخم يجذب اليها مئات الآلاف من السياح.

عرب وعجم

صائب سلام

باترك دافي

ليزلي آن داون

● **صائب سلام** رئيس الحكومة اللبنانية السابق زاره في مقر اقامته في جنيف حديثاً عدد من النواب الموجودين في اوروبا وتداولوا معه في الوضع المأساوي في لبنان.

● **الدكتور عبد الله الركيبي** الكاتب الجزائري المعروف وأستاذ الأدب العربي في جامعة الجزائر، يغادر غداً لندن متوجها الى الجزائر بعد ان قضى اجازة قصيرة في العاصمة البريطانية اجرى خلالها فحوصات طبية كما زار مكتبات لندن. وقد كان محل حفاوة اصدقائه الكثر.

● **جورج باباندريو** النائب اليوناني ونجل رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو يقوم بزيارة حالية الى مدينة استمبول التركية.

وتتمركز محادثات باباندريو في جانبها الرسمي على ضرورة تحسين العلاقات التي تدهورت مؤخرا بين اثينا وانقرة.

● **قسطنطين ميتسوتاكيس** زعيم المحافظين اليونان عاد من زيارة قام بها الى صوفيا عاصمة بلغاريا.

وهناك التقى ميتسوتاكيس بالمسؤولين البلغار وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بيتر ملادينوف بهدف تحسين علاقات الصداقة والجوار بين اليونان وبلغاريا.

● **عبد العزيز لعبي** سفير المملكة المغربية في اثينا دعا الى حفل استقبال يقيمه في الثالث من مارس (اذار) المقبل في فندق بريطانيا العظمى بالمناسبة التاسعة والعشرين لجلوس الملك الحسن الثاني على عرش المغرب.

وقد وجه لعبي الدعوة الى لفيف من السياسيين اليونانيين ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة والاعلام العاملين في اثينا.

● **ليزلي آن داون** النجمة البريطانية العالمية وصلت الى لندن من الولايات المتحدة استعدادا للظهور في مسلسل تلفزيوني جديد.

● **باتريك دافي** الممثل الامريكي وأحد ابطال مسلسل «دالاس» «بوبي يووينج» سيلعب دورا بارزا في فيلم «حالة طارئة» من اخراج جورج كرافت

● **السيدتان احلام عميرة اكرم وهيا ناصر** دعتا لحفل غداء تقيمه رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة يوم الخميس المقبل في منزل السيدة احسان ابو زين، وسيعود ريع حفل الغداء الى مشروع مدرسة اللغة العربية التي تتبناها الرابطة.

كما سيتخلل حفل الغداء بيع مجوهرات تقليدية وأشغال فنية متنوعة.

● **الدكتور لويس عوض** المفكر المصري ورئيس القسم الثقافي في صحيفة «الاهرام» عاد الى القاهرة بعد رحلة علاج قضاها في باريس واستغرقت اسبوعين.

● **سعد الدين وهبة** رئيس الاتحاد العام للادباء العرب طار الى بغداد لرئاسة وحضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد التي تنعقد في بغداد صباح اليوم.

● **كيني راسل** المخرج الامريكي وصل الى لندن حيث سيقوم باخراج فيلم من بطولة روجر مور.

● **جاد الحاج** الاديب والشاعر اللبناني في استراليا وزع على عدد من اصدقائه نسخا من كتابه الجديد «عذراء الصخور».

● **لوسيان بترلان** رئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية وصل الى دمشق على رأس وفد من الجمعية في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام للبت في قضايا متعلقة بدور جمعية الصداقة العربية الفرنسية ونشاطاتها في توثيق عرى الصداقة بين فرنسا والدول الاوروبية من جهة والدول العربية من جهة أخرى.

أبيض و اسود

من الاول الى الثالث وبالعكس

التسول اصبح مهنة لها اعراف واصول وشكليات ونقابات. وهي مهنة ليس لها وطن. فمن الممكن ان تصادف سائلاً في القاهرة او اسوان، او عمان. ومن الممكن ان تصادفه ايضا في روما او في باريس او في نيويورك. والهدف واحد في جميع الاحوال، ان تتخل يدك في جيبك وتخرجها قابضة على الفكة.

ولم يعد يدهشنا ان نقرأ خبرا في صحيفة يفيد بأن متسولا فارق الحياة ثم تبين انه رحل عن ثروة تقدر بالآلاف او بعشرات الآلاف. وقد نتوقف لحظة، لكي نفكر في تلك الدوافع المعقدة والاسباب التي تغري المتسول بالتسول، وهو في غنى عنه، ثم ننسى القصة برمتها حتى اشعار آخر.

ولكن ماذا يحدث لو قرأنا يوما ان الشرطة القت القبض على متسول يضايق المارة في حديقة الهايدبارك مثلا، او سنترال بارك، او عند مدخل الكوليزيوم، وعند الكشف عن هويته تبين انه حفيد روكفلر او ابن عم كنيدي، او قريب دوق وستمنستر. وعبثا يحاول المتسول ان يثبت براءته. فهو يقسم بأغلظ الايمان انه معدم ولا يمتلك وسيلة لكسب العيش سوى مد يده بالسؤال. ولكن لا احد يصدق روايته، لا لسبب سوى أنه ينتسب لأسرة تفطر على الدولار، وتتغدى بالاسترليني وتتعشى بالين الياباني.

وعندما يقدم للشرطة الدليل القاطع على انتمائه يقع الضابط في ورطة لا يخرجه منها سوى مكالمة هاتفية الى أهل الابن الضال منعا للاحراج والشوشرة. فيسرع الوجيه الى مقر الشرطة محتميا بنظارة داكنة ووشاح يخفي نصف وجهه ويمضي اقرارا باستلام المتسول وتعهدا باتخاذ الخطوات اللازمة لمنعه من التسول مستقبلا.

وهذا هو ما حدث في مقاطعة امريكية صغيرة تقع في غرب فيرجينيا.

هذه المقاطعة لم يعمل لها الاقتصاد الامريكي حسابا. فقررت ان تنسلخ عن انتمائها للولايات المتحدة، بل وللعالم الاول كله، وان تنضم الى العالم الثالث. ومن ثم قدمت التماسا لكل من بريطانيا وفرنسا واليابان والاتحاد السوفياتي ومنظمة الصحة العالمية بطلب معونة اقتصادية.

مقاطعة سومرز مفلسة، البطالة تغتال حياة ١٥٠٠٠ مواطن من سكانها، وصناعة الفحم المحلية قد انهارت واغلقت المناجم ابوابها، وتفشت الأمراض بين المواطنين، وارتفعت نسبة الوفيات، واصبحت سومرز افقر بقعة في امريكا.

وكان من الممكن ان يستمر الحال على هذا المنوال، غير ان قرارا صدر بتخفيض الميزانية الحكومية المخصصة للخدمات الطبية. وعندما تلقت سومرز هذا الاشعار كانت تلك هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وقررت الولاية ان تطالب بالمعونة الاقتصادية من الخارج، خصوصا وان واشنطن اعتمدت سياسة لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم.

ومن ثم حرر أهل سومرز التماسا رفع الى السفارات الاجنبية جاء فيه ان الاهالي ليسوا اسعد حالا من اهالي اثيوبيا، ولذلك فإن المعونة الاقتصادية مطلوبة خصوصا وان واشنطن لا تبالي.

الطريف ان السفارة البريطانية لم تهمل الرسالة ولم تعتبرها سلوكا شاذا صدر عن فرد او مجموعة غريبة الاطوار.

ولذلك قرر المسؤول ان يكتب ردا مهذبا يقول بأن الحكومة البريطانية تقدر الامر، ولكن المعونات الاقتصادية تدفع بناء على اتفاق بين الحكومات. والى حين تتقدم الحكومة الامريكية الى الحكومة البريطانية بطلب المعونة، تعتذر السفارة عن عدم النظر في الامر.

ومن يدري، ربما اتصل السفير السوفياتي بالرئيس بوش يخبره بما كان من أمر سومرز، فيسرع بوش على متن طائرته الخاصة ليتفقد احوال الرعية. ويستيقظ اهل سومرز صباح اليوم التالي فيجدون ان السماء تمطر ذهبا. ويقيد طلب المعونة ضد مجهول.

فوزية سلامة

مبادرة من الامير سلمان تجاه الشخصية الألمانية المسلمة الدكتور زايد المهدي رايشارد

بون: «الشرق الاوسط»

ابدى الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض اهتماما كبيرا بشأن الدكتور زايد المهدي رايشارد الذي توفي الاسبوع الماضي في حاضرة منطقة الراين الالمانية ـ كولونيا ـ عرفانا منه للدور العربي والاسلامي الذي لعبته هذه الشخصية.

وقد بادر الامير سلمان بالاتصال بأسرة الفقيد وتعزية افرادها. كما امر بترتيب وتحمل نفقات تشييعه ودفنه وفق الطريقة الاسلامية في المقبرة التي خصصت لدفن المسلمين غرب مدينة كولونيا.

والدكتور زايد المهدي رايشارد مستشرق الماني اعلن اسلامه واستبدل اسمه الحالي باسمه المسيحي السابق «هربرت رايشارد». وتوفي عن عمر يناهز الثامنة والستين بعد ان اصيب بالسرطان واعتكف في منزله فترة طويلة. وقد سبق للدكتور رايشارد ان عمل في السلك الدبلوماسي الالماني بعد انهاء دراسته للفلسفة والاستشراق في عدة جامعات المانية، حيث عمل ملحقا صحفيا واعلاميا في عدة دول افريقية ناطقة باللغة الفرنسية قبل ان تسند اليه مهمة ادارة قسم الشرقين الادنى والاوسط في اذاعة صوت المانيا حيث عمل على تطويرها وتوسيع توقيت البث فيها وبرامجها العربية. وعمل الدكتور رايشارد في هذه الوظيفة ٢٠ عاما تقريبا منذ عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٨٦ قبل احالته الى التقاعد وتفرغه للدراسات العربية والاسلامية.


الدكتور زايد المهدي رايشارد لدى تقليده وسام الملك عبد العزيز في فبراير (شباط) عام ١٩٨٦

وكانت للدكتور رايشارد جهود ملموسة في تنفيذ فكرة اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في كل من كولونيا وشتوتجارت وهامبورج في المانيا الغربية عام ١٩٨٥ والذي افتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز. ونال الدكتور رايشارد بعدها وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الرابعة، تقديرا لجهوده في هذا المضمار بالتعاون مع اذاعة صوت المانيا.

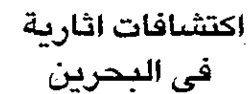
وقد ظل الدكتور رايشارد بعد احالته الى التقاعد على صلة طيبة بالمسؤولين في المملكة العربية السعودية ودول العالمين، العربي والاسلامي، وشارك في عدة مؤتمرات وندوات اقيمت خلال السنوات الماضية بشأن تطوير العلاقات بين المانيا الاتحادية والعالم العربي. كما عكف خلال الفترة الاخيرة على اعداد برنامج لانشاء جمعية صداقة المانية ـ سعودية في بون لرعاية العلاقات بين الدولتين. وقد نشر مجلس السفراء العرب في بون نعيا في الصحف الالمانية اشار فيه الى الجهود الكبيرة التي بذلها الدكتور رايشارد في اطار التفاهم الألماني ـ العربي وتعميق جذور الصداقة التقليدية بين الشعبين.

وشارك في مراسم التشييع والدفن عدد كبير من السفراء العرب وأعضاء السفارات العربية والاسلامية وعدد كبير من المسؤولين الالمان من بينهم الدكتور هانز يورجن فيشنفسكي عضو الحزب الديمقراطي الاشتراكي الوزير السابق في حكومة المستشارين براندت وشميدت.

اكتشافات اثارية في البحرين

المنامة ـ ق. ن. ا: عثرت بعثة الآثار البريطانية العاملة في البحرين خلال عمليات التنقيب على معالم ومخططات لمدينة سكنية في قرية سار الواقعة في غرب البلاد تعود الى فترة ما قبل التاريخ.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر مسؤول في ادارة السياحة والاثار البحرينية قوله ان البعثة عثرت على بعض عينات من الاواني الفخارية مازالت قيد الدراسة لمعرفة تاريخها الزمني واستخداماتها في تلك الفترة.



معارض | معرض «الرياضية» «لا للمخدرات» يفتتح مساء اليوم

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات مساء اليوم معرض الرياضة للفنون التشكيلية الذي سيقام تحت شعار (لا للمخدرات) ويشارك فيه اكثر من اربعين فنانا تشكيليا ويستضيفه المركز السعودي للفنون التشكيلية.

«الرياضية» سعت الى تنظيم هذا المعرض تجاوبا مع دعوة الامير فيصل بن فهد باهمية تكاتف الجهود لمحاربة المخدرات، هذا الداء الخطير الذي يهدد العالم في اهم ثرواته (شبابه) ويقول الزميل عبد العزيز شرقي رئيس تحرير الرياضية (منظمة المعرض) ان فكرة المعرض جاءت نتيجة لتفاعلات صادقة من الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ مع جهود الامير فيصل المكثفة في مجال مكافحة المخدرات والتوعية باضرارها، خاصة وان الخبراء يؤكدون ان التوعية اقوى وسائل الدفاع التي يمكن ان تواجه بها المجتمعات هذا الداء الخطير الذي بات يهددها في شبابها ومستقبلها ويستنزف الكثير من الاموال.

الناشران طرحا الفكرة على اسرة تحرير الرياضية الذين وجدوا سعادة في العمل لاظهارها الى حيز الوجود وبدأت الاجتماعات المكثفة داخل التحرير ثم وجدت الترحيب من المركز السعودي للفنون التشكيلية الذي رحب باستضافة المعرض والمشاركة في تنظيمه. وتم توجيه الدعوة للفنانين الذين ابدوا تجاوبا عاجلا. وكانت تشجيعات الامير فيصل بن فهد اقوى حافز لنا في اقامة المعرض وتكثيف الجهد من اجله. وقد وصل عدد الفنانين المشاركين فيه الى خمسين فنانا من بينهم فنانون من جمهورية مصر العربية والسودان، كما تلقت الرياضية مساهمة مشكورة من الامير الوليد بن طلال مقدارها مائة الف ريال ستوزع كجوائز على الفنانين المشاركين اضافة الى مشاركة عدد من الشركات الاهلية في تقديم جوائز وهدايا للاخوة زوار المعرض الذين ستقدم لهم استمارات عند الدخول تتم تعبئتها.

وبعد نهاية المعرض الذي سيستمر اسبوعين ستوزع الجوائز وهي اكثر من مائة جائزة على الحضور بواسطة القرعة.

المعرض سيستمر مفتوحا للزوار لمدة اسبوعين.

آلاف السواقين في اندونيسيا مهددون بالبطالة بسبب قرار الحكومة حظر عربات «الريكشو»

جاكرتا ـ ر: تلقي الحكومة في جاكرتا بعربات «الريكشو» ذات الثلاث عجلات في البحر مما يوفر بيوتا للسمك ولكن يترك عشرات آلوف السائقين فريسة للبطالة.

وتقول الحكومة ان عربات الريكشو ذات الدواسات التي يقودها البشر غير ادمية وتعهدت بالتخلص منها بحلول شهر ابريل (نيسان) ولكن أسلوبها الصارم في التخلص من العربات التي تعد مصدر رزق سائقيها أثار انتقادات عنيفة من كل الأطراف. بل وتسبب ايضا في وقوع حوادث عنف.

ومما لا شك فيه ان قيادة عربة ريكشو محملة بربة منزل وأطفالها الثلاثة وجبال من المشتروات في الحر اللافح وسيلة شاقة لكسب العيش.

ويقول ويوجو اتمودرامنتو محافظ جاكرتا «انها وسيلة غير ادمية ونوع من استغلال الانسان لأخيه الانسان».

لكن السائقين الذين يربحون ٥٠٠٠ روبية (٢٫٨٠ دولار) يوميا يفضلون قيادة الريكشو على البطالة ويقولون ان الحكومة تضحي بهم من أجل تطوير العاصمة الأندونيسية.

وتدافع حكومة جاكرتا عن سياستها قائلة انها تعرض على سائقي عجلات الريكشو من سكان جاكرتا تشغيلهم حلاقين او باعة او سائقي سيارات.

وتطلب الحكومة من سائقي الريكشو من غير سكان جاكرتا العودة الى المدن والقرى التي نزحوا منها والانضمام الى برنامج اعادة توطين خارج جزيرة جاوة.

ويتساءل بيجو وهو سائق استولت قوة مكافحة الريكشو على عربته قائلا «ما الذي يمكنني عمله غير قيادة الريكشو. ان تغيير العمل يتطلب رأس مال ومن أين لي بالحصول عليه».

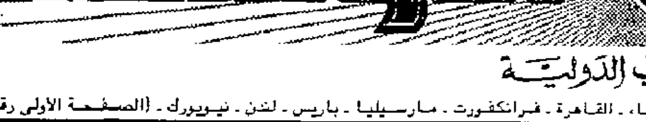
ويقول ان أماله بارسال طفليه الى المدرسة هذا العام غرقت مع عربته التي دفنتها الحكومة في البحر.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Monday, 12 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4094

الاثنين ١٧ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/١٢ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٩٤

فقراء كينيا يموتون عطشاً لعجزهم عن شراء الماء

نيروبي - دبا: تصطف السيدات وهن يحملن اطفالهن الرضع على ظهورهن في صف طويل امام احد الاكشاك في نيروبي خلال ساعات الصباح الباردة، ينتظرون في صبر لان يفتح الكشك ابوابه.

وتكشف الدلاء والجراكن التي يحملنها عن الشيء الذي يسعين للحصول عليه. فهن يقفن هنا على اعتاب هذا الكشك المملوك للسيد مارشيال والكائن في حي سويتو الفقير في نيروبي وهو الحي الذي سمي بهذا الاسم نسبة الى مستوطنة سويتو ذات السمعة السيئة والمخصصة للسود في جنوب افريقيا انتظارا للحصول على الماء.

فسكان الاحياء الفقيرة في شتى ارجاء كينيا تنقصهم المياه والمرافق الصحية السليمة في مستوطناتهم المترامية الاطراف، الامر الذي يمثل خطرا كبيرا على الصحة. وقد مات كثيرون من الفقراء عطشاً لانهم عاجزون عن شراء الماء.

ويقول محاضر في الجامعة ان الذنب ليس ذنبهم فهو يلقى على عاتق السلطات المحلية والحكومية المركزية مسؤولية التراخي في وضع لوائح خاصة بقوانين الاسكان اذ لا توجد قوانين تلزم المالك بتزويد المبنى الذي يشيده بالمياه والمرافق الصحية في المدن.

وتقع ضعب اقذر المباني في نيروبي حيث تكون في استقبال الزائر امام كشك ماشريا الذباب الاخضر والروائح العفنة التي تنبعث من الحفر التي تستخدم كمراحيض ومن اكوام القمامة وكذلك من احد المجازر القريبة.

وعندما يصل مارشايا اخيرا قبيل الفجر بثيابه الرثة وهو يفرك عينيه اللتين مازالت تبدو عليهما علامات النوم يصيح في السيدات «اصبرن» وهنا تقف السيدات وكأنهن جنود ثم يقول حذرا «لا توجد لدي فكة».

ويمثل الماء تجارة رائجة في مناطق الاحياء الفقيرة اذ يتمكن البائعون من تحقيق ثروات في أوقات الازمة عندما تنفجر مواسير المياه مثلا وتتباين اسعار الماء من بائع لبائع ومن مكان الى مكان.

ويكسب ماتشاريا الذي يفتح كشكه في الرابعة صباحا ويغلقه في التاسعة مساء مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ شلن (١٤ الى ١٩ دولاراً) يوميا من بيع المياه ولا يقدم ايصالات. ويمتنع عن ان يقول ما اذا كان يملك رخصة لبيع مياه المجلس.

ويطرح سكان حي سويتو الامر بفظاظة فشرطة مجلس المدينة وعمال السمكرة يتواطئون مع الباعة في بيع المياه. اذ يقول عمال السمكرة باعتراض خط انابيب وتحويله الى احد الاكشاك فهؤلاء العمال يصنعون كل شيء للتجار العديمي الضمير.

ويعترف مسؤول من مجلس المدينة بادعاء سكان الاحياء الفقيرة الا انه يقول انه من الصعب مقاضاة المخالفين لاسباب يرفض الكشك عنها.

وخطة التنمية التي نشرت في العام الماضي ومدتها خمس سنوات تعترف بان مشكلات المياه والمجاري بعيدة جدا عن الحل.

ويقول التقرير ان امدادات المياه في المناطق الحضرية تقصر الى حد كبير عن الوفاء بمتطلبات السكان الذين يزيدون بسرعة. وتضيف «في معظم الحالات تكون المياه المتاحة اما غير كافية أو رديئة النوع».

وبالاضافة الى العجز في مصادر المياه ومعالجة مياه الصرف وقصور شبكة المراحيض فان نقط امدادات المياه مصدر لمخاطر صحية شديدة وللاوبئة التي تنتشر عن طريق المياه.

وكان البنك الدولي قد دعا الدول الافريقية الى زيادة رسوم المرافق العامة لاعادة اصلاح بنيتها الاساسية المتهالكة. ويقول البنك الدولي ان خفض القوى الكهربائية المعتاد والمياه التي لا يعتمد عليها يساهم في زيادة تكاليف الانتاج.

وفاة ٢٠ شخصاً تسمما في الهند

نيودلهي - ر: قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ٢٠ قرويا على الاقل لقوا حتفهم وان هناك اشتباهاً في ان يكون السبب اصابتهم بالتسمم اثر تناول الطعام في احتفال في احدى القرى في وسط الهند.

وقالت الوكالة ان ١٥٠ شخصا اخرين نقلوا الى المستشفى عند ظهور اعراض التسمم عليهم بعد قليل من حضور الاحتفال الذي اقيم في سوبا في ولاية ماديا براديش يوم السبت. ولم تفصح الوكالة عن أي تفاصيل اخرى.

صباح الخير

من اساطير الحاضرين (٣)

تذكرت حكاية الخادمة حسنة التي كانت تخيفني بها وتهددني بانني اذا كذبت او لم آكل طعامي واشرب لبني، فانني سانقلب الى جريذي نخل بعد موتي، اسوة بكل المارقين والمتنين والاشرار. تذكرت ذلك وانا احدق بنظري على الجرذيين اللذين اصطادهما ناطور المقبرة حسن المسودن في اليوم التالي لدفن امير اللواء بكر صدقي والعقيد الطيار محمد علي جواد، بطلي أول انقلاب في البلاد العربية عام ١٩٣٦. وكأي مخلوق حديث العهد بالعبودية، كان الجرذيان ينتفضان غضبا وتحديا ويعضان باسنانهما الحادة على اسلاك القفص ويهزان اركانه بمخالبهما وينظران نحوي بنظرات تتلظى بالشرر. «لا ابني، لا! لا تقرب منهم يعضوك» قال لي الناطور. وأضاف زميله: «يومين ثلاثة، ويتعلمون على حياة الحبس».

كان احد الجرذيين اكبر من الآخر واشد ضراوة وتوحشا، مما دفعني الى الاستفسار من الناطور: «عمي حسن، اي منهم بكر صدقي وأي منهم محمد علي؟» نظر الي الناطور المسودن نظرة فارغة فارهة ثم انفجر ضاحكا، وظل يضحك ويقهقه، وانا ازداد رعبا وذعرا. فتركته وهرعت راكضا الى البيت لأروي لحسنة قصة الجرذيين وأسالها ملحقا بالسؤال، أحقا هذا ما آل اليه القائدان الشهيران؟ وقضيت الليلة افكر وأحلم بهما، في قبريهما وقفصيهما. ماذا يا ترى قد فعلا لينقلب كل منهما الى جرذي بعد موته؟ وخلصت اخيرا الى راي راسخ واحد، هو ان كل من يقوم بانقلاب ينقلب الى جريذي نخل بعد موته.

والغريب انني رغم نضوجي وتقدمي في السن ومعرفتي بحقيقة الاسطورة التي خوفتني بها حسنة، فانني مازلت اشعر كلما ذهبت الى منتزه كيوغاردنز في لندن، الحافل بشتى انواع جرذان النخل، ورأيت مجموعة منها، تصورت انني امام شلة من ضباط الانقلابات، وكلما سمعت زعيقها تصورتهم يتلون علينا البيان الاول للثورة، وكلما رأيت في احدى المجلات صورة جامعة لاحدى اللجان الثورية العسكرية تصورتهم مجموعة من جريذية النخل.

وهذا هو الشعور الذي يكمن وراء كرهي الغريزي لأي انقلاب عسكري. واعترف بانه شعور ليس له اي مبرر عقلاني. ولكن لا تلوموني عليه. انها سوء التربية. وجهوا لومكم لخادمتنا حسنة.

خالد القشطيني

جواتيمالا تغزو اسواق الحلي الصناعية

تشتهر قرية «شيكاستنيانجو» في جواتيمالا بالقدرات الابداعية لسكانها الذين يتوارثون حرفة صناعة الحلي منذ مئات السنين ويقيمون من اجلها الاسواق الكبيرة التي تجذب اليها عشاق الحلي الصناعية من جميع انحاء بلدان امريكا اللاتينية والشمالية بسبب ما تتميز به من براعة في المشغولات الدقيقة واستعمال الاحجار الكريمة التي تعرض باسعار رخيصة.

(والصورة اعلاه لأحد أشهر الفنانين صانعي الحلي الصناعية في احد اسواق قرية شيكاستنيانجو اول امس التقطتها عدسة مصور «الكريستيان ساينس مونيتور»).

كاميرا سفينة فضائية ترفض التوقف عن التصوير

باسادينا (كاليفورنيا) - ر: قالت متحدثة باسم هيئة الفضاء والطيران الامريكية ان كاميرا مثبتة في سفينة الفضاء الامريكية جاليليو استمرت في التصوير بعد ان التقطت ١٦ صورة لكوكب الزهرة.

وكانت سفينة الفضاء جاليليو التي تقوم برحلة الى كوكب المشتري تستغرق ست سنوات قد التقطت الصور خلال رحلتها الفضائية على مسافة ١٦,٠٠٠ كيلومتر من كوكب الزهرة اقرب الكواكب الى الارض. وكان قد تم اطلاق جاليليو في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقالت المتحدثة ماري ماردين ان الكاميرا لم تستجب لتعليمات من الكمبيوتر بالتوقف عن التصوير.

ومضت تقول ان فنيين اغلقوا الكاميرا وسيحاولون اصلاحها لالتقاط مجموعة اخرى من الصور لكوكب الزهرة. ويأمل العلماء ان تكشف هذه الصور النقاب عن تفاصيل مهمة بشأن البرق في كوكب الزهرة الذي تبلغ درجة الحرارة على سطحه ٣٢٠ درجة مئوية.

وسيتم تخزين المعلومات المتحصل عليها في جاليليو حتى اكتوبر (تشرين الاول) القادم عندما تقترب السفينة من الارض لنقل هذه المعلومات. وستصبح جاليليو اول مركبة فضائية تدخل الغلاف الجوي للمشتري في اواخر العام ١٩٩٥.

«حريتي»: مجلة مصرية جديدة

القاهرة - ق. ن. ا: صدرت في القاهرة مجلة اسبوعية مصرية جديدة هي مجلة «حريتي» التي ستصدر صباح كل يوم أحد عن دار التحرير للطباعة والنشر. وهي احدى مؤسسات الصحف القومية في مصر التي تصدر صحف «الجمهورية» و«المساء» و«الاجيبشيان جازيت» باللغة الانجليزية و«لوبروجريه اجيبشيان» باللغة الفرنسية وهي جميعها صحف يومية. وتعد هذه المجلة واحدة من المجلات الجديدة التي اخذت دور الصحف القومية في اصدارها في مصر منذ بداية العام الحالي.

لاتقرأ هذا الخبر

يونرزاند (شمال لندن): «الشرق الاوسط»

شنت الشرطة البريطانية حملة مكثفة في منطقة يوندرزاند في شمال العاصمة بعد ان زادت فيها جرائم السرقة والنشل خلال الاسابيع القليلة الماضية، حيث بلغت ذروتها صباح اول من امس عندما ارتكب اثنان من السود جريمة قتل احد المواطنين من سكان العاصمة اثناء مغادرته احد المجمعات الاستهلاكية بهدف اختطاف البضائع التي تسوقها قبل ان يضعها في سيارته.

وعلى مرأى من المترددين على المجمع الاستهلاكي وداخل موقف انتظار السيارات الملحقة به، تمت جريمة القتل في لحظات حيث سقط الضحية بجوار سيارته يلفظ انفاسه الاخيرة بعد ان طعنه الجانيان واختطفا عدة صناديق من مواد تسوقه وحافظة نقوده ولاذا بالفرار في سيارة اخرى كانت بانتظارهما.

وفيما نفى شهود العيان معرفتهم بهوية الضحية اعطوا اوصافاً للجانيين لرجال الشرطة الذين يكثفون حملتهم للقبض عليهما.

نكتة اليوم

قال المريض للدكتور:

لقد اوصيت لك يا دكتور بكل ثروتي بعد وفاتي: فقال الدكتور اذن اسمح لي ان أعيد كتابة الوصفة من جديد.

سعيد باعباد



مع قهوة الصباح

أنواع من السلوك!

العدوان هو اهم مظهر من مظاهر الاحساس بالنقص.. الشخص العدواني يشعر انه اقل من الآخرين.. العدوانية دليل مركب النقص.

هذا ما يقوله «جورج موكو» مدير مركز كلود برنار للتربية النفسية في جامعة باريس.. ويقول «موكو» ان العدوانية تأخذ اشكالا مختلفة في السلوك.. كهذا الذي ينعى حظه دائما.. ويؤكد ان نجاح الآخرين مجرد حظ.. ويقول انه لو اتيحت له فرصة كما اتيحت لغيره لأصبح اكثر نجاحا من الآخرين.

وهناك الذي يهاجم المجتمع الذي يعيش فيه.. يهاجم الوسط الذي نشأ فيه ويحمله تبعات فشله.. انه يريد ان يخفي فشله وعجزه باتهام الظروف.. والمجتمع.. والوسط.. والناس ولا يرد هذا الفشل والعجز والخيبة الى نفسه!!

مظهر آخر من مظاهر الشعور بالنقص الافراط في التركيز على الذات.. ذلك ان الشعور بالنقص يعبيء الفرد تجاه ذاته.. فيجتر تعاسته الشخصية.. ويلف شرنقته حول نفسه.. ولا يمارس عواطفه تجاه الآخرين الا نادرا.. ولهذا لا يفهم الآخرين.. ولا يفهمونه.. ولا يساعدهم ولا يساعدونه.. بل ربما لو ساعدوه لتعرضوا لعدوانيته واتهامه!!

ومظهر آخر من مظاهر الاحساس أو الشعور بالنقص يتبدى في رغبة العدوان في ان يحوز ذلك الشخص كل شيء لنفسه.. خاصة ما يملكه الآخرون.. فهو يرى ان ما بين ايديهم افضل مما بين يديه.. سيارة الآخر افضل من سيارته.. منزل الآخر افخم من منزله.. ثياب الآخر اشيك او اجمل من ملابسه.. وهو في دأبه لسلب الآخرين ما يملكون يكون عدوانيا. فإذا لم يتمكن من تنفيذ رغباته تحول الى حاقد رهيب.

بعضنا يعاني من هذه المشاعر دون وعي بحقيقة ما يشعر.. والمهم في هذه الحالة ان يواجه الانسان نفسه.. ان يسأل نفسه لماذا يمارس العدوانية حيال الآخرين.. وسيكتشف الحقيقة.. انه يعاني من مركب نقص ما.. عليه ان يتعرف عليه.. ثم يتغلب عليه.. وهي مسألة تحتاج الى ارادة.. ولكن كل انجاز يحتاج الى ارادة.. وتجاوز مركب النقص انجاز عظيم.

عبد الله باجبير



١٥ قتيلا ضحايا بركان جاوه

جاكرتا - ر: قال مسؤول محلي في الجيش الاندونيسي ان زهاء ١٥ شخصاً قتلوا بعد ان ثار بركان في شرق جاوه امس ليقذف بالصخور والرماد على القرى أسفله.

واضاف المسؤول قوله ان اللهب والدخان، اللذين انبعثا بعد ان ثار بركان جبل كيلود بعد ظهر امس، أمكن رؤيتهما من على مسافة ٩٠ كيلومترا.

وجرح ٥٠ اخرون وأجلي الاف الناس من المدن والقرى المجاورة.

وكان آخر ثوران كبير للبركان عام ١٩٦٦ حين قتل اكثر من ٢٠٠ شخص.

أخبار الغد

واشنطن - ر: اعلن معهد وورلدووتش للحفاظ على البيئة ان الاقلال من تناول اللحوم في الوجبات الغذائية واستخدام التسخين بالطاقة الشمسية في المنازل والدراجات في الانتقال هي افضل طريقة لحماية البيئة من التلوث في المستقبل.

وقال المعهد الذي يتخذ من واشنطن مقرا له في تقريره السنوي للعام ١٩٩٠ انه يتعين تكريس الجهود من اجل اعادة معالجة المواد والسعي لتحقيق الاكتفاء في الغذاء والطاقة وخفض معدلات النمو السكاني خلال ٤٠ عاما للحفاظ على المدنية والتحضر في العالم.

منافق افندي





مساكن قديمة تحولت مزارات سياحية في الصين القديمة

نشط خبراء السياحة والآثار في بكين في ازالة الركام عن كثير من الآثار التي اكتشفت حديثا وتحويلها الى مواقع ومزارات سياحية يتوقعون ان تجذب اليها عشاق السياحة في ربوع الصين القديمة.

والصورة اعلاه لأحد هذه المواقع التي ازيل عنها الركام حديثا في منطقة لوزير واخليت من السكان الذين استخدموه كمنازل، ويبدو اثنان من السكان يلقيان آخر نظرة عليها قبل تسليمها لهيئة السياحة الصينية.

«صرخة ألم ضد ضغوط العصر»

افتتح متحف المتروبوليتان في نيويورك في عطلة نهاية الاسبوع الماضي معرضا لمجموعة اعمال الفنان التشكيلي «جون براون» تضم ١٢٠ لوحة من اعمال الزيت على الكانفا (القنب) كان قد انجزها جميعا عام ١٩٣٩، ولم يسنح لها فرصة العرض وظلت محفوظة في مخازن المتحف الى ان تم افتتاح معرض اعماله الاول صباح السبت الماضي تحت شعار «صرخة ألم ضد ضغوط العصر».